



مكتبة
مكتبة
مكتبة



محمد بن عبد الله
الطبيب

4

شرح فصول ابقراط تأليف الشيخ الامام
ابي صادق الشافعي
في اصول الطب
تتمت في سنة
الفتح
محمد بن عبد الله
الطبيب

كتاب	تاريخ
تاريخ	تاريخ
تاريخ	تاريخ
تاريخ	تاريخ



بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام ابو القاسم بن عبد الرحمن بن علي بن
ابيه صادق النعماني رحمه الله عليه ابا بعد حمد الله تعالى
بجميع محامده والثناء عليه انه الغاية التي تتبع الخلق على اقتناء
باب جواب العلوم في سرف الفضائل الا ان فيه سيما
مكانة النعمان من حاجه اليه في غيره لعالم الطب فانه من البين
عند الخافه انه الغاية راس النعم التي النعم بها على الا ان
واو ك ما واجليها قدرا ولذلك ليس تمني ممكنه الملك
ولا سرفه لم ترفع فقد انه الصحة التي هي الغاية المطلوبة به
بهذا العلم وهي سرف غاية يتناها الا ان في هذا العالم
ثم ينضاف الى سرف هذا الغاية سرف الموضوع الذي هو
البعد من الا ان في اذ هو اشرف موجودات العالم وليقتدر
ليشرف موضوع هذا العلم سرف كماله وثاقه البراهين المستقلة
فيه فانه قوانين الطب اجمع دلالية برهانية وليس يستعمل فيها
الحواس والتقريب الصناعي الا انه في بعض اجزائ التي
يخرج الى الفضل واذا كانت الصناعات والعلوم تتفاضل
بحسب سرف الموضوع وتفضيله الكمال وثاقه البراهين المستقلة
فيها ثم كان هذا العلم اشرف الرتب فبا كبري انه يكون له القسط الاخر
في الشرف والفضيلة وقد كان كل من المتقنين والناشرين ممن
تكلموا في الطب راوا انه يدون ولم يبدعهم مجدا وجامعا في اصوله
الا انه كتاب الفضول لا يفرط افضلها كلها لانه اوجز الكتب
المصنفة في هذا الباب واكثرها حصر الفضول من رساير
للمن في ابوابها ومن اصد الكتب التي لا بد له من ان يقرأها

2
 يريد الالمام بهذه الصناعة انه يحفظه اذا كان كل فصل منه يقف
 اصلا في الاصل كانه لا يكون قد صدر عن صاحبه الا ابتداء لتساوي
 وتوفيق الاله ولقد تجس في الفضيحة لقبه ان يرى بقايا انه
 محتاط عادم للنظام فانه مثل هذا الكلام ليس بهون بل محل اشد للمخاض
 انه ينطق به وصفا اقل انه ابقراط قد اجمع عليه وسد لنا ليف حتى
 لم يسقط فيه فصوله كله ولا زالت له قدم وقد سبق جاليل في تفسير
 في الكتاب تفسير امانه معناه ونحن غرضنا ان نستمر ما قاله ونضيف
 اليه مما اغفله مما استفدناه منه في مواضع اخرى فاقول انه غرض القراط
 بهذا الكتاب ان يخرج فيه فقران اصول الطب وانه يستمر ما تدبره
 في كتبه الاخر وهذا ظاهر في ثلث فصوله فانها يتنظم حللا وجامعا في كتابه
 في مقدمته للفرقة والكتاب الالهوي والبلداني وكتاب الالارض والحادة
 وتكتا وعبدنا في كتاب المعروف بابيديا وفصول في كتابه في اوجاع
 النسا وغير ذلك من مسائل كتبه الاخر المعروفة بهذا الكتاب على الوجه
 جدا نافع للمتعلمين فبان اننا نسوا يدعوهم ذلك الى الاستكشاف من
 هذا العلم واما المتكلمين فبان ان يكونه عندهم حللا وجامعا ما مضى لهم
 في حمة الصناعة فيكونه تذكره لها ولا ي وبقية لا وليست
 واما مسائل الابواب الاخر التي يتقدم امام كل تفسير فلست يحيا في فصول
 الكتاب تذكرها اوليس لها ما ينها وجه
 وفيه المقالة يتنظم ثلثة وعشرين فصلا في مفتح الكتاب
 وفصل في كلية واحد عشر فصلا في تدبير اغذية المرض واربعة فصول
 في تدبير الالام وستة فصول في الاستفراغ وقد كانت تحت
 انه ارب فصول في الكتاب واجمع بين الفصول التي تنظم
 معنا وهي متقاربة للمعاني واجعلها في سبع مقالات اخرى
 ثم رايته ان ترتيب اصول كل مقال على الانفراد والى ثم افقرت
 فصول هذه المقالة الواحدة ليشتملها في اربا في المقالات
 الاخر **قال القراط** العر في تفسير والصناعة طويلة الوقت
 ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر وقد ينبغي كل ان لا يقتصر

۱. ازین بوی قیام
 ۲. ازین بوی قیام
 ۳. ازین بوی قیام
 ۴. ازین بوی قیام
 ۵. ازین بوی قیام
 ۶. ازین بوی قیام
 ۷. ازین بوی قیام
 ۸. ازین بوی قیام
 ۹. ازین بوی قیام
 ۱۰. ازین بوی قیام

تیمار السعوی

على توفيقه في ما ينبغي ودرجته في ما ينبغي ما ينبغي بحضرة ذلك الكتاب الذي
 في خارج النفس يمكن ان يحل مع هذه الكليات في هذا الفصل على
 وجه اعم واكثر كلية ويكون ان كل على وجه احصى بصناعة الطب وذلك
 هو عرض القراط الا انه اذا حل على الوجه الكلي فقد صار محمولا على الجبر الصافي
 وحمله على الوجه الكلي هو ان عمالاته منقطع في نفسه وهو مدة
 بقا النفس مع الجسم بوجه قصيرا بالاضافة الى سائر الصناعات
 النظرية لانه عمالاته منقطع في نفسه والعلوم والصناعات النظرية
 مارة الى غير المتناهية في البين انه غير المتناهية لابل واما المتناهية
 ولا ياب عنه في الاستعداد معه فبالاكثر ان تكون مدة العمر قصيرة
 بالاضافة الى الصناعة النظرية والصناعة طويلة وايضا في البين انه
 مدة عمر الواحد لا يفي باستسناط قوانينه في الصناعات النظرية اجمع
 الا ان يحصل ما استنبطه في نفسه لم يضيف اليه ما يحصل في غيره فاذا
 العمر قصير بالاضافة الى جميع العلوم والصناعات النظرية والعلوم والصناعات
 طويلة واما ضيق الوقت يعني به وقت التعليم فانه ضيق
 وذلك ان الالف في عموم طول بقائه بامور اضطرارية يحول بينه
 وبين التعلم فيضيق وقت التعلم كذلك واما عسر القضاء وهو
 القياس فلانه صناعة القياس في نفسه شاقة عسرة ثم يحصل
 سائر العلوم والصناعات النظرية على العلوم بطريق القياس ما لا يخفى عسره
 واما الخطر في التجربة فانه التجربة على وجهين احدهما ما علم في القوانين الكلية
 في المتبنيات التجريبية وهذا يحتاج اليه كل واحد وليس فيه خطر والآخر
 المتبنيات السببية في غير قياس بؤدور اليه ولا صادر عن اصل وقانونه
 واما البين انه هذا النوع من التجربة غير موقوف به ولذلك هو خطر
 كما يدل عليه الاستقراء فانه في الايون قوانين الكلام فهو اذا تعاطا
 علم التوحيد فهو انه يفضل وينزل اقرب منه الى انه يصيب ويرشد
 وفي جهل قوانين الحق واستعمل الاعراب في كلامه كان الذر يحل في
 اكثر ما يصيب وفي معنى القوانين الطبيعية ثم سارع في تبير
 المضر كان ما يفهم اكثر مما يصلح وهذا النوع هو الذي عناه لا غير

عنه لا غير وعرض القراط قصد به الكتاب هذا الفصل هو كيف
 على تعلم العلوم عامة والابنية عن عسر حصولها وكيفية بقوله انه غير المتناهية
 قصير لا تقطعا في نفسه والصناعات والعلوم النظرية في نفسها
 طويلة لعدم انتهائهم ومع قصر العمر وطول هذه الصناعات فانه الذي يمكن
 صرفه في مدة العمر الى ان يات بها ليسير صيته ثم الطريق الى وجدها اما
 القياس وهو شاق عسرة واما التجربة فتعسر الخط واما كان امره الصانع
 على هذه الصفة ثم كانت صناعة الطب اشد بها كراهية لغير
 صيته اجمع الى تحصيلها ولا يتكامل على الحق والدة لئلا ينال منها حاجة الوجه
 الاخص الذي حل عليه جالينوس في تفسيره هذه الكلمات
 هو الا يلبس بصناعة الطب فقط فانه عمالاته في قصير الاضافة
 الى طول الصناعة والصناعة زعم جالينوس انها طويلة لانه الوقت
 يستعمل فيه جريات صناعة الطب ليسير صيته في قبل ان يعسر
 الذي يستعمل فيه هذا الصناعة سيال تحتل سبل التغير فانه
 وفي خارج فيحتاج كذلك المعنى بها الى مطالعة علوم كثيرة واما
 ضيق الوقت وهو وقت استكمال التدابير التحرفية
 ليسير صيته لكونه البدن متغير على الخطات واما الخطر في التجربة
 فلهذا الموضوع فانه الخط فيه يؤدي الى الهلاك ولا كذلك
 حال موصوفات سائر الصناعات فانه لا يحظر فيها ليسير
 ايضا كيف ما اتفق واما عسر القضاء فاصحاب
 القياس فيكون منه القياس والقياس شاق عسر صعب المرام
 ولذلك يعني الاختلاف فيه على مر الايام وفيه منه اصحاب التجارب
 الحكم على منفعة او مضرة حدثت عقيب الدواء في العلاج مثلا
 كان محمولا قصد اولاهم استفاد باله واما ثانيا ثم دبر بته لم المراج
 ثا فان الحكم على المضرة او المنفعة عقيب هذه الضروب في العلاج
 انها في ايسرها كانت عسرة شاق واما قصد ابقراط في الكتاب
 بهذا الفصل بيانا لسبب وضعه هذا الكتاب على طريق الفصل
 فانه الصناعة التي حالها في الطول وصعوبة التحصيل في الحال التي

الاولى بالضم كون سبب
 الصفح والاولى سبب
 ان تعلق سبب

وصفها فباخرى انه لا يمكن الا ان تصطبها في العلم القصير لا يوضع الكتب
على طريق الفضول لانه الفضول مع الوجازة في اللفظ احسن في المعنى واصح
بالفهم واضبط في حفظه واسهل للدرس وقد ناقض الرازي
جاليوس في مواضع من هذا التفسير فزعم انه يلحق في بيان طول الصناعة
المدة التي يحتاج اليها في الوقت على كل واحد من اجزاءها طويلا
فلا معنى لضيق الوقت في هذا الكلام فانه يوجد موديا الى سقوط
حريات الطب وزعم عليه انه لو اضمين الوقت الذي يقبل
في هذه الصناعة لكانت هذه الصناعة تكون بدنه الان في تحلل ما تضمنت
احد الصناعات التي يحتاج في الوقت على كل واحد الى مدة طويلة
وكذا يقول بالبحر ان يكون صناعة الطب وكانت اجزائها
معدودة لا يصطفا الان في الواحدة حتى يوسع على اسخاص كثيرين
فالله في الواحدة منهم يكون طبيا والآخر يكون جراحيا والآخر يكون
لحالا وفاصدا والجراح او غير ذلك فيستغرق الكل اجزاء
الصناعة وزعم ايضا انه عني بضيق الوقت الوقت الذي
يزور فيه الطبيب للمريض فانه يحتاج في ذلك الى الرونة والفكر
في استنباط ما يحتاج اليه بالقياس حاصلا دون التجربة
فانه التجربة لا يجوز استعمالها الا اذا اعد الوقت عليه في جهة
في جهة القياس وحيث يعلم انه لا يعقب ضررا الا بتلاحيه
وزعم عليه انه هذا هو ما يشهد ما قاله جاليوس في
مباشرة حريات الطب فلو كان البدر متغيرا على الحال
لما احتاج الطبيب لاقدام المبشورة الى وقت طويل كل
فيها ربه وفكره وزعم انه هذه المعاني تهدد علم الطبيب متى
ومع منه بقصر او حطار وكذلك قد منها في صدر الكتاب
وزعم في بعض المتقدمين انه سبب لتقدير هذا الكتاب
بهذا الفصل اما صدر الراغبين في هذا العلم عنه اوبيا انه
انه هذا العلم حدس او تخمين وهذا بعيد جدا لانه لا يبين له
يفتح تدوين علم لم يصدره بما صدر الراغبين فيه عنه

4
عنه اوبيا انه حدس او تخمين مع علمه بانه قوانين الطب اجمع
يقينه برأيه ويدل على صحة هذا السماع هذه الكلمات بقوله
وقد ينبغي كذا انه لا يقتصر على وزعم فانه اراد به احتجانه
مع المتعلمين وهذا وان كان شبه بالحجج فليس بحجج لا امثال
هذه المعاني لا يفتح بها الكتب التي تتضمن قوانين هذه الصناعة
وانما مخاطب بها المتعلم شيئا واما قوله فينبغي كذا انه لا يقتصر
فعنه انه امر هذه الصناعة اذا كانت على هذه الصورة فباخرى
انه لا يقتصر الطبيب على صواب برره دون انه يكون المريض
مختارا لقوله وحده مطعون له فيما يشير به عليهم وانه لا يرضى له
من خارج امر بعيد علاجه كوالاشياء التي تغمر العليل او تحترق
او يهرج غطبه مثل قراق الاغدا او صرنا المال او اجتر الكمال
او ضرب سلطان او يد او جرح سم او عصية في الحنك
فيما يمرض وسهاهم وقد قال البقراط في كتابه ابيديا
انه سماع العليل لا يجب ويكره تبليغ في البر والرواه
امر ليس باليسر ولذلك ينبغي انه يقوى نفس العليل
واما فقد يعرف فوما حدثت لهم نعمت فيجملوه
في المرض الردي واحسن سلوكا رونه من اجساد رونه
واخر توهم في نفس من جرح طبرانه يموت فترل العدا حتى
جم ومات واخر ضاع مال فلم يزل تاركا للمقاص حتى مات
ولتبر انه كثر سبوتهم على امراض الجرح وفشلهم في الموت
قال بقراط حسب البدن المخطوط لا صواب الرأية
خطرا اذا كانا قد بلغوا منه الغاية القصوى وذلك انهم
لا يمكن يتنبوا على حالهم تلك ولا يستقروا ولا كانوا
لا يستقروا لم يكن انهم لم يروا ووصلا ما ينبغي ان يميلوا
الى حال بي اردوا فذلك ينبغي انه ينقص حسب البدن
بلا تاخير كما يعود البدن فيبدى في قبول الغذاء ولا يبلغ من استغراقه
الغاية القصوى فانه ذلك خطر لكن بمقدار احتمال طبيعة البدن

الذي يقصد الى استفراغه وكذلك كل استفراغ يبلغ فيه الغاية
 القصوى فهو خطر وكل تغذية ايضا هي عند الغاية القصوى فهي
خطر **التفصيل** غرض البقراط بهذا الفصل انه يخبرنا على
 قانون عام وهو انه كل كبر عدو للطبيعة فهو مضر للبدن ويصح
 هذا القانون الكلي لبعض جزئياته وهذا الامتلاء المفرط والاستفراغ
 المفرط وعني بخصب البدن في غاية القصوى انه لا ينبغي
 للاعضاء ان تكون للامتلاء واذ اصاب رت الاعضاء الى حد
 لم تعد معه اصلا لم يكن في العروق متسع لقبول الغذاء ولا الروح
 تتحرك فيها والحرارة العنبرية تنزوح وكذلك كان البدن
 لا يمكن ان يبقى على حاله تلك لكنه يصير الى حال ارؤا
 في قبل انما الطبيعة ترسل الدم في كل يوم الى العروق لانها
 لا تمك عن فعلها في توليد الدم وتوزيعه على الاعضاء
 فتحدث اضرار من آتانا في عروق كبر لا يمكن ان يلتحم
 فيستفرغ منه الدم الذي في البدن كله فاذا كان جرم العروق
 ارحى واستخف جوهرا آتانا فيحدث ضربا فيضيق النفس
 يقتل سريريا وذلك اذا كانت اجرام العروق اقل
 اخف جوهرا واستتكررا وربما انصب شيء في القلوب
 الى الجوف القلبي فقتل وحالا لانه ليس في البدن تجويف
 يفضي اليه العروق التي تسبح فيها الدم الا تجويف القلب
 ويتقدم هذه الحالة اختلاجات القلب ولهذا يجب الاستفرغ
 هذا الامتلاء الا انه لا يتألف في الاستفراغ الى الغاية القصوى
 وهو الذي لا يحتمل القوة لانه القانون في هذه الاستفراغ ليس هو
 مقدار الامتلاء فقط لكن ومقدار القوة ايضا ولذلك
 اذا لم يكن في القوة تحمل لمقدار ما يجب ان يستفرغ
 من البدن لم يستفرغ دفعه وكما ان الاستفراغ في الغاية
 القصوى خطر كذلك التغذية الموقية الى الامتلاء
 في الغاية القصوى هي خطر والابلاغ في التغذية بعد استفراغ قريب

قريب من خطر لانه القوة لا يمكن ان تجز مع ضعفها بالاستفراغ
 اذا حمل عليها اكثر مما تحتمل ولهذا قال البقراط وعني بقوله وكل تغذية
 وانما خصص الخطر في نظر الامتلاء والاستفراغ باصحاب الرياضة
 وهم الذين يستعملون ضربا من الرياضات كالمصارعين ورو
 اصحاب الكمر والسوق لانهم اولئك اذ في الكسر قوة واهمهم
 ابداننا واذا كان الامتلاء والاستفراغ والتغذية في الغاية
 القصوى في ما ولا خطر تكاف بالجزء ان يكون الخطر منها اكثر
 من يهود وبنهم في القوة **قال** **التميز** التمييز البالغ في اللطافة
 عسر مضموم في جميع الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي
 يبلغ في الغاية القصوى في اللطافة في الامراض الحادة اذا
 لم يحتمل قوة المريض فهو عسر مضموم **التميز** التمييز اللطيف
 يرتب الى ما هو في الغاية القصوى وهو ترتب الغذاء
 اصلا ويقابل به المرض الى ما في الغاية القصوى الحادة
 وهو الذي لا يتجا وزجرا في الرابع والآ ما هو بالغ في اللطافة
 لانه اقتضاها وهو ان يقتصر الخليل على سقي اسرته غذاءه كما
 الشعر والجلاب وطالما العسل وكحول ويحيا في المرض
 الحاد البالغ في اللطافة لانه اقتضاها وهو الذي لا يتجا وز
 بحارة الرابع والآ التمييز اللطيف الا انه عبر بالغ
 في اللطافة وهو ان يطعم الخليل الاحسا ويقابل به المرض
 الحاد اذا لم يكن بالغ الحدة وهو الذي لا يتجا وز الرابع عشر
 فالتدبير البالغ في اللطافة كالمتميزة بين المتدبرين وهو ر
 جدا في الامراض المزمنة لا محالة لانه هذه الامراض في شأها
 ان تطول فالقوة لا يبقى فيها الى المنتها مع هذا التدبير لكن يجب
 ان يستعمل فيها اما التدبير اللطيف او التدبير الحاد
 قليل وبما ينبت الرأى حيث نهم انه قول البقراط يجب
 ان يحل على الحيات وحدها لانه حل كل شيء او على الاطلاق
 لهم النافعة من قبل ان الامراض المزمنة ما يغتفع بالتدبير اللطيف

والبالغ في اللطافة فانه للنفس والمعدة المصروع تنحل فتدما
مع التدبير البالغ في اللطافة قبل ولا ذلك مع اللطيف الذي هو
غير بالغ واما التدبير الذي هو في الغاية القصوى في اللطافة
فتنافع في جميع الامراض الحادة لعرب المعنى في قبل انه هذه
الامراض بانه بانه الايام الاولى والقوة يبقى في التفتي
واذا استعمل فيها التدبير الذي هو في الغاية القصوى في اللطافة
توفرت القوة على تصحيح العلة ومقاومتها ولا يتورع بينه
وبين هضم الاغذية فاعانه على تقرب التفتي فاذا كان الغذاء
لا يراول في المرض بل لبقاء القوة فواجب منه كم يحسن القوة
محتمل للتدبير اللطيف في الغاية انه لا يدبر به لكن بالتدبير
الذي هو دونه واما البالغ في اللطافة او اللطيف الذي
ليس مطلق بالبالغ فيه واما بينهما الزاير ايضا فظن
انه قول بقراط انه لم يحتل على الحماك لزم السك لا التشيخ
والكوار الباسين مرضا نه حادانه وواجب انه يستعمل
فيها بغليظ التدبير ومنع التحلل وذهب علينا استثنى
بقراط اذ لم يحتل واذ كان التدبير اللطيف لا يجب
انه يستعمل اذ لم يحتل المريض ولم يحج فكاه بالجرى
انه لا يستعمل اذ كان كجياج الى التدبير الغليظ ولذلك
فانه الامحاء لا يدبرونه بالتدبير اللطيف اصلا لكن
بالمعتدل من اريد حفظ صحتهم وبالعليظ اذا ارادوا
الزيادة فيها **قال بقراط** في التدبير اللطيف قد دخل المضر
على انفسهم حط اعظم ضرره عليهم وذلك انه جميع
ما يكون منه اعظم مما يكون في الغذاء الذي غلط بسير
ونه قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة في اكثر
احالات اعظم خطر من التدبير الذي هو غلط قليلا
التفسير يريد تبينها انه من وقع خطا في تدبير العليل وكان
الخطا في تدبير الذي هو غلط قليلا فهو ايسر منه من كان الى

كان في اللطافة لانه الاول لا يتبعه في الضرر اكثر من تضرر المستفي
والاخر حال القوة وتضرر المستفي مع بقاء القوة اسلم في القوة
مع ضعفها وهذا الخطا ليس في الاسماء ايضا اعني انه الميل الى
تطبيق التدبير اكثر ضررا المعنيين اصدعها عدم الاضطرار
بالسواء ينقص في ابدانهم والباقي في الفهم العادة التي
القوى فالحيل اذنه الى بلطيف التدبير على الجملة وبالاطلاق
في القول اعظم خطر من الامحاء والمضر من الميل الى التدبير
الذي له غلط قليل واما احصص ضررا لهذا التدبير البالغ
في اللطافة لانه الضرر منه اشده والبلغ ولعله لما علم انه مضر
ملا يتقاه وانه **للطبيب** في الحجة ولزوم التدبير اللطيف
جدا انما يرايه ياتوا لهم من تناول ما له في الغذاء بعض الغلط
لانه لا ساء ولوامنه ما يضرهم جدا وزعم الرزي كالمناقض لجالينوس
من انه يعود منه الاحجاب التدبير اللطيف فانه صرح بالتخليط اذ القوة
له البلغ واستد لوجهين اصدعها مخالفة العادة والباقي انه قواهم
لا يحتل ذلك لضعفها وهذا خارج عما هو الغرض من القول
لانه التدبير البالغ في اللطافة اكثر ضررا من التدبير الذي هو ميل
الى الغلط بالاصلاح في القول واصل في البياض بانه لم يعود في الامحاء
احد التدبير اذ القوة له الاخر فانها يوجد اشده ضررا وذلك مما يليق
بالكلام في العادات وهذا الماغراض فانه كان يقول عما قاله جالينوس
لانه علمه الغليظ بالعلم وانه التدبير الغليظ **قال بقراط** في التدبير
اللطيف اذ اذ يستعمل الغليظ القليل في تدبيره لم يضره
بل ينفعه **التفسير** احمد التدبير في الامراض الحادة التي
في الغاية القصوى التدبير الذي في الغاية القصوى
عني به الامراض التي في الغاية القصوى في الحدة لا القوة
فانه المرض اذ كان في الغاية القصوى في الشدة والقوة فهو
قاتل ولا يقابل بسبي التدبير فانا اذ كان في الغاية القصوى
في الحدة فانه كانه لا يجاوز الرابع او الخامس تطبيق التدبير

في الغاية القصوى واجب فيه لانه القوي تبقى هذه المدة وتفرغ
لمقاومة المرض **قال ابن سينا** اذا كان المرض حاداً جافاً لا رجوع اليه
في الغاية القصوى بانه فيه يدور عند ذلك يجب ضرره انه
يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى في اللطافة واذا لم يكن
كذلك وكان يحتل في التدبير ما هو غلط في ذلك فينبغي ان يكون
اللاخطاط على حسب لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى
واذا بلغ المرض منتهاه فقد ذلك يجب ضرره انه يستعمل فيه
التدبير الذي في الغاية القصوى في اللطافة **انظر** غرضه بهذا
الفصل والذكر عليه انه يعطينا الدستور الذي عنه يستعمل التدبير
الذي في الامراض وهو يعتبر في ذلك اصلها احد صفاته المرض
فنعائنه في هذا الفصل وصفي بالمرض الحاد جدا الذي هو في الغاية
الفصول في الحدة ومعنى بالاولى الى في الغاية القصوى غاية عظم الكثرة
وسدده وقوته وهذا يوجد في المنتهى لانه غاية بزيادة وعني لقوله
بريا الامام الاول في المرض وذلك انه من المرض يطول على المبدأ
الذي لا جوده وعلى الوقت الاول في اربعة اوقات المرض وهو
ما دام لم يظهر للنتيجة اثر وعلى الامام الاول في المرض وهذا الذكر
عنا لا المنتهى في الامراض لا يمكن ان ياتي في المبدأ الذي لا جوده
ولان الوقت الاول فاما المرض الذي هو الغاية القصوى
في الحدة فانه المنتهى بانه في الامام الاول ولذلك يجب ضرره
انه يستعمل فيه التدبير الذي هو في الغاية القصوى في اللطافة
فاما اذا لم يكن المرض في الغاية في الحدة بل يكون البرهان
حده فانه المنتهى تباين الامام الاول ولذلك يجب
انه يكون التدبير الذي له حظ في العادة وعن الغاية ويجب
ما يوجد المرض البرهان صده يجعل التدبير اقل لطافة
عن الغاية ليعتد المنتهى واما في المنتهى الامراض جمع
مواجيب انه يستعمل التدبير اللطيف ليعرض الطبيعة
بمقاومة المرض والتضاج ما ذنه ولا تنعاقه بفتح الذنا

7
الذي لا يسويه لما حتى يستعمل العلة على المرض لا اليسير الا ان الحاد
منها يستعمل التدبير اللطيف في الغاية وهو يبقى بالبقاء مع التدبير
مدة المرض لانه هذه المدة في امثال هذه الامراض يسير قصيرة وكثير
هذا التدبير يستعمل في المرض الحاد الذي رجاءه الاخطاط فانه لا
يرجى لذلك لا يخالل شي في التدبير بل يتقدم فيجبر ما يسير
في العطب لانه لا يحمل ذلك على سوا التدبير اللطيف متى
وقع **قال ابن سينا** ويغني ان ترم قوة المريض فتعلم انه كانت ثبت
الى وقت منتهى المرض ونظرا قوة المرض يجوز قبل غاية المرض
ولا يبقى على ذلك الغذاء للمرض نحو قبل ذلك وتسكن
عادة **القول** هذا الفصل يتضمن العمل الثاني في كد دستور الذي
يجب استعمال التدبير اللطيف في الامراض الحادة وهو قوة المريض
وذلك انه الغذاء انما يراى لبقاء القوة لا دفع المرض فتعلم
انها يبقى في المنتهى من دون الغذاء لم يعط العليل شيئا ولا يجب
ما يحتاج اليه يطول منه ولان الغذاء في وقت المنتهى لغرض
يجل القوة وانما يعمل في القوة تبقى المنتهى او لا تلبث شيئا
احد بما قد رقت قوة المريض ويعلم ذلك بقوة التخلخ
المنض وبعينه الذين وبالمهتة لسطحهم والثاني في
قوة المرض ويعلم ذلك من قوة الامراض المقومة له ومن
استعمل العليل بالعلمه والثالث مدة المرض ويعلم ذلك
بما سبق له في الفصل الذي اوله انه بدل على لوانب المرض
ذنا له ومرتبته الامراض انفسها واذا كان امر القوة يعتبر هذه
المعاني الثلاثة فمن ابيد ان القوة متى كانت في التوفر بحيث
تقاوم المرض ويبقى في المنتهى الى الامر الى السلة لا محالة
واذا كانت القوة متوفرة الا ان المدة في الطول ما لا يمكن ان
تبقى في المنتهى او كانت المدة قصيرة الا ان المرض في القوة
ما لا يستقل بمقاومته ولا يبقى في المنتهى الى الامر الى الصلابة
وقد شبه القدماء قوة المريض بالحبال وقوة المرض بالنقل

الذي يحمله ومدة المرض بالمدة التي يكملها حامل النقل
وهو السبق انه قوة العمل التي كانت متوفرة بحيث يسفل بالحمل
طول المدة التي يمنع المقصود انه كانت القوة ضعيفة او الحمل
انقل مما يستقل به القوة القوية او المدة التي كانت فيه اكثر من ان يقدر
على قطرها فحالة الامر بالصحة **قال بقراط** والذين ياتون منتهى مرضهم
بدا فينبغي ان يدبروا ما للتدبير اللطيف بدبا والذين يتأخر
منتهى مرضهم قليلا فينبغي ان يجعل تدبيرهم في ابتداء مرضهم غلظ
ثم ينقص في غلظه قليلا قليلا كلما قربت وقت منتهى المرض
وهو وقت منتهاه بمقدار ما يبقى قوة المرض عليه وينبغي
ان يمنع من الغذاء وقت منتهى المرض فانه الزيادة فيه مضرة
والتفسير هذا الفصل وان كانت يتضمن ما مضى له في الفصل
المنقذم الذي اوله اذا كان المرض حادا جدا فانما يؤيده بفضل
شرح وهو ان منتهى المرض اذا كان في الايام الاول فاستعمال
التدبير اللطيف في الغاية واجب اذ لا مانع من ذلك مع توفر القوة
وسرعته في المنتهى ومنتهى نقل بخلاف هذا ايضا عصف المرض
بالزيادة في مادته تحلب الحرارة العنصرية برطوبات الغذاء
وتشتت القوة هضم الغذاء عن لصح العلة واصح ما يتبع
جميع ذلك انه يمتد اكثر وينتأخر المنتهى واما اذا كان المنتهى
تأخر في المرض كما فينبغي ان يجعل التدبير في ابتداء المرض
اغلظ قليلا لينع ضعف القوة او سقوطها في الابداء ولا
تكسب ما دونه المرض صفة ولد عاوداه كيفية فيصير على قدر
للطبيخ وان يبرها واذي للطبيعة ولا في الحرارة العنصرية
تكسب صفة وحرافة ودخانية فاذا اجبر امر التدبير
على ما ينبغي جاء المنتهى والقوة قوية يمكن معها استعمال
التدبير اللطيف في الغاية فتتقو الطبيعة بالعمل وصد
وهي قوية وكه والعلية غير مكسبة رداه كيفية فيجري
الامر في ذلك على غلبة الصواب واما اذا فعل بخلاف ذلك

8
ذلك يستعمل التدبير اللطيف في المرض الذي يتأخر منتهاه
انخرلت القوة اولا وصارت الحرارة العنصرية الى الحرافة والناية
والكسب المرض رداه كيفية واذا كان المنتهى تأخر طعم العليل
القوة ينضج الغذاء عن دفع العلة وصارت الحرارة بفضل
رطوبات الغذاء حاملة كلية في اسس وقت اصبح فيه ان يكون
مستغلة وكه وازداد المرض ما دونه فيضطرب الامر
يفضل النظام **قال بقراط** واذا كان للحجى اذ وارفا منع الغذاء
في وقت نوبتها **التفسير** قد انتقل في هذا الفصل الى تعليلنا
عن الاوقات البحرية الذي يفاد فيها المرض وهو كذا انما
لغذوه في اوقات النوبات لانه الحرارة العنصرية لا يمكن
اخطاط الذي هو مادة النوبة والضعف يحرم الحرارة النارية
التي هي صدها عليها وينعطف الى داخل البدن اكثر من ان
اذا كان في مع الحجة ناض واذ كان الامر كذلك ثم كان حال
الحرارة العنصرية مع الغذاء في اول ما يرد على البدن حال الحطب
الذي يوضع على النار في الغارها اولا الى العمل النار فيه وتكون
صا اذا اندرس في وقت الحمايات سيما في ابتداءها او بالقرب
منه فكانما الكسب العليل حتى يخرز ولهذا يجب ان يكون الحمايات
الدايرة في وقت الفترة او في اخطاط النوبة ومنه اجاب
الى ذلك واما في الدائمة ففي وقت ما يكون العليل
اخفض بدنا واهل حواره **قال بقراط** اذا كانت نوبت
الحجى لازمة لا دورها فلا ينبغي في اوقاتها ان يعطى للمريض
شيئا وان يضطره الى شيء لكن ينبغي ان ينقص من
الرياءات من قبل اوقات الانقضاء **التفسير**
يحتاج ان يتصفح في هذا الفصل عدة معاني منها الحجى
اذا كانت ذوات نواب وكانت نوابها
معلقة الاوقات فلا ينبغي في مبداء النوبات ولا
ولا بالقرب منها ان يعذر العليل للعلة التي قلنا قول

او يضطر الى شئ وفهم للضمير ومنه كلامه وادواته فانه كانه
قال وانه يضطر الى شئ يعني انه العليل لا يغدر في ابتداء النوبات
انه كانه كما جاء الى الغذاء بعد هدمه به لانه لا يصاحبه على كسبه
كما ذكرنا نهرا وان كان حقا فقد قرانا الجلي في الصناعة الكبيرة
انه الحبيب التي مع رقة الاصل قد يضطر فيها انه يغدر العليل ابتداء
النوبات وانه لم يغدر لحظة في الفسحة ما يخشى انه لا يكون معه افاقة وحب
انه وحيد في بعض التشرح المنطقية انه كلمة او في لغة اليونانيين
تستأب مناب الا فيكون لهذا الفصل المتقدم انه العليل لا يغدر
في ابتداء النوبات الا انه يضطر اليه كالحال في الحيات الغريبة مع رقة
الاصل وانه فهم غير نهرا لزم التناقض واما قوله وينبغي انه ينقص في الزيادة
يمكن انه يفهم منها الاصل المولود للحى ويمكن انه يفهم منها ما ينصب
الى المعدة في الحلاط الردي في وقت النوبة الى المعدة والامعاء
حتى يعرض للعليل بسببه عني واما وقت الانفصال يمكن انه يحكي
يفهم انفصال النوبة الجزئية ويمكن انه يفهم منتهى المرض لانه هناك
ينفصل امر المريض في السدة والتلف في الاكثر ويمكن ان يفهم
منه وقت الجوانه والكل يحتمل الا انه قد صدر الزيارات المعنى
الا ول فليفهم انه الانفصال وقت الجوانه او الجوانه في الامر اكثر
يكون في المنتهى ويكون معنى الفصل هو انه ماره المرض يستقر
قبل وقت الجوانه وانه فهم انه الانفصال انفصال النوبة ويمكن
مفاه انه لا يغدر العليل في وقت النوبة وانه عرض له عني
او بعض معناه على ما يطلع البطن او يسهل القيء في هذا التفسير
او مع عنده لانه القوة با وابل الفصل **قال** **البراط** **الاغذية**
الرطبة يوافق جميع المحرمين وسما الصبيانه وغيرهم مني قد اعتاد
انه يتعدى باغذية الرطبة **التفسير** هذا الفصل ينظم امر حبيفة
الغذاء اذ قد فرغ من الكلام في كميته في الفصول المتقدمة ولما
كان المرض يقابل بالصد والصحة يحفظ بالمثل فيها فان
ما نذكره يستحاجا قد علم انه الاغذية الرطبة يوافق جميع لانها

لانها تضاد الحى التي هي حرارة نارية يابسة ويوافق منه كانه
طلب المزاج سوى انه كانه بالطبع كالصبيانه او بالكتساب كمن يعيد
انه يتعدى بالاغذية الرطبة لانها تاكل امر جسيم فاذا المحرم
او كانه به طلب المزاج فانه الاغذية الرطبة موافقة له في الجوانه
جميعا اعني وجه المضاد والمساكلة معا **قال** **ابو** **ابو** **ابو**
المرض عداهم في مرة واحدة وبعضهم مرتين ويجعل ما يعطونه
اكثر واقل وبعضهم قليلا قليلا وينبغي انه يعطى الوقت الحار
حظه من هذا او العادة والسن **التفسير** بعد ما فرغ في تعليمنا
بكيفية اغذية المريض وكيفية تناولها ووقت استعمالها فليعلم ان مراتب
الغذاء والكسوة في ذلك قوة المريض وحال البدن في الحاجة
اليه ثم بعد هذا الوقت الحاضر والعادة والسن فمضى كانت القوة
ضعيفة وحال البدن حال فساد وانقصا فيعتدى صاحب
قليلا قليلا ضعف القوة لا يفي بالكبر واما في مراتب فليما جنة
البدن الى الزيادة لتختلف الناقص ويعدل الفاسد
وهذا التدبير ولا ما يستعمل في الصيف لانه يتجلل في البس
كثير والقوة ضعيفة وانه كانت القوة ضعيفة وحال
البدن ليس حال فساد ولا نقصا فيقتدر قليلا
لضعف القوة وفي مراتب قليلة اذ لا فساد ولا نقصا في
وافهم كما انه لاف ولا نقصا في تناول حال الاعتدال وحال
الاستدلال كلاهما يقتضيان مع ضعف القوة ما يقتضيه الاستدلال
لو توفر القوة اعني انه يغدر لبيروا في مراتب لبيروا وهذا فليعلم
في الربيع لانه القوة يكون فيه قوية وحال البدن حال الاستدلال لانه
الاصل والى كانت في الشتاء سلة في العروق كالحاجة
فيكون في الربيع قد دابت وانيسطت وانه كانت القوة
قوية وحال البدن الى النقص **الالف** **الف** **الف**
في مراتب كثيرة وبهذا تدبير في الحروف سيما في اخره لانه القوة
يكون قد انقضت بانكسدها وقد نقص في البدن شئ
كثير وعرض لكيفية الفساد واما اويل الحروف

وقد نقص في البدن شيء كبير ومرض ليكن في الف
قاسية بالامراض التي وقع فيها نقصان الاصل ونسبها
ولذلك يحتاج فيها ان تعدي في مرات اما قليلة او كانت
القوة ضعيفة واما كبيرة ان كانت قوية على معنى الاعتدال
فليطعم بمبر في مرات قليلة وهكذا فليذكر في السنة وان كانت
القوة قوية لاف ودون نقصان في البدن فانه حمل لانقصان
على معنى الاعتدال فليطعم قليلا بحسب ما ذكرنا في الربيع وعلى هذا
القياس حال الاكسنة والبدانة والعداءات **قال المراف**
ان يبدل على نواب المرض ونظامه ومراتب الامراض انفسها
واوقات السنة ويريد الما وابعاضها على بعض ما كانت
في كل يوم او يومين او في اكثر من ذلك في الرمان
والشباب التي يظهر بعد مثال ذلك ما يظهر في اصحاب ذات
الجنب فانه ان طرقت النفس فزعم بدبها منذ اول المرض كما للرض
مضروا ان اظهره كانه المرض طويلا والبول والبراز والعرق
اذ طرقت بعد لنا على جوده بجران المرض ورواته وطول المرض
ومضرة **النف** ويريد ان يسميها في الاشياء التي يتوصل بها
الى العلم بمراتب الامراض احاده وان تعلم ان المرض في نفسه حاد
يها او مزمن فانه الوقوف على ذلك ضروري في تعيين
اعراض المرض وعنى سوابب المرض ان يتوب كل يوم او ضا
يوعا او غير فانه الامراض التي سوب عبا على الاكثر حادة
فيما سوب ربعا على الاكثر مزمنة والثانية كالمعتدلة بينهما
في رتبة المرض حاله في حلة واحدة والزمان وحال الامراض احاده
بمراتبها ويوجد في بعض النسخ ونظامه وعنى بالنظام
نابض المرض في اوقاته كما ذكر في ايضاحها ان لكل واحد
في الحيات نظام فانه لا يخذ بفتوره وتبلغ غايتها
في الشدة ثم يخف عند الجران وربما عدى وهي بارية
ثم تصعب كل يوم الى ان تنتهي غايتها عند الجران والذ

والذي يتبدل به على نواب الامراض ورسمها في حده والزمان
اشياء منها **الحج** نوع المرض فانه الربيع في الحيات الدارة
مزمنة والغيب حاله **والسطر** متوسطة بينهما ولذلك
حال السرهم والركم والسوصه وذات الجنب فانه امراض
حاده وادوارها اسند على الامر الاكثر غبا وبالصد حال الاستسقاء
والسل فانه يطول وينوب على الاكثر في كل يوم ومنها سحر المرض
ومرارة وخلقة بده ومهتنة وحال قوة واوقات السنة فانه
الربيع الصيفية اقصر والسوية اطول واخر لفظة متوسط
بينهما ومثله الغيب فانه في الصيف يكون اقصر منها
في الشتاء ومنها الوقت في السنة وحال الحصاة الوقت
احاطة وكحمة المادة التي سبب المرض وقوامها فانه الحج بعينها
اذ عصت للشباب او الحار المزاج والقصف والسحق
والخوف القوة والكثرة وفي الصيف واذ كانت المادة
سيرة كانه اقصر منها اذ غصت للشيخ والبارد المزاج
والخريف والمؤمن البدن والضعف القوة وفي الشتاء
والهواء البارد واذ كانت المادة حاده كبيرة او غليظة
او لزجة وينوب الا ولح غبا في الاكثر والباينة يتوب
كل يوم ومنها حال السحر والادوار في الامتداد والاشتداد
والتقدم فانه التردد في مكانها وفي بعض منها يزداد على
سرعة حركة المرض الى المشتري وعلى الطول ومنها الاشياء
التي يظهر في بعد وهي ثلاثة اصد بالاعلام السخية فتعبر
سرعة دلت على استبداد الطبيعة على المرض وسرعة
المشتري ومنى تاخرت فيحسب ذلك تياخر المشتري فيها
الاعلام ليست يدعى مع المرض كما يدعى الاعلام
المعونة للمرض كمنها قد يقتر باواجر المبداء الذي هو حاد
في حيلته والثاني اعلام عدم البضج وهذه قد يفتقر
باول المرض وقد يظهر في بعد ويبدل بذاتها على طول المرض

نقط ونزل بأمران العلاما الروية منها على السد ولا يدل على الحذر
 اصلا حسب ما يدل على ما تال النفع الثالث اعلام الجران في طهرت
 بعد النفع والت على خير لانهما يدل على استيلاء الطبيعة على المرض
 وحلها عقدته ومتى طهرت من النفع انزى بالشرا لانهما يدل على
 انه للوض في القوة والرداه ما نزع القوة قبل النفع للدفع وذلك
 انه لا اعداد والسمه للدفع يكون قبل الدفع وعند ذلك لا يكون
 انه يسط القوة لانه للعدم اذا لم يقهر صده لم يؤمن انه يقهره
 الضد وجالبتل بذكر انه القوة اذا تهضت للدفع ولم يقو
 عليه ربما عرض لها انه ليسقط كالذي لا يقدر ان يطرح ثقله
 الا بان لا يسقط معه وكالذي بعد واعد والاسم لك لنته
 حتى يقع في صمواه ومتى طهرت علامات الجران ولم يكن جران
 دل على انه الطبيعة تهضت لدفع ما فودنها ولم تقف على ذلك
 وبالحر انه تمت للرفض وان كانت القوة ضعيفة فتعجز الجران
قال بقراط المشي اهل الكسر للصدم وفي بعض الكهول والفتيان
 اقل احتمال له واهل الناس احتمال للصدم الصبيان وما كان
 في الصبيان اقوى شهوة فهو اقل احتمال له **الفصل**
 قد انتقل في هذا الفصل الى الكلام في اغذية الاصحا وقوله اهل الكسر
 يعني اكثرهم انه كعداونه لا يفرحهم اجمع اذا لم يأكلوا قوله والعصاة
 اقل احتمال له يعني احوالهم الى الغذاء وان يفرحهم اذا تركوه والحاجة
 الى الغذاء انما يحجب التحلل في البدن ثم يحجب الحاجة الى الزيادة
 لا بل ثالثة اما يحجب التحلل فلا ثم يحجب لا يمكن ان يبقى
 او قاتا لا تحلل منه متى كالح مثلا اولانه نفوذ مدرا ما لفض
 منه كالرياحين والبقول واما يحجب السما فلا ثم يحجب للز
 سمي يحتاج انه يضاف اليه الزيادة اكثر مما يحتاج اليه الجسم
 الذي سمي فاذا المساس الحاجة الى الغذاء انما هو لمنين ثم لو صد
 المعنى في كلامه ابلغ في الصبيان منهما في المشي انما التحلل
 فلا ثم تقرب العهد بالكون الحروا وطب من سائر الكسنة مناجا

مناجا وصا يقتضيان التحلل كما ان المشي لسكونهم طر النفا
 قد غلب على ابدانهم البرد واليبس وصا يقتضيان التحلل
 لانه للعبودية للتحلل هو الجوع الرطب والفاعل له الحرارة على ما يدل
 عليه بعرضها الى الحس وكذا في الصبيان في جوارحه
 في الغذاء اكثر مما يحتاج اليه السبع واما النمل لانه الصبيان بعد السلوك
 الى الكمال لا يلزم ما لا ينسب اليه من جوارحه كالكث الى الزيادة والنم
 واما المشي فلا يلزم باخذونه في النقصان فليسوا يحتاجون الى الزيادة
 في الغذاء اصلا بل يحتاجون حاجتهم في ذلك اقل مما يحتاجون اليه في الجوارح
 انه يكون المشي اهل الكسر للصدم والصبيان اقل الناس احتمال له
 وانه كان في الصبيان اقوى حار من رايها فهو اقوى وهضمها واكثر مما فهو
 لذلك اقوى شهوة للطعام واكثرهم حاجة اليه واقام احتمال له لانه
 الشبان يتولد في الصبيان في حرارة ورطوبة المزاج وفي النمل والكهول
 والمشايخ في البرد واليبس والنقصان في الجوارح انه يكون الشبان
 اقل الناس احتمال للصدم في بعد الصبيان والكهول اكثر احتمال له بعد
 المشي الدس لم يبلغوا الغاية القصوى في الشهوة
 فانه في بلوغها منهم لا يحفل الا في كثر الغذاء اصلا لكنهم يحتاجون
 الى اليسير منه تبعا كما لسراج الذرقارب الا نظافا فانه لم يجد اليسير
 في الزيت متبعا نظافا **قال بقراط** ما كان في الابدان في الشتاء
 فالحا العنبري فيهم على غاية ما يكون في الكثرة ويجتاجون في الوقود
 الى اكثر مما يحتاج اليه سائر الابدان فانه لم يتناول ما يحتاج اليه الغذاء
 قبل بدنه ونقص واما الشيوخ فالحا العنبري فيهم قليل في قبل
 ذلك ليس يحتاجون في الوقود الى اليسير لانه حار من نطف من
 الكبير ومن قبل هذا ايضا ليست يكون الحجة في الشيخة حادة كما
 يكون في الذين في النشوة وذلك لانه ابدانهم باردة
الفصل هذا الفصل يشبه ان يكون متصلا بالفصل المتقدم
 على ما قاله جالينوس لانه ينظم ترجمه وكانه بقوله ما كان في الصبيان
 اقوى شهوة فهو اقل احتمال له لانه ما كان في الابدان في الشتاء

أكثر حار غزيراً وافهم في الحار الغزيرى الحار للحرارة الغزيرة لا نفس
 الحارة التي هي الكيفية وهذا هو في الصبابة أكثر منه في غيره لانهم
 اقرب عهدا بالكون وذلك انه الكون انما يتم في مبداء حار طيب
 وهو المني والدم والروح الا ان الالبان في حين لوصل الى الغنية
 لا يزال يزداد بسبب تحلل الرطوبة فيزداد بقضاء الحرارة اذ الرطوبة
 الطبيعية تجري في الحرارة الغزيرة تجرى المادة والدمين للسراج
 والوقود للنار واذا كان الامر كذلك فالحار الغزيرى يوجد
 في الصبابة على اكثر ما يمكن ان يكون عليه ولذلك يحتاج جود
 في الغذاء الى اكثر مما يحتاج جود في الغذاء اليه سائر الابدان واما
 المشايخ فلانهم اقل الناس حار غزيراً فافهم اذا اقل حاجة
 الى الغذاء في غيرهم واما المتوسطون فحاجتهم متوسطة في ذلك
 وقد ظن بعض اطباء ان البقراط اعنى بالحار الغزيرى
 كيفية الحرارة دون الجوهر ثم زعموا انه كيفية الحرارة في الصبابة
 اقوى فهم اذ هم اكثر حار غزيراً باوغلطوا في هذا لانه البقراط
 عني بالحار ما ذكرنا من جوهر الحار الغزيرى جوهر هو انى لزيد
 غير لذاع كما هو عليه الحار في الصبابة واما للصبابة فلا
 رطوبة قد نقصت عما في الصبابة في جوهر الحار فيهم اقل
 الا انه اقوى سوره في جهته انه كيفية الحرارة قد خرجت فيهم
 الى الفضل لانها كانت قبل معورة بكثرة الرطوبة وذلك
 في احد واكثر ذاتية في قبل هذا صار ما يتجلى في الصبابة
 من جوهر الحار الهوى الرطب وصار ما يتجلى في الصبابة
 اكثر ذاتية وحده واما استشهدا بقراط بقلة حرارة الحار
 في المشايخ على قدر الحار الغزيرى فيهم لانه الموضوع فيها اعنى الحار
 الغزيرى والحار الغريب واحد فحسب ما يوجد بعد القبول
 الواحد منها يقبل الا حرومها سببها الرازى انفس هو
 نطق بالحار الغزيرى انه والحار الغريب واحد بالنوع واما
 يختلفان بالنسبة فتى كانت سببة الى الرطوبة بحيث

بحسب ينشأ الى سطح البسمة ولا الصراط في تحليها ويقع الطبع
 والنفس كما هو غزيراً متى كان يفعل البسط والتعفن والاضيق
 كان غزيراً ولهذا صارت حرارة الصبابة تقبل حرارة غير
 حادة ولم يعلم ان الحرارة الغزيرة تكرر رجوعه الى القوة عند خروج
 الحرارة العربية الى الفعل في الحار وانها لو كانت واحدة بالآلة
 لزم منها ان الحار الغزيرى في وقت كان ولو في الحار الى لا يفعل
 البسط والعفن بل التطحيط والمضم وقد تكلمنا في هذا القول
 في اخر سكون جليله البرهان كتابنا على النفق على الرازى وسوله
 على جالينوس قال **بقراط** الاجواف في الشتاء والربيع سخن
 ما يكون بالطبع والنوم فيها اطول ما يكون في الصيف في هذين
 الوقتين يكون ثقبنا ول في الاغذية اكثر وذلك لان الحار الغزيرى
 في الابدان في هذين الوقتين كثير والدليل على ذلك امر
 الاسنان والصريخ **الف** في هذا الفصل يتقدم تقدير
 الغذاء بحسب اوقات الغذاء السنة كما انه الدستور في تقديره
 بحسب الاسنان كان هو الحرارة الغزيرة اعنى انما كان في الشتاء
 اكثر حار غزيراً كان امس حاجة الى الغذاء لذلك الامر
 في اوقات السنة وانما صارت الاجواف سخن في الشتاء سخونة
 بالطبع وبعده في الربيع لانه البرد يكشف سطوح الاجسام فيمكن
 الحار الغزيرى داخلها فهو فيكون ولا بد بكون ارجاء الى
 بسبب الصند الوارد كما يبر في الصيف الى الجائس له فينفض
 وافهم في هذا كما كان الحيوان في حرارة غزيرة الدم فانه يوض
 انه ينجس الحرارة فيه كانه في الداخل ويجمع فيقوى صنع اللحم
 بالماء البارد فاما ما كان في الحيوان في سيرة الحرارة فانه يبق
 في الشتاء خدر كما الميت الى ان يباوده الحرارة في الصيف
 ولا ان الحار الغزيرى هو الفاعل للافعال سيما الطبيعية منها
 اذ هو الآلة للفاعل على افعاله اجمع اذا اجتمع في داخل الابدان
 في الشتاء قوى جاد الاستمرار وتولد الدم ودفع الفضول وهذا

صنع
 قليل الدم

يتم الاعتدال ونه قبل ذلك تزداد الشهوة للطعام ويسكن البدن
 وما يعين على توفر الحرارة في الاجواف في الشتاء استيفاء النوم
 بسبب طول الليالي وذلك انه ظلمة الليالي جالبة للنوم لانها مغلقة
 في التصرفات النظرية ولانها ينقض الاستئناس عينية متى طلب من
 نفس النوم والحرار الغريزية يجتمع في مواطن الابدان عند النوم
 فيوفر المحض وسائر الافعال الطبيعية وقد يظن انه التحلل
 في الشتاء لتكاثف سطوح الاجسام بسبب برود الهواء
 فيجب ان يقل الحاجة فيه الى الغذاء وان لا يتحلل الفضول على ما ينبغي
 والدليل على هذا قلة العرق في الشتاء وكثرة في الصيف وليس
 الامر على ما ظنه هؤلاء لان التحلل انما يوجد عن فاعل قوي
 في الشتاء فهو لذلك يلطف الجوهر الفضل بليطف اكثر
 ويحلل عفو تحليل اكثر فانه الغذاء في الشتاء تزداد على
 ما كانت عليه في الصيف حتى انما يبالوا ذلك غلب البرد على الابدان
 ووجدت في ذلك البرد العظيم ولهذا لم يفتح البقراط بقوله انما
 في الشتاء في الابدان اكثر حتى امر بان يكون ما تناول من الغذاء اكثر ولهذا
 نجد ان الابدان في الصيف تضيق فقليلة الدماء ثم تجد ما يخص
 في الشتاء ويوزد ما في حتى انه يحتاج في الاكثر اذا كان في الربيع وانسبقت
 الدماء في الودق حتى لا يسعها ان يخرج الدم والاولد عللا وموتة
 واما الفضول فانه ما تلطف منها يتحلل تحليل احصيا والذريع
 غليظ لا يتحلل وقد كان يخرجه بالعرق في الصيف لسعة المم
 وتدفق الطبيعة مع المايه الى ناحية الكلى ولذلك يوزر البول
 في الشتاء رماده عما كانت عليه في الصيف ويرسب فيه
 اكثر مما يرسب قبل ذلك واما العرق الذي يوجد في الشتاء
 فليس ذلك مما يجد اذا كان البول يجري امره على الخرى
 الطبيعي بل العرق انما يوجد في الحام او في وقت الرياضة الشديدة
 او في الصيف فانما يوجد كاد يسكره على الخرج وخرج
 ما قلنا في الشتاء فانهم مثله في اويل الربيع وفي جملة متى

هؤلاء
 ما

متى كانت جملة باردة سميحة بالشتاء وقد شهد البقراط على الحاجة
 الى الغذاء انما هو مقدار الحار الغريزي بالاسنان واليربعين اما الشتاء
 فقد ثبت ان ما كان منها اكثر حار غريزيا فهو اخرج الى الغذاء غيره
 واما اليربعون فانهم باسعالهم بالرياضة اكثر حار غريزيا غيرهم
 فهم لذلك اخرج الناس الى كثرة الغذاء وادفعهم على تناوله
 وقد سهر الرازي في هذا الباب قايلا بان الاجواف لا يكون سخنة
 في الشتاء في الصيف فانه ذلك انما يوجد بحسب النسبة كالبول
 الذي كس خارج الحام حار وداخله بارد او قد نقصنا هذا
 في طنا سكره على جالينوس **قال البقراط** اصعب ما يكون
 احتمال الطعام على الابدان في الصيف والحريف واسهل
 ما يكون احتمال عليها في الشتاء ثم بعده في الربيع **التفسير**
 هذا الفصل يتقدم نتيجة الفصل المتقدم وذلك ان الاجواف
 اذا كانت في الشتاء والربيع سخنة ما يكون بالطبع ولذلك
 صار ما تناول فيها من الغذاء يجب ان يكون اكثر وبالضد في ذلك
 حال الصيف والحريف من البين انما اصعب ما يكون احتمال
 الطعام على الابدان في الصيف والحريف واسهل ما يكون
 احتمال عليها في الشتاء ثم بعده في الربيع **قال البقراط** انما كان
 في البدن عند استطلاق البطن والقي الذين يكون طوعا من النوع
 الذي ينبغي ان يبقى من البدن نفع ذلك وسهل احتمال وان لم
 يكن كذلك كان الامر على الضد وينبغي ايضا ان ينظر في الوقت
 الحاضر في اوقات السنة وفي البدن وفي السن وفي العادة وفي
 الامراض بل يوجب استفراغ ما يوجب استفراغ ام لا **التفسير**
 عرض البقراط بهذا الفصل ان يعلمنا به في كيفية الاستفراغ
 دون الكيفية بدليل ان اذا اطلعنا لفظي التقاد والنوع وهما
 لا يستلزمان الا انما يؤخذ في البدن بالكيفية وهذا جعل
 الاستفراغ الذي يكون في تقاد النفس فاننا نمثل في الاستفراغ
 الذي يعتمد له لانه التدارك الطبيعية تجد وجدوا الافعال

الطبيعة لانه الاستفراغ قد يكون من تجويف المعدة والامعاء فيكون
باستطالة البطن والقيء اليسير لا غير واما الذي يحلوه العروق
فيكون بالقيء والاستفراغ وادوار البول والوق واما خروج الدم
والاسك عن الصلابة وانه كان يحلوا مع ما العروق فلان بدنه النور
الذي ينبغي ان يكون منه ايضا ولذلك ليس يدخله فما هو غرض
الطراط بها ولا يباع لم يزل في خروج الدم اذا اجتمع في حوضه
هو خلا العروق من النوع الذي ينبغي لانه الدم لا يودي بكيفية
عند جالينوس الا انه يراود ويحيط في نوعه وعند ذلك يكون
الاذي حاصلا عند جالينوس من قبل كيفية خلط ما يخرج من النفس
الدم فانه يرى انه الدم اذا غرق استحال في المرة وليس يدل على
انه ما يدفعه الطبيعة هو من خلط الذي يذرى البدن انه يكون حوضه
طوعا اي غفر الا ليحوي صاحبه شقة ولا كرب ولا اذى وانه
ينفع البدن بحروجه اي كيف عليه وانه سهل احتمال اي لا يعقبه
ضيق اصلا ويستدل على الخلط الذي يقصد الاستفراغ منه البدن
منه كان الخلط في سطح البدن وبالمزاج وبالسن وبالبدير المتقدم
والوقت الحاضر والبلد منه كان الخلط غالبا والوقت الاستدال
على الوقت على نوع المرض فانه الشئ في الشتاء وفي البلد البارد
منه حمى حارة لم يستفرغ البدن وانه كان السن والوقت
والمزاج والبلد يوجب **قال الامام السبكي** ينبغي ان يستدل على
المقدار الذي يجب ان يستفرغ منه كثرته كمن ينبغي ان يستفرغ
الاستفراغ ما دام الشئ الذي ينبغي ان يستفرغ هو الذي
يستفرغ ويحتمل المريض بسهولة وضفة حيث ينبغي فليكن
الاستفراغ من بعض الغنى وانما ينبغي ان يفعل ذلك من كان
المريض احتماله **المعنى** هذا الفصل تبينه تعليلنا كميته
الاستفراغ اذ قد سبق الكلام في كيفية والدستور الذي يعبر به
مقدار الاستفراغ وهو ثلثة اشياء احدها مقدار المادة فانه
بحسبها يجب ان يكون مقدار الاستفراغ وهو الذي يغناه البطارط

14
البطارط ما دام الشئ الذي ينبغي ان يستفرغ هو الذي يستفرغ
والثاني قوة البدن فحي وجدت مسعدة بالاستفراغ فليكن ذلك
وهو الذي عناه بقوله والمريض يحتمله والثالث ان يحتمله
المريض راحة وحفنة وذلك ان متى استفراغ ما لا يجب ان يستفرغ
احسن له لضعف وكرب ونقل واقصى حدود القوة التي
توقف عند ما في الاستفراغ من حدوث الغنى لانه النهاية
في احتمال القوة فحي وجب الاستفراغ الى الحد وفي القوة
متحمل ذلك فليقتضه نحو ما في اخراج الدم في الحيات المطبقة
وفي الاورام الحارة العظيمة وفي الاوجاع الصعبة الشديدة
وليعبر الغنى الذي يكون في مقدار الاستفراغ وونه ما يعرض
لبعض المرض حونا في الضد او خلط الزاع في فم المعدة او
يتجلب اليه في ذلك الوقت او من قبل اسبابهم في الجوار
ولذلك يقصد بعض المرض وهو مستلوق وفي هذا الضرور
من العيش لا ينبغي ان يقطع الاستفراغ لانه ليس حاديا
من مقدار الاستفراغ ولا والا على الحد الذي انتهى اليه مقدار
الحاجة **قال الامام السبكي** كمن ينبغي ان يستعمل الدواء
والحرارة قبل ان ينفض المرض فاما ما دام نيا وفي اول
المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا انه يكون المرض مهيا
وليس كما في الكثرة الامراض يكون المرض مهيا **المعنى**
هذا الفصل يعلمنا فيه من يستفرغ الكيموس الذي يحتاج الى استفراغه
بالد والمسهل ونقول انه من كانت الاخلاط باحة اي منبهة
بعد في الموضع الذي يفيض اليه كما يوجد عليه حال المواد في
منادى الامراض وكانت في الهياج بحيث لا يستقر كمن
تسبل في عضوا الى اخرها الواجب ان ينار الى استفراغها
في بعد المرض لانه لا يصبر في الاول ورم في العضو وانه
لا يفرغ من عضوا احسن الى عضوا شرف في الثاني واما اذا
كان الفضل ساكنا فيجب ان يتعقد ما كان ساجا في تجويف العروق

كما هو عليه حال المواد التي لا دور فيهما فليس في شيء من وقت اجتماع
اليه ولا ينفصل الى امر النضج ويكفي بفعل ان كان قد خرج عن اللون
الا انه غير حجاج الى النضج اولاً لانه متى استعمل فيه الاستفراغ قبل النضج خرج
ما هو الا لطف ويبقى الباقي غليظاً لا يوافق النضج بعده ولا الاستفراغ
بسهولة وهذا هو حال الادوية التي لا ترفع الا اعضاء في مرض النقرس
والصرع وسائر ما يوجد في المواد الباردة الغليظة او الرطبة الدرجة
وهذا هو الذي عناه بقراط بما في هذا الفصل لا غير وزعم جالينوس
انه انحط من كان في العضو فلا يحرك بالماء المسهل
قبل النضج فانه اذا نضج كانت الصبغة معينة له فدية على الاستفراغ
لانه الطبيعة بدفع الفضل بعد النضج وقد تافه الازن في هذا الكتاب
قابلاً بان الطبيعة اخرج ما يكون في الموضع الطبيعية باخراج الحط
قبل استئصالها عليه بالنضج لانها اذا انضجت المادة سقطت عن
المعونة والمسهل بما يضر لانها لا القوة وله ذلك ليس ينبغي ان
يؤخر الاستفراغ من استعمله حتى ياتي اليه لانه في الحارة والعب
فقط بل في الباردة والربع اذا لم يكن عن ادوية فانه التجربة
شاهد بظهور النفع منها اجمع واقول ان المتقدمين انما اخرجوا
استعمال المسهل في الحيات لانهم لم يكونوا يجدوا في الادوية التي
يستفزع وتبر ما يجده في اليوم في القلوب الحليجات
وكا لتمر هذر والنضج والترجيدين والشرج شك اذكر
يوجد لا مثال هذه الادوية وكما في كثير من كل كانا مدقون
الى استعمال ادوية حارة ولحم الحويين قبل الرابع عشر حاريد
احاراه وهي كذب حاراه الدواء اليها بسرعة الا انه يكون
بالدواء القوة بحسب لا يقدر البند على جديده ومثل هذا الدواء
يجذب صدياً ويضلل في السهل ما لا يؤمن معه انه يصيبه شيء
فانه بخلاف كثير من الحوي بعد ذلك اكثر مما كانت في قنبر ويكبر
العليل مع على حفره الهلاك كسيما ان كان في صيفاً فذلك
لم يكونوا يسقون الحويين لواء مسهل الا عند الضرر بل كانوا

15
كانوا يفرغون في مثل هذه الافعال التي لا ترفع الا اعضاء في مرض النقرس
كلام بقراط بانها على الحيثية فله ان يحمله على وجه التفسير وهو انه
عنى باله وايما يحرك المواد على الادوية وذلك ان في الحوي ما لا يقطع الا
بعد النضج لحيات الربع والثانية كل يوم ومن البين ان الادوية
الحارة للمواد لا يمكن ان يستعمل الا بعد النضج لانه من البين ليس
يؤمن من استعمل قبل النضج ان يرفع المادة ويصير في عضواً لا يكون
مستوفى النوبة اخرى في الحوي فليس في الحوي الواحد حيايين كما ذكر في اعلا
واما بعد النضج في استعملت هذه الادوية استقرت هذه المادة بالروح
والنقطة التي تكون تقديراً قول بقراط هكذا انما ينبغي ان يستعمل الدواء
الحرك في الادوية قبل ان ينضج المرض فاما ما دام في اول المرض
فانه عني بالمرض لانه اول المرض يتجدد بعد النضج فليس ينبغي ان
يستعمل الا ان يكون المرض مهتاجاً الى تحريك الحوي الى استفراغ
غير حجاج فيه الى النضج وليس يجازي اكثر الامران يكون المرض
كذلك **قال بقراط** الاشياء التي يجب ان يستفزع فينبغي ان يستفزع
في الموضع التي هي اليها اميل وبالاغصان التي تصلح لاستفراغها
التفسير عني بالاشياء التي يجب ان يستفزع الاصل والمولدة
للمرض وهو يريد بعينها بانها باي اعضاء يجب ان يستفزع هذه
المواد ويجعل الاستفراغ في ذلك كسبين احدهما ميل المادة الى بعض
النواحي فانه استفراغها من ناحية التي هي اليها اميل اكثر من
استفراغها على الاستفراغ من ناحية اخرى ومن ذلك ان استفراغ
المادة التي في الكبد من ناحية المعاء اذا كانت ما يلب اليها او في
نصف استفراغها من ناحية الكلى وهي غير ما يلب اليها والاخر طبيعة العضو
فانها متى كانت سريفة كان الضرر الحادث من ميل الفضل اليه
اعظم من النفع الذي يكتسب منه باستفراغه وذلك
مخوفاً من مادة الكبد الى الصدر والرئة والقلب وهذا يجب
منه ان يميل الحط الى ناحية غير صالحة للاستفراغ ان يميل الى ناحية

اخرى او منه ومنه مالت الى الناحية الموافقة كالمعدة والامعاء
والثانة والرحم والجلد والاموات والمخزئين فليعد الطبيب
ما يحتاج اليه ويعينها على الاستفراغ متى احسن في الطبيعة تقصير فيه
قال البقراط الابدان التي ياتها البجوان او قد اتاها بجوانه على الكمال
لا ينبغي ان يكثر ولا يحدث فيها صدنا لابد وسهل ولا بغيره
التهيج لكن تنزل **الفصل** يريد ان يعلمنا في هذا الفصل متى
يجب علينا ان نبطل المرض الى الطبيعة ولا تكلف عنه سور
تبرغذانية ومنه يجب ان يعينها بالاستفراغ بعض المعونة فهو يقول
منه تقدم العليل كما انه تام فليس ينبغي ان يهيج العليل بدواء
سهل ولا بغيره فما يستفزع لانه البنية قد نفق نفقا ما على
احسن الوجوه ولذلك منته ونقنا في ظهور علامات النضج
وعلائق السلامة ومنه توفر القوة ان البجوان الذي يات به سكرته
بجوانا ما لانه الطبيعة حينئذ يستفزع ما داه المرض باوقية
فما يستفزع السهل فاما في عدم العليل كجوانه غير تام وعلائق
ان البجوان كائن لا حاله ولا شوق بانه القوة تقوى عليه حينئذ
يتقدم فيستفزع البنية فما لا صلاح الى توديه والبجوان التام
هو الذي يستكمل منه حصال هو ان يكونه استفراغ دونه
خارج او انتقال او انه يكونه استفراغ في الحظ الموحد للمرض
وانه يكونه في الجانب الذي فيه المرض وبعد علامات النضج وفي يوم
ما حوري ويعقبة صفة وراة **قال البقراط** قد يحتاج في الامراض
الحادة في النذرة الى استعمال الدواء السهل في اولها وينبغي
ان يقبل ذلك بعد ان يتقدم فتدبر الامر على ما ينبغي **الفصل**
اما ما يقتضيه كلام البقراط فهو على ما منه جالينوس وهو انه
يحتاج في النذرة في الامراض الحادة الى استعمال الدواء السهل
في اولها لانه في النذرة يتفوق ان يكونه بدنه المرض غير متهي
للاستفراغ فانه في بعد منه كحة او اطعمه لرجة او فيما رونه الشرسيف منه

منه استفراغ او في بعض اصحابه ورم او سده او به حواره شديده
او كحوسات بدنه غليظة فلا يمكن ان يستعمل دواءه في اولي
الدواء والمسهل وونه ان يتقدم فيعني اما بالمهضم او بما يقطع
او بباطف او كحل او ترخي او يكتفي بهذا هو معنى قوله بعد ان
يتقدم فتدبر الامر على ما ينبغي قال جالينوس وانما امتنع البقراط
ونى عن استعمال الدواء في اوبل المرض الحاد لانه هذه الامراض
يحتاج الى ما يربط ويبرد والمسهل يسخن ويخفف فيزهد في
رداه وسراو ذلك كلف لا يستعمل الا حيث يولوه ان الاستفراغ
به اكثر من المضرة الحادة منه وقد قال في هذا الكتاب ان كتب حركا
في الاضرب سببا فحركة في ابتداءه واما كفى فلا مانع لانه الاستفراغ
في اي مرض حاد لوجود اسباب الادوية التي تصلح لذلك واما
اذا كانت الحكي بلبذه والمادة غليظة لرجة يحتاج ان ينضج او لا
لم يكن داءا في الامراض الحادة واما فله في البنية كاستعمال
الدواء فيه فقد يمكن ان يصلح ذلك قبل ان يجوز سبب المرض فلا
ينبغي ان يوجه الاستفراغ مع الحاجة اليه واما صده الادوية السهلة
فتجني في غناها لوجود ان ادوية سهلة وتبرد وترطب معا
واذا كان الامر على هذا فقد يمكن ان يحل كلام البقراط على الوجه
الاول وهو ان لا يكون لفظه النذرة دالة على استعمال الدواء
في الامراض الحادة بل عايدة الى ما هو محض فكأنه يقول
الامراض الحادة التي يحتاج الى استعمال الدواء السهل في
اولها قد يمكن ان يستعمل ذلك في النذرة الا بعد ان يتقدم
فيرد الالى ما ينبغي وكحل ايضا ان يستعمل الدواء السهل
في اولها حاجة اكثر وذلك اذا كان المرض مهتا جا
وينبغي ان يتقدم فتدبر الامر على ما ينبغي ان كان يحتاج
الى ذلك **قال البقراط** اذا كان النذم
في مرض في الامراض يحدث وجا فذلك من علامات الموت واذا كان
النوم صغ فليس ذلك من علامات الموت **الفصل** اذا كان

الذي يقابل النفع هو الضرر فبالجري انه يفهم في قوله بحدث وجعا في مرزا
وانما صار الذي يحدث عقيب النوم الوجع اول على المكروه لانه الطبيعية
اقوم ما يكون على حال المرض في وقت النوم لاحتمال الحار العوزي في باطن
الابانة واذا كان في المرض في القوة بحيث لعلها في هذه الحال وبسبب الضرر
في الجري انه يدل على غاية المكروه ومنها في جميع الاعراض ولذلك
قال في بعد من سكن النوم اضطراب اليدين فتلك علامة صالحة
الا انه جالينوس على معنى هذا الفصل على الحيات وصرها وزعم
انه في شتى النوايب فانه الحرارة والكبدسات لقور الى
عقود البدن سيما انه كان ما فاض او قشره ومثاقفة النوم في
هذه الحال نظا ولست مدد اعراض المرض ولم تقف السوءة مشها بالابكة
وانه كان بصاحبها ورم في بعض الاصحاب وتجنب الى معدة في بعض
الكبدسات راد فيه ولذلك يوم المرض في هذه الحال بالابتناء
كسر الحرارة الى الظاهر ولها ورم العارض قوله واذا كان النوم مما
ينتفع به فليس ذلك في علامات الموت ليس معناه انه يدل على السلامة
بل انه على الشرف **قال ابن سينا** متى سكن النوم اضطراب اليدين فتلك
علامة صالحة هذا الفصل يوجب الفصل المتقدم اذ هو مما يمكن
الحكم العام المتقدم **قال ابن سينا** بالاراق اليقظة وكل واحد منهما
اذا جاوز الاعتدال فليس بمجود لانه النوم الطبيعي في رطوبة الدماغ
باعتدال وافراطه يدل على فراط رطوبة الدماغ فانه انصاف اليها
بركانه في ذلك سببات وان انصاف اليها حر كان منها كبر
واليقظة الطبيعية يكون في جيب الدماغ باعتدال فالاراق يدل
على فراط اليقظة فانه انصاف اليها بر كان في ذلك لمجود وان
انصاف اليها حر كان في ذلك الاضطراب وجالينوس يوضح بانها
النوم واليقظة بر دوح الدماغ **قال ابن سينا** لا السبع ولا الجوع
ولا غيرها جميع الاشياء بمجود اذا كان في الجوع المضار الطبيعي
السبع المفرط قد يكون كالمعدة او للمزار فيها اولقة ما يحتمل الخط
الاسود والامتلأ البدن في الدماغ والجوع المفرط قد يكون كبر للمعدة

عسر

المعدة او كثره ما يتجلب اليها في المرات الاسود او لسه ما يتجلب اليها
وكثرة ما يتجلب اليها وكثرة ما يتجلب اليها او نقصان قد تقدم في البدن
وهذه الاحوال كلها ليست بمجودة وذلك ان الصحة اذا كانت
باعتدال فمن السهل ان كل ما جاوز الاعتدال لم يكن مجود **قال ابن سينا**
الاعيا الذي لا يعرف سبب ينزج من **قال ابن سينا** مرزا لعلها
يلحق القوة للحركة البدن في رقتها الثقيل الى فوق وحطها الخفيف
الى اسفل وفي قبل ان الاضواء الحركية تضعف لانها تسخن
وتجلب اليها فتقول واذا لم يكن الاعيا بسبب الحركية وهو
الذي لا يعرف له سبب فهو فضله تنقل القوة حتى يتألف منها ما يتألف
في وقت الحركية في الكمال وسهل الى ثلثة ضربات احدها القوي
وسببه حط ردي لناع والآخر العمدى وسببه حط او ربح محذور
والثالث الورمي وسببه اشتغال البدن وكل واحد من هذه الثلثة
تندرج مرض سجدة ان لم يتلا حوا بما ينبغي **قال ابن سينا** في روجه
شيء من بدنه ولا حسن بوجهه فعقله يختلط **قال ابن سينا** في روجه
حاله توجب ان يكون معا لم يخل الورم والجوع والرض والسبح وغيره
لا حسن صاحبها بالام فقله يختلط لانه حسن وان لم يكن بالعقل فانه لم يخل
الذي يمدى بتصرفات حسن هو بعينه محل تصرفات العقل ولذلك يمكن اذا
كان العقل ما ورا ان يكون كل واحد من القوتين اعني حس والعقلية
مختلة العقول وهذا لا يتفكر حتى ان العقل معا وجده يختلط كان الحس
مضورا وقد يكون ذلك بسبب القوة الحسية تقبل في الافة
العظمى كما ستفهم فيما بعد الفصل الذي اوله اذا كانا وجعا معا
وذلك ان الافة الموجبة للاختلاط اذا كانت اعظم في السبب الموجبة القوة
الحسية تقبل نحوها وتقرت اليها لانها اعظم اذ كانت اصح ولذلك
فانه المبالغة قد يسهو في اوقات بعيدة عن وجع به فلا يحس مع
وفور عقله ولذلك حال الذي يرد عليهم فانه لا ولاي يلهو
عن اوجاعهم وهم وامر والعقل **قال ابن سينا** الابدان التي تقصر وتزول
في زمانه طويل فينبغي ان يكون عادتها بالتعدية الى الخطب بتمهل والابدان

ويضطرب وهذا هو الذي عناه بصعوبة المرض وحصله بالليل
 وان كانت قد يكون بالنهار لانه سائر الليل انه يكون فيه
 النوم فاذا اضطرب المريض ولم ينام من ذلك اكثر من
 ذلك بغير الليل وحده فيخرج لمعاساه مرضه اكثر ولا في المواد
 اقل كخلا بالليل منها بالنهار فيكون اكثر تاذيه للقوة
 لانه الطبيعة تحارب المرض بالليل اكثر لو فرجا العوزي
 في عوج البدن وانما تحت المريض في الليل التي بعد التحريم
 ثم ان اكثر الناس في اكثر تناول الى السلافة الا في ايام
 الربا **وقال** **الاقراط** عند سطلان البطن قد ينقطع
 باختلاف الوان البراز او الم يكن تغيره الى الزاوية منه روية
ان **فهر** عند سطلان البدن سواء كان ذلك
 عن هضمه او شرب دواء فانه اختلاف الوان البراز بعد ان يكون
 كلها من حمار الاصل والحمد والانه يدل على نقاء البدن من كبريت
 كثيره فاما اذا كانت مخاطية او غشبية او شحمية او شيئا
 من جنس الذواينة ومن جنس عضومات الا حترافية كالمرة
 السوداء الخالص فانه يذره كلها روية وكلما كان مشتملا
 به الا لوانه اكثر كان اول على اكثر لانه يدل على انه الشئ
 المهيج لكسها لدر انما عواصم في البدن **وقال** **الاقراط** متى
 اشكى الخلق وخرجت في البدن بنور وخراجات فينبغي ان
 تنظر وتنقذ ما يبرز من البدن فانه كان الغالب عليه النار
 فانه البدن مع ذلك عذبا وان كان ما يبرز من البدن مثل
 ما يبرز من البدن الصحيح فكن على ثقة من التقدم على انه
 تعدد البدن **الاقراط** هذا الفصل برشدنا الى انه قد اخرج
 البدن عند الاعراض اليسرة وذلك انه استفرغ من
 مشكل هذه الحال منهل البدن فمضى ما ظهر ورم او اوج
 او بنور لم يكن كثيرا فينبغي ان ينقذ حال البراز والبول
 وغيرهما فانه لم يدل على خلط فانه ذلك لانه الطبيعة قد

قد مضت لرفع فضلة يسيرة كانت في البول الخارج
 وانه الفصل لما وصل الى الجدل لم ينفذ فيه لفظه والتمام
 في ذلك النور والاورام فانه كانت الفضلة في الراس فليكون
 انه يقبلها الخلق فمضى لم يدل شئ من هذه الدلائل على انه في البدن
 مرار فوجب ان يعبر العليل ما ايضا واخطئ ويكسر عاديته
 فقط وان كانت علامات المراز ظاهرة دل على انه البدن ليس
 يبقى فليستفرغ او لا ثم يفي وربما وجد في البدن حكة شديدة
 هذه حالها اعني بانها يدل ناره على انه قاع فضلة يسيرة حركته
 في البدن الى سطح الجدل وتارة على انه البدن على غير نفق يحتاج الى
 الاستفرغ **من** كانت بالثاني جوع فلا ينبغي ان ينفع
 عنه بل يجمع ما يحدث عن عدم الغذاء وبالغيب الحركة التي
 يتجاوزها الرياضة ويخلل في البدن كبر فاذ لم يجد عوضا مما نقص
 منه فلنجا الرطب الذي هو الروح ونقل بقلته انما العوزي
 ويضعف القوى ولذلك يمنع من التقوى وليس يمنع من
 جوع في الغذاء عن الحركة فقط بل ومن كل ما يستفرغ في البدن
 ليل الحوز القوة **من** ورد على البدن غذا خارج
 عن الطبيعة كبر فانه ذلك يحدث مرضا ويدل على ذلك بروه
 قوله كبرايكن انه يقرب بالرفع فيكون صفة للغذاء
 يتناول المقدار وتقديره متى ورد على البدن غذا خارج عن
 الطبيعة يعني في الكثرة والكثرة يقال بالاضافة صارت
 اضافتها اما الى الالوية واما الى القوة فيسمى احدھا
 امتلاك جبب او عية وامتلاك جبب القوة وقول الاقراط كتميل
 المعين جميعا الا انه بالمعنى الثاني اولا وذلك انه قد تعرض
 للعدا انه يتل في الطعام الكبير حتى يتجدد القوة تستمر به باحسن
 الوجه لتوفره وقد لا يملأ بجر بها والقوة تفرغ عن هضمه لصنعها
 سيما اذا كان في الاول صمام خفيف وفي الثاني عسر لا يفسا
 وعلى هذا القيسر حال الكبد في توليد الدم وحال الاعضاء في قبول الغذاء

وطعمه في الغذاء الذي لا يملكه كثر ما يحل القوة بانه في كثرته في البدن
 يكثر ما يحل كثر ما يحل كثر ما يحل كثر ما يحل كثر ما يحل كثر ما يحل كثر ما يحل
 لا يمكن ان يبقى على جودتها لقصور القوة عن القيام عن القيام
 عليها الا ان هذه الحال لا يسمي حال صا دما دم الاضطرار يكون
 اذا نقص الفصل منها صار الباطن الى حال جوده وانما يسمى
 حاله اذا كان في الاضطرار لا سبيل الى عودها
 الى حال الطبيعة كما ذكرنا اذا صار ضارا والاول كما هو في الغضب
 فيسببها فيعود الى طبيعته الصفة بانه يرا عليها اسالها ولهذا
 ارجع الى طبيعته في الامتلاء بحسب الاوسية انه الاولى ان يستعمل
 في استخراج دونه التنقية انما بالفضد او بالشرط وبالرأفة
 او بالحام او بالذكت او بالتحريك وهذا الاستخراج بطريق الوض
 الا انه انما يستخرج الفضد فيخرج في الدم شيء قليل من مراتب
 كبره ويمكن ان يكون قوله كثر بالفضد ويحبوا الكيفية
 وتغيره متى ورد غذا خارج عن الطبيعة خروجا كبيرا
 وذكرنا ان الاعضاء انما يبعد بالغذاء الملازم فتبقى لم يكن
 الغذاء لما يظن به انه يكثر مرضا الا انه قد يفعل ذلك
 فيع كانه ليس فان بعض الادوية التي تفسد البدن كما هو في
 والشوكرا في ذلك كثر مضره الا اذا كان له مقدار الكمية
 فضلا ان يكثر ففساد انما طبعه صحت بالطعام
 الذي هو وان كان روبا بعض الاعضاء وقد
 يمكن ان يكثر في اول ذلك والالم تسببه غذا وهذه حالة توجب
 التنقية بالادوية او في استخراج الكلى وفهم بعض المضربين
 في الكثرة المرات الكثرة ويكون تقدير قوله متى ورد على البدن
 غذا خارج عن الطبيعة في الكمية او الكيفية مراتب كبره قوله ويدل
 على ذلك برده اي ويدل على انه المرض انما كان في الغذاء الذي
 ورد على خارجا عن الطبيعة في الكثرة والبرده ان برده يكون
 باستخراج الكثرة والخط الردي ويمكن ان يكون عني بانه في تاذي

في تاذي الطعام حار ثم انتفع بالبرودة فعمل على انه تاذي كانه في كثرته
 وانما انتفع بالبرودة دل على انه تاذي كانه في البرودة وذلك قال
 والبرودة يدل عليه ما كان في الكلى بعد واسرها وقته
 فخرجه ايضا يكون سريعا البش الذي بعد واسرها وقته
 اذا انقل من بالبدن شيئا كبيرا لعدتنا وله بزمانه ليسر فيقف
 على ذلك في تاذي باده في القوة وعظم البيض وبين ذلك بيان
 اكثر من انه قد استخرج بدنه وصنعت قوته اما استخراج شهور
 او يتعب او باسأل عن الطعام والغذاء ما يتصل به سريعا
 كثر بالبدن هذه السرعة اذا كان لطيف الجوهري والى الجارية
 ما هو لانه اذا كان هذه الصفة فهو يستعمل سريعا وسريعا
 سريعا ويكون تقدير قول البراط بحسب هذه التفسير ما كان في الكلى
 بعد واسرها فخرج انقاله يكون سريعا وقول المعترض ان النقل
 يخرج سريعا انه بعد واوكت او كانت القوة المسكة او
 السلحام اكثر مما يحمله القوة ويكون ضارفا او ملينا قد ويزر
 سريعا مع تاذي سريعا اما لقله الطعام او لقله ما يفضل عن البدن
 ليس يوجد تاذي انه ما بعد واني سانه انه يخرج انقاله سريعا ولم يعدم
 ايضا انه الغذاء اذا كان في اللطافة بحيث يستجيب الى جود البدن سريعا فانه
 لا يلبث حتى يتجمل ولهذا صار في بدنه انما يذهب بدنه فانه يتجمل في
 الظمه اغلظها واقوا ويعني بتجديدها ويكون تقدير قول البراط
 بحسب هذا التفسير هو ما كان في الكلى بعد واسرها وقته فخرجه
 بالتحليل الحق يكون سريعا وهذا التفسير احب اليه كانه جالينوس
 زعم انه لفظه الخروج فلما تقع على التحلل في اللغة اليونانية وفي البناء
 كلام جالينوس في هذه الموضع انه المعدة كخط في الطعام او لا يخرج
 منه او فقه وتوزع بين طبقاتها ثم ترفع اليها الى الامعاء والرائز
 بنا فقه في ذلك فابلا في ذلك بانه المعدة لو كانت بعدى
 بالكبد من قبل مصيرة وما كان في الحي الودق اليها باطلا وكلام
 له حصنا في تاذي وتغيره وتغيره فخرج بنا عما نحن فيه الى باب اخر

انما يطعم الكبد والكبد اذا لم يقبل انما تشبه
 انما تشبه الكبد الى الكبد والكبد اذا لم يقبل
 مزاجها وهذا قد يفتقر في وقت السخونة ويفقد البرد فيضعف
 نفوذ الغذاء الى اعصاب الكبد فيلين البطن واما في شدة
 البرد فيضعف القوة ليعجز مزاجها فاذا ضعفت القوة
 واهبط عليه البس عليها لانه تزل الطعام عليها يكون
 ابرع راما لانه الكبد يصفى بطوبى الغذاء عن اخره
 ليس يخرجها الى الحرارة قليلا فاذا شاخ وبردت الكبد
 لم يصفى بطوبى الغذاء فيلين البطن ولذا زنى هذا
 المفضل اعتراضه فذكرنا في حاشا سكولة على جالينوس
قال ابقراط سدر الشراب يشفي من الجوع
 يعني بالشراب
 البينة في الاشارة ما يكون قويا احرار القرض فيه ولا عوصه ومعنى
 بالجوع الشهوة الكلية لا عدم الغذاء في عادم الغذاء في الاشارة
 الشراب قد يفرض مضرة عظيمة لانه يشبه واما الجوع الكلى وهو الكلب
 على الشهوة فقد يكون من برد في المعدة ويحبسه وقد يكون من كبح
 حاض قد يشربه اما بلفم او سودا والشراب الرز وصفناه في شفي الاثر
 جميعا لانه يشفي المزاج البارد ويسكن الحماض طرقت في
 ويجب ان يضاف الى الشراب الكلى الدسنة الذهبية لانه الدسم
 يعدل حمون الكبد ويزيل ما به من البس لانه المياه لا يبقى برطب
 معها ولاي لانه يشبه رغتها بثل عوصه فيها والدسم يبلد ويلين
 ويرصه كما ترى بفعل في خارج بالمشكولات واجلود المديونة
 فاذا اشبع بالشراب ازال الجوع واذا لم يج عليه زمانا فلع المرض
 وقد كان ناس من الكلدان يزعمون ان ابقراط عني بالجوع ما بين المرض
 المسى ليجوس وجالينوس بخطهم فابلا بان هذا المرض ليس
 جوعا وانما هو عشي يعرض في سقوط الشهوة القوة بسبب
 العارض في خارج وفي اوائله يحدث الجوع واذا استكمل
 زال هو كما قال الا انه بالسنه بهذا المرض يحدث في اوائله

22 في اوائله متى سقى صلبه سربا وخبر اميل لافيه دفع العارض والنافع
 انما يحل كلام ابقراط في نفسه على الجوع والذي يفقد من الجوع
 وان لم يكن الجوع من الجوع فاما كما في الامراض الحادة والاشلاء
 فشفاهه يكون بالاشفاء وما يحدث عن الاستفراغ فشفاهه يكون
 بالاشلاء وشفا سرب يكون بالمضادة **قال جالينوس**
 يرى ان ابقراط عني بالاشلاء والاستفراغ ما لم يحدث مرضا فيه
 مني وجد في البدن اشلاء واستفراغ فانما يحدث مرضا فيه لم يقبل الشفاء
 ويكون قول ابقراط تقديره ما كان في الامراض التي سرمد الجوع
 عن الاشلاء والاستفراغ فينبغي ان يستفراغ الاشلاء وكما
 السد في الاستفراغ وهذا التفسير ليس المتقدم بالحفظ فانه قد
 يحدث مرضا فالتفسير يكون مركبا من التقدم بالحفظ ومن الشفاء
 لا يمنع ما هو مزعوم بالحدث ويزيل ما حدث ولعل هذا اللغز حل
 جالينوس على ان فهم الاشلاء والاستفراغ ما لم يحدث مرضا لانه امر
 محاولة بسيطة الا انه لا مانع ان يحل كلامه على الامراض الحادة والاشلاء
 في الاشلاء والاستفراغ للامراض التي حدثت وفرضت يحتاج الى علاج
 بسيط وهو الشفاء بالبحث فيكون التداير الطبية مختصرة في خمسة
 وهي حفظ الصحة والتقدم بالحفظ والشفاء بالبحث والمركب
 والمركب من الشفاء والتقدم بالحفظ ومن حفظ الصحة وقد تعرض
 قائل بان الامساك عن الطعام وانه الاستفراغ فليس كل امساك يحتاج
 ان يستفراغ فيه البدن ولا كل شفاء يكون بالمضادة فقد يشفي المحموم
 ادوية مسخنة وليس صاحب القول من البرد ادوية محورة وهذا الاثر
 لا يقع في كلام ابقراط لانه الامساك عن الطعام يستفراغ البدن
 استفراغا فضا قليلا بعد قتل المحموم شفيه الادوية الحارة
 لتطفيه نارته احيى بل لتطبيع الاغلاط الدرية وللطيف الغليظة
 او لتفتيح السدد ويسقى الادوية المحذرة في القولنج الشديد واخفيف
 سقوط القوة لتسكن الوجع ريث ما علاج المرض
 ان الجوع ياتي في الامراض الحادة في اربعة عشر يوما

قد كفى في رسم الجوانه انه يقترن سبع عظيم بحيث للمرض دفعه لانه اول
 من الاربعة الى السبعة اوله حاله يكون في احد من مرضي ولا ياتي
 في السبعة ولكن في السبعة الطبيعية المرض في السبعة التي هي اولها
 في العطف اوله حاله ردي في مرضي من المرض واهو من العطف
 في ذلك في السبعة عند ما لم الطبيعية المرض في غير ما حسب
 حقه في بعض من الرسم عن يتناول واحد او صدامه مرسومة وعني
 بالامراض الحادة التي صدرها من قبله اول المرض الى اخره وما كان من
 الامراض كذلك فانه الطبيعية يكون مستمرة لمسا ومنها على التقسيم
 وكما انما ياتي عن الرابع عشر فما دونه في الحاد عشر والتاسع والعاشر
 والحادي عشر والرابع ورما ياتي الجوانه في الايام الاخر التي فيها ياتي هذه
 ولا يكون محذوا او لا يتجاوز الامراض التي هذا حالها مدة الاربعة عشر يوم
 بل انه واجب لانه ان يتغير حال المرض عند نهاية هذه المدة والطبيعة فيكون
 لا يحتمل مصاسات عضوية المرض فانه موت في مرض المرض وانه عفت عليها
 المرض وابقراط يسمى هذه الامراض حادة بقول مطلقه فاما الامراض
 التي توجد في رية من اول المرض ثم كند وتقوى وتشتد في بعد اوسد حينها
 ويقتر صفا فانه يجزئها في الرابع عشر الى العشرين يوما
 وبعده الى الاربعة عشر وبقراط يسمى امثال هذه الامراض حادة
 بقول مطلقه فاما الامراض التي توجد في رية من اول المرض ثم
 يجيد وتقوى وتشتد في بعد وتشتد حينها وتقتر حينها فانه
 يجزئها في الرابع عشر الى العشرين يوما وما بعده الى الاربعة عشر
 وابقراط يسمى امثال هذه الامراض حادة ياتي بجوانها في يوم
 لذي ولا يسمى حادة بقول مطلقه الرابع عشر منذ
 بالسابع واول السبع الثاني اليوم الثاني واليوم المنذر
 باليوم الرابع عشر اليوم الحاد عشر لانه الرابع من السبع
 الثاني واليوم السابع عشر ايضا يوم انه لانه اليوم الرابع
 من الرابع عشر واليوم الثامن السابع من الحاد عشر
 ايام الماندرين الايام التي يظهر عنها علام بديل على الجوانه

23 على الجوانه ياتي فيها بعد فالرابع عشر بالسابع لانه نصف السبع
 الاول والحادوي كجوانه وارما على السابع والسابع السبع
 من الرابع والرابع عشر منذ بالسابع وذلك فانه اليوم الرابع
 منذ بالسابع والحاد عشر بالاربع عشر لانه الرابع من اليوم الثاني
 الذي هو اول السبع الثاني واليوم السابع عشر منذ بالسابع
 لانه الرابع من اليوم الرابع عشر الذي هو اول السبع الثالث
 يوجد منفصلا عن السبع الاول والثاني منفصلا بالثاني ولهذا
 فالي ابقراط جعل انقطاع السبع الاول اليوم السابع واليوم
 السبع الثاني اليوم الثاني وجعل انقطاع السبع الثاني والثاني
 الثالث اليوم الرابع عشر والبيان في ذلك اما التجارب اوله
 او الاستقراء حسب اعتمده في هذا الموضوع وذلك انه المرض في
 الذين حرروا وارجا رهم على الجوانه الطبيعي ياتي بجوانهم الثالث
 في اليوم العشرين والاربعة عشر والستين والثمانين والمائة
 واما العلة الطبيعية في ان الجوانه لا يكون في اسابيع هي ايام ثمة
 لاكثر معها لكن الاسابيع بحسوبة في الجوانه ستة ايام ولثاني يوم
 وربع ربع يوم وهذا الربع ربع بالساعات ساعة واحدة ونصف ساعة
 ولثاني يوم وهو ستة عشر ساعة فيكون مدة السبع الواحد ستة ايام
 وسبعة عشر ساعة ونصف فاكسر لذي يعني السبع الثاني
 في اليوم الحادي عشر والسابع وهو كسر اوله نصف يوم فلا يتجاوز
 لذلك انه يجعل في اليوم مستر كما فاما مدة اسبوعين فهي
 ثلثة عشر يوما واحد عشر ساعة فبالجوانه يكون في اليوم الرابع
 عشر وربع السبع الثالث في هذا اليوم ما هو قريب من نصف
 يوم وهو ثلثة عشر ساعة فبالجوانه بطرح اصله فيجيب ان السبع
 الثالث في اليوم الرابع عشر ويكون الجوانه في اليوم العشرين واما
 ثلثة اسابيع فهو عشرة وثمانون يوما وسدس وكسر مدته نصف
 ساعة وسدس اليوم هو اربع ساعات فيكون فضل الثلثة
 السبع على العشرين يوما اربع ساعات ونصف وهو كسر قليل

ما يكون منها أقوى جمع ما يعرف من المرض ببقائه
 إلى أربعة أصناف العلم النفع والعلامة والعلامة والعلامة على السواء
 والعلامة والعلامة المقوية للمرض والعلامة والعلامة على السواء
 لا يخرج منها ما لا يوجد في أول المرض ولا في آخره فالأعلام المقوية
 للمرض فانه يكون في ابتداء المرض لا في صورته بعد تعلم تكمل
 وفي الاحتياط قد منعقت لانها اخذت في الاحتياط او امان في المنه
 وبالطبيب منه فيكون قد كملت فهو أقوى ما يكون انما تكون في ذلك
 الوصف اذا كانت الناقصة كحظ في الطعام فلا يتردد بدنه
 شيئا فذلك روي قوله كحظ في اي شئته وبقاؤه وقد
 روي في اكثر الاحالات جمع في حالة روية وكحظ
 في الطعام في اول الامر ولا يتردد بدنه شيئا فانه باجره يولد امره
 الى انه لا يحظ في الطعام فاما من يمنع عليه في اول امره النيل في الطعام
 ثم كحظ منه باجره في حاله يكون اجود عني من حاله روية الناقصة
 وهو اذا اشتى وتناول ولم يتردد بدنه دل على شهوته أقوى
 من شهوته ويولد حاله الى انه لا يشترى لما يتولد في بدنه من الفضل
 الذي يصير كلاً على قوته وسبباً لسقوط شهوته فاما من يمنع او لا
 في الطعام لعدم شهوته فانه الطبيعة ينضج ما في بدنه من الفضل
 وتدفقه الى خارج او لقرنه الى غدا الاعضاء انما أمكنها وذلك
 يولد حاله باجره الى انه لا يحظ في الطعام ولذا كذا قال فانه حاله
 تكون اجود صحة الذهن في كل مرض علامة جيدة ولذا
 الهت شبه للطعام وعند ذلك علامة روية
 انما صار كذلك انه اصدى ما يدل على صحة القوة النفسانية
 والاخرى على صحة القوة الطبيعية العادية وكما يدل باجره
 على صحة ما يتن القوتين في الاستواء والقوة يدل
 على جوده القوة الحيوانية ولذلك من اجتمعت ثلثها
 مع استقلال المريض لمرضه فليقو الرجا في السلام فانه كان
 معها علامات اجود روية مع سلامة الاعضاء الرئيسية الى بهما

25
 في محل هذه القوى فالواحدة من هذه العلامات به يتفصل حالها
 في الاجودة وكحسب اختلاف الاعضاء القليلة فانه في القوة
 في اوجها من المصانع افضل منه في امراض الكبد والكبد في الطعام
 في امراض الكبد اجود منها في امراض الدماغ والى جوده في مرض
 اعراض ترزق في قوة العلامات وتنقص منها وذلك في المبطون
 صحيح الذهن وربما يبقى ذلك الى انه يموت فانه حاله روية
 في صحة الذهن لانها ليست بذلك الوثيقة ولذلك قد يكون
 المبطون وهو عقل ما يكون وانهم انما الدلائل الماخوذة من الاعضاء
 الرئيسية او من الاعضاء الشريفة اعظم الدلائل قوة ولذلك كحظ
 ابقراط كلامه بها ما قال ذلك انه الوجه التشبيه لوجه الميت والعين
 غايرة تامة والصدغ غايرة لا طيانه والبصر رايع عن الصدغ ويظهر ما في
 العين في النوم او ينفتح الفم وتلك العين او يتجدد البصر
 الى اسفل ودلائل ما خوزه في ما منع راما ضرب البصر في منزل
 على احوال القلب والنفس البار ودليل الدلائل ما خوزه في القلب
 والدلائل الماخوذة من البرر على حال المعدة كما انه الماخوذة من البول
 تدل على احوال الكبد والدلائل الماخوذة من النفس والنفس
 تدل على احوال الصدر ولذلك كذا قد يعدم دلائل النضج في
 البصاق في علل الصدر ودلائل البول والبراز سبب في
 الموت واعظم الدلائل قوة على الحيات والامراض التي
 من جنسها الدلائل الماخوذة من افعال القوى الطبيعية وليس
 ينبغي ان يفهم من قول ابقراط علامة جيدة انها تدل على السلامة
 لا حاله ولا من قوله علامة روية انها يدل على العطب لا حاله
 لانه العلامة الواحدة قد يعاينها علامات الخوضد باجره في
 انه يفهم من كل واحدة منها انها علامات تدل على جوده واما
 الرواه فقط في نفسها الا انه هذه العلامات المذكورة
 على الخصوص دل على السلامة لدلائلها على قوة الاعضاء
 الرئيسية كما قلنا ان كان المرض ملايا لطبيعة المريض

وسنة وسحنته والوقت الحاضر فانه في السنة فخره اقل
من حظه المرض اذا كان في السنة من هذه الحصة
التفسير عن الطبيعة المزاج وتقدر كل الامور في السنة
ملا على المزاج الاصلي والمزاج الحادث بسبب السن والسنة
والوقت الحاضر فانه في السنة فخره اقل من اقل المرض اذا
كان مضادا لها وذلك ان المرض اذا كان مضادا لهذه الطبيعة
ول على قوة السبب الفاعل للمرض حتى تهرئه الكثرة الى كانت
اضاده ووجدت معاونة له بالجري اذا استغنى سبب المرض
ان يكون قابلا ولذلك قال فانه الفاعل لا يعرض صميمه لغير
لثبات المعروف بجملة المزاج الا لقوة من السبب قوية
بغلب على المزاج الاصلي الحادث ولهذا قالوا انما الشئ
لا يغلبون من المرض الحاد لانه طبيا يعين لا تقاومه وعدم
المقاومة تدل على عظم السبب الفاعل والسبب يغلب
من المرض الحاد او من الرجال للعللة بعينها وليوجد الامراض
الصفراء وتقتل في الشتاء وهو من طبيعتها ومثل هذا
في الصيف وهو شبيه بطبيعتها وهذا افضل لان
ما يقوله من بعد الجوده والكثرة الشئ الفاعل لا ينجح فانه
ليس معنى انه لا ينجح هو ان يكون ذا حظه لا حظه قوي
فلانها قص ما قاله في اسد نميا في ان الكثرة يموت مما كانت
طبيعته ما يله الى السهل لانه عنى بالطبيعة الخلقه ووجه
المزاج قد طين اناس من قديم ماء الاطباء ان المرض المضاد
للمزاج الهواء ولان الاشياء المتبته للامراض حارة
سحيا المضاد يبطلها اذا الشفاء المضاد اما الاشياء
المتبته فاكثرت من سحيا كما قالوا لانها اقل حظه الا
ان القليل منها يقو على ايجاب المرض فاذا اعينت الطبيعة
بالتميز وتا على هذا السبب واما المضاد فانها تبطلها
اذا انتقل السن والهواء في الصيف مزاج المرض اذا كانت

26
اذا كانت معجزة في وقت حدوث
منه انما يكون في السنة في السنة من هذه الحصة
ردي واذا كان كذلك فالسبب هو حظه
ما يله السرة الى الفروج وما يله السرة هو ما يلهها من فوق وما يلهها من تحت
بهذا القول الى الافهم الثلثة للبطن وهو ما يلهها من فوق وما يلهها من تحت
وما يله السرة من فوق وما يلهها من اسفل وهي الثلثة وعن
يل السرة والبسنة ما يلهها في العنق والمراق وحده وهذه هي
الاجوف ويجب ان يكون هذه الالات على طبيعة السنة وهي
غضايا بالحق وذلك ان رقة وتولد هذه الالات روية والذ
على ضعفها لهذا لها وذلك ردي لانه يضربا كاستمر وتولد الدم
اذ المعده والكبد جيفتها بئس هذه المواضع في افعالها وصد
السهل مع هذه الحاله خطر لان الكثر يكون قد نيك والاعاء
قد رقت وذوب شجرها فلا يكون فيها لما اصباح الى دفعه
ثم اذا القها الدوا لم يؤمن انه يفرجها والقي مع نية الحار الكثر
خطر فانه هذه الالات شدة في حال التي فلا يؤمن نيك شئ منها
اذا كانت رقيقة جافة من كان بدنه صحيحا فاسهل
او قسي بدوا اسرع اليه الغنى وذلك من كان يقدر في تقدير ردي
عنى الصحيح النقي البدين وكل من هذه حاله فانه
الدوا المسهل او الحفي اذا استعمل فيه لم يجر فضل يجذب
ايجاج اليه البدين في الاظطاع بعسر ومشقة واذا كثر وكرب
دربا تولد دوا او مفضا وربما اورثهم العنة والاذى
والكرب اذا كان الاستكراه الكثر على الاعضاء ولان اعضاء
تنها وتضعف قواهم فاما من في معده خلط ردي الا انه
قليل او جامد فانه ربما لا يثا في به فاذا ورد عليه الدوا المسهل
او الحفي فانه يثور ويدور في معده ويولد الحفقاته لما كان
ثم المعده والصلب وان كان الحلط الردي في العروق فانه
اذا اصله انما ربالد وانما في المعده فيكون بدنه بعينه وان كان

من ينحو امرهم انما ينحو الانه نه الا انما بعد ما عظمت وقيل انه المراد
اذا كان في ما ولاي قليل امكن ان يعيى صاحب الكثرة واذا
كان كثر فقل يعيى في النثرة وكذا انما سكت فاربى لم يخلص
منها لسبب بعينه **صاحب** اذا كان صديقا فبروه
منه يكون خاصة بانتقاله في السن والعادة والبلد والتدبير
افهم عنه الصرع البلغي لانه قد يجرى في الدم بخار ردي
يضعف الى الدماغ من بعض الاعضاء فاما البلغم فيحتاج من التدبير الى
ما يميل بالمزاج الى الحر واليبس والمزاج بالطبع يميل اليها بالانتقال
في سن الحداثة الى سن الشباب وكذلك الانتقال في البلد الى
الرطب الى الحار اليابس والانتقال في حال التدبير ما يبرر تدبير
الى ما ينحن ويخفف **صاحب** من كان يده عتيقا جدا
بالطبع فالموت اليه اسرع منه الى القضيض
عنى الغليظ السمين المفظ لانه اطلوه ما يعايل ذلك
وهو القضيض وعنى بقوله بالطبع اي انه السمين يكون
طبيعا في اول الامر وعنى ما يورث في الموي ما يكون في نفس المصيبة
لانه ما يورث من سبب من خارج اسرع الى القضيض منها
الى السمين وصار الموت الى الغليظ بالطبع في نفس مصيبة
اسرع منه الى القضيض لانه ما ولا يكون صفيين العروق
بسبب يرد المزاج كثرة النخج والدم والروح فيهم قليل لانه
اي الرغوى فيهم قليل فاذا اطلعوا في السن فانه حرارتهم
ينقص كثيرا وينطفئ لذلك فانه في فصدته سفلها ويخففها
فانه من كان غليظا لا بالطبع بل مكتف فلا يضر به هذه الاوقات
لانه عوقه تكون واسعة والروح والافلاط كثيرة والحارفة
قوية ولهذا صار الاجود انه يكون اليه معتد لا كمن يحتاج
اليه الا في الداهية والحارفة فانه مال الى احد الطرفين فلا
يميل الى الطرفين الكثير حيزه انه يميل الى السمنة فاما المسيل
الى الهزال فليس محمود لانه صاحب يورث له فاته **صاحب**

افو كالدق والسر والبدن وغيره **صاحب** الصرع اذا كان
حدا فبروه يكون خاصة بانتقاله في السن والبلد والعادة والتدبير
التفسير افهم عنه الصرع البلغم لانه الصرع قد يجرى في الدم من بخار
ردي يضعف الى الدماغ من بعض الاعضاء فاما البلغم فيحتاج من التدبير
الى ما يميل بالمزاج الى الحر واليبس والمزاج بالطبع يميل اليها بالانتقال
من سن الحداثة الى سن الشباب وكذلك الانتقال في البلد الى
الرطب الى الحار اليابس والانتقال في حال التدبير ما يبرر تدبير
الى ما ينحن ويخفف **صاحب** ان كان وجعا معا وليسا
في موضع واحد فانه اقواهما يخفف الاخر **التفسير** لانه الوجه اثر من
المحسوس في الحاسر فالضعف منهما لا يتبين في جنب الاقوى لان
القوة تحت سيطرة قبل الاشد وتغلبه وهكذا الحال في
اوجاع النفس التي هي الغم فانه الاقوى يخفف الاضعف الا ان كان
جميعا بسبب واحد فيزاد جديهما في الاخر كالاوجاع اذا كانت
في عضو واحد وقد يتبين في سائر اجزاء الاخر فانه مما
وضع شيئا بالبعيد العين وكان احدهما اضوا واكبر من الآخر
رأى العين ما هو اضوا واكبر ولا اثر من الآخر وكذلك من كان صوتا
احدهما اقوى من الآخر فانه يسمع الاقوى ولا يسمع الاضعف والعدة
في ذلك المحسوس هو الفاعل في الحاسة والحاسة منفعة به والمحسوس
هو اقوى تأثيرا في الحاسة بقبوله فيخفف اثر الاخر الذي هو اضعف
التفسير في وقت تولد المدة يورث الوجه والحار كثر مما يورث
بعد تولد **التفسير** الدم وجوه العضو يورثها في وقت استحالةهما
الى المدة حالة شبيهة بالغليظ وبما يورث للخطب من الاحتراق وسيرة
بعد الاستحالة بمنزلة الراد من الخشب المحترق ولذلك فانه الحار كثر
في ذلك الوقت التهابا اشد واما الوجه فيشتد في ذلك الوقت
بسبب التدبير والاستحالة التي تنال العضو بسبب المنازعة والجهد الذي

يجري من طبيعة العضو وبين المرض **قال** اما كل حركة يتحركها البدن
فأراحتة منها حين يتبدل من الأغيا يمنع من ان يحدث له **اعجابا** **التعب**
ايراد انقراط بهذا ان يجد للرياضة حدا لا يتجاوز وذلك ان عند
ما يدبر يحدث الاجيال يجب ان تقطع الرياضة والادخلت فحد التعب
والوقوف بينهما ان الرياضة تستنزف الحار الغزير فتجود افحال الغور
والتعب كله ويضعفه وقد فهمت ان التعب انما يحدث الكلال الحار
للقوة النفسانية وسوء المزاج الحار الحادث للمفاصل وتطلب الفصل
اليها **قال** **ابن** **قلاط** من اعتاد تعباً فافهم ان كان ضعف البدن او شحاً
فهو احمال ذلك التعب الذي اعتاده ممن لم يعتده وان كان قوياً
شباباً **التعب** هذا لان العضو الذي يرتاح يصير اقوى منه اذ لم يرتاح
فيكون للتعب الذي اعتاده احمال **قال** **ابن** **قلاط** ما قد اعتاده الانسان
منذ زمان طويل وان كان اضعف فالم يعتده فاذا له اقل فقد يغتر ويتفكر
الانسان الى ما لم يعتده **التعب** هذا الفصل اعلم ما قبله لانه يتناول
آية عادة اعتادها الانسان فانه كانت رياضة فانه الاعضاء التي
تتوكل تفيد بها قوة وان كان طعاما او سهابا فانه الاعضاء تستفيد
لها وذلك ان البدن وان كان هو المشبه للغذاء بنفسه فانه الغذاء **يقول**
فيه اثر اخفيا يتبين ذلك على طول الزمان فيصير بين الغارز والمقتدر
مناسبة ومساكلة فاما الهواء فانه كان قد تعودا حار منه فانه يستخف
البدن فاذا ورد عليه البارد غاص واضربه وان كان قد تعود البارد
فانه يكتشف فاذا ورد عليه الحار غيرة الى ضد ما هو له طبعه وعلى هذا
القياس سائر الاشياء وقوله ينبغي ان ينتقل الانسان الى ما يعتده معناه
انه ليس ينبغي ان يجر الانسان نفسه على عادة واحدة حتى اذا وقع
بالضرورة الى غير ما اضرت به كمن يحمل نفسه في بعض الاوقات على
العادة المختلفة ويمكن ان يكون قد غلبه الانتقال العادة الترددية
الى ما لم يعتده الاصلح ولا ينبغي ان يكون ذلك في الابدان المرضية

المرضية بل في وقت الصحة اذا كانت فارغاً غنياً بذلك وممكنة افانهم
في تبدل المزاج ولا ينبغي ان يكون الانتقال دفعة بل قليلا قليلا **يقول** **ابن** **قلاط**
ولهذا قال في كتاب الادراض الحادة ان الدوام على حالة متوسطة الرواة
خير من الانتقال دفعة الى ما هو اصلح لانه ذلك عظيم الضرر **قال** **ابن** **قلاط**
استعمال الكثير مما يلا البدن او يستفرغه او يستحمه او يبرده او يحركه ينوع
من الحركة ارفع كان خطر وكل ما كان كثير افهمقاوم للطبيعة ثانيا
ما يكون قليلا قليلا فاما من ردت انتقالا شرا الى غيره ومما ارد
غير ذلك **قال** **ابن** **قلاط** انما صار استعمال الكثير مما ذكر خطر لان قوام الطبيعة
بالاعتدال فكل ما جاوزه فهو مغير له والمغير للاعتدال مقاوم
للطبيعة مفسد لجوهر البدن فاما استعمال الاشياء التي ذكرها
قليلا قليلا فيدخل في باب العادات التي يتقود بها الانسان
فتكون اقرب تاثيرها وكان لما قال ينبغي ان ينتقل الانسان الى
ما لم يعتده بين ان هذا الانتقال ينبغي ان يكون قليلا قليلا **قال**
ابن **قلاط** انما انت فعلت جميع ما ينبغي ان تفعل على ما ينبغي ولم يكن
ما ينبغي ان يكون فلا ينبغي ان ينتقل الى غير ما انت عليه مادام
ما رايته منذ اول الامر ثابتا **التعب** انما هو طباع بعض الامراض
ان يعسر نفعها اما لغلظ مادتها او للزوجهتها او برود مزاجها فلا يجوز
مفارقة الطريق الصواب وان لم يظهر له بدأ منفعته بيته وانما غنى
بانه لا ينتقل الى الغير يعني في النوع والافلا طبيب ان ينتقل من دواء
الى آخر من نوعه وان لم يجتج ان يزيد في قوته او ينقص منها لانه الدواء
الواحد اذا اديم استعماله قربا الفنة معدته فصارت تنضم وعندها
واجب ان يستعمل دواء آخر من نوعه **قال** **ابن** **قلاط** من كان بطنه في سبأ لينا
فانه مادام سبابا فهو احسن حالا من كان بطنه يابساً ثم يؤول
حاله عند السخوخة الى ان يصير اودر وذلك ان بطنه يحف
اذا ساع على الامر الاكثر **قال** **ابن** **قلاط** هذا الفصل يتضمن الترتيب بين

لبن البطن ويسبب في سن الشباب والشيخوخة فالسباب اذا كان
لبن البطن فلو انزل منه حالا اذا استز وكبر في الشيخوخة لان فضلات
بدنه لا تفرغ بل ينبت البطن فيكون اصح واحسن حالا لان في الشيخوخة
الانسان ففضلات بدنه لا تفرغ فيكون اردو حالا فاما
في سن الشباب فيسبب في الشباب والشيخوخة على البدن في هذا
المرحلة بمرودة والرداة بالعكس في هذا عظم البدن في السببية
ليس في السببية الا انه عند الشيخوخة يفقد وعيه احتماله ويكون اردو
في السببية الذي هو انقص منه عظم البدن في التخصيص هو الزائد
في السببية في السببية ويقال بالاشارة الاسم على البدن الغليظ الزائد في
السببية وهو السمين ويقال على الزائد في الطول وحده وهو
الزائد في الغرط لان العظم بالوجهين الاخرين ليس اردو في وقت
الشيخوخة منه في السببية فاما الطويل فانه ما يستحق في السببية
ويجوز في الشيخوخة ولا يمكن صاحبه ان يحمله الا بكثرة وزعم الرازي في
الجامع الكبير ان الغرط على العظم السمين فان حاله ينوسر قد قال ان
البدن الغليظ ليس هو في الشيخوخة احسن حالا من الذي هو اللطيف
الا انه قوله ليس هو احسن حالا لا يفيد ان يكون اردو مستحيا وقد قال
من بعد انه ليس اردو في الشيخوخة منه في السببية **فاما في السببية**
فاما في السببية ان انقلاب اوقات السنة ما يعبر في توليد الامراض
خاصة وفي الوقت الواحد منها التغير الشديد في البرد او في الحر
وكذلك في سائر الاحالات على هذا القياس فيهم قوم من الانقلاب
تقابل اوقات السنة وجالينوس ينافيهم قائل بانها كما تحدث
عند انتقال الشتاء الى الربيع امراض ربيعية كالوسواس السوداوي
والجنون والصرع وغير ذلك فذلك ينافي في امراض شتوية
فلا يكون انقلاب الاوقات على هذا المعنى بتوليد الامراض اخضر
منها بآثارها وذكر ان الغرط على انقلاب اوقات السنة تغيرها

تغيرها عن طبيعتها وعارضه الرازي في هذا ما ناقض هو به اوله
قائل بانها كما يولد الربيع اذا كان صيفيا امراضا صيفية كالسكر
يشفي من امراض شتوية وهذا وان كان حقا فانه اذا صار هذا الربيع صيفا
او الصيف حاريا كان في السنة الواحدة صيفا وكلاهما في السنة
عن اعتدالها لا محالة فهذا الانقلاب بتوليد الامراض او في الاحكام
الامر على هذا في تغيرت اوقات السنة اكثر من واحد في السنة
فمن الذين اتفقوا في توليد الامراض خاصة سيما اذا كان التغير في
او البرد شديد فقيل الفصل قد يكون الى افراط طبيعة وقد يكون الى
طبيعية والتغير الاول وان كان قريبا فان الثاني ابلغ في توليد
الامراض وقوله وكذلك في سائر الاحالات على هذا القياس في
في الرطوبة واليبس من هبوب الرياح وركودها **فاما في السببية**
ان من الطبائع ما يكون حاله في الصيف اجد في الشتاء ورونها
ما يكون حاله في الشتاء اجد في الصيف اردو
عنه في الطبيعة المزاج وافهم ان فصول السنة وسائر تغيرها
مما كان طبيعيا او خارجة عن الطبيعة تلايم بعض الابدان وتفقها
ولا تلايم بعضها وتغيرها لان الابدان الصالحة للمعدة يوافقها
الهواء السببية بها وتغيرها بخالف وخارجة يوافقها المضاد بها
ويضربها المناكب فالمناسب **فاما في السببية** هو جاعل للاعتدال والمضاد
يقولها ولذلك فان صاحب المزاج البارد والرطب في الصيف
على افضل حال لانه بعد ذلك المزاج وفي الشتاء بالفساد لانه تغير
مزاجه الى افراط البرد والرطوبة وصاحب المزاج الحار اليابس على
البدن في هذا واما صاحب المزاج الحار الرطب فله حرارة يتفق بالشتاء
ولرطوبة يتفق بالصيف وبمثل صاحب المزاج البارد اليابس فانه يتفق
بالصيف لبرودته وبالسببية فاما صاحب المزاج المعتدل
فليس يتفق من الفصول الا بالمعنى لانه يحفظ عليه اعتداله

وقد يشكك قائل ما في الصحة اذا كانت تحفظ بالمثل كان الموافق
لصحة المزاج الحار اليابس الصيف وللحار الرطب الربيع وللبارد
اليابس الخريف وللبارد الرطب الشتاء وهذا السكينة لا يعلم
ان الهواء ليس من سائر ان يستحيل في جوهر البدن فيحتاج ان يكون
مساكلا له بل سائر ان بعدل مزاجه بمنزلة الحار في الدوا ولذلك
يحتاج ان بعدل وليس يحتاج اليه وهو معدل في نفسه فذلك
يحتاج من الهواء الى المعدل فقط فاما الاغذية فساها ان تشبه بالبدن
فان الحار اليابس في المزاج يحتاج الى البارد الرطب منها لانه اذا صار
غذاء بالفعل اخلط غمالة من البارد والرطوبة وصار حارا يابساً مساكلاً
لجوهر البدن فيكون حفظ الصحة بالمثل في التحقيق وان كان يومه انه
بالضد ولو كان حاراً يابساً لزاو في المزاج الحار اليابس حراً ويبساً
فكان اذا كان بالفعل مغيرة الى فرط الحرارة واليبس والسر انما يتغير
حاله وانما يسميه بالبدن او غير يسميه به اذا كان بالفعل دون القوة
قال ابو حنيفة كل واحد من الامراض في حاله عند سرد أو شرا مشدود واردة
وامساك ما عند اوقات من السنة وبلد ان واصناف من التدبير
التفسير تقدير هذا الفصل هو ان كل واحد من الاعراض والاسناد
فحاله عند سرد أو شرا من اوقات السنة والبلد ان واصناف من
التدبير امثل واردة اما الامراض التي حالها امثل بسبب الهواء
اما في وقت الحدوث فعند الاوقات المتكافئة لها واما في حال
الزوال فعند الاوقات المتضادة لها والتي حالها اردى هو اذا كان
على البدن من هذا واما امر الاسناد فعلى ما فهمنا في الفصل المتقدم
فانهم انما حال البدن ان يبعثها حال الاوقات فان البدن انما يفعل
بسبب مزاج هو انه وكذلك سائر اصناف التدبير **البراط**
متى كان في اتي وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرة حارة
ومرة برد فتوقع حدوث امراض خفيفة **ع** هذا لانه يسكن

بالجفاف
اعند له سم

يشاكل مزاج هو ان الخفيف فيولد الامراض التي يولد بها الحار **قال**
الجنوب تحدث ثقلان في السمع وغلظاوه في البصر وثقلان
في الرأس وكسل واسترخاء فعند قوة هذه الرياح وغلظها يعرض
للمرضى هذه الاعراض واما الشمال فيحدث السعال والخلوق والبطون
اليابسة وعسر البول والاقسوار ووجع في الاضلاع والصدر
فعند غلبة هذه الرياح وقوتها ينشأ في توقع في الامراض حدوث
هذه الاعراض **الجنوب** ربح حارة رطبة كثيرة الكدورة
والخارات الرطبة لما تصحب معها من اجرة البخار التي تخرجها
فمن ذلك ثقل البدن رطوبات وكدر رأسه عند ما ويا محل من
فضول البدن بجاراتها سيما التي في الرأس فانها ترد عليه بالنسيم
وانما فيحدث لذلك في السمع ثقلان وفي البصر غلظاوه وفي
الرأس كله وفي جملة البدن ثقلان ولا في اصل العصب مسر
فانه يعرض الكسل والاسترخاء ويحدث الضعف في القصور
بسبب سوء مزاج موضوعاتها وكثرة غليظها الارواح النفسانية التي
هي مركب القصور والشمال تولد في آلات التنفس سوء مزاج بارد مختلف
غليظ وباطنها وتصلبها هذه الآلات تولد السعال ولا انها ليسها
تنشف رطوبات آلات التنفس ويحدث السعال اليابس
ولعل هذا عناء ابقراط بقوله والخلوق والبطون اليابسة فيكون فيه
اليابسة صفة للخلوق والبطون معا ويمكن ان يكون عن خلوق
النزلة لانها كما يكثر في الشمال لتغلظ المواد التركبات تتحلل
من منافس الرأس وتكثيفه وشدة تلك المناس وانما يثبت الرطوبات
لان الشمال تنشف الرطوبات من الابدان فيكون ما يجذب اليها
من رطوبة الغذاء اكثر فينتشر البطون ولان فضول الغذاء
تلبث في الجوف اكثر لانه هذه الرياح من سائر ان يحفظها لورود
الاجواف فيبطئ نزولها فينشأ البدن رطوبتها فيضاعف

الجفاف على البطون ولأنه يعين على النجس وجودة الصفات فيوفر
الغذاء يقل البراز وأما غير البول فلا المشاة باردة عذبة الدم
فيها لها من برد الشمال وشدها وتصلبها أكثر مما ينال غير هو الا
يحدث بسبب بردها اذا برد بهيج الاقشور وسبب كثيفها الابدان
فيحقق فيها الفضول ولانها يابسة تجعل الفضول الذائعة مرتبة
فتمنع الاعضاء الحساسة وكما يختصض الجيوب بالدماع لاجل
الاستنشاق فتعمل فيه الفضول فان قرر الشمال يخص الصدر والاضلاع
بسبب دوام التنفس وكونها عظمية غشائية عصبية ولذلك
يحدث فيها الوجع ولهذا قال في الحاشية الاشياء الباردة ضارة للصدر
وهذه الاعراض ليست تخص المزدحم الاصحاح ولذلك فان قلبه
فقد غلبت هذه الرياح ينبغي ان يعرض لضرر هذه الاعراض بحسب
منه المستعدين لقبولها من الاصحاح والمريض **الربيع** اذا كان الصيف
سببها بالرياح فتوقع في الحيات غزفا كثيرة **الصيف** اذا كان
مشبهها بالرياح اجتمع في الابدان رطوبة اكثر مما يجتمع في الربيع لتوفر
الرطوبة من جهة الهواء ومن جهة الفواكه الرطبة التي تنالها النباتا
وتجذب تلك الرطوبات بجمرة الصيف الى سطوح الابدان ولا يتخلل
لرطوبة الهواء فتسحق لتفتتها المسام في الحيات على الجملة غزفا كثيرة
وان كان احمر ان كثير ذلك في اوقات البحار **الصيف**
اذا اجتمعت المطر حدثت حمات حادة فان كثرت ذلك الاحتماس
في السنة ثم حدثت في الهواء حال يسير فينبغي ان تتوقع في اكثر
احالات هذه الامراض واسبابها **هذا الفصل** لا ينقص
ما يقوله من بعد قلة المطر اصح من كثرة لانه قلة المطر ليس هو اجنب
دفعه ولانه لم يقل اذا اجتمعت المطر حدثت حميات كثيرة بل حادة
وذلك ان الحيات تقبل مع قلة المطر لانه العفونات تقبل الا ان
ما يحدث منها يكون احداً واكثر لانه لا يربس الهواء يجعل الكيموسات

الكيموسات اقرب الى طبيعة المار ولذلك يجعل الحيات اسرع
انقضاء لتوفر التحلل وقلة العفونات ومن قبل هذا يمكن ان يتحقق
حادة على حدة ولذع المسير وعلى الحدة التي تقابل الزمان معا فاما مع
كثرة المطر فانه الحيات تكون اكثر لكثرة العفونات سيما البلغمية
وتكون اطول مدة **الربيع** اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها
وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض
حسن النبات والنظام حسن الجوانه واذا كانت اوقات السنة غير لازمة
لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم **الربيع**
لزوم اوقات السنة للنظام هو كون كل وقت منها على طبيعته
وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون اوان الفصل لا يكون مفقودا
في طبيعته واذا كانت الاوقات كذلك كان ما يحدث فيها من الامراض
غير طويلا وهو التي عنها باقية حسن النبات ولا تخطئة وهو التي عنها
بقية حسن النظام ولا اعراض ردية معها وهو التي عنها باقية حسن
الجوانه واذا كانت الاوقات غير حافظة طباعها كانت الامراض
مختلطة ويكون معها اعراض ردية وهو التي عنها باقية بسماحة
الجوانه **الربيع** انه في اخريف يكون الامراض احداً ما يكون وتكثر
في اكثر الامراض ما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتاً
الاول ان يغرم من قله احداً اراد و صارت الامراض في
اردر و اقل في الربيع بالضد منه لكون الربيع على غاية الاعتدال
وكونه اخريف مختلفا يتعاقب على الهواء في اليوم الواحد حرارة
ومرة برد ولانه يتلوا الصيف وقد احترقت الاخلاط فيه
وضعت القور ولانه الاخلاط كانت يتحلل من قبل بميلها الى ناحية
الجلد فيصدمها برد اخريف ويدفعها الى قعر الابدان فتتخلف فيها
ولا يتحلل وان كان البذر قد امتلأ كيموساً ردية من اكل الفواكه الرطبة
فيزيد ذلك رداءه حال فالربيع اذا معتدل و اخريف مضطرب

ومواد الخفيف محترقة رماوية ومواد الريح طيبة هادية والقوة
 في الريح فاهضة وفي الخفيف خابرة والريح بالامعاء في الح
 يعين على التحليل والخفيف بالامعاء في البرد يثقل الجسم ويحسر المواد
 والخفيف اخضر بالبرد والريح باحر والبرد خاص بالموت وبالامراض
 بخلاف الحار واما انهم من قوله احدى هذه المرض المقابلة لزمانه
 قالوا انه يظن ان السبب في كون الامراض في الخفيف احدى هذه
 المواد لتوفر التحلل في الصيف وتكونتها وتكونه المواد ينبعها سرعة
 التحلل ولان القوة اضعف فانه قريب على دفع المرض بسرعة والآن
 بخارج بسرعة ولا ينافي قسوة الريح الصيف اقل والخفيف اطول
 لانه لا اعتبار بهما بحسب النسبة الى الريح وفي الصيف والخفيف
التي الخفيف لا اصحاب السرور والريح انهم منه اصحاب
 قريحة الريح فضرر الخفيف بين لهم لانه يخشن خلوقهم ويصلب الالب
 المتفر منهم فيزيد في سعالهم وربما اكثر نزلائهم لانه الناس يستلذون
 الكشف لنقلتهم عن حر الصيف ولم يدخلوا الاكاس بعد وكل هذا
 مما يزيد القريحة انفتاحا وايضا فان اختلاف الهواء في الحرارة
 وفي البرد اخر مما يضر بريات الاصحاء فكيف بريات المسولين
 وهر في غاية الضعف فالبارد يلذع قريحتهما ويشد بالاحكام
 يعقنها ويرحبها فلا يزال يحدث لها احوالا مختلفة مؤذية الى الضمان
 وانهم من كلام ابقراط اصحاب الدق ومن افراط هذا ما يوجب
 كانه فضرر الخفيف بين لهم لانه مما يزيدهم جفافا وام ينجس جوفهم
 الى الرطوب ومنع التحليل ومن التجفيف **قال ابقراط** فاما في اوقات
 السنة فاقول ان من كان الشتاء قليل المطر شماليا وكان الوبع مطيرا
 جنوبيا فيجب ضرورة انه يحدث في الصيف حميات حادة و
 واختلاف دم واكثر ما يضر باختلاف الدم للفساد اصحابا الطب
 الرطبة الامراض التي تحدث في الشتاء الشمالي هي التي

هي التي ذكرها في قبل كاسعال والحقوق والبطون اليابسة ولذلك
 لم يذكرها ههنا ولا ذكر مع الامراض التي تحدث في الريح المطيرة
 الجنوبي اذا كان بعقب الشتاء الشمالي لانه لا بد ان يعيد
 جفافها فيه فينتفعون برطوبة الريح ولا يسفرون به فاذا دام
 الريح على الرطوبة فانه لا بد ان يلقاها من الصيف وهو محتلمية
 فضولا ورطوبات وتكون مستعدة للعفونة هي الرطوبة والظلم
 له الحرارة ولذلك يعرض للناس حميات حادة لا سيما للمستعدين
 لها وهم اصحاب الطبايع الرطوبة والناس لانهم اكثر استعدادا
 للعفونة بسبب الرطوبة فان مات الرطوبة العفونة الى اسفل نحو الارض
 يحدث اختلاف الدم وانما مات الى اعلى البدن لتبوء الدماغ لذلك
 حدث الرمد وانما قال فيجب ضرورة لانه اعتمد فيها القياس دور
 التوبة فانه التوبة قد يختلف كثيرا ومنه كان الشتاء مطيرا
 جنوبيا وكان الريح قليل المطر شماليا فانه الناس اللواتي يتفق
 ولادتهم نحو الريح يسقطن من اذن سبب واللواتي يلدن منهن
 يلدن اطفالا ضعيفه احركة مسقاة حتى انها اما ان تموت على
 المكان واما ان تبقى منهوكة مسقاة طول حياتها واما سائر الناس
 فيعرض لهم اختلاف الدم والرمد اليابس واما الكهول فيعرض لهم
 من النزلات ما يفني سريعا هذا الفصل هو على الفصل المتقدم
 ومنه كان الشتاء حارار طبا فانه لا بد ان سيما ابدان الناس تميل
 الى اللين والتحلل فيسقطن في الريح الباردا لانه البرد يصل الى اعناق
 ابدانهم فينال الاجنة منه ما يودر الى اسقاطه هو اضعف منهم
 قوة والى سقمه هو اقرب حتى يبقوا مدة اعوامهم سقامين واختلاف الدم
 فيعرض بسبب هذا السقم للملح من الرأس الى الامعاء لانه الدماغ يتصل في
 هذا الهواء بلغا اما ما حل او حلوا او حامضا بحسب الحرارة الفاعلة فاذا
 اضعفه برد الريح عصرا سديدا ويصير في وقت دونه وقت

الى موضع دونه موضع فانه اندفع الى الامعاء فانه بلزوجة يبقى فيها
 زمانا اكثر وبلوحة يجلبها ويجرد ما فيحدث لذلك السبح واختلاف الدم
 وان كانت العين اضعف اندفع اليها ويكون من ذلك البرد
 وانما يكون باليسا لانه برد الهواء يكشف السطح الخارج من العين فيمنع السيلان
 عن كل ما يجرد من الرأس في العروق الى ما دونه من الاعضاء وجرأ
 هذه النزلات يكون اسرع وان كانت سائر النزلات من شأنه ان تطول
 وتقيم قوم من النزلات يجرد الى الريه وقصبتها فقط فزادوا في قوله
 كلمة لا لانه هذه النزلة من شأنها ان لا تنفج سريعا في الكهول على ما
 قاله من قبل وفي مسائل الفضول وغير السيوخ نزلات ممكنة لانه
 احوارة في السيوخ لضعفها لا تقوى على النفج فتتكاثر ويزداد موتها
 لما قاله في الاهوية والبلدان من انهم يهلكون بغنة
 فانه كان الصيف قليل المطر شماليا وكان اخيف مطرا جنوبيا في
 في الشتاء صداع شديد وسعال وكحة وزكام وعرض لبعض الناس
 السر في هذه الامراض التي عد اليها كحدث منها شتر مثل هذا
 في اخيف لانه الناس يتفقون برطوبة لما قد اثم من الصيف
 الا انه يلاء الرأس فضولا فاذا هجم برد الشتاء فان الفضول
 يحقق في الرأس فانه يثبت فيها كانه سببا للصداع وانما ضعف
 قوة الدماغ عن ضبطها او امساكها حتم سالت الى ما دونهما
 كانه سببا لما ذكر ومنه كانه ضعيف الصدر ضيقه عرض له السيل
 فانه كان شماليا باليسا كان موافقا لمن كانت طبيعته
 وللنساء واما سائر الناس فيعرض لهم رمد باليس وحشيات حادة
 وزكام من من ومنهم من يمرض له الوسواس العارض من هذه الامراض
لله هذا الفصل ينضم تحت الكلام في الفصل المتقدم وتيقنه
 مع كانه الصيف قليل المطر شماليا وكان اخيف ايضا باليسا
 واذا كان هذا الفصل هذه الصفة فانه اصحاب الطبائع

الطبائع الرطبة يتفقون به لانه رطوبة ابدانهم تغتلب
 ويجبر الشتاء وليس فيها لمة غالية واما غيرهم فيعرض لهم الامراض
 المذكورة لانه ارق ما فيهم من المار وقرهم من المائبة يحف وتنفذ
 ويقر اغلظ واحد ما فيهم فيهم ضمهم وكحدث ما ذكر وذكر حاجتهم
 انهم انما اعتمدوا هذه الاشياء في المواضع المعقدة للهواء
 ومن المواضع التي يكون طلع النثر فيها في اول الصيف وطلع
 السور العصور في اجزاء النثر في الصيف وطلع السحاب
 الرامح في اول الخريف وغروب النثر في اول الشتاء واول
 الليل والنهار في اول الربيع ومن اراد الارياض فيما يوجب
 فضول السنة وتغاير ارضيتها فليعتبر ذلك في فصل فضول
 هو انهم ركب فصلين فصلين ثم ثلثة ثلثة ثم ركب ارضها
 انهم من حالات الهواء في السنة باجملة فله المطر اضع
 من كثرة المطر واقل موتا انما صار قلة المطر اضع واقل موتا
 من كثرة لانه ليس بالاعتماد الشديد للاعضاء ويقويها ويعفها
 على الحركة ويقلل العفونة ويعين على النفج سريعا واما الهواء
 الرطب فانه يرخي الايمان ويقلل النفج وكثرة الفضول في الايام
 ويعفها وذلك انه يتخلل في اوقات قلة المطر الفضول وفي
 اوقات كثرة يتحقق وتعفن الا ان يبقى الانسان يدنه منها
 بالرياضة فانه احكام ليس ينفج في ذلك لانه لا يكمل من عمق اللحم
 والاعضاء الاصلية الواغلة كنه يكمل ما عليه الجلد ولا الاستفراغ
 في هذه الحالة بالادوية المسهلة يوافق لانه انما يحتاج الى المسهل
 من حاجته الى الاستفراغ شديدة جدا وينبغي ان يكون في اوقات
 فيما بين مدد طويلة فاما استفراغ الفضول التي يتولد في كل يوم
 في البدن فتر اقل من مقدار عمل البدن والمسهل فانه من استعمل المسهل
 في الشهر مرة او مرتين فقد عود البدن عادة رديدة واضربه وقل

ففسله في الهضم الثالث يحتاج الى انه يتخلل احداهما في
 والاخر خالي وهاجما يتخلل في اوقات ليس الهواء اكثر منه
 في وقت رطوبته ولذلك يكون الهواء اليابس اصح
 واما الامراض التي تحدث عند كثرة المطر في اكثر الحالات فالحالات
 طولية واستطلاق البطن وعنف وصرع وسكبات وزحمة
 فلما الاله اضل الى يحدث عند قلة المطر فسرور ورياس ووجع
 المفاصل وتقيط البول واختلاف الدم اما كونها حالات
 عند كثرة المطر فلكثرة العفونة واما طولها فلكونها بلغمية ولانها
 يحتاج في البرد الى النضج والنضج يطول زمانه مع كثرة الرطوبة
 والاستطلاق منه توفر الفضول والكيموسات في البدن لانها لا يتخلل في
 الهواء الرطب فيستغرق من البطن ولان الهضم يسوء في الاوقات
 الرطبة فيلين البطن واكثر ما يفعله الهواء الرطب ببلته الطبيعية
 لانه رطب الثقل ويبدد النضج فلا تنفذ الرطوبة الى البدن كثير او العفون
 فتسوء الرطوبة اذا شرب الياسر لا يعفن وافهم من الصرع والسكبات
 البغيز والبلغم كثر في الدماغ في الهواء الرطب والزحمة كثرة تاجد
 من الرأس الى الحلق من الفضل وامثل ما يفعله الهواء الرطب لبلته الطبيعية
 لانه رطب البدن ولانه يبدد النضج فلا تنفذ الرطوبة الى البدن كثير او كما
 انه رطوبة الهواء تولد استطلاق البطن لذلك يسهل يولد الامساك
 لما فحمت ولان الهضم يسوء في الاوقات الرطبة فيلين البطن فاعند
 قلة المطر فانه الفضول التي تولد يكونه بالسهة برية لذاعة فاذا حدثت
 الى المثانة لذعها فيحدث التقيط وان سالت الى الرية اقرحتها فيحدث
 السر وان اصاب الرباطات تمددت بها فيحدث وجع المفاصل
 وان ارتفعت الى العينين كان الرمد اليابس وان انصبت الى الامعاء
 اقرحتها واحداث السج واختلاف الدم واما جالينوس فيستبعد
 حدوث السر عند قلة المطر لانه ذلك قال يعرض ما لبر ويصنع

يصنع بعض عروق الرية او سخونة ورطوبة يملأه الرأس ويخبره
 نزلة اليها ولهذا فانه قوم من السهل المرض الذي يمرض معه العين انه تولد
 حاله الى التنفس والهزال اذا جفت بسبب نقصان الغذاء او يمكن ان يكون
 عنز السهل الهزال المفرط كما يعرض لاصحاب الدق وغيرهم واما
 يزعم ان السهل قد يطلق على هؤلاء كثير او هذا اثر يعرض عند قلة المطر
 دائما وعلى ان الهواء المفرط اليبس يخفف ويصلب الالات التي تنفس
 فيعرض بسبب ذلك لانهما ك واما وجع المفاصل فاستبعد ايضا انه يحدث
 في يبس الهواء لانه تحل الفضول الى المفاصل بقل وما يكون من ذلك مع حدة
 فانما يكون اذا كان مع اليبس حوان الا انه يفهم من وجع المفاصل عسر
 وذلك ان يبس الهواء اذا افتر الرطوبة المفاصل عسرت بذلك
 حركتها غير ان هذا لا يسمي وجع المفاصل بقول مطلق وكذلك استبعد
 انه يحدث من يبس الهواء وحده من غير حرارة تقيط البول ومن دون
 انه يكون اليبس مفرطاً وذلك ان التقيط يحدث من حدة البول او
 من ضعف القوة الماسكة بسبب كود المزاج من اعرجة الثانية ومثل
 ذلك يستبعد ان يحدث من يبس الهواء اختلاف الدم وقد عرفت على
 هذه اجمع فما ذكرنا والعجب انه الذي قال من قبل عند احتباس المطر ان خلاط
 يحدث ويكون اكثر لذة وأقرب الى طبيعة المراتم استبعد من ان يحدث
 من قلة المطر تقيط البول والسهل فاما حالات الهواء في كل
 يوم فما كان منها شاملا فانه يجمع الابدان ويشد ما ويقويها ويخبر
 حركتها ويحسن الوانها ويصفى السمع ويخفف البطن ويحدث في الاذن
 لذة وان كان في نواحي الصدر وجع متقدم بهيج وزاد فيه وما
 كان منها جنوبيا فانه يجل الابدان ويرخيها ويرطبها ويحدث ثقلا
 في الرأس وثقلا في السمع وسدرا في العينين وفي البدن كله
 عسر الحركة ويلين البطن الشحال ليس بها تشقق فضول البدن
 فتشقق السمع وسائر الحواس الاخر وتزول الكسل والاسه خا ويزداد

تجمع جواهر الاعضاء وتشد به ويقوى البدن ولا انها تحصر الحار
الوزن من جهة صارت تجرد افعال القوا جمع وقد دل على النفاثة
منها بقوله وتجرد كنهه على الطبيعة بقوله وحسن الوانها وذلك انه
الاجزاء والاهضم ونقر البدن من الفضول حسن اللون ولانه البريق
الاجزاء الغريزية في لون له اللون واما بسبب البطن فقد عرفت سببه من قبل
ولم يفرغ المعين لانها عضو شديد التحلل والطفافة فيفوض فيه برؤسها
ويكفي فيه ولانه ببردته يحقق ما فيه من الفضول فيصير سببا للذعية
ولانه ضروري للورود على آلات التنفس فيخرج فيها وجها متقدما
انه كان بهذه المضارسية في جنب منها فها وعلى القدر حالات
اجنوب فان المنفعة التي لها وهي تليين البطن سيرة بالقصا
التي عدا من قبل **ب** فاما في اوقات السنة فخر الربيع واول
الصيف يكونان الصبيحة والذين يكونون في السن على افضل حالهم
واكمل الصحة وفي باقي الصيف وطوف من الخيف يكون المشايخ
منه واوله احسن حالا وفي باقي الخيف وفي الشتاء يكونون المخطوبين
بينهما في السن احسن حالا **هـ** هذا الفصل ينظم الكلام في اوقات
المعتدلة من فصول السنة كالربيع واول الصيف توافق الابدان
المعتدلة كالصبيحة والمراهقين والفتية لانهم اعدوا للناسر جازا
والاعتدال انما يحفظ بالاعتدال فقط ومع ذلك فانه اولى الصيف
مع قربها من الاعتدال تكثر فضلات ابدانهم فينتفخون به عروجه
فاما في كان اسخن وايسر من اجا كالشبة قاتل اوقا لهم
لانه بعد حرارة ابدانهم ويسر من جهم والمشايخ في اواخر الصيف
واول الخيف احسن حالا فالربيع وان قيل انه افضل الاوقات
فلا على الاطلاق لكل احد بل للفتيان خاصة واما لغيرهم فهو
متوسط الحال الا انه على حال تصح فيه كل الاسنان على تقاوتها
واما الخيف فرد جميع الاسنان واما حال البلد انه فاسر

افضل اوقات المعتدلة منها الربيع كما انه افضل اوقات البلد الحارة
وافضل اوقات البلد البارد الصيف **ل** الامراض كلها تحدث
في اوقات السنة كلها الا انه بعضها في بعض الاوقات اجزى
بانه تحدث ونهج **م** اما صارت الامراض كلها تحدث في جميع
اوقات السنة لانه الفاعل للمرض ليس هو الهواء فقط بل هو البدن
واحوال الابدان في الاستعداد لقبول الامراض الا انه للمرض المولف
لطبيعة الوقت انه يهيئ اسرع **ن** قد تحدث في الربيع والوسواس
السودا ورواجون والصرع والسكته وانبعاث الدم والذئبة والكم
والجوخة والسعال والعلته التي تنقشر فيها الجلد والقوايه واليهق
والشور الكثرة التي يتقرح والجواحة ووجاع المفاصل **هـ**
الربيع ليس يحدث هذه الامراض على الوجه الذي يحدث الفصول
الاخر سائر الامراض لانه الفصول الاخر تولد مواد الامراض فتحدثها
فاما الربيع فليس يولد مواد هذه الامراض لكنه انما صادف برأيا
حفظه على صحته ولم فيه من قبل طبيعة الوقت حدنا وان وجد في قبول
اذا بها وانهم القوة على دفعها من عنى البدن الى سطحه من الاعضاء الباردة
الى الاعضاء الحارة على مثال ما تفعله الرياضة فانها تحفظ الابدان النقية
على صحتها وتجلب مرضه به امثلة هذه الامراض ولهذا فانه هذا الفصل لا يضر
قوله الربيع اصح الاوقات واقلها موتا في كانت قوة البدن في الربيع تامة
والاعضاء الباطنة قوية اندفعت الفضل الى سطح الجسد فيوض ما ذكر وعنه
كل بعض الاعضاء الباطنة مستعدة لقبول فضلة ما قبلها ويحدث
ما ذكره الامراض الباطنة وليس معيد لا يقوى القوة في بعض الاوقات على
انه تدحو بالمادة الذائبة بجز الربيع الى الجلد او الى العضو احسن اما لتكثر
المادة او لانه القوة ليست بذلك تتوفر او لانه ببعض الاعضاء
السريفة التي هي اشرف ضوفا فتحصل المادة في بعض الاعضاء وتولد مرضا
مشا كل طبيعة الخط الذائب وبجرانه يكون الوسواس والجون والصرع

وانتفاعات الدم والذبح والنزلة من هذا القبيل وان يكون تقشر الجلد والقول
والهيق والنور والحاجات واوجاع المفاصل والذكام من البصل الاول
في الرباط فاما في الصيف فيعرض بعض هذه الاعراض وحميات رابعة
بموجتها وعندها كثيرة وتثوب وذب وبرد ووجع الاذن وقروح في الفم
وتجشع في القروح وحصف **انما** صار في الصيف فيعرض بعض هذه
الامراض لان اولا مقاربة لطبيعة او اقل الرية والحميات التي تحدث
فيها من الصيف اوية والغيب والموتة واما القى والذب غلبت المرة الى المعدة
وتطغى فيها او اخذت الى اسفل فانه كانت الصفراء مائلة الى الفم المعدة
تجذب القروح وانما تالت الى اسفل جذب للذب وانما تصاعدت الى العنق
تخففها او الى الاذن او الى الفم او صارت الى الرأس وانما تحدث الى
احدها الموضع عرض ما ذكره العفن فيعرض في القروح اذا كان الصيف
جنوبيا او مائلا الى الرطوبة قليلا وحصف ثور يخرج من الوقت المار
الذراع **والخوف** فيعرض فيه اكثر امراض الصيف وحميات رية
ومختلطة واصطلة واستسقاء وسيل وتطير البول واختلاف الدم وزيق
الامعاء ووجع الورك والذبح والربو والقولج السديد الذي يسمى ببول
البلادوسر والصع وكجونه والوسواس السوداء **انما** يمرض في
الصيف بعض امراض الربيع وفي الخريف اكثر امراض الصيف لان
الكيموسات التي يكون غالبها في الربيع تستفزع في الصيف والريكون
غالبها في الصيف تحقن في الخريف في الابدان وانما اكثر في الخريف
حميات الربيع لميل الاطلا الى السوداء في هذا الفصل والحميات المختلطة
لاختلاف الهواء فيه فبينما هو كد بارد اذا اشتد برودة فيكون سببا
للحميات المختلطة وعظم الطحال لكثرة الفضل السوداء ورضه والاستسقاء
لفظ الطحال وفساده من الكبد ببر المرة السوداء وسيل ليسر
الهواء ورده واختلاف مزاجه ورواة الاطلا فيه وتطير البول لبرد
المثانة وضعفها بسبب البرد والحادث وكثرة الاطلا لبرودة اللذاعة

الذاعة التي تحقن بالبرد فانها تزيج البول للخروج متقطعا والريق لتفوح
يحدث في سطح المعدة والامعاء لا تحقن الفضول المرية في البدن
وانصبابها اليها وقد كانت من قبل تتخلل او تضعف القوة الماسكة لتغير
مزاج المعدة بسبب تغير الهواء واختلافه والذبح والربو ووجع الورك
وهو الذي يسمى عرف النساء والعد المسماة بالبلادوسر وكثير من هذه
الامعاء الحادثة لرواة الاطلا واحقانها في اعناق البرد والصداع
لتغير الهواء في الحول والبرد في اليوم الواحد وذلك من اخون الاسماء على
نوايبه وقد يحدث لغلبة المرة السوداء وكجونه فالحث الاطلا المختلطة
والوسواس لغلبة المرة السوداء **فاما** في الشتاء فيعرض في الخريف
وذات الرية والذكام والجمحة والسعال واوجاع الجنب والقطن
والصداع والسدر والسكات **انما** السكا لانها يساكن
او اخلا خفيف قد يمرض فيه بعض ما يمرض في ذلك واما ذات الجنب وذات
الرية فلما ينال الالات النفس من الضر والضعف بسبب البرد لا يمكن
حيطة هذه الاعضاء من الهواء ولذلك تحقن فيه المواد التي تكون سببا لادرام
او تقبلها واما الذكام والجمحة والسعال فلما يدخل من الآلة الى الرأس
واخذت فضلاته الى اسفل فاما اوجاع الجنب والقطن فلما ينال الالات
العصية من البرد واما الصداع والسدر والسكات فلما مثلا الدماغ
من البلغم **فاما** في الاسنان فتعرض هذه الامراض اما الاطفال
حين يولدون فيعرض لهم القلاع والقروح والسعال والسهل والتفزع ووجع
السرة ورطوبة الاذنين **انما** يمرض لهم القلاع لانهم الطفل
كانه يتنفس وهو جدير في سرة فاذا اخذ يتنفس بالبرد او رثه ذلك
القلاع اللبن سطحه فلهذا يتخلل ملافاة جلاء اللبن والقروح فكل مرة
ما يثر زود من اللبن اذا المضعفات يوغلن في ثرة الارضاع
والسهل ويغني به كثرة الانتباه للطفة ابدانهم وقلة احتمالهم للبرد
بالقحاط ولنا ذمهم بقطع السرة ولما كان في خاصتهم انهم ينامون اكثر

انما يمرض

عدة الانتباه فيهم سهر والتفرغ بوضوح كما اذكر مسبوقة ونزاع
 من الطعام الكثر فيفد ويلين في معدته وورم السرة بوضوح في
 بالقطع ورطوبة الاذن لغوط رطوبة او مغتهم وانما خضها بالاذن
 لانه العادة جارية بسيلة الرطوبة من المخزن واللاهوت والسعال
 النزل يسارع اليهم لقرب عهدهم بالذفا في بطون اعتناهم وخرجه
 الى بر والهوا فيسيل الفضول من او مغتهم الى قصب ريانهم لانهم مستقرون على
 افضيتهم في الاكثر فاذا قرب الصبح من ان تنبت له الاسنان عرض له
 مضيق في اللثة وحيات وتسبح واخفا لا سيما اذا نبتت له الاثنياب
 وللعين من الصبب لمن كان منهم بطنة معتقلا اما مضيق اللثة وهو
 وجع حكة بوضوح في تلك الاسنان تسوق اللثة عند ظهورها فيوضر تحتها
 ذلك والحجرت بسبب الوجع والسهر ولورم واحب انه يحس بالتيج التواء
 العصب العارض من كثرة اضطرابهم فانه هذا العارض قد يعثر سائر الناس
 عند الضيق والاضطراب واما الاختلاف فيوضر سيلة الفضول الى بطونهم
 فانه احوالها كحاجة الوجع تذب فضول ابدانهم يتما في السما منهم لانهم كثر
 امتلا وانهم ابدانهم كثر منهم قبل معتقل الطبيعة وايضا فلاهم كثر ونوع
 اللعاب الذي يتجلب الى افواههم واما جالينوس فير ان التسبح يعثر بهم
 لضعف احصائهم وان ذلك يعثر العبول والمعتقل الطبيعة منهم اكثر
 امتلاهم والاول عند ان تصاف العبول والاعتقال الى الاختلاف
 فاذا تجاوزت هذه السرة عرض له ورم الحلق ودخول حررة القفا والربو
 واجتاحت والدود والنايل المتعلقة والخنزير وسائر الحماجات
 اشار الى المدة التي بعد نيات الاسنان والى قبل مشارفة الاثنياب والى
 وهو لورم الحلق الذي يتجرب معه خور القفا الى داخل بل هو الى الصبي
 المولود من اسبق لامتلا او مغتهم فضولا وانذاعها الى مادونها من الراس
 غير انه المولود بهلك قبل ان يستحكم فيه هذا العارض ولانه اعضاءهم للنبها
 اسهل امتدادا فلا يستحكم فيهم واما المدة عرضت فما اكثر ما يوضر لهم

بوضر لهم هذا المرض وهو الذبح وسر بالاذن لا يظهر في الحلق اذ افصح
 الفم وغمر السنن الى اسفل ورم وبر خارج الرقبة بحالة من
 اللوز ويوجد في القفا غور واذا غر عليه اشتد الوجع وبسببها
 ورم اما في العضا الداخل الداخل من الخنجره واما فيما في ذلك الموضع
 من المر واما في الغشاء المشرك المستبطن للحلق والخنجره والمريخ
 وهذه الموضع يتصل بها رابطات تنبت من قفا الرقبة واعصاب تنبت
 من النخاع والى هذه تمد الفقار والنخاع الى داخل عند الورم في
 الموضع الرقبة ولذلك تنقص موضع من خارج عند القفا وشرا
 انه يكون الانجاب في الفقرة الفوقانية لانها اشرف قعرها الى الخارج
 واحب ان السبب في اختصار هذا المرض بهذا السن هو كثرة كلام الصبية
 في هذا الوقت ودوام قراهم مما يتعلمون فتسحق الخنجره وما فيها
 من الآلات لذلك فيتورم والربو بوضر ليا ولا لفيق او عية
 ريانهم عند ما تنبت من الفضول التي يتخذ من او مغتهم والصبر المولود
 بوضر لهم في اكثر الا انه يقيد قبل ان يستحكم فيه واما تولد الحصة
 في المثانة فمرض خاص بهم لانهم يتجاوزون القصد في المطعم فيخدر
 شئ من الفضول التي الى المثانة ويتجرب فيها باحراق التي تحل لطيف
 تلك الفضلات وتصلب بليظها والمشاخ وان كان غليظ بولهم بسبب
 ما يتخذ من الفضول التي فيليت تتجر لضعف احصائهم ويحس بالحيات
 الذي ان المستديم المتولدة في المعاء العليا والدود الحماجات الصغيرة
 الذي يتولد في اسفل المعاء الغليظ وانما يتولد انهم لوجود المادة
 التي في فضل الغذاء غير المنضم ووجود القائل وهو احوال فيهم
 ولا يقور احوال في الصبية الصغار على توليد ما وان كانت الاما
 متوفرة والنايل المتعلقة تتولد من فضل في غليظ يندفع من عمق البدن
 الى ناحية الجلد فيصير جساما زائدا والخنزير يحدث من مادة الى البرد
 الى طبيعة البلغم اميل وكثير تولد هذه المادة فيمن يكون منهم اكثر منها

وشراً في المعلوم وعن باخرجات ما يخرج عن البدن على العموم
 لا ما يعينه الاطباء من العموم احداث من مادة خارج تجمع المدة على
 الاكثر يتولد في اللحم الرخو فاما ما جاوز في السن وقرب
 من ان يثبت له الشوق في العانة فيعرض له كثير من هذه الامراض وحما
 از يد طولاً ورفاً اشار اليه سن المراهقين والانيات فيختلف
 فيهم بحسب اختلاف اعمارهم فاحرق فيهم كما منهم اسحق فاجابوا بسؤال الانبا
 صومباريوس لولا اكثر ما يمرض لولا ان كانت به في المزاج ويمرض لولا
 على خصوص حيايات لتوفر حار ووطوبه ابدانهم فتتوفر العفون سعة
 ولسرعة تغيرها فانه سرعة تغير البدن تأثيراً في اختلاف تغير الحيات والحمايات
 المختلفة في شأنها ان تطول واما الرعاف فله الدم مع كثرة تولده في
 الى الشواظ كما ينصرف اليه قبله فاذا ما ليجارته الى اجال البدن استقرت
 الطبيعة بفتح عروق الدماغ او اكثر ما يمرض للصبي من الامراض
 يات في بعضه الجوارح في اربعين يوماً وفي بعضه في سبعة اشهر
 وفي بعضه في سبع سنين وفي بعضه اذا اشارت انبات الشوق في العانة
 فاما ما بقي من هذه الامراض فلا يخرج في وقت الانبات او في الاناث
 في وقت ما يخرج منهن الطمث فمن شأنها ان تطول
 لما كان بعض الامراض التي يعثر الصبي تجاوز جارية الاسابيع
 اليومية اجل بقراط كلاماً في جميع الامراض الممنعة التي يمرض لهم فقال
 انه جاز ان بعضها يات في الاربعين لانه آخر يوم من ايام الامراض الحارة
 واول يوم من الامراض الباردة واما ما جاوز من المدة فانه جازيها
 تات في الاسابيع الشهيرة فانه تجاوزها في الاسابيع السنوية ولهذا
 فانه جازيها في سبعة سنين فانه يكون في اربع عشرة سنة لانه استقام الاسبوع الثاني
 من سنه وحيث البدن عنده اتقن عظيم الى الصلاح فتتغير الطبيعة لرفع الامراض
 فيتم لم تقو عليها فمن شأنها ان تطول وايضا فليست بعبد ان يتغير مواد الامراض الممنعة
 عند البلوغ اما في الذكور فبالمنه واما في الاناث فبدم الطمث فتمت

فيتم لم يتغير عنهما فمن شأنها ان تطول **قال ابو بكر**
 واما الساب فيعرض لهم لصب الدم والسيل والحمايات الحارة
 والصريح وسائر الامراض الا انه اكثر ما يمرض لهم ما ذكرنا **التفسير**
 اما القتيان فيعرض لهم من الامراض ما يكون وسقيا كالرعاف وغيره
 وبقراط لم يذكره لتعديلا على الافهام واما الساب فيعرض لهم
 ما ذكرنا من الحمايات الحارة كالغف والمخقة لغلبة المرة في هؤلاء
 والسيل وتفتت الدم بسببها كثرة الدم للوارثين الحاد وذلك
 انهم لا امتلاء يتسارع الى عروقها ولا يكثر تولد الدم بدمهم
 وقلة الصرفة الى السوف فلا يوفى ان يحدث بكثرته الصفة اما
 في بعض عروق الرية والصدر لكثر حركات هذه الالات في النفس
 والصدت والكلام ولان المرة الحارة تؤخذ بخالطة لدمهم
 اذ المراهق يكثر تولده في هذا السن فيمكن ان يحدث بكثرته وحرارة
 ولزعة فيها نكلا واما جالينوس فرغم انه يهين المرضين في
 ايسر كذا انهم لهم لاجل اليسر لسوء التدبير كثره الحركات
 القوية كالوثنية في الصبي والضربة وتكثر التوت في النوم
 على الارض بغير وطا ومن كثرة الاكل قال وكما انه الكحول اقل
 امر اصحاب كس تدبيرهم وطبيطهم لا انفسهم والسباب فانه كانوا
 او فرقه منهم لم يرضوا اكثر لرواة تدبيرهم واما الصريح فيمكن
 ان يحدث لسباب اذا احترق منهن الدم وبصير سودا ويا
 واما جالينوس فانكر حدوث هذه المرض لسباب
 نعم انه البقراط غير هذا الكتاب انه الصريح يكثر للصبيان كثر ان يمكن
 عنهم عند انتقالهم في السن **قال** فاما ما جاوز من السن
 فيعرض لهم الربو وذات الحنجرة وذات الرية ونحو التي تكون
 منها السهر والحصى التي تكون معها اختلاط الصفل والحصى الحارقة
 والحصى والافتلات الطويل والفتيح الامعاء والفتاح الفواه
 العروق من كسل **التفسير** على هؤلاء الكحول ويبتدئ منهم
 في نهاية الاسبوع الخامس ويبتدئ اسبوعين آخرين ويحتمل امراض

هو لاي السوداوية انه كانت نسبة الكحول الى الساب يعينها
 في الجفاف الى النصف وذلك يعرض لهم الوسواس السوداوية
 كثيرا وانما افواه العروق من اسفل وذلك اذا اخذ الدم
 السوداوي اليها واما الربو والنفث وذات الحنجرة وذات الرئة
 لاي سبب الامتلاء الذي يعرض لهم كثيرا اذا كانوا يستعملون
 في السهر الطعم والمشراب ما يستعمله وليست فلا ينقص تولد
 الدم فيهم الا القليل بسبب ما ينقص الحار الغزيري فيهم قليل
 غير انهم لا يمتلئون في الامتلاء ما يمتلئ اولئك لا يصححوا انما
 بالكفاية لانه ابدانهم لا تقدر على اخذ ابدان اولئك لانها
 بسبب العارض لا يشرب بالدم ليشربها ولانه التحلل منها لنقص
 الحار الغزيري ولم تضعف القوة المسكة ضعفا في الشايج حتى يتحلل
 بسبب ابدانهم كثيرا فيجاء جوعه الى غدار متدرك فليعدم النما وتقصه
 الاغذية او كثرة التحلل كثيرا امتلاء العروق فيهم يحدث ما ذكرنا فاما
 الحمى التي منها سهر واختلاط والحى المحرقة فتحدث لانه ابتداء هذا
 السن لانه المار بعد يوجد غالب على ابدانهم وربما كانت الحمى
 السهرية في كيموس بلغي بعض في الدماغ ويلهب الحى ويوجد
 المار ما بقي بعد فيهم قد يحدث لهم البهيمه وهي حركة المرة التي
 والسبح وهو حوله المرة الى الامعاء واما دوام الاختلاط
 فاما لنقصانه ذهاب الغذاء ابدانهم لما قد عرفت او لنقصانه فيهم
 او كثره المار للسبح للامعاء وهذه كلها موجودة فيهم فاما المار
 فقد يعرض لضعف القوة المسكة في المعدة والامعاء ليتغير مزاجها
 وقد يعرض لنفخ يعرض في سطح الامعاء او البليغ يلبس على ظاهرها
 وليسها فقد يتفوق في الكحول وقد قبل ان الربو يعرض للكحول
 في البليغ الذي ابدي بكثره تولده في او مغفهم وانما ذات الرئة تعرض
 لهم في الدم السليغ فانه الرئة لصلحها لا تشرب الا بالدم بهذه
 حاله وانما افراط عنى باختلاف العقل السبابة ويوجد معها
 حمى نائرة وانما هذا العارض في البليغ الذي يكون في او مغفهم وانما

وانما هذه الامراض انما تعرض للشايج لتوفر البليغ فيهم لعدم الحرارة التي
 ترتفع بها ويهيئها للحصول في الاعضاء ^{فانه} واما الشايج فيعرض
 رواه النفس والنزل التي يعرض معها السعال وتقطير البول وعسرة
 واوجاع المفاصل واوجاع الكلى والدوار والسكبات والقروح
 الرية وحكة البدن والسهر ولين البطن ورطوبة العينين والمخبر
 وظلمة البصر والورقة وتقل السمع ^{التفسير} عن كيموس النفس
 مع السعال النزل والربو وانما يعرض لهم ذلك لانه او مغفهم لانزال
 حمة تيملي فضولا لبرد مناناتهم وضعف قواها المسكة لانه البول الغليظ
 بكثره الفضول انه فلا يخرج حروجا عفو ابل بالتقطر وعسرة البول يعرض
 لضعف القوة الدافعة بسبب برودة المثانة وربما يتولد في كلامهم السهر
 لغفط فضول ابدانهم وضعف وربما فيها الحصى اذا بقي فيها الى
 انهم يخرجوا واما اوجاع المفضل فيعرض لتحلل الفضول ولبرد الاالات
 المحركة لها واما الدوار فلما جح خارية تشكك في الدماغ و
 يتحرك فيها حركة مضطربة اما بانقراض الدماغ او بمسا ركسة
 المعده واما السكبات فيخضع بهم لانه او مغفهم تيملي فضولا بلغيه
 وعنى بالقروح الرية يعبر سورا وذلك لقلة تولد الدم فيهم
 وضعف القرصة والقرصة في الاندمال والالتخام الى الدم والى
 لتوفر القوة الطبيعية واكثره تحدث للوجه الفضلات بسبب
 ضعف الهضم وتفسر تحلل العضو ككثرتها وغليظها وتكثرت
 المسح والسهر ليس او مغفهم بالطبع وكثرة الهموم العارضة
 لهم وانما يكون اكثر نومهم لغا سالا او مغفهم تيملي فضولا لاربابه
 وزعم جالينوس ان السهر يقتر بهم عند انتفاخهم الفضول للحفا
 والهجوم واما رطوبة العينين والمخبرين فله رطوبة الدماغ ولين
 لبطن بسبب اخذ بعض الفضول التي البطن او لنقصانه الاخر
 بسبب ضعف القوة وظلمة البصر وتقل السمع يعرض لضعف
 القوى الخمسة ولكن الفضول في الاالات الحواس والدرية
 هي افراط حبس مجلدية وبسبب الجلاء النازل في العين ولذلك

بعضها الى اذنه كانه في الحقيقة حقا فاما لو انما كان البطن في
الطبي الاستفراغ ليس هناك ما **قال** بقوله ينبغي ان
احال الدواء اذا كانت الاطلاط في بدنها باكية في برماند باي على الجبين
او بين الجبين الى ان ياتي عليه سبعة اشهر ويكون الاقدام على هذا اقل واما
ما كان في الصدر من ذلك او اكره ينبغي ان يتوقا عليه **التفسير** الجبين من
الشهيد الا ان اول ضيق لانه لا يحل بعد وفي الشهر الا ان اجزاه
يكون قد كثر فيسهل الفصله في الرحم في كلا الوقتين كالماء عند
الاستفراغ ويكون عند الادراك والنداء في القراطيم استعمال الدواء
والحق في كل الوقتين شفقة على الجبين ان يقطع واما في السنة
الاولى فوسطه هو اقوى الضلالا وامر على الحركات التي ياله فلذلك
كانت الاطلاط ساكنة في كاهل عروق متحركة لربن عضد خفا
التي عين يميل بها الى البطن استعمال الدواء على ان يقدم على هذا ايضا
يجب ان يكون اقل فيما يمكن ذلك لانه كما ينفض الدافعه في الاعاء
على دفع ما فيها من ذلك قد ارض القوة الراجعة الرجعية ان ينفض لرفع
ما فيها واما ان كان يخاف على كمال الشدة ان لم يستعمل الدواء في كل
الوقتين فليستعمل في اى وقت كان لانه في ثلثها كلف الجبين
لا كماله وليس كلف الجبين ثلثها وبقراط انما قال ما قاله شفقة
على الجبين فالشفقة على الحمل اولى واما في غير الحمل فانه كانت
الاطلاط باكية فليس ينبغي ان يجره استفراغ اصلا ومنه كانت
تمكنه في العضو الوارم فليستعمل بعد النفج لانه لا يحل في العضد الا ان
لا يواي الدواء قبل النفج والدواء يهكك العضو الصبيحي
الا انه يجوز في البدن املا رايه **قال** انما ينبغي ليقى في
الدواء ما يستفزع في البدن النوع الذراذ استفراغ في ثلثها
نفج استفراغه فاما ما كان استفراغه على خلاف فينبغي ان يقطع
التفسير الاستفراغ في ثلثها النفس اذا كان تنولاه الطبيعة
من العضد المودى للبدن فالطبيب ينبغي له ان يبتدئ بها فيجعله
في الحظ الذراذ استفراغه الطبيعة ان تقع به صاحبه بدل على

على دفع الخط الذي يجب استفراغه تكون في البدن ومنه المريف في خلاصه
وسخنة ومنته وتديره المتقدم وينوع المرض وباسم الله المرفوع
ووجاهه كصف بعدة فانه الاستفراغ اذا لم يكن في الحظ المرفوع
ان يجتهد المريض بل يسترخا بدنه وضعفت قوته واحسن به بركه
و**قال** ينبغي ان يكون ما يستعمل في الاستفراغ ما لا يضر في
الصيف من فوق الكثر في الشتاء من أسفل
في الصيف من فوق اسهل واوفى واقل خطر كما انه في الشتاء
من أسفل موصوف بالحصول الثلثة باعياها اما اسهل من الثلثة
تميل بالجار اى الرقة في الصيف وتحرك الى اعلى للعدة بطيها
وحر الهواء والحادث لها ويميل الى البرد والفاظ في الشتاء
في قعر المعدة فيكون الاستفراغ من الناحية التي هي اليها ميل بالاختيار
التي تصلح لاستفراغها اسهل ان يمنع مانع واما اوفى فلانه للعدة
ضعفت في الصيف ويحسن سخونة بوبية والمسهل مما يزيد في ضعفها
وسخونة وفي الشتاء قوته غير حارة فيوفر عليها حرارة الادوية
المسهلة واضعافها لها واما اقل فلانه الالات الصدور والاشياء من
الفضل والوقوف من الرطوبات تكون في الصيف مسترخية
محملة المتحد والعارض في وقت القي والبرود التي يصبها
ويجعلها غير مواتية للمتحد وسببا في الضعاف فانه في البرد
اليهم اسرع فيكون عذوهم اسرع عذو او الضداع اليها اسرع
ولهذا حذر بقراط في استعمال القي في الخفاء وفيمن كان جريح
الصدر ضعفت النفس حامل الصدوم فانه احب حركه حويل
الرقبة سائل الكفين ومن تأذى بالسعال حسونة الصدر
كثيرا وهذه علامات توجد على الاعم الاغلب في الخفاء فانه يطره
اليه فليبد جوار اليه بالقي السهل غير العنيف في استعماله وبعده يجر
الصدر بالادمان للطرية كثيرا فاما الحق في القراط في فوق قوته
اكثر لانه ليس كل واحد يغلب عليه المره في الصيف ولا استعمل
القي اوفى واقل خطرا **قال** في الجوع بعد طلوع شمس العبد

وفي وقت طوعها وقبله غير الاستغناء بالادوية **التفسير** الشري
 العيون هي الثمانية وهي تطلع لعشرين في اب واحر سني قبل طوعها
 يكون يومها اولها اول الواحدة في البدر سبعة اولها اليوم الثامن
 عشر في شهر ربيع الثاني بعد طلوعها بعشرين يوما اخرها العشرين يوما
 لعين في الاستواء المحرقي هذا كذا في زمانه انقراط وقد وجد له تفاوت
 هذه في وقت هذه خمسة ايام وليس حر الهواء في هذه المدة منسوبا
 الى هذا الكوكب لذات كفايته بعض اعني انه هذا العظم جرمه
 يسخن الهواء فانه دائر طول السنة في مدار واحد مواز لمعدل
 النهار ولكن انقراط اعني بذلك صميم وكساده لقرب الشمس
 في وقت الرود وس مع ابتداءها في الاواخر في الفلك الخارج المركز
 في الاوج وكان ذلك في زمانه انقراط موافقا لطلوع هذا الكوكب
 فاطلق القول فانه حقيقه الحال لا يخفى في التدوب بالعلوم
 الفلسفية فلهذا هذا الكوكب يحرك حتى يبلغ راس جدر او حمل
 لا انتقل عنه الزمانه المهي عن تناول الادوية فيه وفي قبل
 انه يحرك بعض المتأخرين في ارباب الفلسفة الرياضية جعل
 اول ايام البواخير اليوم الثاني وعشرين في طوز وهو سبعة منه صبح
 وانما في انقراط عن سفي السهل في صميم تحركت حصار اصداء الابدان
 يكون في وقت ذلك الوقت والدواء المسهل يربط فانه كان
 نجم الكبر من سفي السهل في ذلك الوقت ولهذا انتهى القضا على عطا
 الادوية المسهلة للمؤمنين خوفا من ان يهيج فحرارة ما هو كثر ما ينكسر الاثر
 اذا لم يكونوا جردون ادوية تسهل ولا تخن والنا في انه القوة تغير الصيف
 ضعيفه المسهل مما يزيد في ضعفه والثالث انه حر الهواء يناسع فيقل
 الدواء المسهل لا يجدي الا فكل الى سطوح البنية والمسهل يجبرها الى دال
 فيعسر لذلك استغناها **قال** انقراط ما كان في صيف البنية وكان
 القى يسهل عليه فاجعل استغناء اياه بالدواء في فوق وقوف انه
 تفعل به ذلك في الشتاء **التفسير** القضيض اذا كان يسهل
 عليه القى فليعني استعماله فيه فانه الذي يولد في الخفاء في الاصل هو

هو المرة الصفر في الثياب ويجري ستم في الشتاء للعد التي في صحتها وزعم
 جالينوس انه ينبغي ان يلحق بقوله في فوق لفظ اكثر لان قبل الشتاء وحينئذ القى
 بل في قبل انه في الخفاء يوجد الصيف الصدور الطويل الاعناق واعضاها
 ليس بها تكون ان احتمال التمدد **قال** انقراط ما كان القى ليس عليه وكان
 في جنس اللحم على حال متوسط فاجعل اياه بالدواء في اسفل وتكون القى
 به ذلك في الصيف **التفسير** انقراط يعلم في هذا الفصل والفرق بين
 انه القوانين الكلية اذا انفا بلبت قيد بيل لبعضها البعض وتختار بعضها
 على بعض وذلك انه احد القوانين في الاستغناء انه القى السهل على ميو
 معتدل اللحم وعلى القصفا اعسلا علمت والقانون الاخر هو انه يكتفي لكل
 واحد من الاستغناء النوع الذي يسهل عليه والقصفا وان كان القى في الجملة
 غير موافق لهم فانه احد مع على الخصوص اذا كان اسهل عليه فانه يختار ذلك
 بسهولة احتمال اياه والمعتدل اللحم وان كان القى اسهل عليهم في غيرهم
 اذا اتفق انه يكون منهم في غيرهم القى فانه يستفزع بالاهمال كما كان
 مدفوعا على حكمه في الشتاء كان اذم في الخفاء وكذلك اتبع انقراط في
 م كان قصصا وسر عليه القى فانه يستفزع في فوق بقوله وتكون القى
 ذلك في الشتاء وكذلك ايضا لما قال انه المسهل يستعمل في غير
 القى قال وتكون انه يفعل ذلك في الصيف ليدل على ان **قال** انقراط
 واما احباب السلي فاذا اردت انه يستفزعهم فاخذ رايه يستفزعهم
 بالدواء في فوق **التفسير** انه انهم في احباب السلي الواقفين فيه فضر
 القى على ايام لان الصدر منهم يمد في الصيف وقت القى فترتد الصفة
 التي في الرية الضاحية منهم للمهين للوقوع فيه وبدا هو الاول لانه في القى
 فيه قل ما يجابون الى الاستغناء بل يجابون الى الزيادة في ابدانهم بالطلب
 ومنع التحلل وبولاي يكونه صيف الصدر والرياح ولا يؤمن عند مددا
 بالقى وانجذاب المواد اليها ينزك مني منها **قال** انقراط واما ما كان القى
 عليه المرة السوا فيقضي انه يستفزع في اسفل بدواء غلظ از تصيف
 الصدر في قياسي واحد **التفسير** على بالدواء الغلظ الاقوي واما
 يستفزع هذا الحافظ بدواء قوي لانه لغلظ الاقوي للاستغناء

هذا ضعفه ويستقر ايضا ونجات لان هذا الخلط لقله مقدار
 وغلظه وعسر حركته لا يوازي للخروج في مرة واحدة ثم لم يوصى بالدواء
 ليسفر في دفع واحدة كانه خطر اعطيا ذلك ككث ليسر خشي انه
 يقتصر يا صحت الامراض السوداء وية على الاستفراغ في دفعه او دفعتين
 لكن بواحد على الاستفراغ حتى يبلغ الحاجة وهذه تكملة نافعة جدا
 عند المعالجين في استفراغ المواد السوداء واما يستفزع هذا
 الخلط من السهل لانه لغظه وارضنيته لا يوازي الاخذار الى فوق وذلك
 كما ان الملة لقلتها ترسب في قعرها فيجب ان يستفزع الصفح الحقيقا
 ولطافتها بطفا في اعلى المعدة والمرة لقلتها ترسب في قعرها فيجب
 ان يستفزع كل واحد من جهة التي هو اليها ميل **قال** وينبغي ان
 يستعمل دواء الاستفراغ في الامراض الحادة جدا اذا كانت الاضطرار
 بكم من اول يوم فانه ما جاز في مثل هذه الامراض ردى
 عنى بدواء الاستفراغ المسهل والمغص وبالاامراض الحادة جدا التي ماى جوارها
 في الاستفراغ الاول وان لم يصبها الاضطرار ان كانت ساكنة في جوف
 العروق الكبار لم يردن الاضطرار من فوق الى الاربعين من اسفل
 فيخرج البنية كلة او للاعضاء الشريفة منه سهوة طليقة لقلتها كجب
 اكل في الجواند عند ما يخرج منه سهوة طليقة للاستفراغ البديء واما امر
 بالمبادرة الى الاستفراغ شقفة على العدة انه تضعف فلا يجت
 للاستفراغ او تبريد حراره كحمي فلا يمكن استعمال الادوية المسهلة لان
 هذه الادوية تزيد الاعضا سخونة وحرارة نارية او تنقل نهي منها
 الى الاعضاء الرنية او الشريفة فيحدث لذلك حذنا عظميا
 او ترسبا في عضد فيغير بعد ان بعد ان كان موانيا للخروج فيكون في العروق
 وغير موات للاستفراغ بسبب الاذتيك وبالجمل فانه الاستفراغ ليس
 ينبغي ان يجرى في جميع الامراض الحادة اصلا وانه الفدما انما لم يقدرا
 على الاستفراغ في جميعها سفسه على الحجوم ان ينضغف حماه حساساه
 في المقاد الاول وذلك انهم يعدم لسبب كم يكونوا واحد من الادوية
 التي يجرى بها نحن بالاستفراغ ولا ينبغي او يترد مع ذلك **قال** البقرة

فمكانه به مقص وادجاع حول السرة ووجع في البطن دائم لا يخل
 بدواء مسهل ولا بغيره فانه امره لو دل الى الاستفراغ الياس
قال المستقر المفضل بحدت امانه مره حاده يندفع الامعاء و
 ينفع منها الاشياء القامنة واما من يجر غليظه ترسبات في الغايف
 الامعاء وينفع منها الكما د فانه يجلها واما من خام كجول كجوع في
 تلك المواضع وينفع منه الحقن واذا كان المغص حول السرة ولم
 ينزل بالادوية المسهلة ولا بغيره بانه الكما د فالاولى ان يطحن ان
 في الغايف الامعاء وفي الغني المسى باربطا وتمر بطول جواره
 فانزله الدارة للنجار سهل الرطب الفاعل له الحرارة الفاترة واذا
 لم ينزل هذا العارض بالدواء ولا بغيره فانه هذا المزاج الردي الذي هو
 الفاتر يكون مستويا على هذه المواضع حتى انها تاكل كل ما يرد عليها
 فم الغذاء الذي تغذ به الجواهر الرخ ولودول الامر من بعد الاستفراغ
 الطيب وهو ليا بس الذر لا مامعه ومما يدل على انه المزاج الردي
 انما هو في هذا المواضع التي ذكرت الاعراض بالوجع في البطن
 فيكون في الغايف الامعاء الفضول من حسن بالوجع في البطن ويكون
 خارجا من فرجين وهو الصفاق الى جانب المراق وكيس بالوجع
 حول السرة والرار كل من في هذا الفضل قد ذكر في هذا سكونه على جوار
 وزعم حين ان المغص الذي يؤدي الى هذا الاستسقاء يكون من خام كجوع
 في طبقات الامعاء وهذا البليغ الحق لانه سبب جوار الكبد ويضعفها
 ويرد بها ويسومزاجها حدث الاستسقاء وكانه من سبيلة ان يبين كيف
 الطبيب وانه الرقي فانه العلة التي قالها باحداث الرقي اول مع ذلك فانه
 البليغ في طبقات الامعاء اذا استحال نجارا كان باحداث القولنج الرقي اول مع
 باحداث الاستسقاء الطبيب **قال** يقول من كان به زلزال الامعاء الرشي
 فاستفراغه بالدواء من فوق ردى **التفسير** زلزال الامعاء هو
 انه يخرج الطعام بهتة سريعة كما اكل في غير ان يكون قد انطقت في جوفه
 حتى يعجز به كسبية انما اقترح بوض في سطح المعدة والامعاء شبيه بالبرق
 في سطح الفم فيخرج القلاء بسبب اضطرار حاده لذلك مري واما الضعف

حول السرة
 سر



يبرهن للفقير المسكين في المعده والامعاء واما المراج روى
يعقب عليها في حينها اوله بلغم يلبس على سطحها والاكتفان بالحق
في هذه الاضغاث منها روى وغيره من اما روى فلهذا الدواء
المفني نريد المعده لدرعا وسور مزاج فيجعل الخلط في النسيج المتكاسر
اروى حاكه ويجعل المعده اسرع تأذيها بما يساهم الطعام تتسرع
الى دفعه كبر ما كانت متبل فتراد العلة اذا زواها واما الدواء
اجاد بلغم فانه يجذب منه الى المعده والامعاء اكثر مما ينفع واما
التقوية المسكنة فيحتاج الى التقوية الى ما يبرد ويعبس وهذا الضف
من الادوية فياض والمعدة لداعه رحيه وهي اذا صارت بهذا المرض
واياها من هذا المرض بالادوية المقيية فغريما فانه ما يتجلب في التفرج
الضف لا يعقب اصلا بل ليسى اولافا ولا على المبادرة الى اصل
نزاهة يكون في الفم في اخراجه الى التبرق في كل ساعة وهو مع ذلك
في غايه الرقة واللطافة والقدرة فلا يخرج بالحق فانه ما يخرج بالحق يحتاج
ان يكون بالصند من هذه الاحوال اعني انه يكون كثير بحيث لا يفسد
ط فانه مناه وقوام واما البلغم في الامعاء فانه الدواء المفني لا يقوى
على جديده هناك فانه يحدث بالحق ليسر المعده اذا لم يكن السبي
ط فانه في هذا فكيف اذا كان في الامعاء وسور المراج المودى
الى ضعف القوة المسكنة ليس يحتاج الى اكتفان في فون
واسفل اصلا بل الى ما يفيض كما علمت فقد بين انه استعمال
الدواء المفني يوجد صارا في هذه المعلة وغيره يمكن ان تسفي به اصلا
قاله بقراط ثم اصاح الى انه تسقي الحروب وكاه استفراغه
من فوق لاوابته بسهولة فينبغي ان يربط بدنه من قبل اسقايه
اياه بعدا اكثر وبراسة **سفي** من كايوابته التي بسهولة وهو
يحتاج اليه فينبغي ان يعود التي بالاسباء المسهلة ويرطب
بدنه من قبل سقي الدواء بكل وجه ليسقي اعضاءه تاسا لا تملد
في وقت التي سبي اذا اراد ان يربط الحروب الابيض فانه يجفف
بقوته بالاستفراغ من الرطوبات بقوة وعنق شديد وادالم تقدم

العارض

لم يقم بربط البدن لم يولد اذا ضرب قوة الحروب في البدن ان يجفف
جوه العصب بخفضا يودي الى السبح المهدك والربط في
بنم بالغذاء والراحة والاستحمام بالماء العذب واما الغذاء فيحتاج ان
يكون عارفا في كل طعم قوي من عصفه او حوافه او طعمه او مراره
فانه ما تغلب فيه احد هذه الطعوم لم يكن صادقا للغذاء فينبغي ان يربط
الا انه مراد ان يكون في الغذاء يفتح السد ويكون المجاري التي تحري
فيها الاضطاط مفقودة ولهذا امر بقراط ان يسقي سارب الدواء واما
الشعر واما العسل فطرح فيه الرودا والراصة هي ترك الحربة والمفكره
اصلا ويعمل الرطب بطريق العوض وذلك انما يحفظ
على البدن رطوباته لانهما تخلص منها سينا وموالمه الاستحمام بالماء
والتمرح بالدين يربط البدن ويرفع الاضطاط ويجعلها مستعدة
لانه يحري بسهولة وانه كانه في البدن موضع متدربا ليس ارخاه وليست
والاستحمام الاخر من قبل احد الدواء بحيث ان يكون منه لانه
اذا وقع بينهما مدة اطول لم تلبث الاضطاط على رفته بل يرجع الى البرد
والغلط ولهذا كانه بقراط يحكم منه دمه غليظ قبل مضده بالماء الحار
ولا ينبغي ان يستحم سارب الدواء وقد اصد الدواء في العمل لانه يثنيه
من فعله وبهذا التدبير يكون ان يفتح الاضطاط الغليظة الدم الطهر والرك
وسائر الفاصل الاخر **قاله بقراط** اذا سقيت انسانا حارفا
فليكن مضدك لتحر كيت بدنه اكثر وتسويه ويسكنه اقل وقد
تدل ركوب السفن على انه يحركه شور الابدان **قاله بقراط**
الاولي انه بهذا الانسان او بنام نومه حفيفه عقيب شرب الادوية
الى تسقي الحار الغري في باطن البدن فيخرج قوة للدواء الى الفعل
اسرع واذا اصد الدواء بل عمل فالاولي انه يحرك حركه معتدلة
لانه مثل هذه لعين على شور الاضطاط نوازله ولا ينفع ان يناع
الدواء على جذب الاضطاط الى خارج ويحد رصده اليوم اصلا
فانه الحار الغري يعاوم عند ذلك الدواء ويبطل فعله وقد
استشهد بقراط بركوب السفن على شور الاضطاط

اما كارتب الزواريق فانها كركم حركه التحصن فلا يبعد ان يجلب
الى معدنه المزار ولذالك يعرض هذا يعينه لراكب الحمل اذا لم يكن
معتدلا كركوبه واما ركات السفن فبما لهم ان الدنيا قد انقلبت
عليهم لانه ما يقع على ابصارهم يحمل لهم انه يدور بهم وبهم في انفسهم
سكوتون وكونك لاضلال الذن بلحوى الابصار ويعرض
للاشع عند ذلك انه يدور راسه لانه يلحى روح العين
ما يلحى نور الظاهر الى الدواليب فانه الروح الباصرة في هولاء
تجرك حركه سكونه غير منتظمة وبنال المعدة عند ذلك بسبب
الكسوف ان تقبل مزار يعرض السهوع والقي وبرما يعرض لهم
ذلك كاستسجارهم الوقع جسم يعرض لمن تصعد موضعها عاليا
جدا في نظر الكسوف فانه يعرض له انه يدور راسه ومعنى هذا الكلام
انه كالبسيفه مع سكونه في نفسه اذا كان يعرض له توار
انه الاضلاط لانه يتحرك بحركه العي كانه بالكرى انه يعرض ذلك
لشارب الحليب اذا كان يتحرك نفسه **قال بقراط** اذا اردت
ان يكون استقراغ الحليب اكثر فحرك الشارب واذا اردت
لكينه فنوم الشارب ولا تخركه **التفسير** الحركه اذا كانت
بمقدار فانها تسحق الاضلاط وترفعها وترهبها للانبعاث والذو
واذا كانت مضطه فبالكرى انه يجذب الاضلاط الى ظاهر البدن
فتقلل الاستقراغ واما السكون فانه يسكن الاضلاط ويقللها
وعندها الحركه وانما يبلغ في السكون فعلا النوم لانه الكبير والحركات
النفسانيه يسكن معه وتختلف كقيمه ما يحتاج اليه الحركه
بحسب اختلاف الابدان فانه قال جالينوس في طبيعه الانسان
انه الحركه السريعه يسكن البدن عند استوائ القى فحين كان عيلا
وما يجارى شارب الحليب انه يشرب في الصيف لما علمت
واما شارب الدواء فتجاوله في الهواء مالا يكون في الحركه
يعرف فيه ولا في البرد كيت انه يفتسر منه فانه لا ياول كرى
تجرك في جذب الاضلاط الى سطح البدن والسا ليعود الحار

بقوا الحار الغريزي ويجتمع عند الدوار ولذالك وجب ان يكون معتدلا
وانه يحمل الى الحركه قليلا لانه ذلك في المقدار ما يبلغ ان يكون
نحو الظاهر ويعرض على الرقة وسهوله الانصباب
سرب الحليب يحترق من كانه حركه صبيحا وذلك كسبحه نسخا
التفسير البدن السحيح هو الذي ليس فيه فساد يحتاج الى
نقصها عنه والحركه ليستفزع من امثال هذه الابدان ما يحتاج
الاعضاء اليه فيجب لذلك سريعا ويعرض النسيج
تاما لكل استقراغ في غير حركه اليه فانه اذا كان بالادويه كان يبلغ
لما فيها المعدة والكبد سيرا حليب منها لا سرافه في تحليله لولا
البدن **قال بقراط** انه لم يكن به حي وكان به امتناع في الطعام وسر
في الفؤاد سرد ومراره في العم فذلك يدل على انه يحتاج الى
الاستقراغ بالدها منه فوق **التفسير** عني بالامتناع في الطعام
دباب الشهوة وبحسن الفؤاد ليعرض في فم المعدة والصدر
يهوانه يغني البصر في ظلمه وهذه الاعراض اذا لم يكن مع حي ولبت
على الاضلاط وسابها السدع فاذا انضمت اليها مزاره العم ذل
على انه تحت الذن في المعدة هو الملة الصفراء والاشترار بينه وبين
الدماع بروح العصب مزارا اذا فرد دخل سببها الصر على افعال
النفس فيحدث السدر وبذل مع هذه الحاله على الاستقراغ
وانما استثنى الحي قد يجذب منها بعض هذه الاعراض في غير حركه
الى الاستقراغ من فوق فحي لم يكن حركه معها مع حي ول على ذلك
لا محاله **قال بقراط** الاوجاع التي من فوق الحجاب تدل على الاستقراغ
بالدها منه فوق والاوجاع التي من اسفل الحجاب تدل على الاستقراغ
بالدها منه اسفل **التفسير** عني بالاوجاع العللى التي فيها كسح
الى الاستقراغ وعني بالتي فوق الحجاب فم المعدة فانه المرى مع مفارقه
الحجاب يافد في الاتساع واجتذاب فم المعدة والفضل اذا كانت فيه
وجب استقراغه بالقي فلقربه من الحجاب وتجاوره له وهو في المعدة
وهي اقلو عليه فوق لانه ولما كان في الاوجاع التي من فوق عند الحجاب

أي مرض خرجت في ابتداء المرة السوداء من أسفل وتكون في ذلك
 علامة دالة على الموت **قال** ما دام المرض في ابتداءه فليس
 فيه الاخطار يخرج على وجه دفع الطبيعة وكيف يخرج بدفعها وهي كبر
 المرض ولم يوجد بعد النقيج ولا يتميز ولكن خروج ما يخرج في البنية يكون
 لافاض لا زكي لالت في البنية خارج عن الطبيعة وذلك بدل على التلف
 في الكثرة في الأثر على طول المرض واما اذا كان استنزاع الاصل الردي
 بعد وجود علامات النقيج فالأمر ان يكون الطبيعة تزوم ان يبقى البنية
 ويخرج ما يخرج في الفصل الردي على سبيل الجوان فيكون محمودا واما
 حين البقراط كلامه بالمرة السوداء للعللة التي قلنا بانها قبل مضي هذا
 الخط لا يخرج بالذوات الباقية وبعدها يكون الداء قريبا فليس
 اذ يخرج في الايام من تلقا نفس الالوان العضوية والاضارفة
 او كثرته او كثرته في القوة للمسكة الكبدية ويلبسها والى على التلف
قال البقراط كما كان قد امكنه مرضه حاد او مزمن او سقاط ثم
 خرجت منه مرة سودا او بمنزلة الدم السوداء وغير ذلك في توفيق
 او من أسفل فانه يموت في عدد ذلك اليوم **التميم**
 خروج مرة سودا والبرد الأسود من ضعف قوته واهمك
 بدنه بدل على سقوط القوة وبالاخر ان يباخر الموت في غدا لم هو
 محل القوة حسب ما شهد التجربة والرصد بذلك والفصل
 بين البراز الأسود وبين الدم الذي اسود في اخذاره انه الدم الجيد
 والبراز يبقى دينا والفصل بينه وبين مرة سودا بالترتيب
 والتكديع وعليه الاض من المرة وعندهما في البراز الأسود
قال البقراط اختلقت الدم اذا كان ابتداءه في المرة السوداء
 فتلك من علامات الموت **المفسر** عني به اختلاط
 الدم بحادث من سحج الالحاء واذا كانت المرة السوداء هي التي
 تسحج الامعاء فانه القرصه سريه ويكون سرطانها ولذلك عسر
 ما تبهر فانه يدور السحج مع الاختلاط ولعل النقيج الردي
 لا يحاله وتسير على هذه الاختلافات بسواد لون البراز وشمام

كاستلج في الحمة منه واما كما هو مخرج مفوط في غير ذلك
 كما في حموضة في الغم واما السحج الصفراوي فمعه عطش وسقوط الشهية
 ومراحه في الغم والبراز اصفر واحضوا حمرتي كما في السحج الصفراوي
 الكود فينبغي ان يبادر العليل باعطاء الكسنا الحلو السمعة من اجنب
 على غسل امعاء به كل مره كثيرة بالماء الحار ثم اعطاه الكسنا الحارة
 السمعة اللزجة لتعادل كيفية الخلط فلا تفرج الامعاء فانه ان لم تفرج
 لم يسلم العليل وان كان الرجوع في الامعاء السفلى استعمل الحرق فيمكن
قال البقراط خروج الدم في فوق كيف كان له في ذلك في
 خروجه من أسفل علامه جيدة ولا سيما اذا خرج منه شيء اسود
المفسر عني بخروجه من فوق ما يخرج منه بالقي ودمه والاعصاب
 ومنه خرج بالقي فتلك اما القرصه او لا في ريق وكلها حارة واما
 في البراز خروجه من فوق اذا كان بالنفث في الصدر والريه فانه
 ذلك اروي خروجه اذ ان في فوق كيف كان روي واما خروجه من أسفل
 اذا كان كمر او على طريقه الا في فليس محمودا اصله في موضع كان
 خروجه الا انه خير من الاثقال الذي يكون في فوق واذا كان يخرج
 قليل قليل على وجه التحب ثم كان خروجه على طريق الاضباب الى الامعاء
 فهو ردي الا انه خير منه اذا كان خروجه كثيرا وان كان خروجه من فواه
 حروق تنفخ في المقعد فانه محمود الا انه امن من الوقوع في الوسواس السوداء
 وان كان صاحبه على شرف الوقوع فيه وتبرك منه ان كان قد حدث
 به ذلك فالقول كثرتم ادر في هذا الباب هو ان خروجه الدم في فوق
 كيف علامه رديه وخروجه من أسفل علامه جيدة **قال** البقراط
 من كان به اختلاف الدم فخرج منه شيء سبيبه يقطع اللحم فتلك
 من علامه الموت **المفسر** ان اول ما يخرج من الامعاء السفلى
 في السحج اصحاب شحمية ثم تسور غث ينة ثم ردي السطح الدخيل
 من الامعاء ويسمي الخراطه ثم يخرج وجوه الامعاء عند ذلك ثم يخرج
 القرصه فاما مادام يخرج ردي ثم يخرج الامعاء فالقرصه بعد
 في احدث فني اخرج منها اجرا شحمية يمكن لغاظها ان تسمى

مطلق حكم كانه صالا لانه يدل على انه المرفقة من المعظم بحيث يصير
 ادمها لها **قال بقراط** - ثم كانه به حتى فانه يفر منه دم في اي موضع
 كانه في الفجوة فانه عند ما ينفذ فيعند ريلين بطنة باكثر المقدار
 المعتدل **تفسير** هذا لانه اذا الفوزن يضعف بانفخ الدم
 فيخرج عن الموضع واحالة الغذاء الى الدم في تلك البنية عند ذلك انما الغذاء
 لا يخرج في البنية فيلين البطن للحالة باكثر المقدار وهذا عارض
 لا يزال بعض داما للحا من اخراجه الدم اكثر مما يحتل فيهم
 واذا انقضى بالانف هذا الاختلاف بلك وذلك يعني
 ان يقد الغذاء في مثل هذا الحال ويجعل في النوع الذي يقوى الكبد
قال بقراط - ثم كانه اختلاف مزار فاصابه صمم انقطع عنه ذلك
 لا اختلاف ومن كانه به صمم فحدث لا اختلاف مزار فيب عنه الصمم
التفسير عني بالصمم ما يحدث في الحيات عند صدور المزار
 الى الراس واستنلا به على الجاري السمع لا الصمم الثابت و
 كذلك اذا كانه المزار مسئوليا على هذه الحيات في الحيات
 ثم تدفع الطبيعة بالاختلاف زال الصمم واهم على هذه الحيات
 سزال العليل الى موضع في الراس والحواس **قال بقراط** في الحيات
 في الحيات في اليوم السادس من مرضه فانها بكرارة تكون
تلك التفسير النقص يوضع على وجهه منها بر وصال البنية
 اعانه داخل فيسور البنية ولا يقبضه حتى ومنها ناقص يوجد
 باخر في الحيات الدائمة بجلبه حتى النقص الذي يكون على ستمل الحيات
 الذي يقدم الجوان وهذا هو الذي عماه البقراط ومثل هذا النقص
 ينذر في الحيات المحركة بجوانه بعقبه الا ان الجوان ليس ما يكون
 في جميع اعراض المرض ولا في الايام التي يوجد تكون محمدا فيها
 كلها واليوم السادس من الايام التي لا يكون فيها بجوانه محمدا
 وان كانه فيه بجوانه محمدا في البركات مع اعراض باية
 ولذلك كسب وصفه البقراط بانه يكون بلدا فانه عن بالتك
 واما الردي الذي يزول الى البرد واما الذي لا يزول به ولا يور

ولا يوم معه ان يعاد المرض بعينه سرعيا فالذي لا يكون تاما فلا
 مع المرض واما الذي يكون مع اعراض صحيه فهو له فالمرض
 والنجاسة شبيهة ببيع هذا كله وقد وصف جالينوس **عليه السلام**
 في كتابه في ايام الجوان **قال بقراط** - ثم كانه كانه لو ان في
 اي ساعت كانه تركها له اذا كانه احداه له من عذبه تلك الساعة
 بعينها فجوانه عسر **التفسير** هذه هي الحيات ذات الجوان
 التي تبدي لوانها في وقت واحد بعينه وبذلك في وقت
 اتفق ولقد ير قول البقراط هو من كتاب الحيات لو ان في
 سائت كانه تركها له اذا كانه احداه له في كل يوم في ساعة واحدة
 بعينها فجوانه يكون عسر او عني بعسر الجوان عسر نقصا المرض واما
 بعسر نقصا الحيات اذا كانت ثوانها تبدي في وقت واحد
 ثم جميع الايام لانه يدل على ان السبب احفاظ للدور في الحيات
 التحكم في الثبات والسبب الفاعل اذا كانه **تفسير** هو عسر
 زوالا منه اذا لم يكن ما بها ولا تمكاريما يجري ان يكون ذلك
 من جهة اخلط الفاعل الحياتي غليظ حامد وانه الطبيعة عاج عن التأثير
 فيه ولذلك بزم المرض ويطول وبالصد اذا كانه الكينوس
 مستعد للبثور والطبيعة قوية على التأثير واما من طن البقراط
 عني بما قاله انه الحيات في النوبة الثانية في الوقت الذي انقضت
 فيه النوبة الاولى وعلى هذا المقياس في النوبة الثالثة تبدي
 في الوقت الذي انقضت فيه النوبة الثانية وكذلك
 ما بعد ذلك ولم يقدر وانما بالوقية بعلة ولا النجاسة شهادت
 لهم بصحة ذلك حسب ما سئلت بصدق الاول **قال بقراط**
 صاحب الاعياء في الحيات اكثر ما يخرج به الجوان في فاصلي والى
 جانب الكينوس **التفسير** الجوان انما يكون بالجوان
 اذا لم تكن مادة الحيات رقيقة بنسبة في الحيات فيتحلل بالودق
 ولا ايضا تكون محصورة في العروق فيتحلل البول والازالة
 كثيرة النارية فتشخص الطبيعة له فها يستفراغ محسوس

في هذا الموضع ولا يؤمن عند ذلك انما يؤمن
 الورم العنبر على جذب القفار الى داخل ولا يقدر العليل
 في كلا الضمين على تحريك لسانه لانه لا يملك اصل اللسان
 بالحجرة والورم عليها العوار الزايل للحجرة ويضعطه السبب
 فيمتنع لك كذا في تحريك حركته الطبيعية واذا صح هذا فالقول ان
 الاحتقان للورم لا يرى في الخلق مع انتفاخ قد يعرض ايضا في ورم
 الرية الملائكة لا يعرض بغتة لكنه يترد شيئا فشيئا الى السيلع
 منتهيا في وقت من المدة التي في فضاء الصدر ولكن في مدة
 من الزمان طويلا وورم قصبه الرية لا يبلغ ان يحرق لسعته وورقة
 جرحها وقد يترق بطلاء النفس في غير هين في بعض الاعضاء
 اما بسبب ضعف القوة الحركية او لبرولغ على مبداء الحيا
 للملائكة لا يكون مع هذا في قد يعرض في هذا الاحتقان في طوية تيل
 في بعض الحجرة فيجرح ورم في غير وجع وقد يجرح حركة العضل
 الفتح للحجرة او في العضل العالي فيضيق الجرحي لانه لا يكون مع
 هذه الضروب اجمع في فاذا ليس يعرض الاحتقان بغتة مع كذا
 في غير انتفاخ في الخلق ولا تقع في القفار الا الورم حار في الحجرة
 كحج الى تنعيم الهواء في غير مكانه لذلك يعرض الهلاك او الاحتقان
 ليس هو في غير الهلاك بسبب نقصان استنشق الهواء
 في قبيل الضيق العارض في الحجرة **قال** بقراط في غير جرحي
 فاعوجبت معها رقبته وعسر عليه الارور حتى لا يقدر ان
 يزور ولا يكدر في غير ان يظلم به انتفاخ فذلك في علامات الموت
القبس قد قامت الحرب الثانية في الزجوة في الفصل المتقدم
 وبعدها من جرح في الحوائط وبقراط عناه في هذا الفصل وذلك
 انما اعوجاج الرية بدل على سبل العوار الى داخل واما الى خارج
 حسب السبل في الجانبين او في الجانب وذلك اما الورم في كل
 اذن العضل للسنن له او في الغشاء للسنن للحجرة او في
 العضل الذر داخلها او في العضل المستر كمن بينهما فانه هذه الال

الال بين الفقار والخلق مشاركة برما طات واعصا في ثلثي
 الى داخل الى جانب عنبر على صاحبه الارور او لم يتبين الورم
 لانه الخلق في داخل ولا في الرية في خارج كما قال بقراط الملائكة
 يوجد في الفقار نقصان مولى عن السلس اذا كان سببه ورم وغير
 مولى اذا كان سببه ورم وغير مولى اذا كان سببه تمدد وتيسر وهذا
 هو الاول انما يحل عليه قول بقراط لانه يحظر ان لا يترد ولا يكدر
 ليس سببا في الحظر ان لا يحسب الا اذا كان سبب في الغشاء ليس
 قال سيما اذا كانت الحجة شديدة اللابيد فلهذا في بعض
 انما الاعوجاج انما هو بسبب اليس ويكون بنفسها حاله الموت
 حسب السبب الا في حاله **قال** بقراط في التوق في الحجوم ان
 ابتداء في اليوم او في الحامس او السبع او التسع او الحاد عشر
 او الرابع عشر او السابع عشر او العشرين او الرابع والعشرين او السابع
 والثلاثين او الثلثين او الرابع والثلثين او السابع والثلثين
 فانه الوق الذي يكون في هذه الايام يكون به كجانه الامراض فاما
 الوق الذي لا يكون في هذه الايام فهو بدل على افه او على طول
 في المرض **التفسير** الوق وبز الاستفراعات
 الجوانية انما يجد اذا كانت في هذه الايام لانها ايام الجوارين غير ان
 ابقراط افتر كلالة على الوق واستفراغه في الايام ووزن الاربعين
 لانه بعد الاربعين لا يكون كجانه ليعرق ولا يستفراغ في الحسوس
 لكن النقصان الامراض بعده اما ان يكون بالنقص او بحدوث
 كجانه وانما اسد بالثالث ووزن الرابع لانه قد يندرب
 في الامراض التي هي اقل مدة وذكر الحامس لانه الجوان في قديا حزر
 عن الرابع اليه واليوم الرابع ان لم يكن سقط عن السجدة فانه
 ابقراط الفاه لانه الجوانية شديدة بانه الامراض الحادة جدا التي
 يكون كجانه ليعرق فيجرب ان يكون في الثالث او الحامس اكثر مما
 يكون في الرابع ولا يكاد يكون في الرابع الا في النذرة ويُسببه
 انما يكون السبب في ذلك انما الثالث والحامس افراد والجوان

يكون في التوافق التي هي أشد وأصعب وأسرع يأتي في الأفراد
فاما في كون في الارواح فمن عادتها ان يكون أطول والا دليها يكون
بدل التوافق لانه قائم مقام الجاذبية فانه لم يكن وقع التوافق الا في
سوء ظن البصر والحواس ليس لانه معدود في ايام البحار بين ايضا
وانما لم يزل يكثر بعد لانه جواز الامراض المزمنة التي لا عوق فيها من
طريق البصر الى الانبساط التي يكون منها كالاربع والسابع والثلاثين
فلما يوجبها فيكون في العروق **البقراط** العروق الباردة اذا كان مع جنى
حادة في العروق واذا كان مع جنى هي البين واسكن دل على طول
من العروق **التفسير** انما يدل العروق الباردة اذا كان مع الجنى
الجاذبة على الموت لانه يدل على طوابع كثيرة باردة غلبت على البدن
يكثر في العروق الجارية الغزيرة على شجاعتها لا نظافتها وقربها من الانطفا
سبب غلبة الحرارة النارية فيكون على ذلك شدة برودة الطوابع
انما يكون في نفس الاعضاء ويستخرج من الجذارة النارية ويكون
في العروق لانه الاضطرار التي في العروق يكون قد عرفت ولو كان
العروق في موضع التي فيها الحرارة الشديدة لعلمها كانت شجاعتها
لحالها وانما يدل هذه الحال على الموت لانه الجنى الجاذبة تكثر القوة قبل
ان تنفج الرطوبات في البرد كمال في تقوية ارضه الشديدة على شجاعتها
واما اذا كانت الجنى ما دية فقد تزل القوة مدة ما تنفج فيها تلك
الرطوبات لانها لا تحل القوة ولا الرطوبات يكون بذلك البرد
والا لم يخلل بالعوق بل البرد يسير الرطوبة بكمي مع الجنى الفاترة
في انه يجعل العوق باردا **قال** **البقراط** وجبت كانه العوق في البدن
فان يدل على انه المرض في ذلك الموضع **التفسير** اي موضع من
البدن اجمع فيه فضل حار فانه تولد فيه حارا اكثر مما يخلل بالتحلل الجنى
بل كما نقتل اكثره فيخرج في جاحسك وهو العوق وكذلك كل عضو
يعوق فغلبه فضل وليس هو طبيعي الحال ولهذا صار العوق الكثير
في السمات يدل على فضل من الاضطرار ويجتاج الى الاستفرغ و
المنع من الغذاء اذا كان الامر على هذا حيث كانه العوق في فضل الفضل ولو

ولو كان العوق في جميع البدن سواء كان استفرغ في الطبيعة في وقت
البحر لانه القوة لا تمسك بسبب المرض والهم في المرض حمد
وهو ان يكون في يوم باهري كما ينبغي في الفضل
المتقدم وان يكون حارا كما ينبغي في الفضل الا ان يكون في سبب
ولا تحف القوة بموضع واحد في البدن كما ينبغي في فضل الفضل وان لا يكون
حار امره وباردا اخرى كما ينبغي في الفضل الا ان يكون في فضل
وراحه ومنه نقص احد هذه الحصار معه من الراد ما قد علمت في كل
فضل **قال** **البقراط** اي موضع من البدن كانه حارا او باردا في فضله المرض
التفسير انهم ذكروا كجوابه عن الاعتدال الذي هو الجنى واذا
كان كحدث في البدن كله تعبير وكان البدن يسخن مرة ويبرد مرة
بلون ثم يعبره دل على طول في المرض فيغير هذه الكلام اذا كان في البدن
كله تعبير مختلفة مثل انه يبرده مرة ويسخن اخرى وينتقل بلون ما
ثم يعبره دل على طول في المرض لانه مثل هذه الحال تدل على انه المرض
ليس نوع واحد بل انواع كثيرة فلا يقدر الطبيعة على تضاعفها
لذلك لان المله التي هي فيها اصول **قال** **البقراط** العوق الكثير
الذي يكون في السم من غير سبب ظاهري يدل على انه ضار به كحل على بدنه
من الغذاء اكثر مما يحتاج واذا كان ذلك وهو لا ينال منه دل على بدنه
يحتاج الى استفرغ **التفسير** العوق اذا كان في فضل في البدن
فذلك الفضل في الاصح يكون تولد في الاغمة التي استكثر منها
صاحبها عن قريب او في الاغمة التي قد تبا ولها قبل ذلك
بعدة اطول ويجتاج في الاول الى تفصيل الطعام وفي الثاني الى الاستفرغ
وانما شرط الكثير لانه القليل في العوق يكون من قبل ضعف القوة وقد
يكون من قبل سحابة البدن وقيل في غير سبب هو مثل انه يكون حارا
لهوا او من التعب او من فضل دنار وانهم انه حال المرض في هذا
النوع من العوق حال الاصح ويعبرها **قال** **البقراط** العوق الكثير الذي
يجري وانما حار كان او باردا في البارد ومنه يدل على انه المرض اعظم
ولما من يدل على انه المرض اخف **التفسير** عني في العوق

المراد من مدة المرض به وهو وقتها الذي فيه يمتنع عن العمل
 الكلام فيه من غير ان يكون سوا ان كان طارا او باردا فانه يدل على
 كثرة الفضل في البنية لانه الباردين يدل على ان المرض اطول لانه الفضل
 اميل الى البرد وكلما يدل على ان المرض اقصر ونم البين ان المرض
 الاطول اشد والاقصر اقل رداه ودلاله على الهلاك لهذا اذا اختلف
 الطول والقصير اختلفا رداها ووجه ما تغير في المرض من الاحوال الى اخر
 فانه ان كانت اشد كانت اشد غير مفارقة لم كانت تشد غبا في
 اعظم حطرا وان كانت اشد في مفارقة على اي وجه كان في تدل على انه
 لا حطرا فيها **التفسير** انما الدائمة لانزال تكو القوة وسعها
 وكيف كان ذلك يكون اكثر حطرا سيما اذا كانت عن ورم
 في القوة حينئذ في الاطلاط فاما للمفارقة وهي التي تبقى منه
 البقية فانها يدع القوة لسرعة في زمانه الفترة ولذلك
 ما كان في الحيات اطول فترة في اقل حطرا ومن قبل هذا صارت
 الريح اقل حطرا فاذا اللازم احضار في النامية ثم العنم المرمع
 في **نفس** من اصابته في طوله فانه يحدث له ما يخرج واما كمال
 في مفاصله **التفسير** الحيات وسائر العلل انما يطول لمر
 المادة وغلظها وبسبب ما هذه حالة في المواد بعيدة فلهذا لا يخرج
 الطبيعة منها ولا حشمة فيها باستفراغ محسوس حسب ما يقول
 اذا كانت المادة لطيفة رقيقة كثيرة الاذي وذلك في فحيت
 القصيرة بل تدفعها كما قلنا ونفا من احيائها ثم انما جل غلظ غلظ
 المادة وقلة النارية بها لا يبلغ دفع الطبيعة ان يخرجها باستفراغ
 محسوس بل ينقلها الى المواضع التي هي اضعف واوسع على ما عليه
 في المفاصل ولعل المفاصل بجذورها ايضا لتستخرجها بالحوكات
فان انما اصابته خراج او كلال في مفاصله بعد الحكي فانه يتناول
 في الغذاء اكثر مما يحتمل **التفسير** هذا في العلل التي يوضع في الامعاء
 ولبعض النفاة اذا اكثر في الطعام وقوة بعد ضعفه ولا يقوى
 على الحظم كما ينبغي فيندفع المواد الى مفاصله لضعفه وسوء جاريها

جاريها وسخنها بالحوكات **فان** انما اصابته بوجع
 النقص في حي غير مفارقة لم قد ضعف فلهذا كانت علامات
 الموت **التفسير** عن بقوله يوضع اي حركته في الكثرة لانه النقص
 اذا مرض مره لم يتبين بل يتبع بحركته او احوال من القوة واما اذا
 عوض مرارا كثره والقوة ضعيفة تبع سقوطها لانه القوة ضعيفة
 لا يحتمل رعدة النقص ونزولها للبدن ثم انما يتبع استفراغ رادها
 ضعفا واسترخاء وان لم يتبعه دل على ضعفه في القوة في الغاية
 وعجزها عن ان تقبل الاستفراغ وبالجري ان يتبع ذلك الهلاك وانما
 انما الطبيعة من دفع في النقص ولا يقوى على ان يقوى في ظاهر
 البدن فيترجع جارية كالتحرك وقد اختلفت الراس على كل حال
 فاما ما لا ليس يحتاج ان يشترط حدوث النقص مرارا كثره
 لان الجارية لا يكون بعد سقوط القوة وهذا الاغراض كان يصح في الجارية
 قال فانما كان يوضع في حي لانه نفاض لم قد سقطت قوته فاما ضعف
 القوة ليس هو سقوطها لكن القوة الضعيفة تصير السقوط
 يكثر النقص المعاد ومرار كثره وايضا فانه لا موضع لكل الراس
 على ما قاله لانه الحكم بالموت في الحي غير المفارقة مع سقوط القوة
 لا يشترط حدوث النقص فانه سوى حدوث النقص او كثره
 واقع لاحاله **فان** في الحي التي لا تفارق النفاة الكثرة
 والسبب في بالدم والمنتنة والية من جنس المراكبها روية
 فانه اسفست اتقا صا جيدا في حموده وكذلك الحال في البول
 والبراز فانه يروح ما لا يسفح بخروج من هذه المواضع فهو روي
التفسير هذا الفصل ينظم اصلا كليا قد حصصه بقطر
 بعض جزئية وهو كل شيء روي يستفراغ كالنفاة الكثرة
 والدموية والمرارية العضة والبراز والبول الرديين فهو روي
 لانه روي على حالات روية في البدن وعلى هذا القياس
 سائر ما يخرج من البدن من الفضول سور كان خروجه كل يوم كالمصر
 والمخاط والحمات البصاق والعرق ودم الطمث في النساء

وكالذين والمخنة فانه هذه اجمع اذا لم يكن نضيج دلت على رده
حال في البصر وان كان حروجهما في وقت المرض كالنفث والمده
فانها يدل موضع ولا تنها على الرده اذا لم يخرج حروجا طبيعيا على
المعلاك في هذه المرض ربما لا تهمل النضج واما اذا كان استفرغ
ما يخرج عن هذه النود وهو ان يكون نضيجا كالمدة الخارجة من خارج
المعجزة وتقل البصر بسرهولة وحده فهو محمول لا ينبغي البصر وان لم
يكن استفرغته جيد كالصديد الخارج في القروح العنسة لم يتفقد
بحر وجه في وقت المرض ويضاف الى الدلالة على انه حروجه جيد
وهو جيد طبيعة المرض والوقت الحاضر والبلد والسنة وطبيعة
المرض **قال بقراط** اذا كان في جى لا يفارق ظاهرا البصر باردا و
باطنا محترقا وبصاحب ذلك عطش فذلك من علامات الموت
النفس انهم انما بقراط حصص الحى التي لا تفارق لانه
زوات الفترة يوضع فيها برد الاطراف وليس الحى الباطن الا
انه برد الظاهر لا يدوم ولا الحى الباطن يكون محترقا وكذلك
من وجد في الحى التي لا تفارق ظاهرا البصر باردا وباطنه محترقا
ويدوم العطش لصاحبه فانه به ورم في الاصل او في
الدماغ على ما يراه جالينوس فيخرب الدم الى العضو المعطل
فيحترق الباطن والظاهر باردا وانهم انما هذا المرض صار
قتالا لانه كل واحد من توخي النارى ومنه الورم بكل القوة
وسنة الحى لا تهمل الى ان ينضج المرض وزعم بلادونس
انه هذا العارض يحدث عن كيموس غليظ يغمر الحار الغزير
ويجهر في عرق البصر ويمنع من الانسساط واذا عدم التخرج
صار نارا محترقا والبرد يغلب على الظاهر ولا يبرز لصاحب
لكثرة الكيموس وتغلظها وذكر الزرار ان هذا العارض التراجع
الحار الغزير الاثخن البصر لصعفه عن الانتفا الى الاطراف
وهذا لا محالة **قال بقراط** متى التوت الشفة في حى
غير مفارقة او الالف والمجاب اولم يضر المريض اولم

اولم يسمع اى هذه كانه وقد ضعف القوة فالموت منه
قريب **النفس** الالاتوا بعض في هذه الالات
بسبب كمد الاعصاب الالية الى هذه الاعضاء بسبب
قوة الحى وشده حرارتها فالقرب هذه الالات في الدماغ
الذين هو اصل العصب صار بعض له الموت
والتي في سريريا فانه انضاف اليه فقدان السمع والبصر
دل على انه الروح النفس في الذي هو مركب القوة بحسبه
قد كفا فنى وتلاشى وتهيا وبالحوى انه لا يتأخر الموت عن هذه
حاله واما الورم يحدث في مقدم الدماغ فانه الاعصاب الملاية
الى هذه الاعضاء التي ذكرها لا يتجاور الزوج الثالث والرابع الى
وراهما فاذ ابلغ الامر الى كمد العصب حدث الموت في
هذه الالات وبالحوى انه سبعة الموت ولا يفهم في التواليعين
لسبح الاجفان بل النفس المحقة وموضع السواد منها وقد
توهم جالينوس انه هذا العارض يحدث في البرد واليبس وهذا
لا يكون في الحجاب المحقة فلا يطلوه اذا اكلام البقراط **قال**
بقراط الحجاج الذي يحدث في الحى ولا يتجلى في اوقات
المحايات الاول ينذر بطلو المرض **النفس** قوله
لا يحل يرجع الى الحى وتقديره الحجاج الذي يحدث ولا يحل به الحى
ولا بالمجران الذي يلى به ظهور الحجاج ينذر بان الحى ستطول لانه
ذكرت دال على انه بالمادة من كثرة ما يوفصل على ما دفعة
الطبيعة بالحجاج ولولا ذلك اخلت وبالحوى اذا كان
الامر كذلك انه لظول الحى **قال بقراط** اذا حدث في حى غير
مفارقة رده في التنفس واختلاط في العقل فذلك
من علامات الموت **النفس** رده التنفس توصفها
عده منها اذا اقترن بها اختلاط العقل فنى اما الورم في الدماغ
او في الحجاب اما مع ورم الدماغ فيكون عظيما مسا وما
منه ان سببا بيان واما مع ورم الحجاب فيكون صغيرا سريريا

منها جازا والحمى لا يتغيرن كلتي الحاليتين والاحمال انه العليل معها
على حظه ونعم الزاير ان هذا يوجد لفظ حر وليس ثابا لدماع
حقا فسر مزاجه انه لا يفعل فذلك الاحض به واما اقل بقا الرج
النفس من مزاجه لا يحال لانه القلب لا يتزوج تروص الطبيعة
لترك الدماغ بسط الصدر بسط طبيعيا فيكون ما يصعد
الى الدماغ في الطبوسين بخارا وخانيا غير مرفق للروح بل اريد
في جو ويسبب الدماغ فيغير البلاء اثره على ان حو البخار
ويسبب في حو الدماغ وهذه الاحمال روية مهلكة
قال الرازي الدموع التي تجرى مع الحمى او في غير ما انه ذلك عن ارادة
في المرضين وليس ذلك بغيره وان كان ذلك عن غير ارادة
فهو يروي **التفسير** ذكر جالينوس ان هذا العارض اذا لم
يترجم في العين دل على ضعف القوة المسكة وزعم الرازي
في صفاتها انه ذلك لو كان لضعف المسكة فكانه يسيل
الروح البارد والبول والبراز والفضول كلها سيما فضول
الدماغ كالمخاط في الحجاب والاذن بل السبب فيه انه العين
متى بقيت مضمومة زمانا طويلا لا يترك تقلصت اللحم التي
في الماقي ويفرقت الدموع وذلك لانه قوة حدثت بالدماغ
وانما وقع الرازي بهذا النقص طنا بانه جالينوس عنى بضعف
القوة المسكة سقوطها وانما البقراط عنى بانه روي في كلامه
الموت وليس الامر كذلك بل هما ضعفت بمسكة الدماغ
عوض لما انه لا يقوى سنا لانها يقوى على ان تنفخ غذاها
فيصير ما يتها من الغذاء فضلا لان مسكها القوة المسكة
لضعفها فتسيل وانما يخص هذا البحر لاجل اللطافة
جودها ولا يفسد لها ارق والطف واقتل بسببها وعلى
انه من ضعف القوة في العين لك ركة الدماغ يلزم
انه لضعف سائر القوى في البدن وذلك العين الطفت
جودها واقترب وضعف الدماغ فلا غرو ان ينابها الضعف مالا

مالا ينال غير ان سائر الاثر قد يستوفينا بخرج هذا المخرج
شكوك الزاير على جالينوس **قال البقراط** ان غيبته استانه
في الحمى لزوجات فحماه تكون قويه **التفسير** انما
تفتش اللسان والكسنان في حرارة قوية تفتش الرطوبات
اللطيفة وتفقدها الغليظة واذا فتنيت اللطيفة ازادتها
اللطيفة لروية بلون نوع الحلط فتكون بها ان كانت غنية
وهذا ان كانت صفراوية وسودا ان كانت سوداوية
قال الرازي من عرض له في الحمى الحرقنة سعال في بعض ايام
تمهجه ليسر فانه لا يكاد يعطش **التفسير** السعال الكبار
المتأخر في اي سبب كانه من سوء مزاج الالات النفس ومن
حشونة الخلق ومن رطوبة يسر كجزى فيه اذا كانه يسر
فانه تلك الحركات كحد الرطوبات الى المواضع القريبة
منه في الرية فتقع العطش ولهذا قال قد يرضى في الحمى
عدم العطش اذا كانت سعال يسر النهس في غير
لقب قال البقراط كل حمى يكون مع ورم الى الرخو الذي
في الحالين وغيره مما يشبهه في روية الا انه يكون حمى ليوم
التفسير الحمى الحادة بسبب ورم اللحم الرخو لانه المواد من
الحبيبة في البنية اذا دفعتها الطبيعة من الالات السرية
ودفعها الى الاعضاء التي هي احسن واصنعف كالحاكنه
للحموم الرخوة العددية ولذلك فانه اكثر اورام اللحم
من جنس الطوعين وحميا تها روية الا انه اسلمها يكون
في اللجنتين لانها من فضول الدماغ واكثرها حطرا يكون في
الابطين من فضلات القلب والحادوث في حالين منوط
بينهما لانه من فضول الكبد **قال البقراط** اذا كانه بان حمى
فاصابه عرق ولم تفلح عنه الحمى فتلك علامة روية وذلك
انها نيدر بطول من المرض وتدل على رطوبات كثيرة
التفسير الحمى اذا كانت لم يطلع مع العرق دل على ان المواد الرطبة

في البدن اكثر مما دفعته الطبيعة وينز ذلك بطول المرض
لانه الطبيعة تحتاج في نفيج الرطوبة التي زادت اطول **قال ابن سينا**
من اعتراه شح او غلظ او عتمة او اصابته حتى اكلها مرضه
العصب هو شح العصب من الجانبين والتشنج
من جانب واحد اعلم انه قد ام واما من خلف فمحدث التمدد
عقبه حتى الحفرة فهو ليس وذلك فهو روي ومتى ابتداء
فواجب ان يعرف من الامتداد واذا حدث بعده حتى انقبضت
بعض الرطوبة وحلت بعضها فنفع او كان هذا هو مرض
الاطباء فممن يعالجون به هذا المرض **قال ابن سينا** اذا كان
بابه في حرقه ففرض له نافع اكلت سدها حماه
العصب النافع في الحرقه اذا حركت المرازم بخفيف
الوقوف ومن الاعضاء الحساسة وربما استقرخ بالوقوف وحده
ويشفي بها حتى وربما يصير بعضه الى الباطن فيستطاع
البطن او يخرج بالقيء وذلك اوكد في انقضاء الحصى
قال ابن سينا العصب الحاصل اطول ما يكون تنقضي
في سبعة ادوار **العصب** الحاصل في الامراض
الحادة جدا فانه كانت دائمة انقضت في سبعة
ايام لانه الامراض الحادة لا تجاوز جوارها السابع فاذا
كانت دائره انقضت في سبعة ادوار لانه ما يقوى
عليه اليوم الواحد من الحيات الدائمة يقوم عليه النوبة
الواحدة من الدايه ولذلك فكما يمكن ان ينقضي العصب
الدائمة في الثالث او الرابع او الخامس ولا يتجاوز السابع
فذلك العصب الدائره قد ينقضي في النوبة الثالثة او الرابعة
او الخامسة وتعد اكثر من سبعة ادوار وهي ثلثة عشر يوما
بالعدد الا انه لا ينقضاء يكون في الرابع عشر لانه كل يوم
من الايام التي تجت فيها الجوارين اربعة وعشرون
منه مستوفية لا كسرمه ولا كل اسبوع سبعة ايام و

ولذلك صار اليوم الرابع عشر من بين الاسبوع الثاني والثالث وصار
سواء ثلثة اسابيع عشر وثمانين يوما اذا كان المار على هذا فانه النوبة
الساكنة من العصب الدايه ينقضي في الرابع عشر من الجوارين
على ما فهمت في المقالة الثانية والفرق بين الحرقه والعصب
الحاصل يحدث في المرة وحدها وحدها ولذلك خصصوا القدر
كلامه بالعصب الحاصل وحده **قال ابن سينا** في الحرقه في اذنيه
صمم فخرى من حرقه يوم او استطلق بطنه اكل ذلك صمم
العصب هذا العصب يكون من قضاة الدم المار الى الراس
واسكانه في عصب السبع ويحيا وربما يكون كغيره في الجوارين
الحادة في الدماغ فيحدث رعا ف او اطلق البطن
او انقطع البخار والدم المار في انقطاع ما دونهما مع ذلك
فانه الدماغ يبرد ويقتل فمما جرح الدم فلا يقبل المار
بعد ويرفع ما بقي فيه او بالوقوف واما بغير **قال ابن سينا** اذا لم يكن
انقلاع الحصى عن المحرق في يوم ثمانية الا فراد من عادتها الى انه تعاود
العصب قال جالينوس هذا الفصل من الفصول المذكورة
في هذا الكتاب لانه انقراط هو الذي وصف ايام الجوارين في الامراض
في الازواج كالرابع والرابع عشر والعشرين والاربعين وما بعده و
لذلك فانه الا انه ان يكتب مكان ايام الا فراد ايام الجوارين
الا انه كلامه كجيب ماري والذين يمكن ان يحصل في عمدة بعض
الازواج فانما كالعصب تعاود في الاكثر اذا انقضت في النوبة
السادسة والحرقه اذا انقضت في اليوم السادس وحال النوم
الثاني قريب من السادس في هذا الباب وكان انقراط يقول
اذا كان انقلاع الحصى في بعض الازواج في عاداتها تعاود في الاكثر
قال ابن سينا اذا عرض البيرقانه في الحصى قبل اليوم السابع فهو علامة
ردية **العصب** الطبيعة اذا قدرت ان تدفع المرة في حبات
بالوقوف والقيء والكسهال قبل السابع فاذا عجزت عن نفيجها و
اخرجها عن البدن ثم يفت المرة الى السابع ونفعتها على طريق

إذا خلط في الرابع غلظ معتدلا والمالمص اذا اصفه حتى صار
الرياح في البطن حال البراز والبصاق وسائر ما يستدل على النفخ
فانه اذا كان البول واللون مسافا ابيض فموردي وحاصه
في اصحاب الحمى يكون مع ورم الدماغ **تفسير** هذا هو البول المائل
وهو الابيض الرقيق المسف وهذا هو في غاية النقص عن النضج
ولذلك فهو ردي ويدل في اصحاب ورم الدماغ على الهلاك
لان هذا المرض اذا كان في المرار فبالواجب انه يكون الغالب
على البول المرار واذا كان ما يبا ابيض رقيقا دل على انه حركة المره
باسرها الى فوق وبالحري انه لا يكون بهذه حاله **قال** بقوله كانت
المواضع التي فادونه الشراسيف منه عاليه ومعها قراقرم حدث
به وجع في اسفل ظهره فانه بطنه بليت الا انه يجنب منه رباح
محمرة او ببول بولا كثيرا وذلك في الحيات **تفسير** عنى بما ذكره
الشراسيف اذا كان غالبا فهو ما الرباح نافي اول طوبى بخالطه
لنقل فاذا كان بعد قرقره دلت على كليهما وانما يحدث القرقره
عند الحذر بها الى اسفل ويحدث بسبب التمدد ووجع
في اسفل البطن مما يلي الظهر وربما ينادى الرطوبه الى الموردي
وتدري البول ويخرج الرياح من اسفل وربما خرجت من اسفل
معا وربما صارت الى العروق معا ولعدا سريعا الى المثانة
وعنى بقوله وذلك في الحيات اي انه بهذه الحال توجد الحيات
المطبقه العاريه في الارام على طريقه دفع الطبيعة لها
في اوقات البحارين فاما في الحيات المورديه فتخلو البطن
يوجد على سبيل اللوازم والاعراض التي توجد في الامراض **قال**
قال في يتوقع انه يخرج به خراج في شئ من مفاصله فقد
يتخاصم في ذلك الخراج ببول كثيرا ابيض بوله كما قد يجدي
في اليوم الرابع في بعض من به حمى معها اعيافا فانه رغب كان
انقضاء منه مع ذلك الرعاف سريعا جدا **التفسير**
انما يتوقع انه يخرج الخراج في المفاصل في الحيات التي معها اعيافا

لا يخرج الا ما يدل على ان المواد ما يلهي خولها في فانه قوت الطبيعة
على ان يتفرغ ما يبول كثيرا لغلظ ابيض يتبدل في اليوم الرابع
في اول المرض سلم المريض في الخراج لا حاله ويدل على الطبيعة انها
يتبدل بدفع المادة في اول يوم من ايام الاثنا عشر بالحري انه يكون
ذلك في الحيات القوية الحرارة فانه في الحيات القوية
الفضول وحالها والطبيعة تدفعها بالبول والا فربما
الخراج الذي يحدث في الحيات انه يخرج بعد تظلم اليه الموده لغلظ
وقدر الحرارة ويمكن انه يكون البقراط حصص خلاصه اليوم الرابع
ليكون وسعرا في معرفة ماعده من سائر الايام الا ان سائر
بعد على ما فهم جالينوس ثم انه كان دفع الطبيعة المادة الى اعلى البطن
فانه يحدث اما خراج في اصل الاذن واما رعات وبني انه
انقضاء الحمى يكون او لدفعها المادة بالرعاف لانها يدفها به
في يوم واحد وتدفعها بالبول في ايام كثيرة الا انها تدفعها بالبول
رحدا وتدفعها بالرعاف مع الدم **قال** في انه كان ببول ذلك
وقد كان ذلك يدل على انه به قرصه في كلاه او في مثانه
التفسير بول الدم مع قرصه الكلي والمثانة اذا كانت
في موضع عرق ذر قد مع تاكله فانه كانت في غير مثل هذا
الموضع ولا مع ياكل حسنها بول هي وانهم حال يجرى البول
في هذا البول حال الكلي فانها قد يتفرحان كحصاه خشية
او مره حاده بمر بها تسحها وكذلك القرصه في العصبه
حالتها في المثانة ايضا فاما خروج الفتح وجد بالبول فقد يكون
في البحار خراج في المواضع التي هي اعلا في الكلي ولذلك فان
اكثر المفسرين في اختاروا النسجه التي بسط من كان ببول
وما وقع على النسجه التي يتضمن او قبحا لانه الدم والفتح
كلاهما لا يجتمع الا في الكلي والمثانه على ان الفتح الذي سال منه
انها انفجار الدم خراج في مواضع اخر لا ينال اكثر من بولين او
ثلاثة فيكون تقديره من بال وما اوتيها اياما كثيرة فالقرصه

اما في الكلى او في المثانة وكنت انه يفرق بينهما بموضع الصغ
ربا ضلطا او القوي بالبول اذا كان في الكلى وعدم احتلاطها به
اذا كان في المثانة ويبين البول مع هذه وعدمه في الكلى كشيء
التي يخرج على ما سبقت فيما بعد **التفسير** من كان في بوله وهو غليظ
قطع لحم صفار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من كلاله **التفسير**
قطع اللحم الصفار قد يكون لفرجه في الكلى وقد يكون
لذوبانه بعض الاعضاء الحية وذلك انه لحرارة النار
اذا عملت في عضو لحم جعلت ما كان في رتب العروق لا تغفار
بغيرها صديرا وكيفت واصلب ما كان منها مستحكما الا فقا
حتى يجيله كالشي الذي يقلى على المقلق ولو لم يكن له حينئذ انه
ينعيب ويوف بين ان يكون الاخر ان لم يكن الكليتين
ولحم غيره بان مع الاول يكون نضجا ولا يكون مع هذه حتى
ومع الثاني حتى والبول غير نضج وجاليسوس يذكر ان لم يقطع
لحم صبي خرجت بالبول فاما اجزاء شبيهة باللحم فذلك يخرج مع البول
التي يعملها كرسني وذلك لانه غليظ بقره حراره في الكلى
او في الكبد فانه كان مع سواد الس في فبا كوي انه يكون تدل
على الهلاك والاولى انه يكون الاجزاء الدموية اشده حره
واسرع اجابه الى الصب فاما الاجزاء الشعرية فليس
يمكن ان يكون من جهر الكلى او المثانة لانه جهر الكلى لا يتخلل
الى اجزاء شعرية بل الى اجزاء كوسنيه وجهر المثانة يتخلل
الى اجزاء صفا تحتة ونخالته ولا يمكن ان يتعقد ايضا في كثر لها
من خلط لانه ما يتعقد في كوي الكلى لوجوده في شكله شبيه
بنوا العسرة والريون والعمرة والمنعقد في كوي المثانة خصا
وكما ان الاجزاء الشعرية تنعقد في كوي البروتين الحا بين
من الكلى الى المثانة لوطوبه فيهما غليظ فيعمل فيه اجزاء وجفها
فانه لها في الطول المقدار النض يمكن ان تنعقد فيه امثال هذه
الاجزاء وابقراط غير عن البروتين بل فقط الكلى تجوز في العبارة

60
في العبارة والديس على انه يذا هو بر سفقة البغ الغليظ البول
يكون مع الاثقال الشعرية غليظا لانه انحاط البلغم هو الذي مادتها
حصى الى الكلى ولذلك يتفجع بالولاي السدير الملطف والاع
الطوبه فاما مع قطع اللحم فلا يكون البول غليظا ولعل ابقراط عني
بالغليظ ما هنا الا عند ال في القدم حتى يكون وهو غليظ
معناه انه ليس بالرفيق **قال ابقراط** انه يخرج في بوله وهو غليظ
بمنزلة النخاله فانه جرب **التفسير** النخل النخالي يدل اما على
جرب المثانة واما على نفث الاعضاء الصلبة وبقرب جربها
ينفخ البول وعدمه ووجود الحمى وعدمها فتي كان البول نضجا
وهو المعدل القدم وابقراط عبر عنه بالغليظ في حال العروق حال
صالحه والنخل النخالي انما هو جرب المثانة ولا يكون معه حتى ومع
الاعضاء الصلبة لا محالة **وقال ابقراط** انه بال ومانه غير سب
مستقم دل على انه عرق في كلاله **التفسير** قوله غير
سب مستقم يوهن انه عني به غير سبب ظاهر مستقم كالوليه
والسقطه والضربه وليس كذلك وانما عني به ما يفهم من
قولنا بغنة مثل انه لم يكن قد لهد منه فزعه فتمت عوص
بول الدم بغنة سوى كان بسبب في داخل كاستل عروق
الكلى ويتبعه بول دم كثير ولم يكن انه يكون نهام اصباح
عروق الكلى لانه الانقناج يشرح منه دم رفيع قليل قليل
ويخرج هو موطا في اطه البول ولا ايضا يمكن ان يبالي دم كثير
بغنة في العروق التي في المثانة لانه عروق المثانة ذات سعة فيخرج
دم كثير ولا يصعب فيها الدم ما يصعب في عروق الكلى
ومع ذلك فانه مندر في جرم المثانة غير متعلق فلا يوض
لها الا نهاكت بل لا يخرج منها الا لاكل بسبب فرجه تنقده
وليس به ذلك الدم حصيد وجع وخرج صديد وافر كخاله
وهذا لا يكون لغنة **قال ابقراط** انه كان يرب في بوله شيء شبيه
بالرمل فاحصا تولد في مثانة **التفسير** الحصاة اذا احدث

تولد في المشيمة الكلي فانه النضل الرملي يتقدمها لا محالة وذلك
اذ اخذت تنقبت الا انه الرملي في وقت التولد يسير صغارا وفي حين
التنقبت كثير كبارا ويعرف بين ارجاء من صحتها وفي الاخر بانه الرمل
منى كل انحراف من الكلي ومنى كان وما ديا فهو المشيمة وذلك
وذلك عروق الكلي يصفى فيها الدم فتنتي كانه الدم والرطوبة
المائية غطت لم يصفى الدم عن البول فينقصد بالحرارة رملا
سببها بالسلاوة حر واما المشيمة فانها بجها رطوبه محصه فتنتي
غظظ والمتقذ الى القضيب ضيقه واسد النواجا فانه لا يزال
يركب فيها شئ بعد شئ فانه ساعدا وجر وحرارة نارية عقدتها
رملا زالي اللون او رمادية حسب ما يتقصد جباض الحامات
وقد غفل بقراط والساج ذكر الكلي **قال بقراط** فانه بال دما
غليظا وكان به تقطر البول واصدا به وجع في نواح الشرج والعا
فانه فيما يلي مشانته وجع **النفس** الدم الغليظ والقيح يتدانه
فم المشانته فينبغي تقطير البول والوجع في المواضع التي ذكر
وهذه الاعراض التي وصفها يرد عاده للمثانة والكلي ويزجج
البول ولذلك ينبغي ان يهضم من ثور كانه ما يلي مشانته سائر الات
البول مع المشانته **قال بقراط** فانه كان يبول دما وقيحا وقشورا
وكان يبوله راحه متكره فذلك يدل على قرصه في مشانته **التفسير**
خروج الدم والقيح بالبول لما كانا باعجان سائر الات البول
كما قد لانت من قبل فانه بقراط اعطانا العلامة التي يبر القبح
الحاصلة في قرصه المشانته وهي نتن الرايحة وذلك انه الدم واللحم
وطول بقاها فيها فيه تكتسب المدة فضل عفونة يصيرها
شدة النتن واما الكلي والبرنجان فانها مجار للبول لا وعاله
فلذلك لا يكتسب المدة فيها عفونة وايضا فانه المشانته
عصبيه الجوهري ليس يكون القبح فيها الاسباب بالذات الراده
يوجب شدة التعفن وشدة العفن يوجب النتن
قال بقراط فانه خرجت به بثره في اصله فانها اذ انتفتحت

انفتحت وانفتحت انفتحت عليه **التفسير** ليس في
هذا الفصل ان البثره في الاجليل اذا ماتت وانفتحت فقدرت
كما يسير الى الاقدام ولكن معناه انه اسر البول اذا كان سببه بثره
البثره فانها لا تخلل مالم يحل البثره اذا قد بنيت بهذا القول على
انه البثره ليست لا يزول الا بالقيح فقط بل قد يحل بالتحلل الا انه
جعل الانفي مثال لا انقضاء العلة **قال بقراط** فانه بال في السيل
بول كثيرا دل ذلك على انه برازه ينزل **التفسير** الرطوبة
المسروية اذا سرت الى العروق فانه البراز يجف ويقل لا محاله
واذا لم يسر اليها كثير البراز وان في هذا جميعه على انه من لانه بطيئة تنفي
ان يقلل من الشرب ويمتنع عما يدبر البول **المقالة الحاشية قال بقراط**
التشخيص الذي يكون من الحروق من علامات الموت **التفسير**
انه اول ما يوضع لسارب الحرق من الابيض في اوائل الاستفراغ
الحقوق وذلك لكثرة ما يجذب حتى تنجو القوة عن دفعه وكثير
من ذلك ما ينمو بعد الشرب القوي حتى يسهل ذلك عليه جدا و
سعدا اولافا ولا ولا ينتظر به حتى يجتمع ثم التشخيص العارض بسبب
مشاركة العصب في الالم لغير المعدة وذلك اذا مال الذراع امامه
قبل الدوا انفس واما خلط الذراع بصير اليه ويجترس من هذا بانه
لا ينعم سحر الحريق ويجعل في اطعمه لانه لا يلقى بنفسه جرم المعدة
ثم التشخيص العارض بشدة الاستفراغ وذلك بسبب جذب
الرطوبات التي في العصب يسيرا وكثيف جوهير العصب
تجفيفا سديدا ويجترس منه يقطع الاستفراغ بالماء والدين
ولعاب بزرقونا وكثرة اذا كانت قد حدث وهذا هو الذي
عنه بقراط فانه التشخيص الكاين بخروج الرطوبات الى الحص
العصب هو المهلك وفي الاكثر لا يبر او اما التشخيص الاول
فلا ينبغي ان يسهل به اصل لانه بسكن سكونه الذراع الذي
في ثم المعدة وخروج الخلط الفاعل له وربما يوضع عن الحريق الابيض
تشخيص بسبب شدة حركه القوي كما يوضع لمنه بصية ليستة

في الكراهه يتشيج موضع من هذه سببا الفضل الذي لم يكن
ويكثر في ذلك بالمرور والذات والذات التي في التشيج
الذي يحدث من جراحه من علكات الموت **التفسير** قوله علام الموت
اي يدل على حطوفه الاكثر موت وربما لا يرعى والتشيج من جراحه يحدث
على وجهين احدهما بسبب تورم الاعضاء العصبية واول ما يتورم
من هذه الاعضاء ما كان في جرح الاعضاء العصبية والارم ثم ما يتورم
العدو حتى يقصر الى الدماغ فيتم البدن كله والاخر يحدث عقيب سبب
دم كثير وكما يحتاج في الاول انه يورث ما حول الجراحة بالهين والكن
المرضية ويقلل الغذاء فيقتصد في الجانب المخالف وربما يحتاج
في الاخر انه يبرد ويخفف ما حول الجراحه ويلجج اسرع ما يقدر عليه وفي
مرق اللحم والشراب **قال بقراط** اذا جرى من البدن دم كثير خرجت
فواق او تشيج فتلك علامة روية **التفسير** الفواق والتشيج
العارضان من فرط خروج الدم بدل على جفاف البدن والعصب والاعضاء
العصبية فتلك يدل على الهلاك **قال بقراط** اذا حدث التشيج
والفواق بعد استفراغ مفرط فهو علامة روية بين في هذا الفصل من
الفواق والتشيج **يوضاه** من اي استفراغ كان اذا افترط **التفسير**
بين في هذا الفصل ان الفواق والتشيج يوضاه من اي استفراغ
كان اذا افترط حسب ما يوضاه من خروج الدم الكثير **قال بقراط**
اذا عرض لسكراة سكات بعنة فانه يتشيج ويموت الا انه يحدث
به حي او يتكلم في ساعة التي يتشيج فيها حارة **التفسير** الشراب
السريع الصعود الى الرأس كثر الميل الى الدماغ برطوبة وحرارة
اكثر من سبب الغوص في الاعضاء بلطافة وحرارة غير انه حارة
يخفف الرطوبات ويحلل الاكثرة فيصلح بكيفية ما يفسده بكمية
فمن لم يحوارته على التبريد والتخفيف لم يبلغ امتناع الدماغ
ان يحسن الحار الغريزي الذي فيه عرض للاكثرة الماسة انه يستحل
الى الرطوبة فتنتفي تجاوبه رطوبة ويحدث السكات وهو
فقدان الحس والحركة بعنة ولويس لا ممتلا الدماغ الرطوبات

من الرطوبات الغريبة في الاعصاب التشيج الامتلا لا ممتلا الدماغ
فيكون سببا للتشنج وجبا الامتلاء يعرض لشيء فانه يورث الحس
في تشيج المحال يدل على شدة جبايته الطبيعية للبدن فمضى لم يقو
منه ان لا يتشيج عليه في هذا العارض من تشيج الموت الى الموت
والذي يتشجل منه الحار على حسب اختلاف الامة التي لك بين
واختلاف الاشربة وهو ثمانية ايام فالحري انه يموت **قال بقراط**
من اعتراه التمدد فانه يهلك في اربعة ايام فانه جاوز ما فانه يبرأ
التفسير ارادة التشيج الذي يعرض في اصل العنق وعصبه اما
الى قدام واما الى خلف وبذلك تجار النفس فلا يرذل
الهواء ودخول اعضا ولا يخرج الاكثرة الدخانية فيعرض للاحتقان
فلانه هذا الامراض الحادة فانه يجر انه يظهر في الرابع وبالحرى
انه لا يمتد اكثر من ذلك انه لم يبر العليل لرواه النفس
ولانه الطبيعة لا يحتمل لقب التمدد اكثر من هذا **قال بقراط**
من اصابه الصرع قبل ثبات السوء في العانة فانه يعرض له انتقال
فانه يعرض له وقد انه عليه من السن خمسة وعشرين سنة فانه
يموت ويهد به **التفسير** عني به الصرع البلغي الذي لا يعالج
وذلك انه الانتقال من سن الصبي الى سن الشباب ابلغ علما
في ابراء الصرع لانه المزاج ينقل الى حارة نارية والصرع على الاكثر
يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض له كما انه في غيره من المصائب
ارطب مزاجا فاذا انتقلوا في السن انتقدت امر جهنم الى الحرارة
واليبوسة ويصير الارواح الصاعدة من قلوبهم الى اوغصهم
استحي واجف فيسحق جرم الدماغ ويخففه ويمنع من ان يكون
فيه خلط غليظ يرتكس في تجاوبه ويجاريه فضله لرضه فيرون
على الاكثر سيما ما حال منهم في انتقال السن الى الزيب والدفرو
صلاية اللحم فاما غير الصبيان فاذا عرض هذا المرض لم ينجوا او ماتوا
وهو بهم لا محالة **قال بقراط** من اصابه ذات الحنجرة فلم يبق
منها في اربعة عشر يوما فانه حاله يؤول الى النفخ **التفسير**

في وقت المصباح بعد يومين في وقتها السبيل للاضلاع
 وعلى ما يكون في الورم الذي لم يغلب عليه الملبس في وقتها
 لا ند ما جده في كل واحد من الاضلاع بالدم اللطيف المراري ولذلك
 يتغير بالنفث في اربعة عشر يوما في الاضلاع من الجوارح والاشجار
 الرابع عشر فان لم ينشف بالنفث في هذه المدة الى الانفجار وانصب
 المواد والقيح الى فضاء الصدر وهو الذي عناه بالتفح فاما اذا لم يكن
 الدم مراريا وذلك على الاكثر اذا كان حذونه في العضل الذي فيها
 بين الاضلاع وينبغي صريح وربما تجاوز الرابع عشر الى الثنتين والعليل
 بعد نفث بصا ما صديدا ويبرأ ثم غرقت فيه وربما كان في المدة
 في اليوم الخامس والسابع وذلك بحسب طبيعة البدن حسب الحال
 في الاورام الحادة في خارج فانه منها ما يسهل سريعا ومنها ما يبطئ
 ومنها ما ينضج في غير وقت **قال بقراط** اكثر مما يكون السيل
 في السنين التي فيها بين ثمانية عشر سنة وبين خمسة عشر سنة
التفسير اما يعثر السيل للقيح في نهاية سنهم خمسة عشر
 سنة والكلية في نهاية سنهم خمسة عشر سنة فيكون في الدم
 يحكم تولده في هذا الوقت ولا يتقوت الى التقوية الضارة
 فيما بين ذلك الوقت النما والعصاة فلا يبعد عند الامثال
 المعطاة ان يكون له يكت في بعض اوعية الرية عند وبنه او حية
 شديدة او سقطه او طلبة حربة ومع هذا فانه الدم جسد في هذا السن
 لانه المرار يكثر تولده فيه فلا يبعد ايضا ان يولد اكاله في هذه الاوعية
 وهذا الفصل يدل في كلام **بقراط** انه اقصى سن الصبية هو خمسة عشر سنة
قال بقراط في صباه دججه فحقص منها فالفضل الى رية
 فانه يموت في سبعة ايام فانه جاوز ما صار امره الى القيح **التفسير**
 او كان الورم في عضل الحنك او في اللوزتين فهو خفاق واذا كان في الحنك
 سيما في الداخل منها سمي دججه فحقص النقر الورم الذي في عضل الحنك
 مال المصح الى قصبه الرية وملاها حتى يمنع من التنفس على ما ينبغي و
 عمن الاضلاع وذلك في الاورام الخطية جدا فانه لم يجتبق في

63
 في سبعة ايام من يوم الانفجار فانه المصح يميل الى احد قسمي الرية ويقتضي
 بالنفث هو الطبيعة متفقون ذلك حجة منها الى موضع القصر
 قال بقراط اذا كان في انسان السيل وكل ما يبعثه بالسعال
 في الصابة في كل واحد من الاضلاع في كل واحد من الاضلاع
 فذلك في علامات الموت **التفسير** فحقص رية البصاق
 الخارج بالنفث يدل على انه القرص شديدة العقوة وثنا في السر
 جمع عدم الغذاء وكل ما يدلان على الهلاك **قال بقراط** في ساق
 شرا منه في السيل ثم حدث به اختلاف فانه يموت
التفسير لسا قسط شرا من السيل يدل على عدم الغذاء والاضلاع
 يدل على ضعف القوة وسقوطها **قال بقراط** في ثلث دما زيدا
 فقد انه اياه انما هو من رية **التفسير** الدم انما يصير زيدا اذا
 حالطه الهواء في الطلعة ليدبره وينقسم كل واحد منها الى اجزاء
 صفراء كثيرة ويشتبك احدهما بالآخر استباكا يصير به ثقا
 وبه حاله لغرض للدم في عروق الرية وقصبتها كمراسيها
 والدم الذي يغدو الرية سريع الاستعداد لانه يصير زيدا بكثرته فحصة
 في القلب والشرين الاية منه الى الرية ولذلك متى وجد الدم
 الذي يخرج بالنفث زيدا دل على قرص في الرية الا انه ليس واجب
 ضرورة متى كانت نفث الدم من الرية ان يكون زيدا وذلك
 اذا لم يكن حروجه بسبب قرص بل بسبب انضداد عرق فانه الدم ليس
 حروجه بالنفث من موضع القرص وليس بسبب الانضداد فذلك
 يشتبك الهواء ويصير زيدا بالقرص وقد قال جالينوس
 في بعض المواضع الاخر بسبب ان يكون الدم المنفث من الرية زيدا
 اذا كان يرتفع شيء من جوارح الرية خاصة ولعل السبب في ذلك انه جوارح الرية
 مملوءة بهار ووجيا فيعرض له عند تنفسها ان يشتبك الدم اذالم
 انه يبارفها ويخرج وحده وقد ينفث الدم الزبد في بعض حالات
 اصحاب ذات الجنب وقل منهم اصحاب وكنت ذات الرية وانما يكون
 ذلك فيما احسب اذا كانت في مواضع حارة مفرطة تولد في الدم

عليها فانما هي من اجزاء الجسم التي لا تملك ان تتحرك
الا بغيرها فانما هي من اجزاء الجسم التي لا تملك ان تتحرك
يقع في الوسط دل على ضعف القوة الالهية التي كانت في الشئ
كان اول على السقوط وقرب الهلاك من القوة الالهية
ليس هو اعادة كلام قد مضى بل ببيان ان الاختلاف وحده في
الانتشار في مرض السيل كات في الاله على الموت **قال بقدر** ثم
برالحال في ذات الجنب الى القبح فانه استثنى في اربعين يوما ثم يعود الدم
التي في هذه المدة فانه علة تنفضي فانه لم يستوف في هذه المدة فانه ينفذ
في **السيل** **التفسير** متى صار الدم في ذات الى القبح ثم لم
ينفذ بالوقت في اربعين يوما لان الاربعين افضى حدود الامر
اياه فانه المدة لضعف وتضعف الرية وتاكلها فيكون منها السيل وانفطر
كما جعل حد النفاذ في الانفجار الرابع عشر حمله في اصحاب الانفجار
والنفاذ المدة الاربعين وهذا في اكثر الامر **قال بقدر** الحار يضر من
اكثر استعماله هذه المضار فانه يوشك اللحم ويقبح العصب ويجرد الذين
ويجب سيلان الدم والغنى ويلي اصحاب ذلك الموت **التفسير**
في الحار الهواء الحار والماء الحار ومنه افراط استعمالها فانها كجلالة
الرطوبة التي في الاعضاء كما تفعل النار بالفضة والرماس وذلك
يوشك اللحم ويرجى العصب وانما يجد ثمانية ضعف الذين لانها خفيفة
محلة وهو الدماغ لانها كجلالة الارواح التي هي مركب القوى
كمما فتضعف القوى لا محالة ولا انها يولد في الارواح بخارج
تكثر الذين واما سيلان الدم فلا انها كجلالة الدم وسائر الاطوار
ويستحيات سائر الاجسام فيولد في ذلك في المستحقين لا يتغير
الزف ويلي الزف اذا استمر في الغنى ثم الموت **قال بقدر** فاما البارد
فيحدث التشنج والتدرد واسوداد والنافض التي تكون منها
جمي **التفسير** البرد يجمع جواهر الجسم ويمنع من التحلل ويغلظ
الاعصاب لذلك واذا غلظت زادت في عرضها فيحدث
التشنج والتدرد والاسوداد فانه البرد الشديد اذا سدد منافس العضو

64
العضو من الحار العنبري انه يعود النروج والموضع انه يتنفض
منه يورث فانه لا يفسد فيكون كثره والطبيعة من السيل والاسوداد
طبيب السيل في البرد والبرود العضو في السيل منه كثره مما يجعل خلقته
منه الفسوخ الحار في السيل لانه الحار العنبري ولا يتنفض لانه اذا
صار يورث الدم انه بعض ولا يعود على العضو فيعقبه ثم يعود الحار
العنبري بالحرارة التي ينفذ في ذلك سيجب اللون الى الاسوداد ولهذا
يكن انه يتلوه ذلك باخراج الدم بالفضد والشرط وانه لا يعود
على الحلة كما يفعل بالفضد لم يتعفن والدليل على انه العذا
يعرف في البرد الشديد بالتعفن وانه الاضراق انه برطب و
يتربل ولو كان في سده على الاضراق كانه كحف ويتناثر في
في الازهار والالوان في ايام الربيع والاعشاب في ايام الخريف
وانما يعرف الالم الشديد والسبب سوء المزاج المختلف بسبب
تفرق الاتصال احداث كثره الفسوخ ثانيا ثم يجد بالدم اياها
من بعد فاذا اسرأت نضاره اللون تذهب ويقل الرجوع فقد
احسن كثره غافرا فاما فاذ تذهب احسن اصلا فضا لظفي الحار
ومات العضو وذلك هو سقا فلو س وانما يعرف من البرد
النافض الذي يعقبه في لانه الاضراط اذ لم يزوج عرض لها في بعض
وتولد ضرب الحيات **قال بقدر** البارد صار للعظام والاسنان
والعصب والدماغ والنخاع واما الحار فهو نافذ في القوي
على بالاكشيا الباردة جميع ما يبرد وانما صارت الاشياء الباردة ضارة
لهذه الاعضاء لانه طبيعتها باردة لعدمها الدم فزاد بها برودا وكثر
على الاعمال فاما الاشياء الحارة فانها لثقل امر جنتها وينفخها
على الوجه الذي قلناه في الحالة الثانية **قال بقدر** كل موضع قد برد
فيبقى انه يستحي الاله يخاف عليه ان يفسد الدم منه **التفسير**
اذا كان سوء المزاج يراوى بالصد من البنين انه لموضع الذي قد برد
فيبقى انه يستحي الاله اذا جفت منه ما هو اكثر خطرا فيتحرك جانه
ولذلك استثنى انفجار الدم في الموضع الذي يراى شجينة **قال بقدر**

البارد والبارد للبرود ويصلب الجلد ويحب من الدم ما لا يكون نقيج
النافع الذي يكون من معهما في التشنج والتمدد **فانفس** البارد
ليس بلذاع على الاطلاق لانه غير نقيج في الجلد الذي غرق الاعضاء
حسب ما يوضع للحار لانه مقدار لطافة الماء لا يختلف عن مقدار
كمية الجلد والشئ اللذاع يحتاج ان ينقد في جوفه ما يلزمه ولا يكون
حسب بقراط تلذيعه بالبرود لانه البرود ممكن في العضو في الموضع
المنقروح والوصول الى عمقه لاجل تخلخله ولهذا اصار اللذاع بالتحقيق
انما هو الحار فاما الهواء فانه الطيف في الماء كغيره اصداره برودا لم
يستكره بلذاع البارد فاما تلذيع للبرود ولبرود الهواء في الباردة
الواغلة في الشمال عزانه في الجلد شبيه بعزانه الا بالبرود كما ان الحار كلما
كان اغلظ كان ابلغ في التلذيع لانه لغلظه يتجزئ في اجزاء الذر يلقى
في البرد ولا يتجاوز سرعا ولا يزال يترده لضعفه كما ان البارد كلما
كان الطيف ابلغ في تلذيع الفروح ليمكنه من العضو فيها اكثر واذا كان
البارد ولا يلذع سطح البرد فانه يعطيه لانه يجمع اجزاه ويشد بها
ولهذا رجا كثر فسوخا فيكون سببا للوجع بسبب تفرق الاتصال
وسبب سوء المزاج وسبب منعه من التحلل لكثيرا من الحدة للوجع
وهو يلبس الحار الغزير الذي يتم به التلذيع ولذلك قال ويجدث
من الوجع ما لا يكون منه نقيج واما الكسوداد والتشنج والتمدد والتشنج
الذي يكون منه في فقد عضة **فانفس** روبرا حسب علمه في
تمدد وهو ب حسن الدم وسط الصيف ماء بارد وكثير فاقه
فيه انقطاعا من حرارة وكان تخلصه بتلك الحرارة **القصية** لما وصف
مصار الحار والبارد اخذ يصف منها فمها والبارد انما يشفي امثال
هذه الحرارة فمن كان قرحا لحرارة وهذا هو الذي يحسب اللطافة
اذا صب على هذه حاله ماء بارد وكثير فترد الحار منه في الجفنة
وجعه في الانتشار فيقوى على حل المرض فيقوى رايها مغلوجا
من اصحاب الساجد عذب من طلب الماء فدفن في الثلج
فلما خرج منه كان قد برأ من استرخائه وعاد الى تمام صحته بعد

بعد حاجته لغيره وانما امره يستعمل في البرد في صميم الصيف لئلا
يتعادله الهواء والماء على قرح الحار الغزير الذي يشفي بالبرود
وهو من سبب التشنج والتمدد لانه يجمع اجزاه ويشد بها
كاتب بسبب ورم في بعض الاعضاء العصبية فانه لا يجلب الدم بل
يتم برينه لمعه في النقيج وهذا النوع من الشفا انما هو بطريقه الوض
لانه البارد لا يشفي الباردات بالذات لكنه كحار الغزير في الجفنة
حتى يكون سببا لرفع المرض فاما ما كان ضعفا الحار الغزير كما في
او كان معوقا يصل البرد الى عمقه سرعا فينقهر ضربه واذا استعمل
فيه هذا التدبير لم يؤمن انه يترجم حرارته فيكون سببا لتلاشه
فانفس الحار فيقوى ولكن ليس كل قرحه وهو من اعظم
الاعطال دلالة على الشفة والامه ويلين الجلد ويسكن الوجع
ويكسر عارته النافض والتشنج والتمدد ويكسر النقل العارض
في الكسور وهو من افوق الاشياء ككسر العظام وخاصة للمعرق
منها من العظام وخاصة لعظام الراس وكل ما امانته البرد واقره
وللبرود التي تسحق وتاكل والمفوقه والاحليل والبرود التي في
الرجم والمثانة فالجراح لا يحاب هذا العلل نافع شافي والبارد ادم
ضار **فانفس** التفراط عني بالجراح المعتمد في كل
شئ وذلك انما هو الذي يقيح هو الذي يتم بالجراح الغزير
ولهذا لو امكن ان يلزم الموضع الذي يصح به يرا فيقوى عصبونه
بدنه صاحبه كان ذلك ثم يلزم الاشياء فيقوى ولذلك اصبح
ان يكون المقيح مغزيا فيخفف الحار في الموضع الذي يرام لفتحه الا ان
ليس كل قرحه او ورم سانه ان ينقيج او يتأخر بانه يستعمل
فيه المقيح فانه في الاورام السرطانية ان لا تنقيج صلا
ولذلك ينبغي ان لا يداو به ليللا ينقح وكذلك الفروح
العضة فانه تزداد بالصفا والمقيح والماء الحار يحفونه
لكن يستعمل فيها القوية القوية كالمراص اندرس
بالحل السقيت وسائر ما يمنع العض من الادوية المحقة الكبي

انما اصغر المقيح برحبها وكثير المقيح اليها ففضلها في المقيح
اليه وكذلك الاورام التي يتحول اليها ففضلها حارة فانه
المقيح برحبها وكثير المقيح اليها ويحتاج الى التقيح والخراج
الصفراء ويتردد المراج وهذه اشياء تقرب بالزمنه بالتقيح لانها
سكنه التقيح وتروحه وبمثل الحال في القروح كحبشة التي لا يظفر
الاندمال فانه في الكثير منها يحتاج ان يسترط ما حولها بالحم
ويحمى وكذلك الاورام كحبشة التي لا يميل الى التقيح وهذه
يكبر كقليل النمل سديده الحرارة والوضوء في الضربان
وربما سكن الوجع ثم عبر لين الورم جميع هذه يندر بان الورم
يجتمع ولذلك لا ينبغي ان يعرف الحار بل يحتاج في ضرب
منها الى استعمال من التدابير التي ذكرناها وبهذا الحال في القروح
التي يحدث بسببها التقيح فانها مما لا يسهل فانه يستعمل
فيها الحار المنضج فيها او الماء الى العض والف واما
الاشياء التي كانت بها ان يفتح فانه يفتحها من اعظم الالات
والله على النقص والاف لا نه نرى ان شئ انما كجج فانه برده
انما يتم بالتقيح واما تسكين الوجع فانه احار المتعدل الحرارة
تتربل ما في العضو في الحال الحارة عن الطبيعة وترده الى حاله
الطبيعية وذلك يكون لانه يلين ما قد صلب منه ويلطف ما
قد غلظ وينضج ما يحتاج فيه الى التقيح ويجعل ما هو محتقن فيه
ويريل محود ان يوجه وجده ويعدل ما فيه من المراج المتخالف
واما تسكين النقص فانه يستسبط الحار الذي في اليد
فاما يلين ما قد صلب من الجلد وترقيق ما غلظ فلانه
يحل ويذيب ويلطف في غير عنف واذى ولذلك كسر
من عاديه التقيح والتمدد اذا كان يفعل ضد ما يفعله
البرد من توليدها وانما يحل النقص العارض في الراس بتجليله
ما يؤدبه وهو محتقن فيه وانما صار ينفع العظام لبرده
وعدمها الدم سيما ما كان فيها مودنه اللحم فانه يكون ازيد برده

66
ببرها من عظم الراس فانه الحار منها ينفعها ينفع الدماغ كما
قد غشت ولهذا ينفع الاعضاء العصبية البارده
كما انقده والرحم والمثانة فانه البرد في هذه الالات
يولد امر حبتها البرودة ربما يتدى من هذه الالات
الى غيرها وانما يصير من المقعدة الى الامعاء فيخرج منها القولنج
وقته لا حليل الى الكلي فيصيرها ويصير به الى الرحم فيجعلها عاقرا
فالحر ينفع هذه كلها وينفع كلها العزبة البرد بالمضادة وعنى
بما قرصه البرد الفسوخ والتشققات العارضة في الاطراف في
اوان الشتاء وعنى بالقروح التي تسببها وتب الخلة وما
شاكلها ولم يعنى ينفعها لانها يثقبها بل انما لا يهيى عند
غسلها وينصفها كما يهيى البرد لانه يلدغها **قال بقراط**
فاما الباردين فينبغي ان يستعمل في هذه المواضع التي يجري فيها الدم
او هو مزيج بانه يجري منه وليس ينبغي ان يستعمل في نفس
المواضع الذي يجري منه لكن حوله ونحوه كجج وفيما كان في
من الاورام الحارة والتلخخ الاذنة ما يلا الى الحرة ولونه الدم الطمر
لانه انما يستعمل فيما قد غشق فيه الدم سوده وفي الورم الذي
يسمى الحرة ما لم يكن معه قرصه لانه ما كانت معه منه قرصه فانه
يضربه **التفسير** المواضع التي يجري فيها الدم اذا بردها خلد الدم
يحي منها فانه يغلف الدم ويكثف المجارى ويبذل جزيته
اليها ابا نفس الموضع فيضربه الاشياء البارده بسبب
القرصه كما فعلت وبمثل المواضع التي قد احرقت بلونه الدم
الطري المشرق فانه هذه المواضع يقبر هذا اللون بسبب كيفية
الاسباب فحيث نادوا ببروت انتفع به على سبيل المدواة وتوكل
المراج وفيه ان لا يقبل بعده ما يحيى اليها وعنى بالتلخخ ان المواضع
التي كان النار قد كونها والاضطراب الحرة اخرقها فاما ان غشق
فيها الدم فزال اشتد فانه يبرده يغلف ما صار اليه من الدم
ويكثفه ويجعله الى الكثرة والسواد وفي هذا بينه على الاورام

باجرة يحتاج الى ما يخلل الى ما يحقت فاما الورم المسمى
حرارة فانه يفرجه ينفع على سبيل المداواة وبالضد الى انه
يكون معه في طبعه فانه يفرجه ينفع على سبيل المداواة وبالضد الى انه
الوجع الباردة **قال ابن جرير** انه الكسابة الباردة مثل الشرج في صوره
للصدر مهيبي للسعال حاله لان في الدم والنزل **قال ابن جرير**
قد خفت من قبل انه السعال نقر الصدر لكونه عظاما غشيا بها
عصيا ويهيج السعال لانه يسد الالات التنفس ويجعلها خفيفا
ولانه تحدث فيها سوء مزاج مختلف وكسب فضل قوة البرد
في النبلج والوجع فضل اضار بها بالصدر ويهيجها السعال وانما
يحب مضار النزل والوكام لانه يبرد الدماغ وذلك
انه البخار الصاعد في المعدة الى الدماغ اذا كانت ابرد كانت
اغلف ويعدو على الدماغ في البريد وكيف المسم فلا تحل
حسب ما كانت تتحلل من قبل فيجتمع وسكان في نزل ما
ولانه جوهر الدماغ يبرد في المعدة في البرد واحتمال
البارد من خارج يولد النزلا والوكام كما ائتمت في المقالة الثانية
عند الكلام في الرياح السماوية واما الاضطباع فيصاع
الى طروق الدماغ والصدر والريه متى بردت يبرد هذه
الالات لانها تصلب فلا تحتمل في الامتداد ما كانت تحتمل
فتل ذلك **قال ابن جرير** الا ورام التي يكون في المفصل
والاوجاع التي يكون في غير فرجة واوجاع اصحاب النقرس
واصحاب الفسخ الحاد في المواضع العصبية وما اشبه
هذه فانها اذا أصب عليها ماء بارد تمزج استعملها واصفها
ويكن الوجع باهوانه الحذر والحذر البير ايضا مسكن للوجع
النفس الا ورام والاوجاع اذا كانت في البطن ومن
المرة السوداء او من كثرة الدم فانه البارد لا ينفعها بل
قد يزيدها فاما اذا كانت سوء مزاج حار فدهنه او من دم
يسير المقدار سدد الحرارة او من مرة صفراؤه حاله لم يكن

67
الممكن منها فانه صحت عليها ما بارد كثير فانه يسوق الى الخارج
ويفرق للمادة يصير الورم لانه يحذر يسيرا فانه يذهب
بالاوجاع فاما الحذر الكثير فانه يثبت العصبية فاما الضمور
الحار فانه يثقل المواضع العصبية اذا لم يكن معها المخرج في
والله فانه يثقلها حره جاده يسيرة لطيفه جدا والبارد
يعدل كيفيتها ويفرق كيتها ويقلظ قوامها **قال ابن جرير**
الماء الذي يسخن سريعا ويبرد سريعا فهو خفيف الميا **النفس**
البراط وان لم يكن باخف الميا اخفها وزنا بل الغزير اخف
في المعدة فانه الذي هو اخفها وزنا لا يكون اخفها في المعدة
بل الذي هو اخفها وزنا وهو اخفها في المعدة لانه الاخف
وزنا الطيف جوهر الذي يخف في المعدة لا ينزل عليها للطاقت
والذي يدل على لطافته قبول السخونة والبرودة سريعا لانه
الطيف اسرع قبول للسخونة والبرودة فاما اذا كان
صافيا من كل شوب عاريا كل كيفيه لطيف يقبل السخونة
والبرودة سريعا فهو اسرع استماله في المعدة واخذار عنها
وبتضيق الطعام الى الاعضاء فهو ذلك افضلها واصفها
في المعدة **قال ابن جرير** انه دعة شهوة الى الشرب بالليل وكان
عظم شهيد فانه ان نام بعد ذلك فذلك محمود **النفس**
العطش قد يكون صادقا الحادث عن عوز الرطوبة فني
لم يستوف الا ان المارية وقد شرب شرابا مريضا
وكانه عادته انه يشرب حمزا فليطلق له اذا انقبت عطشا
دعيه كانه كاذبا كالحال فمن دعة شهوة بلغم مالح وقد استكر من
شرب الشرب قالوا له انه ينام فانه اذا نام انهم ما في حوته
ما يوجب العطش واخذار عنها وهذا هو الذي عناه البراط
لا غير ذلك قال من دعة شهوة الى الشرب للشهوة لا يكون
لا يكون شربه للعطش الصادق ولذلك قال ايضا فانه
انه نام بعد ذلك فذلك محمود والعطش الصادق لا يجنب عنها وزنه

ولا ينال عليه فكانه ليس ينبغي ان يشرب الانسان بالشهوة
بل بالعطش الحقيقي بل حصصه فكانه بالانتباه من النعم
لانه الشرب بالسهوة في ذلك الوقت لا يمكن ان يعزف
بين العطش في كل الانا نفس على النوم فانه اخذه فمكادات
والشرب عند ذلك يضعف الحار الغريزي وليس له في
ياخذه النوم وانما اكرهه ففعله على ذلك فهو صادق والاول
عند ذلك انه يقدم ويسئ رقيقا لتسحر حرارته ثم الاتصاف
بعض الانتشار ثم يشرب سيما اذا كان الحار صادقا اليه وليلا
يطغى الحرارة الغريزية المجمعة في باطنه ضربة **قال بقراط**
التكيد بالا فادوية بجلب الدم الذي يحكي في الشرب وقد كان
ينفع به في مواضع اخرى كثيرة لولا انه يحدث في الراس نقلا
التفسير التكيد بالا فادوية بجلب الدم وهو ان يجر الدم
يادويه طيبة الروائح حارة كالسبيل واللبنة والسليخة والسكر
وذلك بان يكتسب منع على الجرح ويوضع ابندويه في فم الرحم فيترافا
وخارجها البرها وهذه الافادوية تدر الطمث والنفاس اذا كان
اجتناسه لغلظ الدم او لسدة في عروق الرحم او لانضام افواهها
او لكثافت في جرم الرحم او لبرد في مزاجه وذلك لانه
هذه الافادوية تسخن وتقطع وتلطف وتفتح وقد يكون انه
يسخن البدن كله في العلل الباردة الرطبة بتكيد الرحم بالا فادوية
لولا انها يولد الصداع وذلك لانها حارة لطيفة فقوتها لذلك
سرعية البعيد العود الى فوق فاما اذا كان سبب اجتناس دم الطمث
والنفاس في ورم في الرحم والتواء التكيد بالا فادوية لا يفتح سمها
قال بقراط المراه الحامل انه مضت اسقطت وحاصه
انه كان طفلا قد عظم **التفسير** اجنين اذا كان يغتدى بدم الحامل
فمن البين انه مع اخراج دمها اسقطت لعدم اجنين غذاه سيما
اذا كان حاجته الى الغذاء عند ذلك امس الا انه تكون الحامل ليتره
الدم حتى لا ينقص اخراج دمها غذاه نقصا يودي الى اسقاطه ويخ

68
ويؤتى بالاسقاط به انه يضعف الجنين ضعفا لا يرجى له نجاة
او يموت اسبلا فيدفع الرحم دفع المعنه للغذاء الفز قد كمل
بهضمه وليست المرأة تسقط ثم اخراج دمها فقط بل ومنه
عرض لها امر يقطعها عن الغذاء مدة اطول حتى يموت الجنين
او يضعف جدا اسقطت **قال بقراط** اذا كانت المرأة
حاملة فاعبر بما لبعض الامراض الحادة فذلك من علامات الموت
التفسير هذا لانه الحامل لا يقوى با احتمال المرض الحادة وحمل
الولد سيما انه كان قد عظم واهونه ما يتبع ذلك انه تسقط والا
فذلك ويهلك الجنين معها واقول ايضا حاكيا انا وبني السلف
مع فضل شرح وهو ان المرض الحاد انه مع حي في الحاله فيها دابة
احتر على الحامل والجنين من وجهين احدهما انه نفس الجنين
واحي اذا كان لا يؤمن معها انه تقتلها وتقتلها البلية انه كان
الجنين قد عظم لانه الحامل اذا عظم جينتها وعسر نفسها وذلك
ثم اعونه الاشياء على سرعة الهلاك في الامراض الحادة فانه يهلك
الحامل يهلك الجنين لا محالة والوجه الاخر انما باعذابها
او فوات الغذاء تزداد سرورة احيى قتلها الجنين وانما قربنا به
بينهما شفقة على الجنين زدت في الحي والزبادة بينها اضطرابها
وانه لم يكن المرض الحاد مع حي كالصرع والتشنج والتدبر لم
تقو الحامل على احتمال شدة المرض فاما انه تسقط وتهلك
وهلاك فيها الجنين **قال بقراط** المراه الحامل اذا كانت
تقبها دما فابنعت طمها انقطع ذلك الحي **التفسير** هذا لان الدم
الذي كان ينحدر الى فوق ينحدر الى اسفل وعرض بقراط انه
بينهما على الاقتراب بالطبيعة فتح رايها المرأة تنقب الدم فيجب
انه يفضى بعض العود **قال بقراط** اذا انقطع الطمث فالمرء
محمود **التفسير** اذا كان يستقر الطمث في اوقاته سيما
لصحة ابدان النساء فمن البين انه انقطع عنه سبب الضرر
ولذلك في انقطع فاصح المواضع له لنفاية الناقث والمقصود

قال بقراط الماء الكاظم اذا لم عليها استيطان البطن لم يؤمن
عليها انه تسقط **التفسير** انها تسقط المرأة لصفت رحمها من
امساك الحنين بكنز الاختلاط وبسبب ما بنا له من التزهر لجودة
المعالي السقيم ولانه الحنين لعدم الغذاء في ذلك فيجوز الرحم
على النحو الذي قلناه **قال بقراط** اذا كانت المرأة علة الارحام عسر
ولادها ناصبا به عطاس فذلك محمود **التفسير** انما عني بعد الارحام
حقن الرحم فقط وذلك انه ليس في علة شئ يستفيع بالعطاس الا
هذه الواحدة وانما يسمى حقن الرحم لانه النفس يبطل معه وبطلانه
في الحقيقة ومنه حدث العطاس في هذه العلة من ثقل النفس
ول على الغتاس الطبيعة بعد جودها وانها راجعت من كانه في جوده
العله ودفع للودي ومن وجه هو العطاس سبب لهذه العلة ومن وجه
اخر فانه العطاس سبب لثراء اعضا البدن ونقص ما به لاق
براعنها ولذلك فانه يحرك الولد الذي عسر ولاده ويحنيه على
الحروج ويدفع الرحم في مرض الاحتقان الى اسفل لانها تكون متشجرة
الى فوق **قال بقراط** اذا كانت طمت المرأة متغير اللون ولم يكن
حكة في وقتها وانما دل ذلك على انه بدنها يحتاج الى تنقية
التفسير الطمت قد يتغير لونه بسبب غلبه كل واحد
ثم يخط البطني والسوداوي والمراري ويحتاج للمرأة عند ذلك
ان يبقى بدنها بالادوية المسهلة ويعبر حال الحظ الغالب على الدم
بانه سخن على النار حرقه كانه نظيف وتحتلها المرأة لينة ثم تغير
بعد ذلك ويخفف في الطل ويظهر عليها لونه ذلك انما يخط
وذلك انها تغير صفراء اذا كانت الغالب هو المرار الاصفر
وخضراء اذا كانت المرار الاسود وبياض ان كان يخط الغالب هو الحام
وقد يصير الدم اغلظ مما ينبغي فتباخورد رده وادارن اكثر مما ينبغي
فتتقدم حكة اما نخرة للغلظ فقد يكون من جهة البليغ الحام
الغلظ فانه من غلب عسر حريه الدم فيحبس لذلك وتلطف
وتباخورد رده فيرا انه ليس يحتاج في هذه الحال الى التنقية ابد

ابدا لادوار الطمث بهذا الوجه يقع على الاول بل لا بد من تنقية
التنقية للخط الدم في الدم في طم وتبطل مع ذلك الكاظم لانه
في الغزوات التي تفرها قوة الكمية فانه الدم يرق بذلك وتطيف
وتصح السد التي في عروق الرحم ويراد في الرياضة وينصب
الحج على موضع الرحم وعلى الصافن ويجهد في اجتناب الدم
الى ناصية الرحم بكل وجه يعذر عليه فانه كان غلظ الدم بسبب
اخلط السوداء في فانه يربط البدين يبلغ في الادوار من اسهل
المره السوداء لانه الاسهل يزيد الدم من بعد غلظ وعسر حريه
واما تقدم در ورا الطم لرقه الدم فانه يكون في قبل المره
الصغراء فيستعمل التنقيه والتبديل للبرد الذي يخط الدم
قال بقراط اذا كانت المرأة حامل فصر ثديا لونه فانه تسقط
التفسير الثديان انما يصغر لونه لانه في عروقها وذلك مما يدل
على قلة الدم في عروق الرحم لانه كل ضيق العروق يتصل احداهما
بالاخر في موضع المراق والطبيقة تغزل شيئا من الدم في وقت
الحمل بعد مضي الشهر الثالث منه في عروق الثديين عادة للذين يكون
للحنين غذا بعد الوقت الحرج ولذلك منى صمد الثديان دل على
قلة الدم في عروق الرحم والدم اذا نقص في فروع الرحم عدم الحنين
ما يكفي في الغذاء فانه كان قد كبر وقوى خرج لطلب الغذاء والافوض
الاسقاط **قال بقراط** اذا كانت المرأة حامل فصر احد ثديها وكان
حلمها نوما فانه تسقط احد طفلها فانه كان الضامر هو الثدي الا
يمن اسقطت الذكر وان كان الضامر هو الثدي الا اليسر اسقطت
الانثى **التفسير** تولد الذكر على الاكثر انما هو في الجانب الايمن
من الرحم لانه هذا الجانب سخن وتولد الاناث في الجانب الايسر لانه
ابرد واذا كان الامر كذلك ثم انما الحمل نوما بذكر وانثى فصر احد
الثديين لوجب اسقاط واحد منهما وواجب ان يسقط الذي ازال الضامر
فانه كان الضامر هو الثدي الايمن اسقطت الذكر والا فالانثى اذا
كان الحمل بواحد ثم ضمرا احد الثديين وكان الضامر هو الايمن اسقط

الغلام وان كان لا يلبس بسيف بجارية **قاله** ان كانت المرأة
 ليست بحامل ولم يكن لها ولد ثم كان لها لبن فطعمتها تدفع
التفسير اذا كانت الثدي يات من ثديها فيجلب ما يجلبها من الدم
 الى جوف اللبن وذلك ان الثدي في الشهر الثامن والتاسع اذا كانت
 العروق المشتركة بينهما قد تكاثرت لنا على ذلك تخرج الحبيبات
 الحامل فلان من امتلات هذه العروق في الثدي وما من حبل
 ان يولد له بعينه وانما تمتلئ هذه العروق من غير حبل اذا انقطع الحبل
قاله اذا انقطع الحبل في ثديها دم دل ذلك ان حبالها على
 جفون **التفسير** انقطاع الدم في الثدي انما هو بسبب حرارة
 الدم وذلك ان اذا صار الثدي دم مفرط الحرارة حتى كان يغلي
 فانه ينفذ فيها كالحار في الدم الذي يخرج من خارج ولذلك يكون الثدي
 ويصير كانه فيه خراج والنجار الصاعد منه في الشرايين والعروق
 قوى الحرارة فيوجب سهر وتوسا وحاله سقيم بالجنون والجنون
 يرى في المحكن ان ينجث في احواله البدين دم حار يغلي مما يصير منه
 الى الواس اورث الجنون وما يصير منه الى الثدي لم يكن ان يصير
 فيها لبنا شدة حرارته وتكونه كمنه ينفذ فيها لبنا **قاله** البوار
 اذا احسب ان يعلم بل المرأة حامل ام لا فاسقها اذا اردت
 النوم ماء العسل فانه اصابها معوض في بطنها فهي حامل
 وان لم يصيرها معوض فليست بحامل **التفسير** ما العسل
 الذي شانه ان يولد رباحا في الامعاء فانه في الرحم جنيث
 لم تقدر تلك الرياح ان تنفذ نفوذ اسهل المراحم الرحم اياه
 فيجس بالمفص وينسبه ان يكون سبب المراحم مع كونه الولد
 صغيرا بعد ومع الفحام الرحم في نفسه هو ان الرحم اذا انضغ
 على الولد ضم الى نفسه ما يجاوره من الامعاء من قبل ان يمد اليه
 من العصل الذي في المراق ورما طات في قياس العضلات
 الذي يمد في الدورا الى اليمين وبهذه الرباطات يجذب العصل
 المرق في المراق والعصل الملبد على المعاصي بقرب من الرحم

في الرحم ثم ان الرحم اذا فيها وذكر جالينوس انه اذا امرته بالسقي ما رز
 عند النوم لانه وقت السكون والامتنان في الطعام وهذا امر
 بعينه على حدود المعص الا انه يوجد في بعض النقول المحمولة
 فليس القراط هكذا اذا اردت ان يعرف ان المرأة حبل ام لا
 فاسقها عسل ممزوجا عند النوم على غير عسل فانه كان
 هذا اللفظ مضطربا عن القراط فانما قاله لانه لا يجدانه يوجد
 في وقت الهضم لا غديه رباح في البطن اما بسبب زياده
 في الاكل او في المشرب اولان بعض الاطعمه المتناوله في نفسه
 يولد الرباح فانه في الرحم اذا حدث انه من ماء العسل او من الطعام
 والاول ان يظن التقيح اذا حدث انه من ماء العسل قبل الطعام
 ثم ان الرحم وان كان فيه جنين اذا كانت المعده والامعاء خاليه
 من الطعام او لعله لا تذلل النضج مع حلوهما ولذلك فانه لا
 ان يحل الامر على ما قاله جالينوس **قاله** القراط اذا كانت المرأة
 حبل يذكركا ان لونها حسنا واذا كانت حبل ياتي كانه
 لونها خابلا **التفسير** الدم الذي ينفذ في الذكر سخني
 في الدم الذي ينفذ في الاناث من قبل ان يزرع الذكر يكون
 الذكر سخني من الدم الذي يكون منه الاناث ويقتدي
 كل واحد منهما بعد التكوين بالدم الذي فضل من الربع واذا
 كان حبل الحار قوي فتم النضج ابلغ ودفع الفضلات
 اكثر فمن السبين ان دم الحامل ياتي حامل على ان يفض
 الحار ينجي ان ينفذ الدم حسن ونضاره والبرد يعينه
 محمودا وحولا اذا اعتبر بحبل الحبل وحجب الولد
 فاما بحسب التدبير فقد يمكن ان ينجس الحامل بانثى التدبير
 فيجس الحامل لونها ونسبه الحامل يذكركا ترينها فانه لونها
قاله القراط اذا حدثت بالمرأة الحامل الورم الذي يدعى
 الحجرة في رحمها فذلك من علامات الموت **التفسير**
 الحجرة في الرحم من الامراض الحادة وصدتها توجد كافيه في قتل

الحين

وكا في الجري انه تقطع اذا كان معها حمرة **قال** اذا حملت
المرأة وهي في الحمل على حال **قال** وجه عن الطبيعة فانها تسقط
قبل ان يسقط **قال** معنى هذا الفصل هو المرأة اذا نزلت
من الحمل في مرض قد تقدمت فانها اذا جلت حبلى قبل
ان يورسحتها الى حال الطبيعة اسقطت لانه الطبيعة لا يورسها
والغذا الى الجنين ما لم يمتد بدن الحمل والى انه يكون ذلك يهلك
الولد ويسقط وحكي جالينوس انه مضى هذا الكتاب من روا
هذا الفصل على يديه انما احدها انه المرأة لا بد ان يسقط اذا
كانت هذه حالها والاخر انها لم تستسقط سقطت وفي الثالث
انها اذا تراجع بدنها وحسن موقعها للغذاء اسقطت لانه كان
سوءت الى عذاء الطفل الضرت الى غذائها فيعوط الطفل
قال بقراط متى كانت المرأة حامل وبدرها معتدلا وهي تسقط
في الشهر الثاني والثلث ثم يغير سبب بين فوض الرحم منها مملوء
مخاطا ولا يقدر على ضبط الطفل لشدة لكنه يترك لها فكل
التفسير المسببة بتفصيل ما فواه الودق المفضية الى الرحم
فمن كانت هذه الافواه مملوءة بحاطية فبها وان كانت
يقوى على اسكك المنى في اوائل الامر فانه اذا اكمل خلق الجنين
في الشهر الثاني والثلث لم يقوى على ضبطه فيحاطض
غنى الرحم وقد استشهد على انه سبب هذه الانحلال انما هو
رطوبة افواه الودق وهو انه لا يكون بالحي مل انه ولا الصبا
للسقوط سبب ظاهر من الاسباب التي يقدم ذكرها نحو الفرج
والسقطه والافلال في الطعام واستيطان البطن والحصى
السديد وانفجار الدم والحجر في الرحم وقد بين في الفصل
المقدم ان المهازيل في النساء لا ي سبب اسقطن وفي
هذا الفصل ان السهائم لا ي سبب اسقطن **قال** بقراط
اذا كانت المرأة على حال خارج عن الطبيعة في السمن ولم يكمل
فانه العشاء والبطن من حب في البطن الذي ليس في الرحم

71 يزحم في الرحم وليس بجلب وورنه انه تهزل **التفسير** السمن المفرط
ليوجد ما لا يجلب انما انه المزب يزحم في الرحم وهو الموضع
الذي عنده ينزل بطن الرحم وسعدى رقبته فالزب
اذا املا سحما منع هذا الموضع وسدة بوقعه عليه لشدة
وغلظه فاما انه لا ينصل الزرع الى الموضع الكون وان وصل
لم يكن انه يكون حمل اول انما انفسا الموضع الضيق ولذا
يجب ان يستعمل التبريد الملطف في ما ولاى والاساك
عن الغذاء وجعله في المحفقات المستحبات واما السمن
المفرط يمنع ان يبلغ الذكر الى الموضع فيكون تزيين المنى حيث
يتكون فيه الجنين وذلك لغلظه الادراك والافحام ويجب
ان يجعل شكل المرأة في حال الجماع شكل الرحم المفرط الركوع وان
يكن سبب فرط السمن قبيله لعل لانه لا يفضل في غذائهن ما
يكفي للبرزوانا الجنين كالحال في **التفسير** الاسحار العظيمة فانه
يكون قبيله الثا رجدا **قال** بقراط يفتح الرحم حيث سسطن
الورك وجب ضرورة ان يجتاج الى العقل **التفسير** معنى
هذا الفصل انه الرحم منى يفتح في خارج كانه في الموضع الذي سسطن
فيه الورك فانه علاجه على الخصوص انه سالة القتل امانه داخل
ان الفرج قد انفجر الى داخل او من خارج انه كانه الفجر الى خارج
وانما قال هذا البربنا علاجا اخر لا يبلغ لهذا الفرج الا القنابل
قال بقراط ما كان من الاطفال ذكر فاحرى انه يكون تولده في
الجانب الايمن وما كان ايسر في الجانب الايسر **التفسير** الذكر
يسخى في الاناث والجانب الايمن في الرحم اسخى في الجانب الايسر
واذا كان الامر كذلك فبالحري يكون الذكر في الماعم الاكثر
في الجانب الايمن والاناث في الجانب الايسر واما الجانب
الايمن في الرحم اسخى فلما ورته الكبد ولا في الودق التي
تأتيه انما تأتيه في الاضف والسرابين في الشهر ما في الحمد
على الصلب فيكون الدم والودع الصاير الى منهما

النفق والسحق والاحتجاب لا يسرع عادم هذه الحيازة في العروق والشرائط
الذات ما ساهبا حسوبا في العروق والشرائط الصلبة
الى الكلية فلكذلك صا بالدم والروح اللذان ما ساهبا ابرد
وارطب لاصل الماينة التي يحاط بها فاما ان الذكور سخني
من الاناث وما اعترض به الرازي قايلا انه لو كان كذلك
لما وجد امراه احمر ارجاء رجل وقد ذكرنا كائنا في طنا سكره
على جالينوس ثم انه قال ويثبت انه يكون سبب الذكوره والانه
غلبه احد المئين على الاخر حتى يكون احدهما بمنزلة الفاعل المحمل
والاخر بمنزلة المنفعل المستحيل وقد بينا نحن هناك انه غلبه
احد الزهرين على صاحبه توجد ما نفع لفقيه الحار والبارد
قال وقد تقع من الضباب الرطوبات بعض فوق بعض اختلاف
تبرنا في خوف دوار يصيب على دوار اخر فيقول شئ
كاللبن في سباحته فانه صب ما لصند كان مثل الحيز وليس
ذلك شئ اكثر من ان جعل الماء فل عاليا والواحد سائلا
فطن هذا الان في سلافة فانه في الفلسفة الطبيعية يمكن
ان يقام عليها البناء باعمال التبركيات واقل ان الماده
الزهرية ليست الا المني ودم الطمث وحمها الحذر الى الرحم
ولم يكن مني ذكرى يعقبه استقراغ الى خارج بل ليس يخرج الى الرحم
من غير محامه الا انه قد صار فضلا غير مسجع به واما اذا اكد اليه
الذرع فانما تدفعه الطبيعة منه كانه فيه شئ فاذا القول
بانه الواحد فالواحد منهما في وقت وقت يكون عاليا والا
سائلا كلا لا معنى له وانما وقع الى هذا الغلط بسبب طنه ان
الكون انما يتكون من المشين ولم يعلم ان من المراه حكمه دم
الطمث وانه اذا لم يكن دم رزعي لم يتفجع لوجود مينيها فانه
احتيج الى وجدانه مينيها لشوقها الى المباحه ولكنه
اذا استقرغت حمها الطبيعي لرحمها لرفع دم رزعي الى
الرحم ليختلج مع مني الذكر لانهم منها السكون اذا

72 اذا اردت ان تبسط المشية فادخل في الالف وادامسك
او مسك المحزين والغم **التفسير** الهواء يتقدم استساق
هواء كثير دفعه فينبسط الرحم غايه وفي انبساط الصدر
عائيه يندفع الحجاب الى اسفل فيقبض على الاصل التي كانت
بمقدار سعل فيعين على دفع المشية عن الرحم ولذلك ينبغي ان
يكون المراه في تلك الحال منقبه ليكون سبل الرحم الى اسفل
ثم انه الصدر ينقبض انقباضا عينا كسوتر العضلات القابضه
وفي هذه الحال يكد انه ينقلب الحجاب الى خارج من الضبط
الذي بناه لولائه عضلات المراق يدعه وتلك ولذلك
فانه الحجاب وهذه العضلات تنقبض على الرحم في تلك الحال
فتبسط شديدا ويبرز في ذلك اسك النفس ليل يخرج
الهواء بالمخارج والغم فيزداد الصعوط اذا كان يروض في ذلك
الوقت ما يروض في حال التزحم الشديد فيندفع المشية
انذقا عينا الى خارج وايضا فانه امسك النفس في وقت
العكس هو حصر النفس قوى جدا والهواء والبارد اذا امتنع
خوجه في حصر النفس عاد في العروق واجعا الى وطولها
الى وراقا واصار الى الافواه التي يتصل بها المشية
ودفعها دفعا قويا يخرجها به الى خارج **تلك** اذا اردت
ان تحبس طم المراه فالق عند كل واحد من يديها بحجة
ثم اعظم ما يكون **التفسير** اذا لم يمت انه عروق الثديين والرحم
ليست كانه في موضع المراق وهو ماد ومن الثدي فقد امتت انك
منى ما مضت بحجة عظيمة عند كل ثدي في المراق فقد قطعت
طمت المراه لانه الى كوت الدم الى ذلك الموضع جذبا عينا وذلك
امر ان يكون الحجة عظم ما يكون ليكون الجذب اقوى ويوجد
في بعض النسخ فالق عند كل واحد من يديها كحقيقتا لما
قلناه **تلك** لانه في الرحم من المراه الحامل يكون منفضا
التفسير الرحم اذا وقع فيه الزرع يستل عليه جميع النواحي

أما لا يدخل طرف الميسر ودخل إلى الرجل في وقت الاستحالة
أما بعد في رتبة الرحم وأما في البطن المستعمل على اليد فلو قيل
أنه يدخل فيه شيء ولو أنه قل ما يكون كأنه - سببا للاستحالة
لأنه بعد عليه الاستحالة وقد يوجد هذا الانضمام للرحم
إذا كان فيه دم ويفرق بينهما بالصلابة فانه يوجد مع
الموهم صلبا وهذا الفصل ينبغي أن يضاف إلى الفصل الذي
أوله إذا أردت أن يعلم هل المرأة حامل أم لا ذلك أنه القابل
إذا دخلت أصبعها فحسنت ثم الرحم فوجدته متصفا به غير صلبة
ولذلك على صلبها **قال بقراط** إذا جرى اللبن منه في المرأة كالحمل
ولذلك على أن المفضل ضعيف طفلا ومتى كان الثديان
مكتسرين دل ذلك على أن الطفل أصح وأقوى **التفسير**
اللبن إذا جرى في الشهر الثامن والناس لم يستكروا ذلك
لما عرفته فاما إذا جرى منه غير وقتها وانما يجري لانه عودتها
يمسك دما وانما يمسك لقلته ما يزرأ الجنين من الغذاء ذلك دال على
ضعفه اللهم الا أنه يكون كالحمل في صلبها عرصة الدم جد حتى
يفصل دما على ما يغتدى به الجنين وأما إذا لم تكن كذلك
دل على ضعفه وكما أنه صنم الثديين في الحمل كما كانا عليه قبل الحمل
يدل على الاستحالة لخلط الدم في عروق الرحم كذلك جرى اللبن
فيها بدل على استلزامها لقلته ما يحظى الجنين من الغذاء
لضعفه ولهذا صار الأولى أنه يكونه الثديان مكتسرين في
غير صلبة **قال بقراط** إذا كان حال المرأة لقول إلى أن يقطر
فانه يذرها بصمغاته وان كان الامر على خلاف ذلك اعني انه يكون
سلبا صلبين فانه يصيبها وجه في الثديين او في الركبتين
او في الركبتين ولا يقطر **التفسير** في النفق للمرأة انه
تسقط لاي سبب كان فانه يقدم استسقاها صنم الثديين
والفرق بين هذا الفصل وبين ما قاله من قبل كانت
المرأة حاملا فصر ثدياها بغيره سقطت انه قوله من قبل ليس

73
ليس يقطر انما صنم الثديين الدال على الاستحالة وبنينا
انه نذا وجده إذا وجد دل على الاستحالة وصنم الثديين الدال
على الاستحالة يوجد على وجهين أحدهما انه يعطى الجنين
بمرض كالحمل حاده والحمة التي في الرحم وما شا كلهما فانه
هذين يقبل الجنين وكما لصحة العظم والتم القوى والفرقة
الشديدة وشده كالحمل شيئا فانه الحمل إذا انقضت
بشيء من هذه الأشياء انقض الجنين لضعفه انقضا لا موديا
إلى حموده وسقوطه في مثل هذه الاحوال فانه الطبيعة تفتح من
الرحم وبهيج الطلق لا فراج الجنين الكاند ولا في الدم بميل
إلى تلك الناحية طليما الطبيعة انه يصلح ما حدث
تلك فانه الثديين يضرانه والآخر انه الدم يقبل في العروق
المشتركة بين الثدي والرحم فيخدم الجنين غذاه فيعطى
وبالحوى انه يكونه انما من الجنين سبب امتلاء نقر الرحم
رطوبة فخا طيه داخل في الضرب الاول دون الثاني اعني ميل
الدم إلى ناحية الرحم واما عند الصنم في الثديين وهو
انما صلبا بترها صلبة خارجة عن الطبيعة فيدل على كثرة الدم
والطبيعة وبديل على الاوجاع التي يحدث فيها فانه الجنين يسلم
بسلافة الرحم وان كانه دفنها لها إلى الرحم فانه يسمع ذلك الصنم
والاستحالة **قال بقراط** إذا كان في الرحم صلبا في موضع
انه يكونه متصفا **التفسير** الرحم اذا انقض فانه ذلك الدم
صار فيه اوصاب وقد ينضم له ويجب لصلب بذلك
بعض الصلابة الا انها دون الاول فلا فائدة للحسن
سوها فاذا انضم من غير صلابة اصلا فانه وجود الحمل
ستلزامه طرأ وحسنا **قال بقراط** اذا وضعت الحامل ثدياها
حامل سحخت سحخت قدوة فانه ولاديا يكونه ليسر وحطر
او تسقط فتكونه على حطر **التفسير** قد يتقنه انه يجمع
في بعض النسب قبل وقت الحمل حطر ردي ينهج عليها

في زمانه كحل وبرامها به وانما كحل لانه لو كان لا كحل لم يكن البسحق
 على جهن على ما ينبغي ولذلك قد تكاد وبن الحصى ويبقى طر
 مدة الحمل فانها به منقولة فانه لم يحل الطفل ما يورث له من ذلك
 بلك بسبب الحصى واخلف الحصى في بطن الحامل وانه احمل
 الى وقت الولادة وبن سقيما والحامل قد ضعفت فلا يكون
 الولادة سليما فاحطرا لانه يحتاج في سهولة الولادة الى قوة
 الحامل والمحمل فمضى كانا ضعفين فبالحوالة يكونه الولادة عسرا
قال البصر اذا حدث بدم الطمث لسبح او عشي ذلك ردى
التفسير صلب دم الطمث اذا افرط وطال سمي نزفا والعصب
 لبرده يتنازع اليه البرد الحادث منه ودم ودم فانه غلط
 بر والمزاج حدث التمدد وهو ردى وانه ليس حدث
 التفتح وهو مهلك واما العتس فهو ضعف القوة
 الحياتية اذا لم يكن شديدا وسقوطها اذا قوى ويتبع
 على العموم كل استفرغ مضطرب **قال** البصر اذا كان الطمث
 ازيد مما ينبغي عرضت منه ذلك امراض فاذا لم يتجز الطمث
 على ما ينبغي حدث منه ذلك امراض فقبل الرحم **التفسير**
 كى انه الامتداد على العموم يحدث امراضا كثيرة الاخلط لذلك
 الاستفرغ يحدث امراضا فله الاخلط وهو ردى ويسبب
 او كلاهما فاما على الخصوص فانه الطمث تنزل اكثر مما ينبغي
 اما لسبب انه افواه العروق التي للرحم تزداد انفتاحا فيقبل
 الدم انه يراق ويسبب ومن قبل سوء مزاج البدن كله حتى ان
 الدم ثقيل عليه وانه لم يكن مجا واحدا لطبيعي فتدفعه الى العروق
 التي في الفم الرحم وارتياع الطمث اكثر مما ينبغي اما
 من انضمام او سدة او لفظ الدم او لبرده او لقوة
 المودى التي في الرحم حتى لا يقبل ما يحى اليها وادى هذه
 الكساياب وجد فانه يحدث على طول الايام انه في الرحم
 اما ورم حار او صلب او سرطان ولا بد اذا حدث ذلك ان يكون

انه ليس رت البدن كله الرحم في تلك الالة ونه امعته قوله
 حدث منه ذلك امراض من قبل الرحم فاما الاستفرغ المضطرب
 فليس يحدث في الرحم مرض ليس رت البدن **قال** البصر اذا حدث
 في طرف الدم او في الرحم ودم يتبعه لقطر البول وكذلك
 اذا نهفت الكلى يتبع ذلك لقطر البول واذا حدث
 في الكبد ورم يتبع ذلك فوان **التفسير** انما يورث
 لقطر البول لورم الرحم او طرف الدم لانه المشاة تنقل
 بطريق المجازة وذلك انه ينالها صنفه ومزاجها
 نرا اذا كان الورم غير عظيم فاما اذا كان ذلك عظيما يتبع ذلك
 احداث البول والمعدة المتولدة في الكلى تلذع المشاة بكونها وبهنا
 للذغ فيحدث التقيط وانما يتبع ورم الكبد الفوان اذا كان عظيما
 لكثرة امها في العصب فانه العصب الذي في الكبد
 محتوية على المعدة بزاوية واحدة احتوا اليد على التي المسك
 باطرافها الصالح فلذلك قد ينتهي الورم الى
 فم المعدة فيضعفها ويضيق بذلك النفس ويهيج الفوان
 وربما اذا كان الورم في الجانب المقعر من الكبد انه ينجح منه فضل
 مونة بلذعها يهيج الفوان اذا كانت المرأة لا تحبل فاروت
 انه تعلم بل تحبل ام لا فوطها بغياب ثم يجر تحتها فانه ريت
 راحة البحر ينقذ في بدنها حتى يصل الى منخرها وفيها
 فاعلم انه ليس سبب تغذ الحمل من قبلها **قال** البصر
 انما يورث الرحم في تمنع بالكتيا التي هي حارة في طرفها
 لطيفة في جوهرها طيبة في راحتها كالكتير والمليحة
 والمروا ما شهما ثم تحمى لغضنة المرأة بالكتيا كما يحجر
 دخان البحر كله داخلا ولا يخرج شئ منه الى خارج فانه تراث
 كيفية البحر في بدنها كله حتى لقل الى منخرها واحسب
 احسا سائنا فليس تغذ الحمل من قبلها الا انه ليس
 جرم الرحم من المرأة التي حالها مضطرب البرد والحارة والظوية

واليسوسه فانه اسباب العفن من جهة الرحم انما يخص في
احد سنو المراج اذا كانه مضطربا لانه الرحم اذا كانت بارده
كانت متكاثفه فلا يقوى رايحه البخور على النفوذ في البدن
الى المخزن وكذلك ان كانت يابسه فالاكثار والندرة
والكثافة يمنع كل واحد من البرد واليبس لانه البرد يمنع اجزاء
العنصر واليبس يلزها ويصلبها وربما كانه في عروق
الرحم المتكاثفه سد يمنع رايحه البخور من النفوذ وان كانت
رطبه فانه تغمر بطوبتها وخافه البخور وتغطيها وربما كانت الرطوبة
روني حتى يغمر رايحه البخور فانه كانت حارة فانه تغمر رايحه
البخور فانه كانت حارة فانه تغمر رايحه البخور ويغمرها
فانه احرازه المضطربه معبرة لكل شئ فلا يرفع رايحه البخور
الى المخزن وهي باقية بحالها لم يتغير اصلا فننفذ رايحه
البخور الى العنبر والمخزن يدل على اعتدال مزاج الرحم وانه
ليس هناك سد ولا خلل رويته يمنع او يفسد رايحه البخور
قال اعراض اذا كانت المرأة الحامل يحرق في وقتها في اوقاته فليس
يكن ان يكون طفلا صحيحا **النسب** قوله يحرق في اوقاته
فانه يدل على انه لا ينقص عن مقداره في العادة ولا ادواره
عن العهود قليل وهذا يعنى اما لانه الطفل غير صحيح
فلا يقوى على جذب غذائه واما لانه بعض عروق
الرحم قد اضرمت لانه السلك على غير المعروف من
مقداره واوقاته وليس يمكن الا الاثبات وهذا
هو الاروى وليس يمكن ان يبقى الطفل صحيحا مع احدى
باتين الحالتين وقد يفتقر الى تنعيم تكونه الحامل عزله
الدم حتى يفضل عن غذاء الجنين ما يستفزع بالبطء
في اوقاته وقد يفتقر انه يحرق الدم من العروق التي
في رقبه الرحم لانه المشيمة انما يتصل بها فاده العروق
دون رقبته **قال** اعراض اذا لم يحرق طمث المرأة في اوقاته

في اوقاته ولم يحدث بهما حتى ولا يقدر بركن عرش لها كبر
وعنى وجبت النفس فاعلم انها قد عاقت **التفسير**
اذا كانت طمث المرأة يحرق في اوقاته ثم احقن بغيره
لها الغثاثة والكرب وجبت النفس فانه ذلك لا صد
امر من اما للعلو اذا لم يسع يسع الاعراض المذكورة فتعبر
واما للخلط روي في البدن كله اذا وجدت القشورية والحصى
واما يصيب الحامل في الشهر الثاني والثالث ما ذكره الاعراض
من قبل ففضل بحيث في معدتها بسبب احتباس الطمث ثم يزدل
لانه مجتنب اذا عظم قوى على جذب ما لم يقو عليه فليس
ذلك الحاجة اليه **قال** النسب متى كان رحم المرأة باردا
متكاثفا لم تجبل ومنه كانه ايضا رطبا جدا لم تجبل لانه
رطوبة تغمر البطن ويحده وتطفيه ومنه كانه ايضا
اخف مما ينبغي او كانه حارا فاقلم تجبل لانه المنع ليدم
الغذاء فيفسد ومنه كانه مزاج الرحم معتدلا بين الحالين
كانت المرأة كغير التوليد **التفسير** الرحم وان لم يكن
مولده للجنين لكنها مكانه يتولد فيه فانه لها خراجا صالحا
مهما لم يوجد لم يصلح انه يتكون الجنين فيها وهذا النسب
يكن انه يتولد الولد في عضو اخر وان كانه كحل واحد في العضو
موانع الخراج المزاج وايضا فانه الرحم اذا كانت فاسده
المزاج فانه يفسد ما يبرد عليها من الزرع على ما وصفه
جاسينوس واذا كانه الامم كذلك لم يستكر انه يكون
اسباب العفن من جهة الرحم وهي سوء مزاجها ولهذا
صار رحم الرحم اذا كانت معتدله المزاج كانت المرأة
كمية الولادة ومنه كانت سبب المزاج ثم كانه سوء المزاج
المزاج ليسر فانه ما صادقت من زرع الرجل مصاوه
بمقدار ذلك المزاج ثم يمنع الحمل فاما اذا كانه سد
سوء مزاجها مضطربا فانه المرأة يكون عاقرا

فانه كان ذلك السوا المزاج بر و امطر غرض للرحم انه يكون مكانه
ويتبع ذلك ان يكون الفوا الفروق التي تعلق بها النسبة ضيقة جدا فلا يمكن
في النسبة ان يعتد بها بحيث يبين على ما ينبغي لانه الطمث اما ان لا تحرق بغلة الرحم
التي حالها هذه او يكون ما يجري منه نرا لا يكفي الجبين ويكون مع زرارته روي
لانه لا يمكن ان يجري منها الدم الا مكان ارق والرب الى المانية واذا كانت
العروق بهذه الصفة فانه السد حساس اليها لصيقها والدم الذي فيه
حال هو في حالها يجمع في المراه الذي هذه حاله و قدما رحمتها يكون في الاكثر
بغيرها لانه حال بدنها في الرحم يوجب شبيها بحال رحمتها وبالجملة انه سرد
مسي الرجل في الرحم التي هذه حالها فلا يوجب ومنه كانت الرحم بطيئة مفرطه الرطوبة
فانها يعمر لينة ويكبر ما فيه من الحار الغزني وتبطل القوى المتكاثرة فيه كما يورث
للبدن ورعي الارض النزه فيكون سببا للضعف ومنه كانت مفرطه اليابس عرض
للمني الواقع فيها ما يورث البرد واذا وقعت في الارض
لانها يجر فيها مادة للفساد ومنه كانت مفرطه الحرارة عرض للمني انما يحرق فيها
احترق البرد وفي الارض القوية الحرارة ولهذا صارت بزرع البدور
في وقت طلوع الشمس العبد قوله من كان مزاج للرحم معتدلا بين الحار البين
يعني بين الطرفين اللذين هما المتضادين الحرارة والبرودة والتضاد بين
الرطوبة واليبوسة وقد يكون انهم احوال في عقم الرجال حتى يورث
السبب فقر النسب وذلك ان المني اذا كان ابرد فاما كان عادوا
للتفريق للضعف فلا يكون منجبا وكذلك من كان مفرط الرطوبة واذا
كان مفرط الحرارة كان بمنزلة الشيء المحترق ومنه كان مفرط اليابس لم
يكن فيه ان يمتد زمانا اول وقومه في الرحم ومنه كان سوا الاخرية للمني
يسير اتم صادق رجا مضادة له في رغبته امكن ان يعتدل فاما اذا كان
مفرط كان غير منجبا لانه حاله وهذا سبب العقم من الرجال وانهم ان المني
اذا كان مزاج شي على الافراط كانت المولدة التصورية ما يله الى جانب
القوة ولا يكون وجودا بالفعل على الكمال فذلك لا يكون منجبا
وزعم الزاير انه يجب ان يكون للعقم والعفن سببا اخر غير هذا فانه لا يمكن
المعتدل المزاج عفا وعاقرا وغير المعتدل ولولا وبولنا اعتدال

اعتدال المزاج ولا اعتداله احوال التي يبين في ظاهره حتى انه لم يكن
جدة الاضداد في امر جنتها لم يستكر انه يكون بعض الاضداد البالغة في الف
ذلك وسبب اكثر الامور انه الرحم ليس بذلك العضو الرئيس الذي
يتبع مزاجه فزاج جميع الاضداد بالجملة فانه عظم انه في زرع الذكور وقيل
مصدرة وفي زرع الاناث قوة متولدة مستفورة وانه مكث القوى في كل
واحد منها فوجد ما بعد المزاج مؤلف من الحار والبارد والرطب واليابس
لم يبق عليه ان يفهم انه ذلك المزاج انه كان منقرا عن الاعتدال اخرنا
الكثير لم يكن وجود القوة بالفعل على الكمال ولا يكون مستفنة لفرقتها
الحاصلة بها على ما ينبغي وانهم انما يبلغ اسباب العقم والعقم بر المزاج
فانه البرد غير منكب للافعال وذلك ان حال الغزني هو الذي يجري
في القوة تحيا لا لانه لها ولهذا صارت البغلة لا تلد الا في النذر
وذلك لانها باردة المزاج بالطبع وربما اقتت ذلك في الحار وذلك
صارت لا يعيش في البساتن الواقعة في الشمال كثير البرد فزاجها فاما
الذكور فقد بقيت في البساتن فزاجها الحار وايضا فانه البرد ليعمل الدم
الدرعي فلا يربى الولد مادام جنينا وهذا سبب الحار في انه البغلة صارت
عاقرا **قال بعض** اللبن لا يحاب السداع روي وهو ايضا للحريين روي
ولمن كانت المواضع التي فيها دونه الشرا سيف منه عالية وفيها
فراهم ولمن به عطش ولمن الغالب على براره الحار ولمن به حمى ولمن
اضطفت وما مميذا وينفع الحجاب السل اذا لم تكن به حمى شديد جدا
والحجاب الحكي الطويل الضعيف اذا لم يكن معها شيء مما وصفنا وكانت
ابدانهم تذيب على غير ما توجه العلة **التفسير** اللبن سريع الاحمال
في نفسه لذلك صار ما يطبخ منه بعد طبخه بخليل الى
الدخانية وما ترك لا يطبخ استحال الى الحوضنة اما السبع او البطي
وهكذا حاله في البرد فانه اذا صادف فيه فضل حرارة استحال الى
الدخانية فاحرص به من به عطش ومن الغالب على براره الحار به
ومن به حمى حادة لانه كحالته في هذه الحال الى الحار في هذه الابدان
يزيد في هذه الجمع وانما يصير لمن اضطفت وما زيد ما الا ان يهر اليه منه

يراد الاختلاف في مقدار طبعه لا في اختلافه وما كثيرا فهو منقوص
القوة واما لانه اذا استحال الى المراتب زاد في اختلاف الدم لانه لا يسهل
الامعاء واذ كان اللبن يستمر في الامعاء المذيقين فيمنع من حركتهم شي
على ما ينبغي فلما يجد في حال استمراره في تصدع ويولد في الجبين وكان
بالحي اذ يكون اشتداد رارة اللبن به صدام والمواضع التي دون الشرايف
منه مشرفة سواها كالاسراف في نفعه او الورم خارج من جيب الكبد او
من ورم صلب او ورم لم يتغير بعد فانه وجدت نفعه في هذه المواضع
اخر هذه كلها لانه سرمد باعد والا انه كثر اضراره بالنفع او كثر
ولذلك حصص كل واحد به بقوله فيها فراور وبقية ان يكون بصدفه
الاجزاء وتولد النفع فيهم في الاكثر انه مختلف في الاجزاء الحبيبية
بعضها يولد النفع والذبذبة لبرعة احتمالها لولد الصدام والاسود
فيما يتجمل في الجبين الى الرياح في الامعاء ان يصعد بعض تلك
الرياح الى الراس فيكون سببا للصدام واما انتفاخ السحاب قرصه
الريه باللبن اذ لم يكن شيئا مما ذكره الله الحلال فلا يخرج في الماني
منه منقى للقرص حالها فيه في كرافة البسيرة والجزي والحي من مغزى
فهو ذلك بجول بين القرص وبين المخطط الردي فلا ينعما بالخط
عاريا ويسكن اللذع فيها ويكون ثوبه سببا للامال بوجه ما
ومع هذا فانه بالاولى كما جرت الى يغذوهم ويرلب ابدانهم واللبن
يعقل ذلك لانه يولد غذاء كثر لسرع النفع والانه حاصم قوته
جدا فانه يستحيل فمن هذا حاله الى المراتب ويندر في الحي واستقرار البدن
عند ذلك بالحي احاده لاذابها له امته ما ينفذ بتغذية اللبن
اياه وبسببه ان يكون زيادته في الحي احاده قوته اما بالكيد لما قلنا
اولا قرصه الرية اذا كانت حاصم حاده جدا يكون ضيقا لبقوى
قواهم على اللحم ولا جل كثره تغذية البدن وسرعة صدمه فينفع من يرب
بونه من اصحاب اللحم الضعيفة اكثر مما توجه العله **قال القراط**
من حدث به قرصه فاصابه بسببها انتفاخ فليس بكما وبسببه يسبح
ولا جيون فانه غاب ذلك الاصط سماع دفعه ثم كانت القرص

القرص من قيام عرض له جيون او ورم خارج الجنب او ليح او اختلاف
دم انه كان ذلك الانتفاخ **اجم** من حدث به قرصه في الظهر
او فيما سويها للظهر في مقدم البدن ورم وهو الذي عنه بالانتفاخ
فليس بعرض له سبخ ولا جيون لانه حدث الورم بدل على انتفاخ
المادة الى خارج ومنه غاب هذا الورم بعينه ثم كانت القرص غلب
عرض لصابها التسخ والتحد لانه يزين بها من عمل العصب
والعصب غلب على الالات في الظهر واذ كانت القرص من قدم
والغالب على هذه الاعضاء العروق فانه المادة لصيرة بعض الاعضاء
الشريفة فانه صارت الى الدخان احدثت الجيون واما صارت
الى الصدر احدثت وجع الجنب وربما تصير النفع اذ لم يتجمل
وانه كانت المادة دموية ويدل عليها حمرة بالانتفاخ وصارت
الى الامعاء احدثت اختلاف الدم من غير قرص فيها واما بل كثر
شي من هذه الالات اذا كانت القرص في البدن والاولى انه
يتدبر انه ليس بالمتكر ان بعض التسخ والتحد انه
كان الورم حاريا في موضع وتر عظيم فانه الاعصاب الانية
الى اليدين والرجلين بانها من النخاع عن قرب وعلى مجازاة
منه وانه ينقل المادة الى بعض الاعضاء الشريفة اذا صارت
الى العروق الا انه لا يعبر فيها اختلاف من العدم واختلف
لا الهكم غالب على اليدين والرجلين اجمع وجالينوس يحيل الى
القروح الحارثة في القدم من الرجلين استجدبها للتسخ من
الونر العظيم الذي ينتهي الى الركبة فانه اجلب للتسخ في الموضع
وراء الفخذ وذكر جالينوس انه قول القراط فلبس بصيرة تسخ
ولا جيون يدل على انه يمكن ان بعض للبعض في النذرة مع
الورم تسخ او جيون وذلك اذا كان الورم عظيما وانت
خافهم ان الورم اذا كان مع عظيمه حاريا في احد طرف العنصر
فليس بعيد ان يحدث التسخ واذ كانت المادة ردية
ذات جنب وما يقرب من عروق عظيم حتى يرتقي لها

الشيخ فيقول الرابع ثم حدث به الرابع سكت عليه
الشيخ **التفسير** يعني به الشيخ الامتياز وكثيرا
من اخلاط الرضة بلغم في الاغذية العصبية وانما يزداد
بالنضج والنقص والحارة في الرابع في وقت النقص الشديد
الذي يحض هذه الحمة تنقطة ويبقى على الامر من طول مدة هذه
الحمة **قال** بقره من كان صلبه ممتدا فخلا صلبا فهو كونه غير
عرق ومن كان جلده رخا متخالا فهو كونه مع عرق **التفسير**
الوقت يستفزع من يموت الشيخ ايجاز في العارض للاعضاء
ذلك الوقت مع تعطل القوة المسكة من به يخرج بما يجب
اجلدة الرطوبة منى كانت واما الجلد المتمد والجلد وهو ليس
الصلب بدل على انه ليس في البدر رطوبة او ليست الرطوبة
بجلد وبالحري انه يموت من هذا حاله يعبر عن واما المتخال
الرخوف فيه بجلد رطوبة تنقص في وقت الشيخ الجفاني
فلذلك يموت بكونه يورق ولهذا بعينه صار يندق المنة
من تغارقه الروح **قال** الله ومن كان به يرقانه فليس
يكاد يتولد فيه الرياح **التفسير** الرابع يتولد رطوبة ثم
تتحيل كجارية فانه الى جوهر البخار والاحشاء في
صاحب البرقانة بالهند من هذه حالة في الاعمى الاقل
ولذلك فلا يكاد **قال** الله **التفسير** اذا حدث
احد من الحمة في المعدة التي يقال لها زلوة الامعاء بطلانها
ولم يكن كانه قبل ذلك فهو صلاحة محمد **التفسير** من الاحاء
هذه الحمة في الطعام والشراب على المعدة التي ورد عليها الى
المعدة من غير ان يتغير منه لون او رائحة او قوام وسببه ما قد علمت
تشيخ سطح المعدة والامعاء وكل استهما او تمهت القوة
المسكة ومنه البين انه الطعام اذا لم يلبث في المعدة ريث
انه يتغير منه شيء يتغير الى احده من ذلك اذا وجد يتغير
فيها اليها بعد ان لم يكن دل على انه يلبث في المعدة المدة التي

الشيخ فيقول **التفسير** ويتغير فيها طعمه وذلك مما يجب لانه يلبث
على صلاح حال المعدة وانهم انما هذا النوع من الحمة لا يكثر
لا في المعدة بكونه حارة او كانه النضج لورق
لا اخلاط حارة في سطح المعدة اذا امر الطعام لثمنه في وقت
ولم يسكه ولذلك لا يمكن ان يكون مع الحمة الحمة في وقت
الحادث من ملاسة المعدة والحادث في ضعف فونها الحمة
لرطوبة مزاجها فقد يكون مع بلغم حامض ويحدث مع الحمة
الحامض ثم اول الامر وليس ذلك مما يجب ايضا اصلا
واما اذا لم يكن بلغم حامض ولم يكن الحمة ثم حدثت
حمة حامض بعد كفا ول المرض دل على انه القوة راجعت
وانه الطعام يلبث في المعدة ريث انه يحض فلذلك صار
الحمة الحامض محمودة في هذا الوقت **قال** الله **التفسير** فانه
في مخزنية بالطبع رطوبة اريد وكان مينة فانه صفة اقرب
الى السقم ومن كان الامر فيه على خلاف ذلك فانه اصح
بذنا **التفسير** رطوبة المخزنية بالطبع يدل على رطوبة
مزاج الدماغ فلا يصل ورقة المنة يدل على ما به الدم
الذي الذي يتولد منه المنة يصير الى اوعيه في الموصوف الوقت
التاسعين من الوتين الطالع من الكبد والغرائز التائمين من
الابهر الطالع من القلب فكمه ما بها اذا بدل على مزاج القلب
والكبد وبالحري انه يغيب الرطوبة على مزاج من هذه الاعضاء
التي هي الاصول من رطوبة الاعضاء اذا كانت اوط كانت
ارخي والين واسخف واسهل انفعالا من الكسابة المورثة
التي جنت فيه من داخل والتي يرد عليه من خارج اذا كانت
الرطوبة اسهل الكيفيتين المنفعلتين فيكون صحة من هذه حالة
صحة ليست بتلك الوثقة فاما البدر الذي هو اميل الى اليس
فيلزم انوافي واصلب وقاسر انفعالا من الكسابة المورثة
فيه مضحة لذلك احكم واوثق وعلى انه رطوبات البدر

حوصلا اذا كانت رقيقة من دونه انه يعبر حال الامعاء
 فماذا يكونه اقل نضج واسهل الى الشهوة فني لذلك اسرع
 قبول التأثيرات واذا كانت اغلظ كانت النضج وبعد
 قبول التأثيرات ومداومة البدن اذا كانت بالصفة الاولى
 فانه صحته البدن لا يكونه صلبة وثيقة واذا كانت بالصفة
 الثانية كانت احكم واوثق ومتى لم يفرغ من هذا الفصل
 على الوجه الذي سرناه بل منهم على ان صاحب المزاج الرطب
 لا يزال يعرض له التوازن فيصير خجلة وخجرتة وقصبة لا يزال
 يعرض له التوازن فيصير خجلة وخجرتة وقصبة الرنية والدية
 والمرق والمعدة فيعرض درب وسوء عظم وسعال كان
 لتعرض من ان يعارض بما يوجد صاحب المزاج الحار يعرض
 للذبول والحميات اليابسة والتشنج اليابس والرسواس
 والسرطان ويحتمل كما فعله الرازي ويحتمل ان يكون هذا الفصل
 مضائيا للفصل الذي قال فيه قل للمطراحي من كبره واقبل منونا
قال بقراط الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي
 وبوسع الحكي ان ردي **التفسير** الامتناع من الطعام في اختلاف
 الدم المزمن قد يكون من جهة الامعاء وقد يكون من جهة الكبد
 اما من جهة الامعاء فانه السخج اذا صار الى اختلاف الدم لانه
 القرصه يتقوى في جرم الامعاء فانه الاله يقوى الى المعدة اذا
 تناول الامر ويعرض للمعدة انه ينالها بالمشاركة سواء استمر
 او لا ثم الامتناع من الطعام وهو ذباب الشهوة ثانيا وذلك
 اذا تراقب الاله الى من المعدة وما يعرض ذباب الشهوة
 في اوابل السجج وذلك اذا صار جزء من المرار المسجج
 للامعاء الى من المعدة وليس يدل على كبر رده فاما اذا عرض
 لظما ول اختلاف الدم دل على موت القوة الشهوانية
 التي في المعدة واذا انصرفت الى هذا العارض حتى دل على ان
 على الملاك لانه انما لا يعرض الاله مع القرصه عفونة قونية

قونية او دم عظيم فواحدة من جهة الكبد فاذا كانت بها انه
 عظيمه وذلك لسوء المزاج ردي حار يذيب جوهره ويجعله صديدا
 ذائبا ولا يزال يصير الدم والصدية المعدة والامعاء ويعرض بعد
 ذلك انه يتقل الشهوة لما قد عرفت ولانه من شأنه البدن
 مادام صحيح انه يتجنب الكبدوس من المعدة والامعاء الى الكبد
 فاذا انقلب الامر ليطول الاغثا ويطول قوى للمعدة وحسب
 انه البقراط على بطل الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن
 ردي النوع الاول ويقول مع الحكي ان ردي هذا النوع الاخر وان كان
 قد يحتملها معا وقل من تخصص من هذا النوع من الكبد **قال بقراط**
 ما كان من الفروع ينشئ ويتسا فقط ما حوله من الشعر فهو حبيث
التفسير القرصه الخبيثة هي التي لا تحب في الاله مال لرداة الدم
 الذي ياتيها فاذا كان تنفرا ما حوله من الشعر فالحكي ان يكون الدم هو الذي
 يتبها من راي حار او يلبس بدل عليه بانه لون تلك المواضع يعرض
 الى الصفرة ويكون حاميه وفيها الذئع ورشح ما اصفر فانه كان ينشئ
 مع ذلك ما حوله القرصه من اللحم ويجدد فليس يؤمن انه يصير الامر
 الى الاكله وذلك اذا كان الخط مع حدة ولذغة غليظا فيخند يستقر
 المراه اوله ويجعل الغدا صديدا ثم يستعمل الادوية القوية البطيخ
 والبرد لثبره وحرارة الموضوع ويدفع ما يخرج من الاكله فاما اذا لم ينشئ
 الجلد والحم فيمكن فيمكن الاستقراغ وتبديل المزاج ثم الاخذة او مل
 القرصه وان كان ما حوله القرصه ما يلا الى السودا والفحل والصلابة
 ولم يكن ملبسها شديدا بحرارة فالدم السودا وتي وربما يعرض
 الى البياض اذا كان في الدم بلغم مالح او يضاف الى هذا الاستقراغ
 الاستبدال من مزاج البدن وتبديره الجعجعة المقدم ثم يستقرغ
 على حسب ما تقدم الامر ويال بالغا الى الصندور وما يحياج
 الى شرط تلك المواضع او يرسل عليها العلق فاذا فعل ذلك
 اخذ في امال القرصه **قال بقراط** ينبغي ان ينقذ امر الارباع
 الفاضلة في الاضلاع ومقدم الصدر اعظم اضلاعها **التفسير**

فهم قول البراط عظم اختلافها مقدار الوجع كما فهم قول الجوزي مقدار
العضل الذي فيه الوجع من العضو فانه يمكن ان ينتفع بكل واحد منهما
في نوق العضو الالم وفي تقدير المعرفة بما يولد اليه حال العلة
في استخراج نوع التدبير في الوجه الاول بمثل ان الوجع في اليد والقدم والصدر
اذا كان عظميا دل على كونه في العشاء المستظن للاصناف
وانه العلة ذات خطر ويحتاج فيه العلاج الى ما هو اقوى كالعضد
وانه كان الوجع يترافق الى الرقوة والاسهال انه كان ينكر
الى ما دون السرا سيف وان كان يسير دل على كونه في
العضل الى الاصناف وليس يحتاج الى العلاج القوي
ولكن كونه خطر فيه وهكذا الحال في سائر مواضع البدن مثل الوجع
اذا كان في الكبد او الكلى ثم كلف ثقيل دل على كونه في الجوار
الحمية منها وان كان ما احتدل دل على كونه في العشاء المحيط
بهما وفي الاجزاء الوقية فانه كان الوجع اعظم دل على انه في الفاعل
له اثر وان كان يسير فالسليم ثم الوجع احاد في كل واحد
منها كما كان اعظم دل على انه السبب الفاعل له اكبر من
كانه يسير كانه اقل كما في الرضا في الرباع القليط التي تعد
فانها متى كانت اكبر كان الوجع اقوى ومنه كان الوجع
اقوى ومنه كان يسير فاما الوجه الثاني فانه ظهر في الاول
مثل ان الوجع في اي عضو كان اذا كان باخذ منه مقدار يسير
فالسبب الفاعل لا اكثر ويحتاج فيه العلاج الى ما هو اقوى
وابلغ وان كان باخذ منه مقدار اقل فبالعضد وهو الاكبر
واما انما فاحسب انه القليط على بقوله ينبغي ان تنفذ منه
الا واطاع العارضة في سائر مواضع البدن عظيم اختلافها
ما يلزم الا واطاع من ضرب الاختلاف فانه جميع ذلك
ما ينتفع به في الوجه التي ذكرناها ولذلك يوجب
في بعض النقول المحمولة هذا الفصل نكبا اصناف
الا واطاع اذا كانت اجنتين او في الصدر او في غير ذلك

81
ذلك ثم يجد فينبغي ان يعرف اختلافها فليبحث في كم سبب
يختلف باختلاف الخلط الفاعل له فانه احاد
في البرد كذا في حرارة وكما في الدم حرارة واللبان
ثقل وفي السواد وجع تكسري وقد يختلف باختلاف كيفية
الفاعل له وان الوجع اللداع يدل على مزاج حار والذين معه
كحال يدل على حار يورق والذين معه صدر يدل على مزاج
بارد وقد يختلف باختلاف حركة الخلط وسكونه فانه
الوجع المتردد في المسلة المركوزة يدل على الخلط الثقيل
واقع في الدرع كانه يثقب بالثقب يدل على انه متحرك
واثر وقد يختلف نوع الوجع باختلاف الاعضاء فانه الوجع
الجدري خاص بالعصب والدروق والشرابين والرجز
هو الذين اقل مدرا خاص باللحم والضرباني خاص به اذا
كانه بالبرص من الشرايين والمنقح خاص بالعصب الغساني
والتكسري خاص بالادما والثقل في العضو كحس
بالوزن الصلب وفي غير حبس بالادام الرخوة
والفرض خاص بالاسنان وجميع هذه الضروب مما يمكن
ان يكتسب منها الله استبدالات على نوع المرض **قال البراط**
العلل التي تكون في الكلى والمثانة لعسر بر ومانع المشايخ
التفصيل انما صارت العلل فيهما بجملة ما تسمى وفي
مدة طويلة لا مبرين اصدى انها لا يفتقر عن فعلها
وانما والعضو الالم يخرج ان يبر او اسرع على اليد والسكون
والاخر انه لا يزال يجرها ففضل خاد يجر ما بهما من وزم
واخرضا ووجع ما جرى ان يكون القرحة المذبح في عسر البرد
ونها اي القروح لا يمكن فيها ان يلحم مع ما يجرها ففضل
احاد اذا كان يلدغها ويمنع من اتصالها سيما في المثانة
فانه ثبات البول فيها يكون وهو في الكلى خيرا اضرارا
وبه في المشايخ اعسر بر القلة الدم والروح فيهم

ولضعف الطبيعة اذا صارت ما يله الى المتى وليتيسر هذه الاش
فيهم اذا لعضوا الياسه افسر التي كما لعطام والشريان
قال بقراط ما كان من الاوجاع التي يعرض في البطن في اعلا
موضعا فهو اخف وما كان منها ليس كذلك فهو اسد
التفسير لم يعنى بالا على ما هو في طول البدن بل ما هو
في العمق ولذلك يوجد بدل قوله اعلى في بعض النقول
انما يدل قوله ما ليس كذلك والى بين الاعلا والاسفل
في العمق في هذه الموضع هو الصفاق المسمى بارتطادون
وبشبهه ان يكون عني بالا وجاع لما هنا الخراجات ومنه يتبين ان
اخراج اذا كان في اللات التي داخل الصفاق فهو اعسر
براء وما كان خارجا فهو اسهل واعسر **قال بقراط** ما يعرض
في الضروج في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس سهل برؤه
التفسير هذا الاله الفرص لا يندمل ولا وكيف خفا سقفة
فلا سها ذلك وفي الابدان الرطبة المراج انما اشد ما لا
ولذلك يجب ان يطلى على قروح ابدان المستقيين
بالطين وكحة مما يخفف تخفيفا بقوة وبالحرق ان يكون
هذا فيمن كبده باردة اكثر لانه الرطوبة في الاستسقاء مع
حارة الكبد ما تحتملها بعض التخفيف **قال بقراط**
البثور العارض لا يكاد يكون معها صكة **التفسير** هذا لانه
اخط الفاعل لها عار عن الحكمة وبجرانته وذلك ان البثور
وسائر ما يخرج انما يكون نائبا اذا كان اخط الفاعل له ابرد
والين ولانه ذهاب المادة في العرض وتفرتها مما يقلل
الاذى فلذلك لا يكاد يكون مع البثور العارض صكة **قال بقراط**
من كاه صداع ووجع شديد في راسه فخل في مخه او في اذنيه
فيج او ماء فانه مريض بخل بذلك **التفسير** متى كان سبب
الوجع وزم ذنوب فانه اذا انفضج اخذ القيح او كان رطوبية
غير تقيح بجمعة في الرأس واخذت سكن ذلك الوجع

82
الوجع فاما متى كان الوجع في مثل رجب غليظة فانه او
مثل دم كثير او مرة لا ذعة او من خارج روى فان
بروه يكون باسياء **قال بقراط** اصحاب السوداء
السوداوى واصحاب السرسام اذا حدث بهم البواكير
كل من ذلك دليل المحمور فيهم **التفسير** ذكر جالينوس
في تفسير هذا الفصل انه استفرغ دم البواكير ينفع
الى بخوليا والسرسام لانه الدم العكس تنفع به
وناقصة الازلي ما يلبا بانه السرسام لا يكون في الدم
الغليظ بل في الدم الرقيق الملتهب واكثر ذلك يكون
في الصفراء فكيف ينفع خروج دم البواسير وقد قلنا
في حلت شكوكه على جالينوس انه الدم الملتهب الذي هو
مادة السرسام يحرق سرليا حتى يصير الرأس والوجه
نم الحس سيما اسود فينفع صاحب السرسام بذلك
وايضا فانه الطبيعة اذا فلتحت افواه الودق في البواكير
ودفع الدم الفضلي اليها مالت المواد باجمعها الى تلك
الناحية فينفع صاحب السرسام بذلك ووجدت في
نقل بدل اصحاب السرسام وجع الكلبة وحله هذا الفصل كذا
فانه كان مريض من المرة السوداء وجع الكلبة فينفع ذلك
انفي ردم البواسير فانه ذلك خير فانه كان الكسح الاول
سها فنقل السرسام من الكسور يدل وجع الكلبة
فانه من البين انه اوجاع الحليتين على الاكثر من كسور
غليظ وخروج الدم البواسير يستفزع امثال هذه الكوسا
قال بقراط من عرج من البواسير فانه حتى يبرأ ثم لم ينزل منها
واحدة فلا يؤمن عليه انه يحث به استسقاء **التفسير**
الذي يستفزع بالبواسير هو عكس الدم وغليظه ومنه يتبين
انه المعاد لذلك هو الدم الذي تولد كبده وما اسود وغليظ
محتملة مرة بعد الاعيا والطويل يولد في الكبد ورما

حاشيا يفسد مزاجها فتتولد من ذلك الكبد مذهب
للاستسقاء وانما فان احتباس تلك المادة
يطغى احار الغزيرى فيها صينج الحطب الكبر بالذهب ومع
الانطواء احار الغزيرى يبر الكبد ومع يبطل تولد الدم
الطبيعى وكل السيلين كيرت الاستسقاء فان لم يبطل
ليقتل الكبد تلك المادة بل قويت على ان يرفعها الى عروق
المرية الضعف فيها عرق وحدث السيل فلما يجب ان يترك
من البواسير اذا عولج واحده ليستفرغ منها عكر الدم
سيما لمن كان معناه دقيوقه بذلك انما يوضع
بذلك الاستسقاء والسيل ونحو هذا الفصل
حينئذ على ان البواسير من كيرت يسيل منها كلها الدم
فيقتل الدم وينتفك البدن ويضعف احار الغزيرى
يخفف بالقوة بل يودي الى السيل وفيه قطع متفرقة
عن الحرة يودي الى المرض المسلف فلذلك يجب ان يترك الاخذ
منها ليؤمن كل الضربين **قال بقراط** اذا اعتري ان في قون
ثم حدث به عطاس سكن فواقة **التفسير** العطاس
يبرى القوان العارض في الامتلاء ودون الاستسقاء
كما يعرض للبصياخ اذا تملوت الطعام وكما يعرض
عند برودة الهواء فان الهواء يمنع التحلل في الاجسام
الضعيفة فيحدث فيها سبب ذلك امتلاء وكما يج
في هذا النوع من الفواق الى حركة تخرج تلك الرطوبات
ليقطع ويختل ويستفرغ والعطاس يفعل ذلك
سيما اذا كان مع امساك المزاج كما عرفت في قبل
قال بقراط اذا كان الانسان استسقاء فخرى منه ماء
في عروق البطن كان بذلك انقضاء مرضه **التفسير**
الماء يصير الى بطن المستقي في جرى لا بالشرح على بطن
ذلك اذا كان الدم يصل الى الكبد الجبين في سرته في عرق

غير صارت فلا حاله ان بين السرة ومقعد الكبد مجرى كما ستره
بذلك جالينوس في علاج الشرج وذلك المجرى اما ان يحف
ويصير كانه حيط دقيق عند ما يستقي عنه حسب ما ذكره في السار
من منافع الاخصا ويلاش ويغنى اصلا كما ذكره المشاؤون
في كتب الجوان والماء يصير الى بطون المستقي في الشفة
النافذة من مقعد الكبد الى ذلك المجرى وذلك ان متى ما انسحب
المجرب من الكبد ليقط او ورم او صلابه او خلط ليزج صار
الدم الذي تولده ما يبا ان كانت الكبد بارده او صديدا
ان كان حار فانه الطبيعة تعج ويدفع ذلك المائيه في عروق
العرق الذي كان يصل الدم فيه في السرة الى الكبد لان المائيه
يحبس عند السرة لا تستد او لا تعجب المجرى ويحبس
الماء فيما دون الصفان عند جالينوس وان كان المجرى زاهيا
اصلا وان الطبيعة اذا فتحت المنفذ صارت المائيه فيها
دون المثر في البطن حتى ان الامعاء والسبح بها بين الماء على
ما ادعاه جين ثم ان تهضفت الطبيعة في وقت ما لا زال الغليظ
الحادث في مجرى الكبد لم دفع المائيه في البطن في ذلك
المنفذ بعينه اذا اخذ به الكبد ومنها في عنق الكلى وبرزخي المائيه
فان هذه التي سماها بقراط عودا لان قناتها كقناه العروق الى
بطن الكلى والمائيه كان بذلك انقضاء المرض ويكون تقدير
قول بقراط يكدي في كان به استسقاء فخرى الماء منه في قنات الكلى
وبرزخي البول الى بطن كلاه او بطن مائيه كان بذلك انقضاء
مرضه ويمكن ان يفهم من العروق التي في حده لان المائيه اذا جرت
فيها الى صابره الى بطن الكلى وقضاء المائيه لا يحل له ويمكن ان يحل
معنى هذا الفصل على معنى اخر وهو ان المائيه متى دفعها الطبيعة
من البطن في المنفذ الذي في مقعد الكبد الى العروق المعروفة
بالناس ربقا ومنها الى جوف الامعاء كان بذلك انقضاء المرض
ويكون تقدير كلامه بحسب هذا التفسير يكدي في كان به استسقاء

فخرى المارة في عروقها التي هي المارة ريقا الى البطن وهو الماء
 كان بذلك انقطاع مرضه وانهم انه قد كمله يركل على ان يركل
 ليس يرى انه حصل الماء في البطن ورجوعه منه على اي الوجهين
 احدهما التفسير يكونه بالرجوع بل في طري بخرى البول **قال البقراط**
 او كان باننا في اختلاف قد طال تحدث به في ثمة تلقا نفسه
 انقطع بذلك اختلافه **التفسير** هذا انما يكون بطريق
 الجذب الى الجسم الذي له من جهة الطبيعة التي يجذب للطبيب ان
 تمسكه ويقتدي به **قال البقراط** فاعتراه وجع ذات الحجاب
 او ذات الرية تحدث به اختلافات فذلك دليل سنو
التفسير الاختلافات في ذات الحجاب وذات الرية اذا
 اذا لم يكن بسبب احدهما خطا في التدبير فهو عارض بسبب مشاركة
 الكبد الالات النفس في الالة وذلك اذا كانت العلة بعيدة
 عظيمة فانه الاستدراك في العلة انما يوجد للاعضاء اذا كانت
 العلة عظيمة فكما يحدث السعال وضيق النفس في علة الكبد
 اذا كانت عظيمة كذلك يعرض للكبد بسبب مشاركتها الالات
 التفسير في الالة انما تضعف عن جذب الغذاء او توليد
 الدم فيحدث الاختلاف سيما اذا كانت المعدة قد اذنت
 انه بالمشاركة حتى است بعض الالات فاما اذا كان
 لم يكن العلة عظيمة فقد ينفع الاختلاف اذا كان بعد ظهور
 علل النضج ويوجد في هذا الفصل في النقل المحمولى من
 كان به وجع الحجاب او الرية ثم اصابه اختلاف في رطوبة
 المعدة فذلك شدة البين انه يكونه هذا الاختلاف
 انما يكونه شدة الالة المرض لا يكونه واصل بل اثنين هما شدة
 المعدة بالرطوبة وذات الحجاب او ذات الرية ولا محالة
 ان المرضين يبلغ في هذا القوة واصنعها هما **قال البقراط**
 اذا كان بالانسان رمد فاعتراه اختلافات فذلك محمولى
التفسير الاختلافات في الرمد بسبب محمولى لانه كذا كذا

الثالث في البنية الى اسفل ويند في الاستقاعات التي توجد
 طوعا وكذا في بعضى للطبيب انما تمسكه **قال البقراط** اذا
 في المانة فوق او في الدماغ او في القلب او في الكلى او في المعدة
 او في بعض الامعاء الدقاق او في الكبد فذلك **قال البقراط**
 انما لا يلحق القطع النافذ الى جوف المانة لرقتها وعصبيتها
 وعدم الدم ولذلك قد يبرأ رقيتها بعد الشوق في محاسن
 احصاء ايضا فانه البول الحار الذي يحتمل في المانة ما يمنع التماسها
 لانه ابد لا يذعنهما وتقطع اتصالها ولعل امتناع سفي الجرح في الالات
 عند تتركها بالبول مما يلحق على ذلك ويجراجه الواقعة بالدماغ
 قد يبرأ صا جها منها في النذرة وان كانت نافذة وذلك اذا كانت
 صغيرة وفي جانب واحد فقد قال جالينوس في الثانية من منافع
 الاعضاء ان في اصابه كعب في احد بطن دماغه المقدمين فسلم
 ولو اصاب فيهما جميعا كانه مهلكا ولا محالة في الوقت واما كراهة
 الطبيعة الفايده التي يمكن لعظمها ونحوها ان يسمي حرقا
 فانها تجلب الموت سريرا اذا كان يرد جوده وسف في الروح
 منه ولم يمتلئ النفس فاما جراحه القلب والحجاب فانها
 لا تلحق له واما حركتهما ولانه الموت يسبق الى صاحب جوف
 القلب قبل ان تلحق اذ هو اسفل الاعضاء كلها فكلما كمل
 اذى الجراحه والروح يمتد وينتد منه وكذلك الدم القلبي
 في تلك الكلى تمتنع من الالتصاق اذا كان القطع نافذا الى بطونها
 له واما فعلها لما ختمت ولما جثا ربهما في المانة احاده اللذة
 وصنعها في الالتصاق والامعاء الدقاق عسره الالتصاق لرقتها
 وقلة لحمها وودام ترطبها بالكيلوس ومنع الكيلوس من
 بالكيلوس ومنع الكيلوس من ضم شفتي القطع والاصام
 لا يروا لكثرة ما فيه من العروق وعظمها ورقه جرمه
 وقربه من طبيعة العصب ولانه ينصب اليه المرار ويؤ
 صرف بعد جفاف حالي اذ هو قرب الامعاء كلها

الى الكبد فاما الامعاء الغلاظ فانها اقرب لطبيعة اللحم
قال الطبيب من مداوتها على نفع والدوية ايضا تنفع
فيها وتلبث لازمة لها مدة اطلل واما المعدة فانها اكثر اللحم
ولذلك يمكن ان يمتص جراحاتها اذا لم تكن غائرة جدا واما النفاذ
الى فضاءها ففي المذرة بتر الا ان الا ونية لا يلزم الموضع
لرؤمها الاعضاء الاخرى ولا في شفتي الحرج يمنع من الالتئام
وربما يسيل الغذاء فيحقن فيجف بالقوة وجراحة الكبد
لا يمتح لا الترتب ليستط القوة قبل الالتئام وانما يترأ
اذا لم يقطع عرق واما غيبه قطع زوايد بالبتة فترا ولفه
قال جالينوس قد يذكر في تفصيل هذا العضل ان الموت
تازل بصاحب جراحه القلب لا محالة فاما غيره من الاعضاء
فليس يجب ضروره متى نالته ان يتبعها الموت لا محالة
لكن ان كانت عميقة غائره ولذلك تخليق ان يكون
بقراط عن بقوله حرق العظيمة الغائره حتى يكون بدن
المائة كله حرق وحتى يصل القطع الى الفضاء والحق الذي
في جوفها وكذلك في سائر الاعضاء **قال بقراط**
متى انقطع عظم او غضروف او عصب او الموضع
الربقي من اللحم او الصلبة لم يثبت ولم يمتح **المتفسر**
انقطاع هذه الاعضاء هو ذهاب جوفها وقوله يثبت
اي لا يعود يدل اجزاء الذائب ولا يتولد مثله وقال
ويلتح سبيل الترادف وان كان بينهما فرق وذلك
ان البنية هو تولد جوهرة مثل الجواهر الذائب والالتئام
هو الالتصاق لطرفي الجسم الذي قد افترق اتصاله
وانما صار لا يعود يدل اجزاء الذائب من العظم والعروق
او العصب او الجلد لان هذه الاعضاء الاصلية التي
تولد بها عن جالينوس من المنع ولان المنع لا يكون خشنا
في البدن فليس يوجد الاجزاء الذائبة من هذه الاعضاء

85
الاعضاء ما رة تحذف عليها بدلها ولا الذكك اللحم لانه
يتولد من الدم ولذلك متى ذاب يزود منه وجعله مادة
يتولد منها بدلها وذلك ان يعلم ان الطبيعة يحتاج في توليد
اللحم الى ان يحل الدم احاله قليلا اذ كان قريبا في جوفها
وطبيعية من طبيعة الدم فيحتاج ان يتفاسقا كثيرا
في عمل الاعضاء المذكورة لانها تضطر ان تحل الدم
احالات كثيرة حتى تقبل منه تلك الاعضاء اذ كانت
جوفها بعيدة من جوارير الدم فطبيعية وطبيعة العضد
الام تضغط وتقتصر عن ان يقوى على تلك الاحالات
فلذلك لا يعود بدل الاعضاء المذكورة اذ ذابت
واما ما يظن بانها تعود بدل الذائب منه فليس
الامر كذلك بل يصلح سطح اللحم حتى يكون خفيا
اجلد الذائب فلذلك لا يستعمل في هذا الباب ادوية
تفتح رطوبة اللحم نفسه اذ ليس في اللحم ولهذا صار الدواء
الدامل اكثر خفيا من اللحم الذائب كثيرا اذ كان اللحم يحتاج
ان يفتح الرطوبة الفضلية فقط واما زعم الرازي في اجتماع
الكبرياء الاخوة قد يمكن ان يتولدوا كبيرا اذا اديم جبه
كل يوم عوچ بالمزعم فليس هو نبات جوهر صارد
الغضروفية ولا يعمل كل جوف من يتولد فما بعده
من نباتات غضروف مثله ما عمله فيه فيل من طبيعة الغضروف
الاصل في البنية اذ كان اما يمكن ان يثبت اجزاء
الصغير من الغضروف لم يكن يمنع ان يثبت الكبير منه فيكون
كل جوف مما قبله يوجد مولدا لما بعده فيعود الازن الى
حالتها الاولى وقد فهم من قوله ولم يمتح على انه من اخرق
احد هذه الاعضاء المذكورة لم يمتح وبه لا يصح كلها
فان العظم لضيق فانها يرتبطان يد شديدة ولا يلتصقان
ولما اذا انشق عظم ما فذ الى الحجابث الاخر واما الجلد

فلا يزال يلتمح احد الجذنين المفترسين بالآخر ما لا يلبث
 في موضع كالجذوة والرفيقه من الحي او كالعلاقة فانها لا يلتمح
 بحسب ما يراه جالينوس لانه ينفق الجراحة يقينا عند
 احد صفا عن الاخرين بما عد الاسما والسيما ما يبقى احد صفا
 ملاقيا لصاحبه مدة يلتمح فيهما ومنه قلنا وانما
 وانت فافهم انه جلد لانت من رقيق جدا اكثر من جلود
 سائر الحيوانات يقدر عظم صلبة وفي جميع الجلود
 رطوبة الرقة تحاطية وهي في بعضها اقل وفي بعضها اكثر
 مثل الرطوبة التي في جلود البقر وهي ينسها منها الفرا
 واذا كان الجلد في موضع من المواضع جاليا على اليد البتة فانه
 لا ينشأ اصلا اذا قطع مثل الجذوة والرفيقه من الحيوان
 القلفة فاما شوه العضة فانه الرازس على انه
 راى جفنا شوه من باطنه لاخراج سبعة فالتح سبعة اسرع
 من طاهره ولذلك قال ولا ينبغي ان يخاف ولو انشقة
 احضن كله لانه يلتمح وراى طرف الانف في موضع الغضروف
 يلتمح وانما احسب انه الجلد المصيف با مثال هذه المواضع
 يلتمح لسوحيه الغضروف قد التح تحته بل احسب انه اطراف
 الكفار اذلة في عدد الجذوة والرفيقه من الحيوان والقلفة في
 عدم لها الالتقا وفيما بين الطيفين يكون عروفي كما
 فهم في الشرح وان الرازس عني بانشقان احضن كله ما عدا
 اطرافه فاما انشقاق العصب بالطول فلا يزال يلتمح
 وبالعرض حسا عدا احد الشقين عن الاخر فلا غروا انه
 يلتمح **قال بقراط** اذا انضب دم الى فضاء الصدر على
 خلاف الامر الطبيعي فلا بد انه يتقيح **التفسير**
 قوله على خلاف الامر الطبيعي كقولنا ان يكون صفة للفضا
 وذلك ان الدم اذا انضب الى عضو وكان عروفا فانه يجمد
 كسطح ما حوله من الالات ويجرد انفسه فضاء ويترك خلفه

بجذات الامر الطبيعي ولا بد انه يتقيح فيه لانه الحيوان الغرور
 اذا اجام دام انضاجه احواله لونه كالعنبر الناري
 الى القبح وهذا القبح الذي يفرغ من ابقراط ويحتل ان يكون
 صفة لانضاج الدم فانه ليس للدم ان ينضب الطبع
 الى الاعضاء التي لها كجوف كالمعدة والامعاء والارحام
 والمثانة والكلى ومية النضب اليها دم فضاء النضب كجوف
 الامر الطبيعي ومتى نهم على هذا الوجه فليفرم قوله يتقيح اي ينفذ
 لانه ليس للدم من النضب الى بعض التجاويل ان يتقيح ابدأ
 لكنه ينفذ لما حله لانه ليعدم التزويج والحار الغريزي معا فيعدم
 الطبيعة العروية التي كانت كحفظه على الدموية فيسحب الى
 صلب من الف واما الى النقيح في الاورام كما فهمت او الى الجود
 لانه يغليط ويحد ويصير عبيطاً وربما يجمد ولسود ويسبح والام
 انه الدم مما خرج عن وعاءه لغيره لانه فيكون بغيره من قبل انه
 الطبيعة تسكت به سبيل الاستحالة الى جود اخر كالحال في حالها
 الى الرطوبة الرذازية في فزع الاعضاء المنضب منه الاجزاء
 والى الرية اذ الى اللين او الى اللين والموذي في فزع اللحم
 الغدبة التي ائذه الرطوبات وربما كان بغيره الى الف وكما
 علمت **قال بقراط** فاصابه جنون فخرت به النساء العروق
 التي تعرت بالذوال والبواسير كحل عند جفنه **التفسير**
 الجنون لبعض الاضطرار سوداوية فاذا فويت الطبيعة على
 دفنها في العضو لاسهت وسعد الدماغ الى ما هو احسن حدث
 اما الدوالي البواسير **قال بقراط** الاوجاع التي ينحدر من الظهر
 الى المرافق يحلها ضد العروق **التفسير** الاوجاع
 اما تنقل من موضع الى موضع اذا كان سببها ما عده دما يريج
 غليظة نائمة فاذا كان لا تنقل من الظهر الى اليدين فاستفراغه
 من باطن المرفق او اليد لانه استفراغ الاضطرار انما يجب من المواضع
 التي هي اليها اميل بالاعضاء التي تصح لاستفراغها غير انه متى

كانه البدن متلب او حشف انه يكون في البدن مكاله فيفتح
الودق اولاً من البدن الاخرى ليقع الجذب الى خلاص الجبهة
فلما انجز المادة الى الموضع الالم وذكر جاليسو ان هذا الفصل يوجد
في بعض النسخ مكانه الا وجامع الفسخ وهو يفرق بوضوح في
المواضع التي تحتمل البدن ومنه اخذ الفصل فيفهم من الاوفاق ما
يجوز من الظاهر الى المرفقين على طريقه المتراكمة في العلة لا النفس
المتفرقة واما يستفهم في هذا الا وجامع ليعضد العرق بطريق
الاستفهام لك ركة في العلة لا النفس المتفرقة **قال بقراط**
من دام به التضرع وجبت النفس زماناً طويلاً فعملته سوداوية
التفسير الاغراض التي يوجد لها محاب الى الجوليا كغير متفهم
الا انه ما يوضع منها هو هذا اعني التضرع وانها اية وذلك ان يخلط
السوداوي اذا غلب على الدماغ اطلق الروح النفس فيغير
لصاحبه ما يعرفه انما في الظلمة من الخوف والخرق في
دام هذا العارض وليس يعرف له سبب فصاحبه واقف من
الوسواس السوداوي لا محالة او الى مرض اخر كالجذام والسرطان
والعلة التي ينشئ فيها الجلد والقربا والبرق الاسود **قال بقراط**
انتقال الورم الذي يدور في حجرة من خارج الى داخل ليس هو مجرور
واما انتقاله من داخل الى خارج فهو مجرور **التفسير** الجيرة ويجري
والحصة والخراج والديسه وما هذا سبيل من الامراض الحادية متى
انتقلت من الاعضاء الشريفة الى باطن البدن الى ما يلي الجلد
فهو مجرور ومتى كان انتقالها على البدن حتى يتوارى المادة في باطن البدن
فهو ردي هلك وربما نصب المادة في ظاهر الجلد ومن الانتقال
الى داخل ولفرق بينهما برادة البنق والنفس في كانه انتقال
او تزايد الاغراض الرديه والبقا من كانه التحمل مدات الاغراض
وخفت لا محالة ولذلك يعني كلة العناية بالحذر في مواضعها
متى كان انتقاله داخل اقل بالحمية او بالاصح هذه الجاذبية ولا يعني بالانتقال
اصلاً لا بالحق ولا بالسهل الا انه يكون المادة متحركة من ذاتها

من ذاتها الى داخل **قال بقراط** من عرضت له في حجرة علة
فانه اختلط ربه بجلبها عنه **التفسير** اخلط الفاعل للحمي
يؤخذ محصوراً في داخل الودق فاذا انتقل الى العضل احدث الله
الارتعاش فاذا اشارت الدماغ العصب في سائر المراح وصارت اليه
بجارات حادة مادية صدرت اختلاط الذين وهذا الاختلاط يخلط
لكنه ليقع في علة اخرى وربما يزوي لصاحبه الهلاك لانه يوضع الروح
الدماغية ان يمتلئ حله او كله فيعطل الالفعال النفسانية اجمع ويحدث
الان في محققاً لانه الصدر لا يتحرك ولهذا متى برد الراس من هذه
حالة تبريداً قوماً فانه لم يبرد به بل قد يعود عليه لحمي فيسلم بعضه و
يهلك بعضه ومنه لا يعود عليه لحمي فيعود يوم او يومين ليضعف
شده ويهلك لا محالة وزعم بعض انه الاختلاط يجرى لانه يعمل
في البدن الى الدماغ وهذا ليس بشئ لانه المحال انه ينتقل المادة
في لحمي المحركة من الودق البدن الى الدماغ لا يوضع معها ورم ومنه
المحال انه لا يكون مع ورم الدماغ حمي ووجدت النفس المحمولى هذا
الفصل كذا في كانت به حمي حرة فاصابه ارتعاش ثم ينتج ذلك
العقل الى الارتعاش وقد سها هذا الناقل فانه الاختلاط اذا كان سببه
ما قلناه من مشاركة الدماغ العصب في الالة زاد من الارتعاش ولعله
ظن انه الهاء والالف في قوله بجلبها علة الى الرعدة ووجه الحمي لذلك
نقل هذا الفصل وزعم جاليسو ان بقراط يجرى قوله بجلبها عنه فانه
لفظ اصل لا يطلوه في مواضع البرود ومنه الانتقال الى علة اخرى
وكانه عني بقوله بجلبها عنه اي يسكنها عنه **قال بقراط** من كدى
ربط من المنقيجين او المستقيمين خرج منه من المال او منه
المدة شئ كثير فانه يهلك لا محالة **التفسير** الكي قد يستعمل
في المنقيجين وهم اصحاب المدة في قضاء الصدا بالادوية المحركة
وذلك انها ينقطع الموضع وتفرغ المادة وقد يكون بالمكاهي
كما يفعل في الاستسقاء وربما يستعمل في اصحاب المدة اذا ضاقت
النفس وضعف جدا وبقراط عني في هذا الموضع ما يستفهم

منه القبح في الصدر والماء في المستقيمين سببا كبيرا دفعه فان
ذلك بسقط القوة ويجب الموت وليس كتحقق هذا الصدر
بالمستقيمين والمستقيمين فقط ولهم سائر الاعضاء حتى حدث
في واحد منها ورم عظيم يتقبح فان استقر في التقيح منه في دفعه واحدة
حط لا يفتي على صاحبه في المكان ويسقط قوته ثم ربما يهلك وربما
يبقى على ضعف من القوة بعسر ردها عليه جدا والسبب في ذلك
ان الدم الذي كان يغذو البدن ويلد الروح ينصرف في المستقيمين
الى المائنة او الى الصديرة وفي المستقيمين للذة فيهلك البدن
لعدم الغذاء ويقل الروح في الاعضاء ويضعف القوى فاذا استقر في
تلك المادة ضربه واحدة بتجماع استقر الروح وهو قليل في البدن
ما يقهر القوة موه الى الاستسقاط ويضطر القلب لذلك انه يورث
الروح ويحار الفروق وبها انه قليل في الاعضاء البدن فيضطر الى امر
عند ذلك الى الغش والخلل القوة ويقل الروح النفس سببا
ايضا في بطون الدماغ فيضعف بسط وقبض الصدر وهذه كلها
اسباب جالبة للموت سيما في اوقات الجوع والبرد المفرطين لان
مع فطر الجوع يورث الروح الضليل الذي يورث به يخلل ومع فطر البرد يخلل
الحار الغريزي ورم جالب فيسبب انه قد يورث لاجاب المدة انه يتقبح بعض
العوروق الضواري لشدة كثره للموضع وهذه الفتح فيكون المدة
ساده لم الفتح فاذا استقر في ضربه خرج من الروح شئ كبير
والماء في بطن المستقي فيدخل في كل الورم الحاسي الذي في هذه الكبد
فاذا استقر في دفعه عدت الكبد ما كان به من حملة تلك الرطوبة
تقل ورمها فينجذب الى السفل ويحدث منها الحجاب وما في الصدر
في الالات والوازي بها اعتراض وقد ذكرناه في حلقه شجرة
على جالينوس **في البسائر** احصيه لا يورث لاهم النفس والصلح
التفسير الصلح ليس جلده الراس حتى يصير بمنزلة الحزرت
فلا يتاخر في السطح في الحجاب في الحجاب في الحجاب في الحجاب
ابدا منهم في المادة الرعية اذ لم يستقر في عمره في الحجاب في الحجاب

واضعفة ويكون اجسامهم اوطب فلا يصلحون ولا ضعف
وارثهم الطبيعة يقل كحل الرطب من ثم فلا ينجف جلده رؤسهم
فلا يمتنع نبات الشعر فيها كالحال في رؤس البنا والصبيات و
سببا ايضا انه يكون مادة الحى تنفر على رؤسهم وتنبيل اليها
ولا منهم لا يكاملون فلا يصلحون اذا اجتمع يصلح بالتحفيف وقد
وجد في القديم من الناس من كان اصليع فلما جامع بنت شرا منه
هذا وان كان عجيبا نادرا فلعل سبب صلبه كان عوزا في الحرارة لتوفر
الرطوبات في البدن فلما انقضت باستفراغ الجماع وبالحركة
الجماعية افتدرت حرارته بعد ذلك على بصير لاده بخارا دانيا
مولد للشعر وانما لا يورث للخصية النقرس الا في النذرة لان هذا المرض
يورث لاهد كمال اما الذين يملكون في الدم سريعا ويحتاج في كثره يولد
الدم الى يورث حراره وبما ولا يلبس عن ذلك اذا كانا يميلون في الدم
في الشرجهم الى البرد واما الذين يجالط دماهم مرار كثيرة ودماها ولا ي
عنده اذا كانت امرتهم يميل الى مثل امرتهم في جهة البنا في البرد
والرطوبة فلا الدم ولا البسائر بسبب فيهم وليس يتولد فيهم السواء
ولذلك تدبر الابدان المرارية بالترطب فينبغي منع عن كثره فيهم
لان هذا التدبير يمنع من الاستفراغات اذ لم يكن في البدن كمالا مستقرا واما
الابدان التي يجمع فيها فضول فيه كثره جدا واما القليل ما يكون ذلك
لانه لا يكون نقرس او وجع مفاصل الا مدغم في كثره ومنه اصل ذلك
لم يوجد له دور لازم ممكن ان يقال انه نقرس او وجع مفاصل وذلك
انه هذا المرض يعوق في الابدان التي يملكونها حارة قوية فيكسبها حدة
وحارة ويصير دفره ايضا فانه يحصيان لا يكاملون ويحتاج مدحاه
لنقرس اذ كان اصل هذه العلل افراط في الجماع بين نطاس الرجلين
فيضعفان لذلك ويقتل من الفضلات وان حدث في النذرة
ببعض احصية النقرس في ذلك لفرط الشرة والتخليط في الاهدية
والافراط في الكرو واما النقرة **قال بقراط** الحارة لا يصير النقرس
الا ان ينقطع طينها **التفسير** قوله الا ان ينقطع طينها يدل على انه النقرس

اما لا يعترضهم لانهم يتبع طبعهم ابدانهم ينقي بالطب كل ما يضرهم
لا يكره بالنساء ما استقام لهم الطمث ولانهم وما انت
عنده ليس امرضتهم الى البرد والرطوبة ولا استفراغ ما هو احد واوفر
في دماهم مع الطمث والنقرس على الكثرة انما يعزى
المباداة الدفيرة الحار والذين اخلا طهرهم حار حريفة ولانهم
جماغم قليل ولانهم لا يتبعين في الجماع الا قليلا فلا يمرض
النقرس الا قليلا وربما يمرض لمن في النذرة اذا استمر
التدبير **قال بقراط** الغلام لا يمرض له النقرس الى ان يتبدى
في ماضيه الجماع **التفسير** الصبيان لا يمرض لهم النقرس
لغذوبه دماهم ولانهم فضلهم قليل بسبب انصراف الغذاء
الى النماء ولانهم لا يخلل سكر فيهم كسفر حرارتهم فلا يجتمع في ابدانهم
نمو المواد ما يكون سببا للنقرس ولانهم لا جماع لهم ومن وجد
صبي منقرس فذلك مبرك وذكر جالينوس انه راي
في الخبيثات نساء مصابة بالنقرس ولم يمرضن نصيبا من نصيبه
ذلك وقال وما يمرض لهم فهو على انتفاخ الركبة
ليست امثلة في حكمة كبيرة لا على كل من النقرس ولزومه
ادوارا ونوايا واما النساء فيصيبهن النقرس كثيرا
لكثرة الفضل في ابدانهم بسبب كثرة الاكل والشراب
ولانهم فضلهم حار ولانهم مصب الفضل الى ارجلهم فيضرب
اليه الفضل كثيرا واما المني فانه ثلث اخلاطهم كثيرة
في غير حار فيضرب طرق مصب الفضل الى ارجلهم و
لعل جماعتهم فلذلك لا يصبون النقرس كثيرا احب
ما يصب النقرس لانه يمرض لهم امراض وهو انه ارجلهم
قائمة التنفس لبردهم لقله كثر الحار والعزى فيهم و
لبعد عن القلب فلا يخلل فضلهم كثيرا قال جالينوس
واما اطلق بالنقرس لانه الناس في زمانه كانوا يحسنون
تدبيرهم ويلتزمون القصد في الطعام والشراب والمنهج والرياسة

والرياسة وغير ذلك واما في زماننا فما اكثر ما يصب
هذا المرض وهو النقرس لسوء التدبير ثم يتوارثونه مع
ذلك بفن والزرع وهذا المرض يعرض لمن هو ضعيف
القد بين بالطبع كما الصريح لمن كان ضعيف البديع
ثم ضعف القد بين ليس ملازم انه يكره النقرس
مع حسن التدبير لانه لا يوجد معه مادة يجرى اليها **قال بقراط**
او جاع العينين يجلها شراب الشرب الصوف او احمام
او التكميد او ضد العوق او شراب الدواء **التفسير** هذه
التدبير ليست تنفع وجعا بعينه في العين ولان وقت
لعينه حتى انه المعالج انه يشتهي انه يقصد العليل فصدده وانه
يشتهي انه يدخل احمام او يصفه شرابا ففعل ذلك بل انما
يقصد او جاعا فختلف في اوقات فختلف اما القصد تنفع
اذا كان الوجه ممتلئا وموى غلب ونقي كان الاستفاح
كثيرا والسيلان مفردا ونحوه مما ليه صدر ما يخرج الدم
ويجنى وينبع القصد بالحجامة لانه يخرج من الشرايين الدم سيما
اذا كانت غايه وذلك انه الاوطاع الدموية للعين
ربما كانت من الشرايين وروية العروق ولذلك ينبغي
انه ينبع القصد من الصفايين بالحجامة الغايه وبعض
الانقب فانه يسيل الدم من الشرايين وانه وجد شرايين
الصديق في الجانب العليل او عرق اتجبهته ممتلئا فيقصد
ايضا وبعد القصد انه كان الانتفاخ كثيرا والسيلان مفردا
ونحوه غاليه وانه كان الانتفاخ ينفتح يسيرا والسيلان
ولا حمة فليست عمل الاشياء الكافية وان لم يكن ذلك
فلا يحسن العين بالادوية المبردة المفردة احيلا فانها لا تدر
عنها المادة سيما اذا كان الاصابة قويا لانه المادة انه
كانت صادقة فانها يحترق في القرينة تاكل لانها
اذا لم يجلل رمد العين فمرحها والدواء المبرد والمحرر

وليس تفرغ معه سائر الفضل ولهذا قال بقراط في الالهوية والبدنية
فان كانت طبيعة بالبطبع لبنة فقل بالقرينة الشوصه وسائر الامراض
فانما احسب انه عنى بسائر الامراض فاني احسب انه عنى بسائر
الامراض ما يعرض منها باحد ادم كالمسام والحميات
المحزنة والحجرة والقروح الساعية **قال بقراط** الصلغ البوض
لهم في العروق التي تتشعب وتعرف بالدهن كثير شي ومرض
له في الصلغ الذي في عروق راسه **التفسير** عنى بالصلغ
الذي يوضع لهم انتشار الشوة في عروق فانه ما يكون منه لصلبا
لم يعد شورا بعد لصلب الاله بمنزلة الحفاف للنبات كما عرفت
واما اذا لم يكن اصلها فهو الذي يسمى الحشا والشعر والبوض منه
اخلاط روية وانه كان يلقى ما كان فانه اذا اكتسب غلظ
في الامرضه الحارة الواسعة العروق فانه يجف ويكتسب
بذلك سوداوية وظر بانه لا صراق يتجدد به الى اسفل
ويزول المكسار الاله لانه يوضع اما الدوالي واما البواكير
وما دام لا يتولد في البدن فيمحلط الردي او البليغ الحريف
فانه ليس له الدوالي الا ما مال به وذلك قوله كثير شي
يعني انه لا يحدث بهم دوالي كبار بل صغار وانما يوضع
لهم الحشا الشعر فاذا سخن هذا النظم سخونة يجف بها
فانه يصير في جنس السودا ويصير الى اسفل واحداث الدوالي
وقد بقي الرازي في هذا الموضوع متحججا لانه الحشا والشعر زعم
يحدث عن بلغم مالح وكيف يحدث اذا انتقل الى الجاني
دوالي وهو يحدث عن السودا الاله لما تأمل الملاحين
والحماطين سوادا كثيرا فلم يرض به دوالي صلغ وزعم انه ليس
يجب ان لا الم لم يسبب شي لغوضه انه يذوق كونه
اذا وجد منه جبهة الكثرة واقول انه السلف المالح انما كيف
وسيجل الى السودا اذا كان صاحبه يكثر ويسكن في الجاني
الشقة كما ذكر في الحماطين والملاحين والعروق وفي كثير

ونم كثر التعب والرياضات الساقة السخوة السعة
او هم كثر او تنفق له ازيد من اكل الاغذية الغليظة الحارة
الاله الا لولها ولاي الحديث بهم البواكير وانه الدوالي واما
من يكدر ويبقى في الرياضات الشاقة فبالجوانه يحدث به
الدوالي **قال بقراط** اذا حدث لصاحب الاستسقاء
سعال كانه فذلك **التفسير** عنى بالاستسقاء
الزقي وانما صاء حدوث السعال فيه ربما لانه يدل
على انه الماء قد بلغ في كثرته لانه نراهم احجاب الحجاب ليغل
شيئا من فضاء الصدر فيضيق على الرية الا بنبساط وكثير
لذلك صيغ في النفس ويكوج الى التسلل والرازي
لما سمع انه جالبتوس يقول انه الماء اذا بلغ الى قصبه الرية اعانه
على احتراقه ولم يعلم انه عنى بذلك انه الماء يصير في كثير
نراهم العصب المتشعب في الرية فيوسط الحجاب اخذنا منه
بانه الماء كيف يصير الى قصبه الرية ويظهر ما يحتاج ولا يمكن
انه يرفع منه بخارج الحجاب ويصير الى قصبه الرية قطن
انه عنى بقصبه الرية اخلقوم وبما فيه الماء اياها انما يقطا
بنفسه ويمكن انه يكون عنى كثر هذا العارض من قبل انه
ورم الكبد احداث في صدرها اذا بلغ في عظمه انه يضغظ
الحجاب فانه يهيج السعال لانه الرية تطلب انما يخفف عن
نفسها فاذا سعل الانسان وصدته لا ينع شيئا وذلك
انه السعال انما ينفع حيث يكون ضيق في انفسه فحينها
فاذا خرج النفث سعل **قال بقراط** ضد العوق يحل
عسر البول وينبغي ان يقطع العوق الداخلي **التفسير**
ضد العوق يحل عسر البول اذا كان الاصابة من دم
وموى في الكلى والمثانة فعنى بالداخل الحجاب الانسي
منها بعض الركبة وذلك كما ان العوق الداخلي في اليد
هو الباسليس لانه يحد منه الايط ويخرج القيقال لانه

يتحد في الكتف كذلك الداخل في الرجل الصافي والمخرج
 عن الناب و جالينوس لا يفرق بين فصد هما كثير
 فانهما يتشعبان في عروق داخل الا انة التجربة تشهد فانه
 فصد عروق الناب ويقع بغير عروق الناب ولا ينفع منه فصد
 الصافي واما البقراط فامر في العليل التي وانه الكبر في عروق
 التي في باطن الرئتين والى على الكعب لانه هذا يقع بعد
 فصد عروق اليدين في قبل انه فصد العروق التي فوق العصد
 العليل على انصباب الدم اليه وفصد العروق التي تحت
 ينتزع الدم منه الا انه يجب اليه ما فوقه اذا ابتدئ به وذلك
 وجب انه يبدى بفصد الكيسين او لا ثم يجمع فصد الصافي والبقر
 انه لم يغير بها هذا التميز فانه رايه يقتضيه **قال البقراط** اذا ظهر
 الورم في الخلقوم في خارج فحين اعترته الذكك كان ذلك
 دليلا محمدا **التفسير** الورم في الزكك في داخل الحجرة كما علمت
 في المقالة الرابعة واما انتقال الى خارج حتى يظهر في الخلقوم
 انه شره على الاكثر وهذا الفصل ينقض احد الحججيات الكلى
 المذكور به حيث قال انتقل الورم الذي يدر الحجرة من داخل
 الى خارج فهو محمود وبالضد من موم **قال البقراط** اذا حدث
 بان في سرطان حقيقي فالاصح له انه لا يعالج فانه انه عولج
 يكف وان لم يعالج بقي زمانا طويلا **التفسير** السرطان
 الحقي المبسدى او الذي لم يتفرح بعد والذ ليس يظهر في سطح
 البدن بل هو باطن في عمقه واما المبسدى والذي لم يتفرح
 فينتج انه يراوى ليلا يعظم ولا يتفرح واما الباطن فما رى
 اصرا من دام علاجه او كان تهيجيه بالعلاج اكثر من تنقيفه
 عن صاحبه فانه جالينوس حكى انه قوما لما قطعوا سرطانا في
 اعلى الفم او في المقعد او في الفرج في المرأة او كوده لم يزد العلاج
 من تدوير صاحبه وتغذيته بالباطل وبالحمل فانه
 للسرطان عروق تشفيه من جوانبه وليس يمكن قطعها

قطعها واستئصالها بالكلية ولذلك منى قطع وكوى
 فانه الماداة متولدة فيما حوالية او في موضع اخر سرطانا ثانيا
 فانه امكن في موضع استئصاله باصوله فقراضا قوم قطعه
 فاما اخذ ان فهو عن ذلك الا انه يكون متفرقا عظيم
 الما الذي تحيئذ يقطع ويكون بعد ان يبقى البدن في مادته وبذلك
 مخرج العليل ليلا يولد ماداه اخرى ولذلك فانه الاصح
 في كل موضع انه لا يمس السرطان بعلاج قوى فاما المنقح منه
 فلا يمكن الا انه يعالج بعسل الحصيد الصديد منه ببعض الرطوبات
 التي لا يعرض ولا يهيج القرص بل يمكن القرص التي فيها بالماء
 المطبوخ فيه زرعون الكرم وغيره ولذلك قال انه انه لم يعالج
 بقي زمانا طويلا لانه يزداد ويقرب ولا ينادى صاحبه به
قال البقراط التشنج يكون في الامثل وانه المتفرع ولذلك
الفوق التفسير التشنج هو تقلص العضل نحو اصله
 لانه الاغراء العصبية فيه يتقلص نحو اصلها كحركة غير ارادية شبيهة
 بما يعرض في تقلصها تشربها بالرطوبة كالحال فما يعرض للجسم
 العصبية في الهواء الرطب كحرا واما العبدان فانها اذا تشربت
 برطوبة الهواء امتدت الى سطوحها فينقص من طولها لا محالة
 وقد يكون سببه اليبس فمن يصب به هذه الا واما الشمس
 والهواء اليابس فانها يجتمع في العروق فينقبض من طولها ويكثري
 يعرض للاعصاب اذا ابتلت بالرطوبة او انقبضت باليبس
 فانه يعرض لها القصير الطول فيعرض التشنج واما الفوق
 فليس هو تشنج في التحقيق لكنه يقلص يعرض لجرم
 المعدة طلبا لانه يدفع عن نفسه الا الذي سببه ما يعرض في
 حال القي ما هو مصدوب في تجويفها ولذلك مكانها نزوم
 انه ينقلب الى خارج وفي حال الفواق ينرفع ما هو داخل
 لجرمها ولذلك يتقلص نفسها وانما صارت حركتها
 في الفواق اسد واقدر لانه دفع ما هو في تجويفها اسد عليها

ثم رفع ما هو غايص في جوفها قد كثر في الكمية كالحال اذا اخلت
مما في تجويف المعدة من الامتلاء في نفس جوفها وقد يكون
سببه رداء في الكيفية كالطفل السحيق في السراية في السراية
يوصله الى غصن المعدة وقد يكون سببه البس غا الذي يوضع في جوف
المعدة يقبض اخراؤه بسبب اجفاف تروم الطبيعة انه قد رده
لتصله فلذلك يولد الضواقي فقد تبين انه كل واحد من السنج
والضواقي يوضع في الاصل او اعني في الامتلاء والامتلاء **قال البقراط**
ثم عرض له وجع جناده ومنه السرا سيف من غير ورم ثم حدث
حي طلت ذلك الوجع عنه **التفسير** الوجع الذي ينادى به السرا سيف
اذا لم يكن مع ورم ولا مع لدغ وحموه فهو اما الرطوبة السوداء
مخرج مختلف او رشح نارج ولحمي تشفي جميعا لانها كل وتذيب
وتقطع وتلطف وتساوي المزاج المختلف **قال البقراط**
اذا كان موضع في البدن قد قيح وليس يتبين لقيحه فانه لا يتبين
في غلظ المادة او غلظ الموضع **التفسير** اذا قيح موضع
في البدن ثم لا يتبين لقيحه فانه ذلك اما لغلظ الموضع بمنزلة
اسفل الاقدام فانه القيح قل ما يتبين فيها لغلظها واما لغلظ
القيح في نفسه واية ذلك انه يحف لحمي والنفق والوجع
وقد تمت من قبل في وقت تولد المدة يوضع الوجع
ولحمي اكثر مما يوضع الوجع ولحمي اكثر مما يوضع ليدخل به
قال البقراط اذا اصاب الموضع اختلاف دم وطال به
حدث به استسقاء او زلق الامعاء وبذلك **التفسير** وقت
المطهر هو الذي في طحال صلابة ثم منه ومنه حدث به صلابة
الدم فذلك محمود يجب ما حكم به البقراط في بعد لا يذهب
بتلك الصلابة على طريق دفع الطبيعة الدم السوداء
عن البدن باضلاات واما اذا ازده وطال اضلاات الدم
فانه يبين انما الذي في فيق قد يخرج الكبد بالبرد
فيحدث الاستسقاء وفيق قد يخرج الامعاء بزاوم مردرة

مردرة عليها فيحدث الزلق وجالينوس يرى انه مزاج الكبد يشترك
الاعاء في سوء المزاج **قال البقراط** ثم حدث به فيقظ البول القيح
المعروف بالبلادوس وتفسره المبتدئين فانه يموت في سبعة
ايام الا انه يحدث به حي او يحرق منه بول كثير **التفسير** فيقظ البول
اذا كان في كثره خام دفعة الطبيعة الى المانة ثم دفعة بعد الى الاعاء
الدقاق حدث منه القولنج المستعاض منه على سبيل الاستفصال من
العلقة فليس ينقذ في هذا القولنج شيء من الطعام الى السفل ولا
يخرج شيء بالبراز اصلا اذا كانت الاعاء الفوقانية مسدودة بكثرة
خام غليظ وصاحب هذه الداء هيكت شبة ايام لانه منتهي الامر
الحادة لا يتجاوز هذه المدة فانه حدث به في هذه المدة حي فانه يذهب
تلك وينتول صلبة بولا كثيرا ويرأ والافهكت فهذا ما امكنني
انه اقول في تفسير هذا الفضل واما جالينوس فيستبعد انه
حسب الامعاء الدقاق في الاضلاط الغليظة الحارة وقال انه في النوع
ثم القولنج يحدث بهذا السبب في كل وقت بل اذا انضمت
الى غلظ انما نقل في المعاء فاري انه البقراط لم يذكر هذا الفضل
الا وقد رآه وقد يتوهم انه مدلس عليه وقد حمل ايضا جالينوس
قوله في حدث به فيقظ البول القيح على انه القولنج انما يحدث
بث ركة المانة وانه النقطة المولدة القولنج بهذه المساركة لا يكون
لا يكون الا لورم المانة ثم انه ورم المانة لا يراهم الاعاء المستقيم
فكيف يولد القولنج المستعاض منه وهو انما يحدث في الامعاء
الدقاق واذ كان الامر كذلك جباله حي ان يكون هذا الفضل
مدلسا على البقراط فهذا ما وجدته فيقظ **قال البقراط** اذا مضى
بالقرص حول او مدة اطول من ذلك وجب ضرورة انه يتبين
منها غلظ وانما يكون موضع الامر بعد انما لها غاير **التفسير**
القرص انما يمدى حولا او اكثر من ذلك ومنه مل او ينقبض
بعد الاندمال ثم يخرج طائرا لا طبيا لا صلبة واما ليعظم فاسد
في موضعها او ليطرباات روية يخرجها اليها اول سوء مزاج روي

يصير في ذلك الموضع والفرق بينهما اذا كان عظاما فاسدا او خلطا
رويا او سوراخا مع العظم الفاسد وربما تنزل القرص مرات
بعض اللحم الذي حولها ثم ينقص بحد يد رقيق فيفصل العظم
فيخرج قليلا قليلا ثم ذلك الموضع ويرمى الراس ويؤلف فيه المدة
وينفذ الموضع حتى يتبين العظم مع الرطوبات وسوء المزاج فيفسد
تندمل وما لم يصلح امر السبب المانع لا اندمال وايضا فانه الموضع
ثم العظم الفاسد واسع الغرض ما يكون مع الاخرين ويكون اللحم
حولها صحيحا صلبا واما الاخر فوضعا واسعا فاسدا اللحم الذي
حولها ولا يزداد انه سوء ورداه ولا في القرص اصناف
منها ما يسمى في سطح البدن ولا يتجاوز الجلد ويسمى ثمة ومارفعية
ومنها ما يسمى فينا ونه ايجلد في اللحم ويسمى اكله ومنها ما يكون مع
حشرك يشبه والتهاب قوي فيما حولها وتسمى حمرة ومنها ما يكون
مع عفونه ويكون عند ذلك مركبة اذا القرص شئ والعفونه
شئ اخر فانه ابقراط عني بالقرص في هذا الموضع ما كانت عابره
عن هذه الاواض من القرص التي فيها عظم فاسد يتم باخراج
ذلك العظم وذلك بان يزال اللحم ماله واذا كان يطلع العظم
الا انه يبقى موضع القرص غورا بعد اندها لها بحسب الجرح والذخيب
وان لم يكن العظم كله بل باكل سطحه وينقب فقط فيجب
انه يترك الموضع الفاسد منه كله ويترك اللحم لم يعالج بما ينبت اللحم
قال ابقراط من اصابته حدة من ربوا او سوال قبل ان ينبت
له العانة فانه يهلك **التفسير** الحدة اذا حدثت في ثقب
النفس ثم في سقطة ولا ضربة فانها تخرج في مخرج الفقار
فانه حدث فقره او فقرات متواليه الى داخل حدث تقصير
في الظهر خلف وان كان حدة الفقرات لا على التوالي وجد
حدثات في الظهر لانه الفقرات التي هي المتحد منها الى ظهر
حوالي خارج ولا يتفجح فقد يمكن ان يعش صاحب حدة وان
كان عظميا في موضع ردي خطر كان ما يجد في عسر النفس شديد

ش بدأ بسبب الضيق الحادث للحنا والانساع اوله الشغل بخارج
فضا الصدر تانيا وبالحوى انه يكون ذلك ملكا وانما يثبت كجعم المدة
فانه اذا انفرد صار منه الى قضبه الرية احدث السعال وكان يهلك لصاحبه
لما حدث في الضيق في قضبه الرية وذلك ان الضيق يتوفر حينئذ على الرية
واخلا وخارجا وواجب اذا كان هذا حاله ما بين لم تترك بعد ان يكون قتل
لا في القلب والرية اذا تميا ولم يتم بالمحيط بهما في الاصل مع ما سائر البدن
بسبب الخراج لذلك فالحوى انه يهلك سريرا ولا في النفس الذي
لعظم ويتوانه شئ يدافين كحضر او بر تاقن رايضه شئ يدعى ربا او
كان في النفس في صاحب الخراج لذلك فالحوى انه قال ابقراط من اصابته
حده من ربوا او سوال قبل ان ينبت الشعر في العانة فانه يهلك **قال ابقراط**
من احتاج الى العضد وشرب الدواء فيجب ان يسقى الدواء او يفتقد في الربيع
التفسير انما يحتاج الى العضد او شرب الدواء انه هو يحتاج الى ان
ان لم يعضد او لم يشرب الدواء وقع في مرض كان يعباده او يتوقع صدق
وهذا هو التدبير الذي يعرف بالتقدم بالحفظ وانما يعضد في الربيع ان كان
حال البدن حال امساك او يشرب الدواء فيه ان كان حال البدن حال فساد
الكيوسات لانه تولد الدم والاضطاجع يتوفر في الشتاء الا انها يكون
كالخامدة لبرد الهواء فتبسط وتكثر في الربيع فتفي لم يعضد او لم ينش بالدواء
ما فيه الضيق في الموضع الذي قد اصابه ويصير اليه الى الموضع الذي هو ضعف
او هو اكثر اسعدا القول في تولد امراضا وايضا فانه الاستفراغ ثم شانه
ان يضعف القوة والربيع اعطى الادقات والقوة تقوى بالا عندال
فيقتحم الاستفراغات الصحية في هذا الوقت الا انه كانت الكيوسات
ارطب كالواد البليمية فالقدم استفراغها في اواخر الربيع لانه لا تدور
فتنقب الى موضع في البدن وما كان منها اغلظ كالمواد السوداء و
نالا ان يولجر استفراغها في اواخر الربيع لتلطيف بعض اللطافة واما
الكيوسات الصفراوية فلا على انها انما يستفرغها في وقت مولود
اراد واد وان كان جايستوس يقول ان استفراغها باخر من الربيع اجود وهو
يحكي انه حفظ عدة من الناس عن معاودة امراض بعد ان بها بالشفقة

بالشفقة يبر

والفصد في الربيع كنف الدم وحبات الغب والنفوس وادجاع الفضل
وكالسرطان والجدام والوسواس السوداوي وكالربو والصرع والقالج
وانما صار استفرغ البدن يجب ان يكون في بعض الفضول بالقي ورنه
بعضها بالاسهال لانه فضول السنة تحرك بطباعتها في البدن اخلاط
مختلفة والفضول الحارة تحرك الاخلاط وتلطفها وتولد المرة فيجب استفرغها
لخفها في وقت الفضول الباردة تحرك بطباعتها اخلاط غليظة ثقيلة
فيجب استفرغها في اسفل الاسهال **قال بقراط** اذا حدث بالمطهر
اختلاف دم فذلك محمود **التفسير** وهذا قد مر تفسيره
قال بقراط ما كان الامراض كبدت في طريق النفوس وكان معه
ورم حار فانه يسكن في اربعين يوما **التفسير** النفوس فضل
ينحدر الى اسفل القدم وتنصب اولها الى فضاء المفصل ثم الى ما حولها
واذا امتلأت المفصل تددت الرباطات التي يحيط بها وليس
يرم العصب والا واما ان يجمع متدما ولذلك كبدت بالنفوس
تسبح وتختلف المادة في اللطافة والغلظ والطبيعة يخلو في
مدة اقل والغليظة في مدة اطول لانه الغليظة لا يتجاوز محلها اربعين
يوما واذا احسن الطبيب العذير والمريض الحمية وايضا فانه المادة
يخلو في بعض اسرع واسهل ومن بعض ابطا وانكد ولهذا صار
بما مر مدة تكثر الاورام الحادة في المواضع اللينة وهي مدة انقضاء
الامراض الحادة التي هي اربعة عشر يوما لان جوهر اللحم اسخف واكثر
بخللا في طبيعة الرباطات وذلك مما ان الرباطات والا واما يرم
ابطا لانها اعسر من المادة لتأززا وكثافتها وصلابتها لذلك
التخلل عنها يكون البطا والمواد التي يكون في افضية تحتاج الى ان
يلطفت ويختصر وينفذ في هذه الالات الكثيفة المزززة و
لذلك جعل بقراط حد انقضاء الورم في اصحاب النفوس
الاربعة لان الحد بمرارة الامراض التي جاورت الحادة ولم تدخل
بعد في التحقيق في هذه الامراض المزمنة **قال بقراط** في وقت
في دماغه قطع فلا بد ان يحدث في وقت الربيع **التفسير** الحمى

الحمى نعم كل قطع في عضو يتبعه ورم حار وفي الربيع عرض بمساركة
المعدة للامعاء في زوج العصب وقد يمرض الحمى وفي الربيع لها اولها
في وقت الوجع الشديد وذلك انه شديد الوجع بهيج الحارة والحارة
تخلب المواد والصفراء اسمن من ذلك غير باللطافتها وخفتها و
تضعف المعدة والراس ويجتث الحمى والقي سيما اذا كانت المعدة
ضعيفة فانه يقبل المرار سرعيا ولذلك ينصب الى عودة للمرور
اذا ابطا عنه الطعام كثير امرارا يسقط شهوته للطعام ولو وجد في
بعض النقول انه اصاب صفقان دماغه قطع اخذ صاحبه حمى وفي
مرار وبالحوى انه يحدث الحمى وفي الربيع اذا كان القطع واقعا في
الصلب المحيط بالدماغ في مواضع كثيرة **قال بقراط** من حدث به
وهو صبي وجع بغيته في راسه لم اسكت على الكفاية وعرض له
غطيطة فانه يهلك في سبعة ايام الا انه به حمى
الصبي اذا حدث به صداع بغيته هذا ما لا يخفى غليظة فافح او مارة
مالت الى الراس دفعة وبالحوى انه يكون الحارة وبلغية اذا كانت
الحمى تحلها واذا صار الى الدماغ احد هذين فانه يصيب صاحبه
السكنة والغليظة الذي يمرض له يدل على قوة العلة لانه انما يصيب
تسرح في نواحي العصب يترك الصدر لا يجد شيئا حركه
ضعيفة وهذه العلة تقتل في سبعة ايام فمادونه ذلك
وذلك انه النفس اذا كان ضعيفا خفيا فما اقل بقا
صاحبه ثلثة ايام فضلا عما فوقه فانه لم يكن بذلك الخفا
والاستكراه لم يتجاوز السبعة ايام لانه العلة اذا كانت واقعة
بعضوتها لم يخلو عصبه الممرض اكثر من هذه المدة الا
انه يحدث تبصا صبه حمى في اثنا النهار فانه اذا حدثت
استحنت ولطفت وحلت **قال بقراط** قد ينبغي
انه يتعقد باطن العينين في وقت النوم فانه يتبين
من بياض العين والجفن مطبقه وليس ذلك يوجب
اختلاف ولا سرب واما فذلك علامة رية بهلكه جدا

في تفسير فلهذا يوربها في العين في النوم مع طلب التقيض
اذ لم يكن في عادة المريض في صحته انه يظهر بها في عينيه اولم
يقدره استقراغ فالاولى انه بدل ذلك على ضعف القوة
الحركة للاجفان ولذلك يعرض هذا العارض بعينه عند
لأن الروح يتخلل منه شيئا كثيرا ويسير في القوى وقد قال جنود
انه قد يعرض في الامراض الحادة بسبب اليأس فانه الاعضاء
تخف في هذه الامراض ويصير عنها به الجمل المدبوع الا انه الراي
تخفية قايلا بان هذا يعرض كثيرا للناس في وقت النوم
وعنده ويبطل سرليا ولو كان في اليأس لم يكن يبطل سرليا
وكانه فانه جالينوس استدل اليأس وهو حياء لكن عضل
الاجفان لما كانت قريبة الموضع من الدماغ جدا صار بها
يسير بخفاء عند ذى حرارة ماغ سيما واليأس مستول
على الاجفان الا انه لجفاف لا يكون مستوليا فلذلك يزول
سرليا ولذلك يعرض هذا الشرب الماء وفي الحقيقة
والدرب ثم يزول سرليا ولا محالة انه ذلك يعرض بسبب
الجفاف ولو كان لجفاف مستوليا لما كان يزول اصلا
وعلمت الافة غير ما في الاعضاء وانهم انه حال الدم في عدم
الانطباق على التمام وفي وقت حال النوم حال العين
يعينها في الدلالة على ضعف القوة فانه عضلة الصدر
المطبقة للفتك قريبة الموضع من الدماغ وليسا ركة في
ثلاثة ارجاء في العصب فيسير ما يناله في الضعف
يوجد مؤثر فيها **في تفسير** ما كان في الاضطرار العقل
مع صحته فهو اسلم وما كان منه مع هم وحرارة فهو اسوأ
خطر **في تفسير** الاضطرار مع الضحك اقل خطرا وهو
معنى قوله سليم لانه لا يخلط الهيج له يكون مع حرارته رطبا و
لذلك لا يكثر عارته له وبالحري انه يكون ذلك وما هو
في غير حلق ردي ويكون حاله حال السكر انه وذلك

وذلك انه الرطوبة لا تنكح الدماغ نكاحا شديدا وانما صاير
مع ضحك لانه احار الدموي اكثر عزرا ومعه رطوبة يعينه على
فيعرض حال شبيه بالفرح والزعونة واما الاضطرار الذي مع
يتم واقدام اكثر خطرا لانه يكون في حرارة وجبس وحرارة
تكون ناريتها شديدة اليأس وسكايتها للدماغ قوية
والاضطرار الذي معه هم وحرارة متوسط بينهما لانه يكون
من برد وجبس واضطرار ومادى وانما يكون الهم والحزن لانه
البرد يجع واليأس يقبض وكلاهما يمنعان الحار من الانسياق
فيعرض حاله ضد الفرح وهو الهم والحزن ولهذا قالوا انه الطحال
في الامالات الضحكة بالعرض لانه يصفي الدم فيخلط البارد
اليأس فيخلط الدم حارا رطبا واذ كان يندس انه الاضطرار
المري مع هم وحرارة وبالحري انه يكون ذلك اذا صار اضرة
رماديا وانهم انه اعراض صنف الاضطرار اخلالا ما كان عن اضطران
الخلط الاسود واكثر انفا واحدا ما كان عن اضطران المرة الصفرا
واسهلها ما كان عن اضطران البلغم وانها حرما وكما انه ما كان
عن اضطران الدم **قال البقرط** نفس البكا في الامراض الحادة
التي مهاجى دليل روي **في تفسير** عن نفس البكا انه ينقطع
في الوسط صي يكون دخول الهواء وخروجه في مرتين كالحال عند
بكا الصبي وهذا هو الذي عناه بالتغير في الرابعة وسبعة الامراض
الحادة واما ضعف في عضل الصدر مانع لضعف القوة
واما صلابته في الامالات النفس واما التهاب في القلب
شديدا جدا وذلك انه القوة الضعيفة اذا خرجت عن
انه يحسب الصدر يقدر الحاجة وتفت كالمستريح ثم
يعود من فعلها والاله الصلبة في هذا الموضع هو سر
اليأس وفي غير الامراض الحادة يكون بررا وتعدرو القلب
اذ التهاب جدا حتى القوة حتى ينجع المالبس طافي
طلبها لا يخرج الا بحجة الدخانية بالانقباض ولقطع الانقباض

وتنقل عما لم يسلط له الهواء بالترشح واما عند الكفا فيعرض
سئل هذا النفس لشغل الياس في عما عرض له ثم كثر في ذلك
بقدر الحاجة حتى اذا اعمى القلب تخيبه على استتمام الحاجة منه
النفس اذا لم تنهل حرارة القلب انه يحرق الا ينط
على المقدار بل يحوجه الى قطعه **قال القراط** علل النفس تحرك
في الربيع والحريف على الامر الاكثر **التفسير** الاضلا تكون
في الشتاء ساكنة كالكامدة وتذوب وتنشط في الربيع
ويكثر انضبابها الى المواضع الضعيفة والذي اعمد الاشياء
اليها واما في الصيف فيكون متخللة فلا تخرج ويجمع
بالبرد الحار في بواطن وقد اصدت بجراره الصيف
وازدادت ما استكثر من الفواكه الرطبة فينصب منه
المواضع التي عرفت ولذلك فانه علل النفس تحرك في
الربيع والحريف على الاكثر **قال القراط** الامراض السوداء
يحاث منها انه تول الى السكنة او الفالج او الجنون او
العمى **التفسير** احسب انه لم يعين بالامراض السوداء
نفس الامراض بل متهين للوقوع فيها كمن يكون في صحة
ما يحول فانه ما ولاي مستعد ومنه للوقوع في الامراض التي
التي ذكر وعلم انه لو فهم منه نفس الامراض كان صديداً فيكون
حقاً فانما نرى كثيراً من يصرع سوداوي يبرأ منه بصرع
يصبه كما يوجد كثيراً من يجهنون يبرأ بصرع يعرض له
ولا التفات الى ما قاله الرازي في انه راى من يطول بالانحسار
او السرطان في الوجه او في الثدي او في الاذن وفي مواضع اخرى
كثيره لا يصبرون الا الى السكنة ولا الى العمى الا ما لم يراه
الرازي في يبرأه وجوده لا يقوم بقضاء ما يوجب القياس
واذا كان الامر على ما ذكرنا ثم كانت الامراض التي ذكرها
ما عدا الجنون يحدث عن اخذ الكاسود حسب حدونها
عن البلغم فلا عجب ان ينقل البعض منها الى البعض فاما

فاما الجنون فقد ينقل اليه الامراض السوداء اذا اضرق الخلط
الاسود **قال القراط** السكنة والفالج كجذابة خاصة لمن كان
سنة فيما بين الاربعين والستين **التفسير** اما جاذبة
فراى انه غلبت بالسكنة والفالج ما جذبته عن السوداء واما جاذبة
للجهول لانه سنة يقتضي غلبة هذا الخلط ولذلك فلو وصل
هذا الفضل بما قبله فيقبل الامراض السوداء ويحاث منها انه تول
الى السكنة والفالج اللذين جذبانه خاصة لمن سنة فيما بين
الاربعين والستين سنة كان حقا واما السكنة والفالج
الحادثان في البلغم فيجذبان في الذر تبلو هذا واما الرازي فيهم انه
لم يعين بهما الا الحاد ثمانية في البلغم لانه لا سن في الاشياء السادة
استعداد الذين المرضين اذا حاد ثمانية في البلغم في سن الكحول
من قبل انه سن الصبي والسبب حادانه طرا في بعدائه من
حدوث الامراض الباردة الرطبة في سن الصبي وانه
كانت رطبة فانه لحرارة والتخلل يتوفر فيه فيعلم من
الامراض الرطبة واما السبب فمراجهم مضاد للكتفتين
جميعا واما المشيخ فالعيس غالب على امرهم فان
الحوانة كل اسن كاد ما غلبت فكم يوق في الاشياء
ما هو اكثر استعدادا لحدوث المرضين اذا كانا يتبعين في الكحول
فاما في الكحول مستعدون لها من اجل غلبة السوداء فيفيد
لقلة حدونها حتى لا يوجد طبيب يروم ان يربط مفلوجا
او سكوتا فانهم انما ما فهمة الرازي هو غلبة لا مكان وجود
هذين المرضين في البلغم في سن الكحول وليس هو غلبة في
ان الكحول قبل لها من سائر الاشياء من قبل المشيخ وانه كانا
اجتفت سائر الاشياء اعضاء اصلية فانهم اربطت الاشياء
رطوبات فضلية وهذا ان المرض انما يوضانه من الرطوبات
الفضلية وانه الاصلية فاذا كان سن المشيخ بهذه الصفة
ثم هو ابرد الاشياء الاجزى حادانه لحي ان يكون اسد

الاستعداد استعداد القبول هذين المرضيين في البلغم ولولم
يوجد من مائة الف مفلوج ومكوت الا واحد له هذين
المرضى في السودا كما في قول جالينوس في الكول اميل
لهذين المرضيين في السودا، **صحيحا قال بقراط** اذ ايدرا
التراب يخرج فهو لا محالة بعض **التفسير** التراب غش
يجسط على المعدة فمادونها فتفي ظهر في اجراجات الواقعة
بالمراق والبت اذ في البت مكشوفات فانه يبرر براد فاذا
رد الى موضع لم يعد الى مزاجه بل بعض حصوله في موضع
حار رطب ويولد في اجراجات تنفقا ولذلك يقطع
الاطباء ما يبيد وامنه اللانم الا انه يكون زمانه ظهوره قصيرا
جدا والزمان حار ويسيل عليه دم حار فانه اذا صادف
هذه الاتفاقات لم يبر واذ ابر والى موضع لم بعض لسود
فيل الرد الى موضع واذا البت اكثر فليل مكشوفات
ما يظهر مع التراب من اطراف الكبد والبقاات الاعا
فانها وان بردت براد امسديا فانها لا يصير حيث اذا
اروت الى موضعها لم يعد الى طبيعتها الاولى ولذلك
لا يصح بعض ولا يولد القتن في الجراحة **قال بقراط** ان كان
وجع عنق النك وكان وركه يتخلع ثم يعود فانه قد حدث
به رطوبة محاطية **التفسير** مهما اجتمع في نفرة مفضل
الورك رطوبة انبت بها رباطاته واسترحت
لاجها الزائدة التي في عظم الفخذ عن النفرة التي في عظم
الورك فخرجت سريعا وتعود الى موضعها سريعا
قال بقراط من اعتراه وجع في الورك من مزه وكان وركه
يتخلع فانه رجليه تقهر ويخرج اذا لم يكن **التفسير** متى عرض
لمفصل الورك ما ذكره من الاختلاخ بسبب الرطوبات
البلغمية المحاطية فانه يعرض للرجل او لا انه يورج اذا لم يورج
الى موضعها ثم تقهر على طول الزمان وينقص كما يعرض لسائر

لسائر الاعضاء التي بعد حركتها الطبيعية لانه تجاوب الف الورق
التي هي مصبة الغذاء الى الرجلين فينحدر بالالتواء فيقدم
الرجل غذا ما كفي المعين الا انه يكون الموضع فانه تكف
الرطوبة فينحدر ما كفي لكي ويسته خاذه اجملة الموضع
الذي كان يقبل ذلك العظم اذا اختلج فيمنعه عن القلب
من موضع بعد **المقالة السابعة** **قال بقراط**
برد الاطراف في الامراض الحادة وليل روي **التفسير**
برد الاطراف كالانف والاذنين والكفين والعدين
في الامراض الحادة يدل على انه في الاعضاء الباطنة ورمم يرفع
في حارته انه يجذب اليه بتمتله جذب الحجة الدم في اليد كله
فتبرد الاطراف لنقصان الدم فيها وتنتهب الاضياء الهيا
لا يقدر صاحبها ان يلقى عليه لذب علمت في الرابعة انه برد
الاطراف في الامراض الحادة قد يكون لنقصان في الزفر
وضعه عن الانتسا الى الاطراف ولما يكون مع هذا الضرب
التهاب في الداخل وكثير من عكاس الورم واما في الامراض
المزمنة فليس يبرد الاطراف بدليل سذو يستبان
في هذا الباب بالفصل السادس والعشرين من هذه المقالة
قال بقراط اذا كان في العظم علة وكان لون اللحم تحتها
كما في ذلك دليل روي **التفسير** العظم اذا قبل عفونة
شديدة فانه الذر يثبت بعد انكشافه فيكون لونه لانه
الصديد الذي يصب من ذلك العظم يكون حار عفا
وربما اسود اللحم ويكون رخا ويوجد الصديد واكد
عند ذلك حاجة الى العلاج بالكي لانه الدواء الحار
قل ما ينح فيه **التفسير** والاسعاس سحبا وجيا واما اذا
كان الف والعضونة ويكون كالاف فيحتاج بيما
في العظم ليس لم يكن اللحم فاسد اللدنة ولهذا علق رراه
الدلالة بفسد لونه اللحم **قال بقراط** حدود الفوق

وحمره العينين بعد القيء دليل ردى التفسير حدوث
القواق عند القيء اذا اقترن به حمرة العينين يدل على ورم
اما في المعده واما في الدماغ فانه الورم بينهما يلزم حمرة العينين
الا انها بوزن الدماغ احص وقد يكون مع ورم المعده اذا
كان سبب القيء لانه يصعد الى الراس في القيء بخارات
الحمة والمرة فتصيرها في حمرها العينين وقد بحث القواق
بعد القيء وبعد جميع الاستقرامات اذا افترطت ويدل على ذلك
لان صدوره يكون من اليد اليسرى فالاول دليل ردى والتا فذلك
قال بقراط اذا حدث بعد القيء اقشعرا فليس ذلك
بدليل حمى **وقال المفسر** القشعره بعد القيء يدل على انه يكون
الذي اندفع بالقيء لم يكن قضيي والطبيعه لا يمكنه ان
يمكث الى وقت الما لتحتاج التام دفعة للضرورة ثم
لم تقو على اخراجه على القيء ولذلك يدل حمى الطبيعه
وانما زامها منغص الهمك واما على تطاول المرض اذا اقترن
به سائر العلامات السلالة **قال بقراط** اذا حدث
بعد حمى اختلاف دم او استسقا او حيرة فذلك
محمود **التفسير** يمكن ان يكون عنى اختلاف الدم حموه
ثم اسفل عند افتتاح المهرق التي في المعده فانه الدم
السوداوي والذئباليه ضرب من الاضران يستخرج به
وذلك محمود وهو يبرأ بجمود ما يستسقا على طريق
الانتقال من العلة الى علة وذلك اذا خرجت المكبد عن
رفع الفضله الجذويه عن نفسها فحسب فيها فتولد الاستسقا
وليس محمود وبقراط من عادته ان يطقن هذا الحكم على مثال
هذا الالام الا انه يحكي قوله فذلك دليل محمود على الاطلاق
حسب الاضافة وهو انتقال المرض من عضو الى
اخر اقل شرفا مما يحكم والدماغ اشرف من الجسد لانه
في هذا بعد نظر لانه القوة الدافعية وان كانت اشرف

اشرف فانما يحتاج اليها في حسن الحياة والقوة المكبد
يحتاج اليها في بقاء الحيات واما الحيرة فقد قال جالينوس
انها بالزيادة في الحمى اول من ينزل اليه الا انه يعرف منه
استعداد الحمى فانه من الامراض ما اذا استعد جلي بجرانا
فزال ولذلك قال قد راينا لمن به جنون يسير فاستعد به جنونه
فقوى ودام وكان بذلك سكونه ولعله عني بالحيرة صندا
للاستعداد وهو بعد الحمى حتى لا يكون ثوب واقدام
والحال انه الطبيعه اقوى معونه على تفجيع مادة العلة ودفعها
وانما احسب انه هذا الفضل في العضول المدلس فانه لا ينظر
فيه كثير **قال بقراط** دباب السهوة في المرض المزمن والبراز
الصرى دليل ردى **التفسير** دباب السهوة بعد
تطاول العلة يدل على موت القوة الشهوانية وكان يجب بعد
تطاول المرض ان ينهض السهوة عند انحلال المرض ولذلك
صارت الهت في الطعام في كل مرض علامه صيده كما
ذكره قبل واما البراز الصر فقد قال جالينوس انه الذي
لا يخاطه ما يبه كحة في حبس الحرار واما الاضر صفر والامر
والكدراني والزخاري والسوداوي وتدل هذا على انه هذه الحيرة
قد اختلف ما بينه الدم وذلك دليل ردى وفي بعض
النفول ووقوع الاختلاف فيكون المعنى فيه سقوط القوة
والاولى عندي انه يكون البقراط عني بما قاله الجع فربما
السهوة والبراز الصر فانها افلا صغعا ولا على الرواه
للعلة التي عرفتها من قبل حيث قال الامتناع من الطعام في وقت
الوهم المزمن دليل ردى **قال بقراط** اذا حدث من كثرة الشراب
اقشعرار واختلاط فحين فذلك ردى **التفسير** شراب
الشراب اذا بلغ من كثرة انه يخلق الحار الوترى ويحمده صغ
احطيط الكبر بالنار فيولد لذلك الناقص او يملأ الدماغ
دما او رجا خارين وذلك فيما هو اخفى من اجسام خارج الراس

ويولد لذلك اضطراب العقل فبالجواب انه يكون ذلك دليل على
قائل بفراط اذا انفجر خراج الى داخل بحيث يسقط قوة وتنفذ
 واذرب واذبول نفس **التفسير** عني بالخارج الدبيلة فاذا
 انفجر الى داخل ثم كان انفجارها الى المعدة حدث القيء وانما كان
 الى الصدر والريه حدث الاحتقان والسعال وله الامور
 حدث اضطرابات المعدة وانما يمرض سقوط القوة بسبب
 الانفجار فانه كل انفجار يدفع يولد الغش والسقوط لما تمت
 فيه ذلك وذلك لا يخلو الروح الحيواني كثير ولا في الاعضاء
 يتأذى بالقيء جدا فيؤثر لذلك دبول النفس وانما يمرض
 القيء لانه ذلك الانفجار على الاكثر يكون الى المعدة والامعاء
قائل بفراط اذا حدث عن سيلة الدم اضطراب في الزين
 او شج ذلك دليل روي **التفسير** جاكيتوس يرى انه
 عني باضطراب اضطراب افعال الدماغ بسبب الخوافا في العضد
 اذا ضعف شديد اضطربت افعاله كالحال في اليد
 والرجل المرتعشين اذا لم يتمكن من الثبات لضعفها فذلك
 دليل روي ويمكن ايضا ان يكون اضطراب المنه من غير ذلك
 الدم غير هذا فانه مع اضطراب الدم تحت المرة فاذا ظهرت الى
 الدماغ حدث اضطراب قوي وبذا ادل على المذكور لان مع الاضطراب
 بنجد المرة العضد الى اسفل فاذا يصعد الى فوق ذلك
 على رده الى حال ويفرق بين الاضطرابين انه الحادث من الجوار
 لما يكون قويا ويحدث باخر عن سقوط القوة او الاضطراب
 عليه وكأنه حال شبيهة بالهذيان عند الاستسقاط او
 بفارقة والاضرب يكون اضطراب ويحدث قبل الاستسقاط واما
 الشنج فذل على صفات الامعاء حتى يبلغ الامر بالاعضاء
 انه صارت الى الشنج وانه عني بفراط بان اجتماع الامر من دال
 على ثمانية الرداه وانه عني به لسر راحدها فالتشنج اقوى
 دلالة على الهلاك **قائل بفراط** اذا حدث عن القولنج للسعال

المستحاضة في وفوق واختلاط ذين وسبح فذلك
 دليل شوق **قائل المقصر** الدم الذي لا يفارق هذا الضرب
 من القولنج يولد انه لا يندرس في الشغل الى اسفل وانما يمرض
 المتوسع عند اشتداد الامر في ذلك اذا لم يعد الطبيعة
 انه يدفع شيئا الى اسفل لا يسد الطريق فتزوم انه يدفع
 من فوق وانه استند المتوسع لقيما الجميع واصابه لذلك فوافق
 وانما يمرض في الجميع لانه الامعاء اذا امتلأت لدفع ما فيها
 من البراز اطول مكانة فيها ولم تنأ لها انه يدفع الى اسفل
 اضطرت انه يتحرك حركه مسدده بخلاف طبيعتها
 فنقدت بما يوردها الى فوق ويكون ذلك عند الاشراف
 الى الهلاك والتشنج والاضطراب يمرضانه بمشاركه
 الدماغ المعدة في المافة **قائل بفراط** اذا حدث عن
 ذات الجنب ذات الريه فذلك دليل روي **التفسير**
 رده انه من قبل انه المادة اذا كانت من الكثرة بحيث لا يراها
 الاشلاء حتى يقبض منها الى الريه في ذات الجنب لانه المادة
 في ذات الريه انه كانت بسيرة حرجت بالنفث وانه
 كانت كثيرة اصبحت بالحنق ويوجد في الفصل في بعض
 الشنج من بعد ذات الجنب ذات الريه وهذا الحتم للوجهين
 احدهما انه من شأن ذات الجنب انه يتقل الى ذات الريه
 والاخر انه ذات الريه بحيث يبعد ذات الجنب ذم البين
 انه ذات الجنب لشكن بالانتقال الى ذات الريه
 وانما يجتمعان اذا حدث ذات الريه بعد ذات الجنب
 واما اجتماعهما فعلى الوجه الذي فكه فاما حدوث
 ذات الريه بعد سكر ذات الجنب فعلى طريق الانتقال
 في العلة لانه المدد يولد في انفجار ذات الجنب سواء خرج
 في الريه يتبعه ورم فيحدث ذات الريه **قائل بفراط** وعن
 ذات الريه السر سام **التفسير** هذا ليس يمرض

وانما كنت اذا كانت ذات الربة من فضل حاد مري يرتفع منه
بخارجا كثير فانه يكلاه ويدلر السرام ويوجد هذا الفضل في بعض
النقول اذا تبع ذات الربة السرام كان ذلك دليل ردي و
هذا انه فتم اجتمعا فانرااه في اجتماع المرضين **قال افراط**
وعن الاثران الشديتين والتمدد **التفسير** الشنج والتمدد
من اي احراق كانا من تحي الشديده او من حر الهواء او من الكي
بالنار فانها يجزمان عن جيب العصب ولذلك فانها ردا
ويمكن على ان الاحراق يجذب المادة بنفسه وبوسط ما
يحي من الوجع والمادة يورم فيحدث الشنج والتمدد الا مثلا
وذلك شرا الا انه اقل شرا من الاول **قال افراط** وعن الفرية
على الراس البهمة واحتجاج الذين **قال المفسر** البهمة هي
ان يبقى الاثبات ساكنة لا يفعل شيئا وبه واضل ط
العقل يدل ان على الفرية وصلت الى داخل وان الافة قد
نالت الدماغ نفسه وذلك ان الدماغ مبداء القوة لمدر
واله لتصرفها ولذلك بالحري ان يعرض البهمة واضل ط
عند ما ناله الافة **قال افراط** وعن نفث الدم نفث
المدة **التفسير** انما يتبع نفث الدم نفث المدة اذا كان
بقا بالدم الذي ينفث فيجلب في مجار الربة الى المدة وذلك
اذا كان الدم سريع الاستحالة واصب انما يلبس نذاعناه
بقوله ان ليس كل دم سعب يتبعه نفث المدة بل الدم
الحبيبة ودم المبعوث اذا كان رقيقا ان يفرج الربة
ويحدث لذلك ورم فيها واذا اصب صار الى نفث المدة
وعلى هذا الوجه من نفث المدة السل والسيل **قال افراط**
واذا احتبس البصاق مات صاحب العلة **التفسير**
اذا كان نفث المدة من الربة لفرجتها فمن البين انه قد
يؤدي الى السل ويؤذي البدن مع حي رقيقة ليس فرجة
الربة والسيل يطلو عند اليزمانين على انتشار الشعرة

فانه كان نذاعناه البصاق فاما يحدث ذلك من قاعدية
الفرار وان كانه عنى بانطلاق الطبيعة فانه ذلك تدبير
باجزء السل ويدل على ضعف القوة وكلما اصبغ بعضه عند
قرب الهلاك وانما يجتس البصاق اذا ضعف العامل
عن ان ينفث ما في ربة فيسد ذلك مجاري نفسه ويموت
لا ينش منه الحسفين **قال افراط** وعن ورم الكبد الفواق
التفسير انما يتبع الفواق ورم الكبد اذا كان الورم عظيما
قوى الحرارة ويسار كرها المعدة بسبب العصب وذلك ان العصب
الذي ياتيها انما يتسبب في مبداء واحد وايضا فانه الورم اذا كان
بالصفة المذكورة فانه يتولد في الكبد سببه من ارشيد الحرارة فالذا
الضرب الى اعالي الامعاء ونرا فانها الى المعدة حدث فيها نزع
برهيج الفواق وقد ظن قوم انه اعظم ورم الكبد لضيق المعدة فاذا
كان فيها ريح لا يجد منفذ فيخرج الفواق **قال افراط** وعن السهر
الشديد الشنج واحتجاج الذين **التفسير** انما السهر كحيف
البدن لانه البدن بعدد معه الغذاء ويكثر منه التحلل فيعرض الشنج
اليابس واما احتجاج الذين فيعود انما لا فراط اليابس فانه
فراط يابس الدماغ كان في احدث الاضطراب ولانه الدم كحيف
الى طبيعة المرات **قال افراط** وعن انكشاف العظم الورم الذي
يدعى الحجرة **التفسير** هذا ليس بعرض وانما يكن اذا انفق
انه يكون مع القرحة وجع شديد فانه يبرج الحرارة وكلها جلبة
المواد الى ذلك الموضع فانه انكشف العظم في القرحة بها وجد
الحجم الذي حوله قد حدث فيه الورم المذوف بالحجرة ويعرض
ردي في هذا الوجه ومن جهة انه الحمر بما يفسد العظم وانما يتبع
لسوالمزاج ورواه من انتقال المادة **قال افراط** وعن الورم
الذي يدعى الحجرة العفونة **التفسير** احسب انه في هذا
العقل بين رواه الحجرة التي يوجب انكشاف العظم وذلك
ان الحرارة المذولة للحجرة اذا كان رديا احدث بالعفونة في لحم القرحة

يقبض السبيل الى بر واما الابد والنفج **قال بقراط** وعن الفرج
 الشديد في الفروج النفا والدم **التفسير** اذا كان مع القرص
 ورم حار وقع الاحساس بحركة الشرايين لتزديدها بالحركة
 الحادثة وللضيق الحاد بسبب الودم لانه ما في القرص من اللحم
 لضعفه لا يجتلي حركتها وان لم تزد ولا جد هناك حسيو بل بناء
 من مصادمتها اياه حسن بولم وهو الوجه الضرابي وكان بالجرى انه يكون
 ذلك اذا وجد معينا اخر انه اذا استوفت الطبيعة الى دفع الالباء
 المودية في العود جعلت حركتها اعظم عظم مستكرم وهذا هو الذي
 سيما **بقراط** استناد الضربة فيحدث لذلك النفا والدم **قال بقراط**
 وعن الوجه الشديد المزمن فيما يلي المعدة **التفسير** الوجه المزمن
 لا يمكن ان يكون الا لورم عند النضج وذلك انه البرد وسوء المزاج
 المختلف للرج الغليظة والمرار المزاج لا يبقى طويلا اذا اذبر ما ينبغي
 واما لورم فبقية الحكة على طول الزمان اذا اهل ولم يقتل بغير
قال بقراط وعن البراز الصرغ اختلاف الدم **التفسير**
 البراز الصرغ هو احد المرارين اذا اخذ روده من غير رطوبة يابنة
 وهذا لما له بحد الامعاء ويولد منها قرص تدوي الى افشاء الدم **قال بقراط**
 وعن قطع العظم اختلاف الذين انه قال حال **التفسير** عني بالعظم
 تحت الرأس وبالحالة السطح الداخلي تحت وهو الموضع الذي
 بجوى الدماغ وغت بيه والقطع اذا وصل الى هذا الموضع فقد
 وصل الى هذا الموضع الدماغ نفسه لانه يواصل للدماغ بتوسط الفم
 الاخر فيحدث لذلك الاختلاف وما يوسس نحن بقوله انه قال حال **التفسير**
 الفصل الاخر وهو من الامانة الفصل الاول سكاكيت لانه ليس بالحوى
 قطع لانه الرأس والاني غيره من الاعضاء اختلاف ما لم يصل لانه الى
 اعلى الدماغ **قال بقراط** **التفسير** من ضرب الدواء وهو
 مميت **التفسير** الدواء المسهل والمقي اذا افراط في مقدار خفيف
 الاعضاء الاصلية ويحدث بصفات الاعضاء الاصلية التشنج اليه
قال بقراط بر والاطراف عن الوجه الشديد فيما يلي المعدة **التفسير**

بر والاطراف قد يكون لورم عظيم في الكلى والبراجع
 الحرارة للاطراف ولا تغار الحرارة بسبب كثرة المادة عليها سيما
 اذا كانت باردة وقد تمت هذه الكلة وقد يكون الوجه شديد الحرق
 ينقبض بسبب الجار الغريزي ويقبض الدم فيخذل الرأس والكفافة **التفسير**
 والقد ما من من الدم وهذا هو الذي ذكره **بقراط** بانها وهور وواحد
 من الجمل **قال بقراط** اذا حدث بالحامل من غير كان سبب
 لانه **بقراط** **التفسير** الرجز قرص في المعال المنقبض وبطالاب
 صاحبة الصيام المتواترة ونبال الرحم بسبب مجاورته للمعالي المستقيم
 انه يتحرك حركته المعال لدفع الموزي فيسقط ولانه نبال بدنه الى مثل
 كله والرحم على الخصوص بالحركة المتواترة وفيما في التزخر الشديد
 انه يتعب ويضعف ويسقط **قال بقراط** اذا حدث لمن
 غلب عليه البلغم الابيض اختلاف قوى التحل عنه **التفسير**
 قد جرت عادة اليونانيين انه ليسوا الاستسقا للبلغم الابيض
 لانه البلغم يستولى فيه على حيز البدن ويقتدى الاعضاء ودم بلغمي **التفسير**
 البلغم الى الابيض وانه البلغم كله ابيض كما يقال فصار الصلب والفقار
 الما يكون الا في الصلب والاضقات القوي بكل هذا المرض **قال بقراط**
 من كان به اختلاف وكان ما يجتثفه زيدا فاذا يكون كسبه كانه شئ
 يتجدد من راسه **التفسير** الاختلاف لا يصير زيدا الا بالاختلاف ربح
 غليظة رطوبة الرجز ويتحرك الرجز في وقت حال طمها الرطوبة حركته
 شديدة حتى ينقطع هي وينقسم في نفسها ويقطع تلك الرطوبة
 ونفسها الى اجزاء صغيرة بسبب حركته الرجز اما حركته كثيرة واما انه
 تكون الرجز متحركة في نفسها والرطوبة قد يتجدد من الراس الى المعدة وقد
 تنصب اليها من العود وقد يكون متولدة فيها وفي المعاد حسب
 انه **بقراط** انه ما حصص هذا النوع من الاختلاف بالدماء وانه كان
 قد يكون من غيره لبعدها فانه الرجز يحتاج في اشتباها بالبرطوبه
 الى زمان ما وحركه ما والى فانه العود وانه كانت طويلة فانه
 يولد الرجز فيها يكون اقل وما يولد فيها يكون الطف واما الدماغ

فانه مادة الزبد اعنى الرطوبة والريح فيه كثير اما الريح سبب ما يرفع عليه الهواء
 ومنه استسقاء واما الرطوبة فلما يلبس في بطونه لانه يغتر بالفرد
 الرطب فكله واما نظن انه الرطوبة الذي يصير في الدماغ الى المعدة
 انما يصير زبد او اصارت اوله الى الرية فمكذبة هذا التناول
 التي ترات في الدماغ الى الرية عادة للزبدية راس ولا الدم
 المبعوث من الرية يكون في جميع الحالات زبد ياعلى انه ما يحد
 في الراس اما الى الجوف ومنه الى صدره الكبد والى مفرها ثم
 يخرج من الباب الى استداره الامعاء وانما يصير في بطونه القلب
 الى الابلهر ومنها الى الشعب الذي يبت في الخواول فكيف
 انه يبقى زبدا وقد حالط الدم ليعود من مفره في طوبه
قال ابقراط في كانت به خفي وكان يرب في بوله شيء شبيه
 بالسويون لجر ليس في ذلك يدل على انه مرضه ليطول التفسير
 النفل الشبيه بالسويون لجر ليس هو الذي ليس الكشيش
 حلال السويون فكل في بول هذا البول فاما انه يموت من نفا
 واما انه يضطرب مرضه جدا والسبب في ذلك انه هذا النفل
 يدل على تفتت الاعضاء الاصلية وهذا هو الذي يهلك سريرا
 ويكون لونه ابيض ويدل تارة على الحرارة قد مرت بعض
 الدم من الكبد فاحد به بالاحراق وربما دل على الاخلال في اللحم والفتة
 ويعبرها حمرة اللون ويعبر بجهتها بانه الاجزاء المحيطة اقل حمرة
 واشد ابيضال واسرع اجابه لتفتت ويدل تارة على بلغم
 قد احتدته الحرارة وحففته ويكون رمادي اللون وهذا هو
 التي تدل على طول المرض لانه الطبيعة يحتاج في نضج امثال هذه
 الاثقال واصلاها الى زمان طويلا ولم يجمع هذا الجمع والالتماس
 وعدم دلائل النضج **قال ابقراط** اذا كان الغالب على النفل
 الذي في البول المرار وكان اعلاه رقيقا دل على انه المرض حاد
التفسير المرار اذا اطلق عليه غير تقييد بالاصفر والاكود
 فانما يعني به المرار الاصفر لا غير ومتى غلب على النفل دل على حدة

حدة المرض ولجنت والرواه لانه يدل على انه المادة حادة مارة
 احده الى السفن والف ووروا انه بصفر نانه مع بول ابيض
 رقيق ينقص من حدة احده النضج الا انه يدل على الهلاك لمعيين
 معا واما قوله اعلاه رقيقه فانه جاليس فهو منه الرقة في المكان
 ثم اخذ شحى انه هذا كيف يدل على حدة والرقة الغير نضج
 يدل على طول المرض ثم حكى انه قدم فهو انه الاعلا الزمان يعني انه
 النفل اذ كان في اول المرض مرة رقيقا ثم يصير من بعد دل على
 انه المرض حاد وهذا ليس بشئ وذكر جبين انه على بالرقه
 في الاعلا الاخرط في الشكل لانه النفل انما اذا كان نيا كان
 ثقيل غليظ مصطح الاعلا واذ كان نضجا كان مقب
 الاعلا وقد احسن في هذا لانه يجب ثقته مودفة باشكال
 اعلى النفل وكذا فلما فقد قيل في النفل المتعلق اذا كان مابل
 الى فوق دل على طول المرض واذا كان مابل الى اسفل دل
 على سرعة البر ولانه الاول يدل على تولد الرياح والثاني على
 النفل شيئا **قال ابقراط** في كان بوله متشتت دل على
 انه في بدنه اضطراب قوي **التفسير** التفتت هو انه
 يكون مختلف الاجزاء وان يكون ينقسم الى ما يبه واجزا
 اخر متفرقة فيه واذا رسي تلك الاجزاء سميت
 الاثقال تحالفيه ويدل على الاخلال في السطح الظاهر في الاعضاء
 الاصلية كما يدل الكشيش على انه الاخلال والتفتت
 قد بلغ الى عمق الاعضاء والاضطراب القوي هو ما به
 المرض الطبيعية ومعا بدنه لها وذلك انه الطبيعة لو كانت
 مستوية كانت اجزاء البول واحدة متوالية ولهذا
 كانت الاثقال المتخالفة اضغر كان الاضطراب اقوى كالكار
 في الكشيش لانه على اسيل الضب وان كانت في العضو
 في مكان متفاربة فهو اسر منه اذا كان في مواضع متباعدة
 ومع الاول اجزاء صفار ومع الثاني اجزاء كبرواهم

انه مثل نه البول ربما دل على جرب في المثانة ويفرق بينهما ان
 مع الاول التهاب وحشي ومع الثاني لول تضيق وقوة سببه وليس
 حشي **قال بقراط** انه كان فوق بوله عيب دل على انه في الكلى
 عليه واندر منها بطول **انفسه** قد فهمت انه العيب هو امتداد
 رطوبه الزجه حول ريج فتى كانه العيب استفرغ صغروا سمرع
 انفسا من دل على انه الرجح الطف والرطوبه اقل ادعاومه
 لها ومنه كانه اكبر وابطا انفسا دل بالهند وليس يوجد في مرض
 الكلى وصدما بل قد يوجد في مواضع اخر ثم ربما دل بالبلون على غرض
 للرض كما يدل على اجتماع السودا والسفرة معا على البرقان
 والبياض وحده على الصرع والصداع وربما يوجد في الكلال
 بعض العلل البلقية كالسكنة والفالج والصرع والنقرس
 ولا يدرم بل لا يكون اكثر من ايام قلائل ويكون حجة اكثر
 انه بقراط اما حصص كلامه بعلم الكلى لانه العيب فيها
 ارادوا ان يدل على ضعف الحار الغري فيكون الرجح اغلظ
 والرطوبة الزج ولذلك يندر بطول في المرض لانه الرجح الغليظ
 مع الرطوبة المزرعة اعسر نفسي ونفسا فلذلك ربما
 يوجد العيب في البول الاحكام قبل ضعف الكلى سبب منه
 الاسباب الذر بضعف الحار الغري كالحال في من فرط في
 استنزال الباه منه غير حاجة اليها وما ولاي يكون ضعف
 في الرجلين وعجز عن الحركات ووجع ليس يقوى في تواحي
 القطن سيما في الاختنا والانتصاب والاثقاب في جنب
 الى جنب وما ولاي ومن شاكلهم في ضعف الحار الغري في
 كلامهم يقولون بول ابيض كثير المصاير داعيب ابيض كثير
 بطي الا نقصار وربما يوجد في بعض العلل بولا غيبى وذلك
 اذا فتح البول كبدته افواه بعض الودق المضارب حتى يخرج شيء
 في الروج وينتفي مع المائنة الى خارج فاستبكت فيهما وهذا
 خارج عما قاله بقراط **قال بقراط** من راى فوق بوله دسم حيلة

جمله دل على انه في كلاله حادة التفسير البول الدسم
 يدل على حارة نارية تفتت شحم الكلى وشحم ثوبه او
 اللحم السمين الذي للاعضاء والدسم الذي في جوارب الاعضاء
 عند ذلك تافدا لعضوا في التفتت ويوجد الما ثقا الى
 تقدم ذكرها والفرق بين دو بانه الشحم او او دو بانه شحم
 الكلى ودسم غيره في الاعضاء انه ذو بانه الكلى يكون كثيرا
 لكنزة الشحم فيها ويخرج دفعة واحدة من الاطليل وهذا هو الذي
 عنه بقوله بقراط جمله ويوجد دسم في البول لعله غرضه مع
 المائنة فاما دسم الاعضاء الاخر فيكون قليلا ويخرج شيء بعد
 ومختلط مع المائنة وزعم الرازي انه في سبيل جالبين كان
 انه بين انه شحم الكلى وهو فوق الكلى كيف يحاط البول
 فانه كانه يعوض فيه كيف ذلك والشئ الذائب في سبيل
 الى اسفل الموضع فكيف سبل الى خارج وانهم انه الا حوت
 النازل الى اسفل البدن قبل انه تنكس على الصلب يتشعب
 منه شعب وفان شعبه تنبت في لغايف الكتفين وفي
 وفي الناجم الى هناك وربما كانه تشعبها ثم انقاه
 الصابرة منه الى الكلية اليسرى فكما يصير الغذاء في هذه الشعب
 لذلك يرجع ذوابه فيه الى الكلى في العروق التي يفرغ منها
 الى البدن **قال بقراط** من كانه كلاله كانت به علة في كلاله
 وعوضت له هذه الاعراض التي تقدم ذكرها وحديث
 وجع في اسفل صلبه فانه انه كانه ذلك الوجع في المواضع
 الخارجة فيوقع له انه يخرج حراج في خارج وان كانه ذلك الوجع
 في المواضع الداخلة فاحرى انه يكون الدبيلة وداخل التفسير
 من كانت به علة في كلاله وقد تقدمت هذه الاعراض
 الكلوية له ثم حدث به بعد وجع في موضع العضل الصلب
 انذر بجراح اما في العضل الخارج من الصلب انه كانه الوجع
 ما بل الى خارج او في العضل الداخل وهو المشي ان كانه الوجع

نصفين في العنق لم يحركه صاعبه الى ان يحركه من بعد
 ولو كشف عصبه من حيوانه وجرد ان فؤاده ليصبح ويضطرب
 اكثر مما يقفل حيوانه اذا فؤاده عصبه وانما جعل كذلك لانه
 العصب كالحبال القوة الحس والحكم كالمصيبة والحركة
 قريبة للحس فابها وجد وجد قربته وايضا فانه الحارة والحركة
 خلفتها في فاهها وجدت جهيت صاحبتهما وذلك
 ان الحركة تنبأ الحارة والحارة ينقب على الحركة وصاحبها
 احياها لانه وجودها شرط في وجود الحياة وبهذا حال صديهما
 اللذين هما الرد والسكون فانه السكون يبرد والبرد يجمد
 ويولد السكون وصاحبها سبب الموت وايضا فانه
 الاصاب من الاضطراب واليبس مانع من سهولة الاضطراب
 اذ هو اقوى الكفتين المنفصلتين ولهذا لم يصح ان يكون القلب
 مع كونه مبداء للحس والحركة مبداء للاعضاء اذا كان
 احس بجراح في حصوله الى جوفه رطب يقبل برتقا ويؤدي
 الى جوفه يابس يحفظه والحركة بجراح الى الة حوائثه للفعل
 والرطوبة يجعلها كذلك واليبس يعوقها عن الانطباع والموتاة
قال ابقراط اذا حدث التشنج بسبب استفراغ او غش
 او فواق فتلك علامه رديه **التفسير** هذا الفواق
 بعوض من اليبس وانما حصه بالتشنج لما هو ردي فيه
 لضغطه بسبب اليبس اولانه اسرع حده ومانه بسبب
 الجفاف للاعضاء الاصلية **قال ابقراط** فانه اصابه في
 لبت من مرار مضيق على راسه ماء حار كثيرا انقصت
 بذلك حماه **التفسير** است ابقراط بهذا الى ان يحيا اليومي
 التي لا مواد لها كجراح انه ينضج ولا عفونة معها فانه من جم من جم
 من هذه الحكي ناي بسبب كانه انتفع في وقت الاخطا لاسب
 الحارة عليه ولم يعن بصب الماء الحار على الراس كحصر
 الراس لصب الماء الحار عليه لكنه عنى ان يحجم فانه الحارة

فانه الحارة قد حوت اذا اراد بصب الماء على البدن كله تقال القلب
 على راسه الماء والحكي انه من جم من عفونة الروح فانه كجراح باجحة
 الى ان يعلب عليه الماء الحار لتبفس حرارة الحكي وتجعل الحارة
 الحارة فانه كانت حماء لورم او كيموس وبالحكمة اذا كان مع
 عفونة خلط فانه الاحتكام لا يوافقه مالم يستفرغ وينضج كانه
قال ابقراط المرء لا يكون ذات يمينين **التفسير**
 هذا مالم يعن به انه اليسرى تكون اقوى من اليمينية فانه داخل
 في حكم الاعسر وهو شوية في الخافه والسبب في تسويعها
 فضيلة والحارة في الاعسر لا يقوى على ان يمد بجانبين ولا
 في الرجاى وانما عنى بذلك التمكن من العمل باليسرى حسب
 ما يمكنه في اليمينية ويسمى في الذكر اعسر فاما اذا لم يكن ذلك
 اعتيادا فهو لضعف القوة في الجانبين بسبب توفر الحارة الحار
 اسد تشابه للفعل والتلف لضعف الحارة فيهن لا يوجد
 كذلك ولا الرجاى الا الاقربا بل غاية التباين بالبدن
 اليمينية اعمالا معتدلة ولهذا حكي ابقراط انه نسا الصقلانية
 يكونين اليد اليمينية منهن ليا في اليد التي في ذلك الجانب قواء
 اكثر فترتد قوتها وحكي جالينوس عن قوم تخلف القدماء
 انهم قالوا ان كان عسرين ذات يمينين فهو منه انه المرء لا يكمل
 في الجانب اليمين من الرجم وقوما قالوا ذات فرجين يعني
 ان الرجل قد يكون له مع الذكر وفرج المرء فيكون ذات
 فرجين وهو اختي فاما المرأة فلا يكون لها مع الفرج ذكر
 الرجل وهذا كله سحف من القول **قال ابقراط** من كوى
 من المتقيحين او من المتقيسين خرجت منه مدة بيضاء
 لقيته فانه يسلم فانه خرجت منه مدة حمائية منقنة فانه
 يهلك **التفسير** عني بالمتقيسين من الحجاب المدة في الصدر
 وما ذلالي قد يكون من ليس خرج به تلك المدة فانه خرجت
 المدة بيضاء لقيته فانه يسلم لانه باق في المدة يدل على ان الحارة

المادة لم يستهان بها لما رتبه المعقنة الا ان الزاير فذلك تسكت
بها سبيل الاستحالة والتشبيه يكون الاعضاء والاصدية وهو
البياض وانما لا يكون في بياض المنى واستواءه لان الحارة في
توليد المادة لا بد من ان يشوبها عفن وانما يجد الملك لانها
واله على استواء النضج في جميع الاجزاء وذلك انما اصطلاح
النضج في اجزاء الخط يجعل المادة مختلفة الاجزاء ومنه قوله
لنقيه اي لا يكون كرهية الراجحة تدل على قلة الهضم واما اذا
كانت المادة حامية كانت متغيرة اللون والرائحة والقوام
وبالحري ان يدل على قلة المادة فيقد المالات الصدر
ولذلك يترك هذا السبب ينبغي ان كان ما ينفع
صاحب الفصح في المادة غير ابيض ولا ايضا انه يقدم على
كيفية لانه ذلك لا يحكي عليه نقعا **قال بقراط** انه كانت
في كبده مدة فكوى فخرجت لقيه بيضاء فانه يعلم فانه
خوف منه مدة شبيهة بنقل الرزق **هناك التفسير**
تذكر جالينوس ان بقراط عني بالعلة التي لها يعلم بعض
اصحاب هذه العلة وذلك اذا كان جوهر الكبد سلبا لانه
المدة في عكسها وانما التعقن هو تلك اذا كان قويا
الى جوهر الكبد واما الرازي فانه يقي باحيرة قائلا بان
عن الكبد ليس يمكن ان يكون فيه ورم اذا افترج
بلغ من كميته ان يسيل من مرق البطن وهو ما يعلوه الا
انه انهم من قوله الغشاء الكبد على معرفت قول بقراط
مكذبا لانه قال من كان في كبده مدة ثم ادخل الغشاء
في جملة الكبد وانت فانهم التفافات اذا كانت
تختار مع الكبد كما سيفهم في بعد فليس يستبعد
اذا كانت من خارج امتلات البطن من تلك الرطوبة
فكان منها كاستسقا **قال بقراط** اذا كان في العينين
وجع فاسقي صاحبه شرابا حار ثم ادخل الحميم وصب عليه

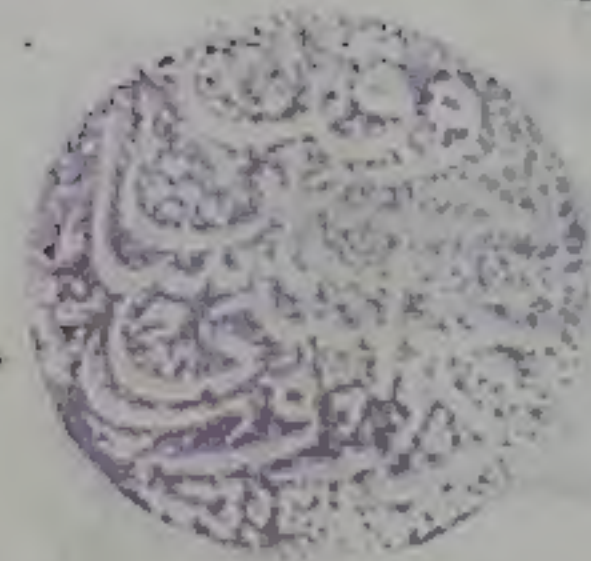
عليه ما حار كثيرا اخل بذلك مرضه **التفسير** هذا
التدبير اذا افترطت في شغل كل ضرب منها في موضع
وقد مضى شره في قبل وانهم على الترتيب الموصوف ليس
هو من كلام بقراط وزعم انه الجور فيق في بدنه دم غليظ انه
نذاب وتدفقه ذلك الدم ولا شرب الشراب ولا الاتحام
وانه لم يؤمن انه محرق صفات عينه لكنه شرب الشراب
والاستحمام انما يصلح لمن في عينيه وجع من دم غليظ قد كثر فيه
ثم عبر امتلا في البدن ولهذا قال جالينوس ان هذا الفصل ليس
قال بقراط تقطير البول وعسرة بول شرب الشراب
الصرف وينبغي ان تقطع العروق الداخلة **التفسير**
تقطير البول قد يكون كثرته وينفع منه القصد اذا كان في
البدن امتلا من دم وقد يكون في ضعف القوة المحركة
بسبب سوء المزاج مفرط كالياناد وينفع منه واما عسر
البول فمعي لم يكن مع وجع فقد يكون لبرد ادرج غليظة
او سدة حدثت بسبب دم غليظ في غير امتلا في البدن
وشرب الشراب ينفع منه ويحله واذا كان مع وجع فهو لورم
فانه كان مع امتلا والقوة قذرة فالقصد ينبغي له حاله والعروق
الداخلة بين اللابطي من البدن والضايف من الرجل **قال بقراط**
اذا ظهر الورم والحمة في مقدم الصدر فمعي اعترته الذئبة كان
ذلك دليلا روي **التفسير** هذا الفصل يقتضي ان يكون
ملحقا بكلام بقراط لانه مع اسارية الى الاحار والالغار لا بعد
فصلا قد مره في المقالة الـ دسم لاجل الزيادة القايلة
لانه المرض يكون قد مال الى خارج **قال بقراط** من اصابه
في دماغه لعله التي يقال لها سفا فليس فانه يهلك
في ثلثة ايام فانه تجاوز ما فانه يبرأ **التفسير** العوض اذا قد
يصف هو الذي يشد يذهب تضارته ويسكن الضمان
لانه الحس يندرس في حاله فاما اذا استحكم هذا العارض وسقط

العضو سمي سفا فلنس ويدع عننا بالجيشه وهو ما يوضع
 ثم سودا واطراف اليدين والرجلين لدمه غليظ ينصب اليها
 فانه اذا غشقت عفن العضو وسوده والعضو اذا فسدت انفسار
 المسماة سفا فلنس فليس يمكن ان يرجع الى حاله الاولى
 لانه ميت ولهذا يجب ان يفهم من قوه ثم اصابه في دماغه
 العلة التي يقال لها سفا فلنس اي ابتداء به غائرا في
 دماغه حتى اسدت على الوقوع في سفا فلنس وكما انه غائرا
 اذا وقع في اللحم او في سائر الاعضاء فانه يبرأ كذلك
 احال في الدماغ لانه الدماغ لسدته لا يجمل غائرا مع
 عضونها كثيرا فلو كانت يهلك في ثلثة ايام الاول
 فانه جاوز ما فانه العلة يكون قد انحطت وقوة الدماغ
 يكون قد نهضت لمقاومتها ولذلك يبرأ العليل
قال بقراط ط العطاس يكون في الراس اذا سخن
 الدماغ ورطب الموضوع الخالي في الراس فاكثر الهواء الذي
 فيه فيستعمله ضوتا لانه ينفذوه وحروجه يكون موضوعا
التفسير انهم من هذا الفحص على ان العطاس انما يكون
 اذا سخن الدماغ ورطب الخالي منه اقل من ان يكون عطاسا
 لانه الراس لانه الرطوبة لا يهيج العطاس وونه ان يجمل
 فيصير بخارا على ما ينظر عيانا في الرطوبات التي يخرج من
 المخرب من غير حدوث عطاس ضرورية وانما يكون العطاس
 اذا كانت الرطوبة لدائه فيعرض من ذلك ما يوصى
 لمن ادخل في الفقه سببا لدائه فاعطاس اذا على الاطلاق
 انما يوصى للدخيل ببال بعض الالات لستم فمنهض الطبيعة
 لازالة بهواء كثير تجده ثم تدفعه كما تفعل في الاسباب التي
 سمع فيه فيخرج ما فيه وانما يخرج في العطاس على الاطلاق انما يتساقط
 الانسان هو ايلام دماغه ليرتفع في الدية دفعه بانقباض الصد
 ويندفع ما في الدماغ من كراهية الطبيعة فيجفف نقل الكلال في خارج الالف

الالف انما تحصيله نقل الدماغ فانه العطاس في الدماغ انما
 يكون اذا انحلت الرطوبات التي في الموضوع الخالي في الدماغ
 حتى يصير هو الالف من البخار الوثيري لانه اجتماع الرطوبات
 فيها انما يكون لضعفها وعنى بالموضوع الخالي في بطون الدماغ و
 يجوز ان يفهم منه الموضوع المحيط به خارج فان ما هناك في الهواء
 يمكن ان ينفذ في جوفه ويصير الى بطنه واما تنقيته في الراس
 اما التي في الدماغ فيخرج عن الدماغ واما التي يصير الى الفم فيها
 يرتفع في الهواء من اسفل فاما الصدوت فقد وصف
 انه يكون في العطاس لكثرة ما يخرج من الهواء دفعه في موضع ضيق
قال بقراط من كان يروح من كبدته فحدث به حي حلت
 ذلك الوجع عنه **التفسير** الوجع الشديد في الكبدته غير حي
 لا يمكن ان يكون الا لرح ناخته فانه الذي في ورم يكون معه الحالة
 حي والذي من السد لا يكون سدي بل يكون معه بقل وقول
 ابقراط فحدث به حي دل على انه لا حي مع الوجع واذا كان كذلك
 لم يحدث الحي فانها تخلل الرشح وتكون الوجع **قال بقراط**
 من استل كبدته ما ثم الفجر ذلك الماء الى الف الباطن
 اسفل رطوبته ما ومات **التفسير** ان الكبد ليس
 البرهان فاخت الماء اكثر من سائر الاعضاء او يتولد تلك النقا
 في عت الكبد ويدل على هذا الكتاب والحيوانات المذبذبة
 فانه يوجد في اعينها هذه النقا فاخت كثير فاذا انفق
 انه تقى تلك النقا فاخت حدث ما ذكره اجتماع الماء
 في الجبد اذا انفجر الى خارج بالمنفذ الذي يدخله الوق
 الصابر من سيرة الخبيث الى الكبد الضيق تحت الحجاب
 حدث الاستسقاء لانه في ذلك الفضل بعينه يجمع الماء
 في المستسقين وهذا هو الفضل الذي في الرئ وحس
 فاططون والماء الذي يجمع في بعض النقا فاخت يكون حارا
 حاريا كذا في كل والا دى ان يفهم من قوله الف الباطن

يعني ما عليه والا فالنفس الطمان هو الشرب وليس يمكن
 ان يجتمع في داخل شئ دون ان يعرض فيه ما ياكل اذ لا حرق ولا
 ثقب فيه طافح واما حركته بالملوك على غير عرض له هذا العرض
 فهو على الاكثر فاما الواحد والواحد المستحقين قد يسمى
في انقراط العرق والتأوب والافسار يترجم شرب الشرب
 اذا مرح واحد لواحد سوا **التفسير** حتى انه يكون تعريهم انقراط
 عني بهذه الاعراض لا سيما وانما كان مريضاً او مشرفاً على الموت
 فيعرض لذلك فلق او تنأوب او قسرة قلب
 لو شرب الشرب واذا كان الامر كذلك فانه هذه الاعراض يوجد
 للمريض بسبب احد من سبب البدنة والآخر من سبب
 النفس فاما في البدنة فمما يجرى في المعدة رطوبة موزونة غير
 كثيرة ولا قليلة ولا مضبوطة في قوتها بل هي متغيرة بل مداخلة
 لجرمها عرض لها جهها القلق وهو ان يعلو حالها في شئ من شئ فيقل
 الى اخرى وهو على هذا النحو يوجد القلق للمريض وذلك اذا قل على الجنب
 الذي اضطره عليه وشتموا فيقتلوا الى السكوت او اما التأوب فيعرض
 اذا كان في بعض الكبد فضلة من حيس الرجز كما اذا كانت هذه الفضلة في
 عضلات الكتفين والشدتين والظهر حيث ان السطح والعضلة تترك
 اذا انضب رطوبته روية ليس يترك اجملا ومنه الشين ان الشرب يخرج
 على النصف يشفي منها اجمع لانه ينصف وابدل وجرى على الاسترخاء والرازر
 يسقط بالرد على اهل الصواب يحيط جالينوس في شئ الشرب لانه لا يعلم
 الفايض في جرم المعدة فبالا بانه الفايض او لا بانه يسقى من الشرب وذهب عليه
 ما لا يذهب على العلوم العوام من ان الفايض انما يخرج ما هو مضروب في جوف
 المعدة فاما ما هو داخل لجرمها وفيما بين طبقاتها فالفايض لا يخرج اصلا
 واما الكسب النفسية الوعدة وطول الفكر فانه لا يخل
 منها ره يفكر في المطالب الحكيم فيفكر ويقتل ويتكلم بمره ويقع
 عليه التملط والتأوب وكلما امكن في الفكر واضحا الوعدة استند ذلك عليه
 حتى يفرغ الى ما وضعه وصديقه بعض ما يتعاطاه في العلم وموانية ان

النفس يستأنس به او يتفرج بالآثار من موضع الى موضع **قال انقراط** من تفرغ دماغه
 فانه يصيبه وقت سكونه **التفسير** الزخوة حركات شديدة خارج عن الطبيعة يعرض
 للدماغ عند انقراط النفس على دماغه من موضع على او ينال ضربه فوبة على الراس او يما
 يعرض هذا بعينه الدماغ حين يضطرب مواضع تاليه الفقارات ويكاد بعض
 الذي حجب منه ان يتهتك الا ان الذي ينال الدماغ من البدن والحركات في تلك
 الحال ان يقبض لانه فيها تلك الحركة والاسراف على الخطر ويمكن ان يكون
 لبعض الاعضاء ان يمدد شديداً للبعض ان يتهتك ويعرض للكمون القوة الدافعة
 وسكونها عن القوتات التي في الان في عاد ما ينجس الحركة والصف والتم يتهلك
 في الاعضاء فانه يخرج ان يتعش والاني **قال انقراط** من كان له طبع فيخرج
 فانه يخرج كحيف البادنة **التفسير** يمكن ان يكون عني انقراط هو الذي لا يخاله فانه كان
 منقوش الخارج عن الرطوبة فانه التدبير الحيف ينفع على طريق التقدم والحفظ ويمكن
 ان يكون عني هم طريق المضادة فانه يخرج كحيف لطريق العوض وذلك ان البدن
 انما عدم اضلاف بدل ما تحلل منه عوض له ان يمسس بما الذي كان يحل منه كل عضو
 هو طب ما فيه وانما لا يعرض للجفاف الذي يولد للجوارم الذي يخرج مدة الشئ لانه المحلل
 في البدن هو الحرارة اما الداخل اما الخارج وقد عدم الجوارم في الشئ اكل الجارين
 وذلك صار لا يحلل من الشئ الا النثر الذي يوجد ليصا عدا كثره وذلك القدر
 لا يولد فيها اكثر من النصف الذي ينالها الى ان يعود الى الاعتدال **قوله انقراط**
 اما الفضول العويصة من هذا الكتاب والفر انقطعت من باب الغرض فقد بلغنا في
 شئهما ما لم يبق في شئ من شئ منها من الكمال بعد ان جعلنا كلام جالينوس فيها كلها اسلا
 وقولنا واما الفضول السهلة فقد اخذنا ما قاله فيها ثم قلنا من مضى منها فاضلا الا الحقة
 ما يرداد به بنينا ووصو حاما كن افدناه كنبه الا اننا لم نعوض شئ من شئ من هذا الكتاب
 جالينوس ففحصت عنه بعينه فهو في ذلك غارف في جرمه ومضيق امره ونهته
 في ذلك عند من له ناكله التمر السحر وجالب البرد الى عدته واما الفضول المدينة التي قد
 اعيد ذكرها بحجة في الكتاب فتركنا ذكرها شفقة من موت الرضا بما لا يكره نفعها
 والله تعالى هو العليم ثم الكتاب بتم في فضول انقراط في القسم الثاني
 بن علي بن ابي صادق رضي الله عنهم جميعا **قوله انقراط** الضعيف
 عبد الرحمن بن جهم عفره ولوالديه السلام



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kişisi	Н. Нуман
Yeni Kayıt No	
Eski Kayıt No	1369

